مسؤول بالجامعة العربية ينتقد بيان القمة الاوروبية ازاء الشرق الاوسط

تونس - واع - وجه مسؤول كبير بالجامعة العربية انتقادات شديدة لموقف القمة الاوروبية التي عقدت بمدينة دبلن مؤخرا ازاء قضية الشرق الاوسط.

وقال السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الدولية في تصريح لصحيفة «الصباح» التونسية ان بيان القمة المذكورة كان دون التوقعات العربية واكتفى بمعالجة قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بشكل مقتضب ومنقوص وجاء بشكل يمكن ان يستخدم من قبل اسرائيل كوسيلة لاستمرار رفضها للقرارات الدولية. واشار الى ان بيان القمة الاوروبية جاء ناقصا في مجال التأكيد على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية

البقية ص ١٦



قوات الاحتلال تفرض حصارا مسلحا على مخيم الدهيشة

عمان - بترا - فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس حصارا مسلحا وفرضت حظر التجول على مخيم الدهيشة بالقرب من مدينة بيت لحم وللمنطقة المحيطة به وقامت باعمال مداهمة وتفتيش واعتقالات لبعض المواطنين العرب.

ويستدل من نبأ اذاعه راديو اسرائيل امس ان اجراء العقاب الجماعي الذي فرضته سلطات الاحتلال ضد المواطنين في المنطقة المذكورة جاءت ردا على مهاجمة سيارة عسكرية اسرائيلية بقنبلة حارقة قرب مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية.

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 21 DECEMBER 1984 NO. 6230 VOL 18

عمان / الجمعة ٢٨ ربيع اول ١٤٠٥ هـ الموافق ٢١ كانون اول ١٩٨٤م رقم العدد ٦٢٣٠ (السنة الثامنة عشرة)

الحسين وسلطان بروناي يزوران القيادة العامة ومدينة الحسين الطبية وبعض التشكيلات العسكرية



عمان - بترا - امضى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية وجلالة السلطان حسن البلقيه معز الدين والدولة سلطان بروناي دار السلام سحابة الامس في جولة عسكرية شملت القيادة العامة للقوات المسلحة ومدينة الحسين الطبية وبعض التشكيلات العسكرية.

فقد اصطحب جلالة القائد الاعلى ضيفه الكبير في زيارة صباح امس للقيادة العامة للقوات المسلحة حيث كان في استقبالهما لدى وصولهما مبنى القيادة الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ورئيس هيئة الاركان ومساعدوه.

واستمع جلالتاهما الى ايجاز عن تطور القوات المسلحه الاردنية والواجبات المنوطة بها.

ثم واصل جلالة الحسين وضيفه

البقية ص ١٦

تشكيل وفدين عماليين لزيارة القاهرة وموسكو

ملاحظات لاتحاد نقابات العمّال على مشروع قانون العمل الجديد

عمان - الدستور - ابدى المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال في الاردن تحفظه على مشروع قانون العمل الجديد.

واعرب اعضاء المجلس المركزي خلال مناقشة المشروع امس عن تحفظهم على المشروع لانه لم يتم اشراك النقابات في مناقشة الفصلين المتعلقين بالنقابات ونزاعات العمل الواردة في المشروع.

وكان المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال قد عقد مساء امس جلسته العادية والتي ناقش فيها عددا من القضايا العمالية واستمرت خمس ساعات برئاسة السيد عبدالحليم خدام رئيس المجلس وحضور غالبية الاعضاء.

وقد أحال المجلس مشروع قانون العمل الجديد والذي تقوم بدراسته حاليا اللجنة القانونية في مجلس النواب.. الى اللجنة القانونية التي شكلها المجلس لدراسته وابداء الملاحظات التي تهم العمال على بعض بنوده، وبعد مناقشة مستفيضة من قبل اعضاء المجلس المركزي فقد تم ابداء بعض الملاحظات والتحفظات لدى مناقشة

البقية ص ١٦

رئيس الجمعية العامة

مسؤولية تحقيق السلام بالمنطقة تقع على عاتق الامم المتحدة

نيويورك - ق. ن. أ - أكد بول لوساكا رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة انه ما يزال يؤمن بان مشكلة الشرق الاوسط يمكن حلها في اطار جهود الامم المتحدة.

وقال انه نظرا لان بعض اطراف النزاع لم يوافق على الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر دولي فان مسؤولية البحث عن السلام وتحقيقه في الشرق الاوسط تقع على عاتق الامم المتحدة.

وقد سئل السيد لوساكا في مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحده امس عن احتمالات البدء في المفاوضات الشاملة من اجل التعاون الاقتصادي الدولي التي تأجلت اكثر

البقية ص ١٦

لجان المؤتمر الاسلامي تواصل مناقشة جدول الاعمال

وزراء الخارجية يؤكدون ضرورة التصدّي للمشاكل المصيريّة التي تواجه العالم الأسلامي

صنعاء - وكالات - واصل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعاته في صنعاء امس حيث القى عدد من وزراء الخارجية كلمات تحدثوا فيها عن القضايا التي تهم العالم الاسلامي.

واكدوا على ضرورة اتخاذ موقف اسلامي موحد يؤكد تضامن وتماسك العالم الاسلامي.

وقال وزير خارجية ناميبيا ان قضية الشرق الاوسط في مقدمة القضايا التي تواجه العالم الاسلامي.

وقال ان تعنت العدو الصهيوني وصلفه واصراره على الاستمرار في سياسته العدوانية ورفضه لكل القرارات الدولية يمثل تهديدا خطيرا للسلام العالمي.

واكد ان ناميبيا مقتنعة بانه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط مالم تتخلى اسرائيل عن اعتداءاتها على الدول العربية وتحقيق الحقوق الوطنية والقومية المشروعة للشعب الفلسطيني وقال ان عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة بحضور منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني هو السبيل الامثل لحل هذه القضية.

وتطرق رئيس الوفد الجامبي الى الحرب العراقية الايرانية فناشد الدولتين الاسلاميتين وقف الحرب بينهما التي من شان استمرارها اضعاف الامة الاسلامية جمعاء.. وحث المؤتمر على دعم جهود لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي لانهاء هذا الصراع الدامي بالطرق السلمية والقى السيد هيمايون شودري مستشار رئيس جمهورية بنجلاديش للشؤون الخارجية ورئيس وفدها الى المؤتمر كلمة اكد فيها ان بلاده تقف مع نضال الشعب الفلسطيني وقال اننا لن نسمح بتكرار الجرائم والمذابح التي ارتكبها الكيان الصهيوني في مخيمي صبرا وشاتيلا.

واشار الى ان الوضع في لبنان يشكل مصدر قلق شديد لكافة الدول الاسلامية وطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال الصهيوني من لبنان.

- وتطرق الى الحرب العراقية الايرانية فقال انها تؤثر على وحدة الامة الاسلامية وتهدد الامن والسلام الدوليين مؤكدا انه لابد من السعي

البقية ص ١٦

رئيس الوزراء يستقبل الفايز

عمان - بترا - استقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء امس السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب.

.. وقاضي القضاة

عمان - بترا - استقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في مكتبه امس فضيلة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة.

..وسفيري المانيا الاتحادية وهنغاريا بعمان

عمان - بترا - استقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في مكتبه امس سفير المانيا الاتحادية في الاردن مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في الاردن.

كما استقبل السيد عبيدات امس السفير الهنغاري في عمان.

رئيس العربية اليمنية يستقبل المصري بحث القضايا العربية والدولية

صنعاء - بترا - استقبل سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بعد ظهر امس السيد طاهر المصري وزير الخارجية الذي نقل الى سيادته تحيات جلالة الملك الحسين.

وتم خلال اللقاء استعراض القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك والمطروحة على جدول اعمال الدورة الخامسة عشرة لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقدة حاليا في صنعاء.

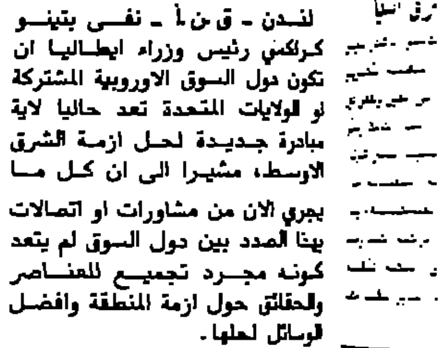
كما تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية والفنية.

وفي ختام اللقاء طلب سيادة الرئيس علي عبدالله صالح نقل تحياته الى جلالة الملك الحسين وتمنيات شعب اليمن لجلالته وللشعب الاردني بدوام التوفيق والازدهار.

نافيا وجود مبادرة اوروبية او اميركية

كراكسي يؤكد اهمية الاتفاق على برنامج اردني - فلسطيني للتحرك





لندن - ق ن أ - نفى بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا ان تكون دول السوق الاوروبية المشتركة او الولايات المتحدة تعد حاليا لاية مبادرة جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط، مشيرا الى ان كل ما يجري الان من مشاورات او اتصالات بهذا الصدد بين دول السوق لم يتعد كونه مجرد تجميع للعناصر والحقائق حول ازمة المنطقة وافضل الوسائل لحلها.

واكد كراكسي في حديث لمجلة -

البقية ص ١٦

وزراء نفط «اوبيك»

اتفاق على الحد الاقصى للانتاج.. واختلاف على التزام الاعضاء بالحصص المقرره

جنيف - رويتر - اتفق وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» امس على الحفاظ على الحد الاقصى لانتاج المنظمة لكن مندوبين قالوا ان هناك انقساما كبيرا بينهم على سبل ضمان التزام اعضاء المنظمة بحصصهم الانتاجية.

وذكر المندوبون ان هناك جمودا فعليا في هذا الصدد في الوقت الذي استأنف الوزراء محادثاتهم مساء امس.

وكان المندوبون قد اتفقوا في وقت سابق من حيث المبدأ على الحفاظ على الحد الاقصى لاجمالي انتاج المنظمة التي تضم ١٣ عضوا بواقع ١٦ مليون برميل يوميا.

وكان هذا الحد الاقصى قد تحدد في تشرين الاول الماضي.

وقال المندوبون انهم ينظرون في اقتراح قدمته امانة «اوبيك» التي تتخذ من جنيف مقرا لها بشأن خطة لمراقبة تنفيذ الاتفاق. ومن المرجح ان تشرف على الاتفاق لجنة وزارية.

الا ان الاقتراح الذي سيسجل بموجبه الاعضاء كل مبيعاتهم قوبل بتشكك واسع النطاق وادى الى انقسام المؤتمر دون ظهور علامة على تقديم اقتراح وسط او افكار جديدة حسبما قاله المندوبون.

وقال المندوبون ان زعماء «اوبيك» مثل الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي مصممون فيما يبدو على توصل المؤتمر الى اتفاق من شأنه ان يعيد الى اوبيك الثقة بها.

«نريد عملا وخبزا» شعارات رددها العمال الاسرائيليون العاطلون عن العمل

تل ابيب - أ.ف.ب - تدخل البوليس الاسرائيلي امس لتفريق مظاهرة كان يقوم بها عمال عاطلون في مصانع «اتا» للنسيج بالقرب من حيفا شمالي فلسطين المحتلة امام مبنى ملاك الشركة التي اعلنت افلاسها.

وذكر بعض شهود العيان ان

البقية ص ١٦

الاحتلال يستعد لشق طرق بطول ٥٦٠ كم ونزع ملكية ٧ آلاف هكتار من اراضي الضفة

تل ابيب - أ ف ب - ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس ان السلطات الاسرائيلية تستعد لمد شبكة طرق بطول نحو ٥٦٠ كيلو مترا في الضفة الغربية المحتلة.

وتعتزم سلطات الاحتلال نزع ملكية حوالي سبعة الاف هكتار من الاراضي الزراعية يمتلكها المواطنون الفلسطينيون.

واكد المحامي عزيز شحاده من رام الله ووحيد المصري من نابلس انهما شكلا لجنة من أجل ابلاغ الراي العام الدولي لان هذا المشروع اذا تحقق فانه سيكرس الامر الواقع لضم الاراضي المحتلة في الضفة الغربية الى اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان الدوائر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الاسرائيلية لم تنف المشروع وانما ادعت انه لم يوضع بعد في حيز التنفيذ.

واوضحت الصحيفة ان تكاليف المشروع تقدر بـ ١٦٨ مليون دولار.

ادنى سعر للاسترليني في تاريخه مقابل العملات الاخرى

لندن - ق. ن. أ - وصل الجنيه الاسترليني امس الى ادنى مستوى له في تاريخه مقابل الدولار.

كما انخفض مقابل المارك الالماني والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والين الياباني.

وذكر راديو لندن ان قيمة الجنيه الاسترليني بلغت دولارا وستة عشر سنتا، وبالنسبة للمارك الالماني بلغ سعره ٣,١١ واملم الفرنك الفرنسي بلغ الاسترليني ٩,٥٦.

حالة الطقس

عمان - الدستور - افادت مصادر دائرة الارصاد الجوية بان الجو سيكون غائما جزئيا بغيوم متوسطه وعاليه، ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة نهار اليوم، وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبه تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر مائجا.

ابو عمار يبحث مع الشيخ زايد التطورات الراهنة

عرفات: الهدف من جولتي الحالية الدعوة لقمة عاجلة وتعزيز التضامن العربي

ابوظبي - ق ن أ - استقبل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان السيد ياسر عرفات اطلع الشيخ زايد على مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في عمان مؤخرا.. كما تم استعراض التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية والوضع العربي الراهن مع التأكيد على ضرورة تقريب وجهات النظر العربية والسعي الى عقد القمة العربية.

وكان عرفات قد وصل الى ابوظبي الليلة قبل الماضية في زيارة لدولة الامارات ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

واوضح السيد عرفات ان الهدف من جولته الحالية في عدد من الدول العربية هو الدعوة الى عقد مؤتمر القمة العربي في اقرب وقت ممكن والعمل مع القادة العرب لكل مامن شانه تعزيز التضامن العربي في مواجهة الهجمة الصهيونية على الامة العربية.

وذكر رئيس اللجنة التنفيذية في حديث لوكالة انباء الامارات اذاعته امس انه سيبحث مع القادة العرب مجمل القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والمساعي المبذولة لوقف هذه الحرب مشيرا الى النداء الخاص الذي وجهه لكل من العراق وايران في افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في صنعاء حاليا لوقف هذه الحرب.

كما اشار في ندائه الى ضرورة تطبيق اعلان مكة بشأن تحرير المسجد الاقصى.. بهدف وضع المسلمين امام مسؤولياتهم التاريخية

البقية ص ١٦.

بيريز يحل ازمة حكومته بتلبية مطالب (المفدال) و (شاس)

تل ابيب - رويتر - قال مسؤولون ان الزعماء الاسرائيليين تغلبوا في وقت مبكر امس على نزاع بين حزبين دينيين صغيرين كان ينذر باسقاط الحكومة الائتلافية المكونة من تسعة احزاب والتي لم يمض عليها في الحكم سوى ثلاثة اشهر.

فقد استطاع زعماء الحزبين الرئيسيين اقناع حزب شاس والحزب القومي الديني شريكيهما في الحكومة الائتلافية باقتسام الاشراف على الاموال المخصصة للنشاطات الدينية.

وبموجب الاتفاق يتولى حزب شاس وزارة الداخلية ومعها ٦٠ في المئة من الميزانية المخصصة للمسائل الدينية اليهودية. اما الحزب القومي الديني فسوف يتولى وزارة الشؤون الدينية التي ستشرف على ٤٠ في المئة من هذه الميزانية.

ويساند حزب العمل الحزب القومي الديني على حين تساند كتلة ليكود حزب شاس وكان النزاع قد تسبب في وقوع لخطر مواجهة بين الحزبين الرئيسيين منذ انشاء الحكومة في شهر ايلول سبتمبر الماضي.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع سلم اسحق بيرتس الوزير الذي ينتمي الى حزب شاس استقالته بسبب مطالب الحزب القومي الديني بتحويل الاموال المخصصة للنشاطات الدينية الى وزارة الشؤون الدينية.

وقال بيرتس لراديو الجيش امس اننا سعداء بتسوية المشكلة وسنبقى في الحكومة.

وقال اسحق شامير وزير الخارجية الذي يرأس كتلة ليكود ان حزبه يرى ان النزاع اختبار لعزم حزب العمل على الالتزام باتفاقات الائتلاف.

وقال موشي شاحال النائب البرلماني عن حزب العمل الذي لعب دورا رئيسيا في المفاوضات «لا فائز ولا خاسر في هذا».

محطة في اسرائيل لتقوية ارسال «صوت اميركا» الموجه لاوروبا الشرقية

تل ابيب - قال الراديو الاسرائيلي انه تتبلور حاليا في اسرائيل فكرة اقامة اجهزة ارسال لنقل اذاعات صوت اميركا الى شرقي اوروبا وخاصة الى الاتحاد السوفياتي.

وقال راديو اسرائيل ان رئيس الوزراء ووزير الاتصالات وعدة شخصيات اخرى بحثوا هذا الموضوع من نواحيه السياسية كما ان المحادثات بهذا الشأن مستمرة منذ مدة بصورة سرية بعد ان اوضحت الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي يقوم بجهود مكثفة للتشويش على اذاعات صوت اميركا.

وقال ان وفدا من كبار المسؤولين في المحطة زار اسرائيل مؤخرا.

خلافات اميركية - اسرائيلية حول مفاوضات الناقورة

لبنان يتمسك بوجوب نشر جيشه بالجنوب تل أبيب تحدد «٧» كانون ٢ موعدا لقبول شروطها

الناقورة - لبنان - رويتر - هددت اسرائيل امس بقطع للمحادثات بشأن سحب قواتها من جنوب لبنان اذا لم تقبل الحكومة اللبنانية نشر قوة حفظ سلام دولية موسعة في جنوب لبنان.

وقد جاء هذا التهديد في بيان تلي في الجولة الحادية عشرة من المفاوضات في قرية الناقورة اللبنانية امس وهي اخر جولة قبل عطلة تستمر ثلاثة اسابيع بمناسبة عيد الميلاد.

واعرب ناطق لبناني عن الدهشة للطلب الاسرائيلي واكد تمسك لبنان بموقفه القائل بوجوب نشر الجيش اللبناني في جميع المناطق التي تجلو عنها اسرائيل.

ولكن البريجادير اموس جيلبوا رئيس الوفد الاسرائيلي كرر القول ان اسرائيل تصر على لبنان ان تنتشر قوة دولية موسعة لحفظ السلام بين نهري الزهراني والاولي الى الشمال من المنطقة التي تعمل فيها منذ عام ١٩٧٨ وان تمتد شمالا نحو الحدود السورية.

وقال جيلبوا انه اذا لم تتلق اسرائيل ردا ايجابيا في مدة اقصاها السابع من كانون الثاني القادم وهو موعد الجولة التالية المقررة من المفاوضات فانها ستضطر الى النظر - في ما اذا كان هناك اية جدوى من استمرار المحادثات.

وابلغ جيلبوا الذي اعلن ان المفاوضات لم تحقق تقدما الصحفيين قوله ان البيان الاسرائيلي

البقية ص ١٦

رأي الدستور

مؤتمر صنعاء.. وحرب الخليج

يتضمن جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا في صنعاء، مجموعة من القضايا الخطيرة التي يعاني منها العالمان العربي والاسلامي، والتي تتطلب علاجا حاسما وسريعا.

فهناك القضية الفلسطينية التي يتوجب على المؤتمرين ان يتخذوا حيالها موقفا موحدا يخرجها من حالة الجمود التي تردت فيها، ويدفعها الى واجهة الاهتمام الدولي، استنقاذا لحقوق الشعب الفلسطيني من الضياع. وهناك الحرب العراقية الايرانية التي مضى على اندلاعها الان اكثر من اربع سنوات، والتي ألحقت خسائر بشرية ومادية فادحة بايران والعراق، ولا ريب أن انعقاد المؤتمر يشكل فرصة ذهبية لمراجعة الجهود التي بذلت من جانب لجنة المساعي الحميدة الاسلامية لوقف هذه الحرب، ودراسة أسباب فشلها في مهمتها حتى الان، ثم تكثيف المساعي للوصول الى وقف لاطلاق النار على الأقل، لا سيما وأن حضور الوفد الايراني لجلسات المؤتمر قد يساعد على تحقيق التقدم المنشود، وصولا الى حل عادل ومشرف لهذه المأساة بالطرق السلمية.

ان من الواضح ان أعداء الاسلام واعداء الشعبين العراقي والايراني، هم الذين يقفون وراء استمرار هذه الحرب الدموية المدمرة، ويعملون على توسيع دائرتها لتشمل الخليج العربي وربما المنطقة بأسرها ولذلك فان هذا المؤتمر الاسلامي الذي يجمع كلا من العراق وايران بين وفوده، مطالب بأن يرتقي الى مستوى المسؤولية، ويستجيب لاماني الشعوب الاسلامية التي تنتظر ما يمكن أن يتمخض عنه من نتائج ايجابية تحقن دماء المسلمين، وتخرج ايران والعراق من لوامة الدم التي جلبت عليهما الكوارث والويلات.

ولعلنا لسنا بحاجة الى القول أن الأموال التي هدرت والارواح التي أزهقت في هذه الحرب المجنونة، كان بوسعها لو وجهت في الاتجاه الصحيح، أن تحرر فلسطين، وتستنقذ الأقصى وسائر المقدسات.

ولكن التعنت الايراني للاسف ما يزال يوصد باب التسوية السلمية التي تحفظ حقوق الجميع، وترسي علاقات البلدين على أساس من التعاون وحسن الجوار، وتضع طاقاتهما العسكرية والبشرية في خدمة القضية الاولى. قضية فلسطين.

لذلك فان الهدف الاسمى لمؤتمر صنعاء ينبغي ان يكون العمل على انهاء هذه الحرب بكل وسيلة، وممارسة أكبر ضغط ممكن على الحكومة الايرانية لتستجيب لنداء السلام. ولو نجح المؤتمر في تحقيق هذا الهدف وحده، فسيذكره التاريخ على أنه اللقاء الذي قمع أكبر فتنة تعرض لها المسلمون في العصر الحديث.

أمانة العاصمة وغرفة التجارة

الاتفاق على اعادة البضائع المصادرة وعدم استعمال الارصفة لعرض البضائع

عمان ـ الدستور ـ ذكرت مصادر غرفة تجارة عمان انه على اثر الشكوى التي تقدم بها عدد من اصحاب المحلات التجارية في قلب العاصمة من قيام اجهزة امانة العاصمة في المنطقة الاولى بمصادرة البضائع المتواجدة على الارصفة والمعلقة خارج محلاتهم التجارية فقد قام رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة عمان بزيارة للسيد امين العاصمة وبعد مناقشة الموضوع تم الاتفاق مع امين العاصمة على ان تقوم امانة العاصمة باعادة جميع البضائع المصادرة الى اصحابها فورا ودعوة اصحاب هذه البضائع لمراجعة مكاتب الامانة لاستلامها.

كما اوضح السيد امين العاصمة ان القانون لا يسمح اطلاقا باستعمال الارصفة وواجهات المحلات التجارية لغايات العرض، وانه لا يستطيع الا ان يتخذ الاجراءات المخولة له بموجب القانون ضد المخالفين. والمواد هي: ـ

أ ـ لا يسمح القانون بوضع اية بضائع على الارصفة او تعليقها على واجهات المحلات التجارية.

ب ـ يحدد القانون حرم المحل التجاري عند حد باب المحل ولا يجوز تجاوزه الى الرصيف اطلاقا.

جـ ـ يخول القانون امانة العاصمة بمصادرة البضائع المعروضة على الرصيف او المعلقة على المحلات التجارية مقابل اعطاء ايصال.

د ـ يخول القانون لامانة العاصمة تقديم المخالفين للمحاكمة.

هـ ـ في حالة تكرار المخالفة يخول القانون لامين العاصمة اقفال المحلات التجارية المخالفة.

وناشدت غرفة تجارة عمان التجار الكرام التعاون مع امانة العاصمة في تطبيق الانظمة والقوانين المرعية من اجل الصالح العام.

طالبات مدرستي زينب وحفصة يزرن «الدستور»



عمان ـ الدستور ـ زارت، يوم امس، مبنى جريدة «الدستور» طالبات مدرستي زينب بنت الرسول، وحفصة بنت عمر.

وقد رافق الطالبات في جولتهن التي اطلعن خلالها على مراحل اخراج الجريدة، واقسام العمل فيها، المعلمات زين الحياري، رقية حمودة، احلام شحرور، بسمة دباينة، وسهير قدورة.

اعتماد نظام السنتين لجميع التخصصات الهندسية الغاء ودمج تخصصات اخرى في كليات المجتمع

عمان ـ من جمال العلوي

اوصت لجنة مختصة، قامت بدراسة التخصصات الهندسية التي تدرس في كليات المجتمع، باعتماد نظام السنتين لجميع التخصصات المعتمدة حاليا، باستثناء بعض التخصصات التي تبين خططها الدراسية انها بحاجة الى تعديل لتناسب نظام السنتين وهذه التخصصات هي:

- سيارات ومحركات احتراق داخلي.
- تبريد وتكييف
- راديو وتلفزيون
- اجهزة دقيقة
- الحاسبات الالكترونية والنظم الرقمية.
- الصناعات الكيماوية.

كما يرى بعض اعضاء اللجنة المكلفة بدراسة التخصصات الهندسية من قبل مجلس التربية والتعليم، بضرورة دمج بعض التخصصات التي تدرس في كليات المجتمع ضمن نظام السنتين في تخصصات اشمل تكون ضمن نظام الثلاث سنوات، وذلك لتخريج فنيين بقاعدة تخصصية واسعة مما يساعد على زيادة فرص العمل.

وفيما يلي جدول يبين التخصصات الاصلية والبديلة التي توصي اللجنة تبنيها.

الرقم	التخصصات المقترحة (نظام الثلاث سنوات)	التخصصات الاصلية (نظام السنتين)
١	توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية	(أ) كهرباء (محطات توليد) (ب) كهرباء (نقل وتوزيع)
٢	التمديدات وانظمة التحكم الكهربائية	(أ) تمديدات كهربائية (ب) اتمتة صناعية
٣	الهندسة الكيميائية	(أ) صناعة كيميائية (ب) صناعات بترولية (جـ) مختبرات صناعية
٤	تصنيع الاغذية والخضروات والفواكه	(أ) تصنيع خضروات وفواكه (ب) تصنيع اغذية
٥	تكنولوجيا الصناعات النسيجية	(أ) تكنولوجيا نسيج (ب) فنيو صناعات نسيجية
٦	اتصالات محملة	(أ) اتصالات محملة/راديو (ب) اتصالات محملة/تراسل (جـ) اتصالات محملة/قياسية (د) اتصالات فضائية
٧	مقاسم الكترونية	(أ) مقاسم الكترونية قياسية (ب) مقاسم الكترونية رقمية (جـ) اجهزة حاسبة الكترونية
٨	هندسة مدنية	(أ) ابنية وانشاءات (ب) طرق (جـ) مياه ومجاري
٩	هندسة معمارية	(أ) رسم معماري (ب) ديكور وتصميم داخلي
١٠	السيارات ومحركات الاحتراق الداخلي والاليات الثقيلة	سيارات ومحركات احتراق داخلي
١١	تبريد وتكييف وتدفئة	تبريد وتكييف
١٢	نظم الراديو والتلفزيون	راديو وتلفزيون
١٣	الاجهزة الدقيقة وتكنولوجيا التحكم في العمليات	اجهزة دقيقة
١٤	الحاسبات الالكترونية والنظم الرقمية	الحاسبات الالكترونية والنظم الرقمية

ويوصي اعضاء اللجنة ابقاء التخصصات التالية ضمن نظام السنتين حتى في حالة تبني نظام الثلاث سنوات:

- الهندسة المدنية، مساحة، حساب كميات.
- الهندسة الميكانيكية، انتاج الالات، ميكانيك محطات توليد.
- الهندسة الكيميائية، محطات تنقية المياه العادمة.
- هندسة الاتصالات السلكية واللاسلكية:

اتصالات سلكية محلية، اتصالات محملة/راديو، اتصالات محملة/تراسل، مقاسم الكترونية قياسية، مقاسم الكترونية رقمية، اتصالات محملة رقمية، اتصالات محملة قياسية، اتصالات فضائية، قوى كهروميكانيكية، اجهزة حاسبة الكترونية.

جـ ـ كما يرى اعضاء اللجنة ان يكون تخصص الرسم الميكانيكي ضمن نظام السنة الواحدة.

كما اوصت اللجنة الغاء التخصصات التالية لضيق مجالات العمل للخريجين:
حفر الابار
مناجم وتعدين
هيدرولوجيا
تجهيز الخامات المعدنية.

وفي مجال اعداد المعلمين المهنيين للتعليم الثانوية الصناعي.

تقترح اللجنة الاسس الثلاثة التالية لوضع برامج اعداد المعلمين المهنيين للتعليم الثانوي الصناعي (المدارس الثانوية الصناعية ومراكز التدريب الحرفي والتلمذة الصناعية):

- يكون عنصرا الثقافة العامة والتخصص الفني الهندسي لاعداد معلمي التعليم المهني واعداد الفنيين متشابهين لنفس التخصص.
- نظرا لان القبول لبرامج اعداد المعلمين المهنيين مقتصر على خريجي المدارس الثانوية الصناعية، يمكن حذف بعض المساقات الفنية الاساسية التي يكون الطالب قد غطاها في دراسته الثانوية مثل اعمال المشاغل والرسم الهندسي.
- يشتمل برنامج اعداد المعلمين المهنيين بالاضافة الى البند (١) اعلاه على مجموعة من المساقات التربوية والمسلكية تبلغ في حجمها فصلا كاملا تقريبا.

الدولة والمجتمع

وزير العمل

عمان ـ الدستور ـ بحث الدكتور تيسير عبدالجابر وزير [illegible] امس مع السفير الكويتي بعمان سبل تعزيز التعاون [illegible] البلدين في مجال القوى العاملة.

كما بحث الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل والتنمية [illegible] مع السفير الكويتي في عمان امس علاقات التعاون بين البلدين [illegible] في مجالات العمل والعمال.

وزير الشباب

عمان ـ بترا ـ بحث الدكتور هاني الخصاونه وزير الشباب [illegible] المركز الثقافي البريطاني في عمان، سبل تطوير العلاقات [illegible] والرياضية بين الاردن وبريطانيا.

السيد يوسف الجمال

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء احالة السيد يوسف [illegible] من وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

السيد محمود ساري

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء ترفيع السيد [illegible] عبدالحميد ساري من وزارة الداخلية الى الدرجة الثانية.

السيد محمد علي الخصاونة

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء اعارة السيد محمد [illegible] الخصاونة، من وزارة الصناعة للعمل لمدة سنة في دولة [illegible] العربية.

المهندس معن الحياري

عمان ـ الدستور ـ عاد الى عمان المهندس معن علي الحياري [illegible] وزارة الطاقة والثروة المعدنية، بعد ان شارك في اجتماع اللجنة [illegible] لمتابعة المؤتمر العربي الخامس للثروة المعدنية الذي عقد في [illegible] مؤخرا.

السيد عبدالله الرشدان

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد عبدالله الرشدان المدير الاداري لمؤسسة ادارة اموال الايتام احالة نفسه على التقاعد اعتبارا من الاول من الشهر المقبل.

السيد محمد خضر اسماعيل

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء تمديد خدمات السيد محمد خضر اسماعيل من دائرة ضريبة الدخل لمدة سنة اخرى.

د : قسطنطين بتراكيس

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء تمديد ايفاد الدكتور قسطنطين بتراكس من وزارة الصحة لمدة سنة اخرى.

السيد ايوب مصطفى

عمان ـ الدستور ـ ادخل الى مستشفى لوزميلا السيد ايوب مصطفى محمد رئيس اللجنة النقابية في فندق الاردن اثر وعكة المت به.

مطالب العاملين في شركة مصانع الورق

عمان ـ الدستور ـ بعثت النقابة العامة للعاملين في الطباعة والنشر وصناعة الورق مذكرة الى مدير عام شركة مصانع الورق تضمنت مطالب العاملين بصرف مكافأة نهاية خدمة بمقدار ١٥٠ دينارا عن كل سنة.

وتعديل الراتب والزيادة السنوية بمعدل ١٥ بالمئة وزيادة علاوة غلاء المعيشة لتصبح ١٥ دينارا.

ورفع نسبة الاقتطاع لصندوق الادخار من ٤ بالمئة الى ٥ بالمئة من العامل و ١٠ بالمئة من الشركة.

وطلبت النقابة في مذكرتها هذه ان تكون الزيادات اعتبارا من بداية العام القادم ٨٥.

وزير الشباب يزور مراكز الشباب في اربد



اربد ـ بترا ـ يزور الدكتور هاني الخصاونه وزير الشباب غدا السبت نادي الحسين العربي ومركزي الشباب والشابات في مدينة اربد.

ويبحث الدكتور الخصاونه مع الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد، اسس التعاون ما بين وزارة الشباب والبلدية لتنشيط الحركة الرياضية وتوفير المنشآت اللازمة لها.

خطة متكاملة لتحريج لواء مادبا

مادبا ـ بترا ـ اعدت متصرفية لواء مادبا خطة زراعية متكاملة لزراعة الاشتال الحرجية في مختلف مناطق اللواء.

وذكر السيد عبدالحليم العواد متصرف اللواء، ان الخطة تهدف الى زيادة المساحة المزروعة، وتجميل مختلف المدن والقرى في اللواء، ووقف المد الصحراوي.

ويشارك في عملية الزراعة التي تبدأ في مطلع الشهر المقبل وتستمر ثلاثين يوما، الهيئات التطوعية والمجالس البلدية والقروية، وطلبة المدارس والاندية والمراكز والجمعيات الخيرية في اللواء.

مناقشة قوانين تتعلق بجامعة اليرموك

عمان ـ الدستور ـ عقدت اللجنة القانونية بمجلس النواب اجتماعا صباح امس برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة ناقشت خلاله عددا من القوانين المتعلقة بجامعة اليرموك.

وحضر اجتماع اللجنة الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك.

وزارة الزراعة

اجراءات متعددة للتخفيف عن المزارعين من ضمنها وضع سياسة تسويقية مدروسة

عمان ـ الدستور ـ جاء في رد لوزارة الزراعة على اقتراح مقدم من النائب الدكتور نزيه عمارين بشأن العمل على تخفيف الاعباء عن مزارعي الاغوار ومربي المواشي الذين تضرروا من سوء الموسم الزراعي لهذا العام، ان الحكومة قد اتخذت عددا من الخطوات لهذا الغرض:

قامت الحكومة بشراء كمية ٥٠٢٠٠ طنا من انتاج البندورة الفائض في منطقة الاغوار الجنوبية بسعر ٥٥٠ دينارا للطن الواحد، حيث بلغ الثمن الاجمالي المدفوع كثمن لهذه الكميات هو ٢٧٦١٠٠٠٠ دينار.

- قامت الحكومة خلال هذه السنة بتزويد مربي المواشي بالاعلاف بأسعار مدعومة واستوردت ٢٠٠٠٠٠٠ طن من الشعير والنخالة وذلك خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٨٣/١٠/١ ولغاية ١٩٨٤/١١/٣ ـ كما ان الحكومة تدفع من تاريخ ١٩٨٤/٥/١ ـ يوميا حوالي ١٣ الف دينار دعما لاسعار الاعلاف لضمان توفيرها لجميع المربين.
- أما من حيث تأجيل دفع الديون المستحقة على المزارعين مع عدم احتساب فائدة عن مدة التأجيل فهو منوط بقانون مؤسسة الاقراض الزراعي وانظمتها وهي لا تسمح بذلك.
- العمل على برمجة الزراعة وتنويعها. هناك نمط زراعي اعدته الوزارة وهو الآن قيد الدرس وسيباشر في تنفيذه حال اقراره من قبل المجلس الزراعي الأعلى.
- وضع سياسة تسويقية مدروسة وهادفة لحماية المزارع والمستهلك معا من الوسطاء المحتكرين.

أ ـ تم انشاء شركة جديدة لتسويق المنتوجات الزراعية تساهم الحكومة بها بنسبة ٥١٪ من رأسمالها بالاشتراك مع القطاع الخاص، وستقوم هذه الشركة بتسويق المنتجات الزراعية بما يكفل مصلحة المنتج والمستهلك معا.

علما بأن احتياجات السوق المحلية اصبحت معروفة، لذا ستقوم الشركة بتخزين ذلك وانزاله للسوق حسب الحاجة حفاظا على الاسعار.

ب ـ شكلت لجنة لاعادة النظر في تسعيرة المنتوجات الزراعية بما يحقق العدالة.

- اما بشأن حماية المزارع من المحتكرين من تجار الاسمدة والمستوردين فيوجد في هذه الوزارة لجنة مهمتها مراقبة استيراد وتداول الاسمدة وفق القوانين والأنظمة المرعية، وتقوم هذه اللجنة حاليا بدراسة لتحديد اسعار الاسمدة المستوردة والمصنعة.

٢٨ متدربا عربيا يختتمون دورة احصاءات حول التشييد والبناء

عمان ـ بترا ـ اختتمت في دائرة الاحصاءات العامة دورة احصاءات التشييد والبناء التي نظمتها الدائرة بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد

واكد الدكتور برهان الشريدة مدير عام دائرة الاحصاءات العامة في كلمة القاها بهذه المناسبة على اهمية التدريب المتخصص. وقال ان عقد هذه الدورة جاء في اطار التطلع العربي نحو توحيد اسس جمع وتبويب المعلومات الاحصائية في الوطن العربي وصولا الى استراتيجية واحدة في مجال التخطيط والتنمية لبلوغ التكامل الاقتصادي العربي المنشود.

كما القى السيد عبد الرحمن الجبوري المدير العام للمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية كلمة اكد فيها اهمية العمل الاحصائي في عملية التنمية الشاملة.

واشار السيد الجبوري ان المعهد عقد خلال العام الحالي بالتعاون مع منظمة الاكوا والاجهزة الاحصائية القطرية في العالم العربي ثلاث دورات في مسوح دخل ونفقات الاسرة وفي مسوحات القوى العاملة واخرى في العينات ودورة في احصاءات التجارة الخارجية بالتنسيق مع مجلس التعاون لدول الخليج.

كما ان المعهد بصدد عقد دورات متخصصة اخرى في مجالات الاحصاءات الزراعية والصناعية والنقل والمواصلات والاحصاءات التطبيقية المتوسطة.

وشارك في الدورة ٢٨ متدربا يمثلون العراق، سوريا، البحرين، قطر، موريتانيا، الجمهورية العربية اليمنية، المغرب، عمان، جمهورية اليمن الديمقراطية، اضافة الى الاردن.

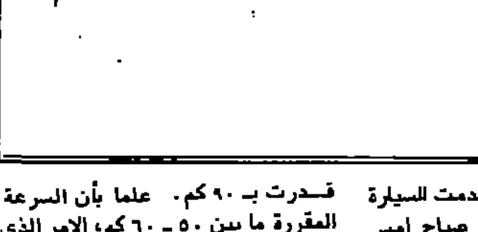
وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور برهان الشريدة مدير عام دائرة الاحصاءات العامة الشهادات على الخريجين.

تخريج فوج من مراكز تحفيظ القرآن الكريم في صويلح

عمان ـ الدستور ـ احتفل في مسجد عبدالرحمن بن عوف في صويلح بتخريج فوج من مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة للجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد.

وتحدث في الاحتفال الدكتور همام سعيد عن فاعلية القرآن في تغيير المجتمع وعن دور الشباب المسلم في التمسك بكتاب الله تعالى. وتحدث السيد امين اللجنة المركزية الشيخ منصور الحياري فنوه بالدور الطليعي لشباب دور القرآن الكريم والآمال التي تعلقها الامة عليهم لتعود امتنا امة رسالة ودعوة كما قال الله عز وجل (كنتم خير امة اخرجت للناس) وقد تخلل الاحتفال اناشيد اسلامية، انشدها شباب دور القرآن الكريم وفي نهاية الاحتفال وزعت الشهادات على (٢٢) دارسا انهوا دورة كاملة لمدة سنتين وقدمت لهم جوائز من اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد وكان عريف الحفل الشيخ عبدالرحمن علي محمود قد اشاد بالجهود الكبيرة التي تقوم بها اللجنة المركزية لرعايتها بمراكز تحفيظ القرآن في كافة انحاء الاردن.

تحطم سيارة واصابة سائقتها بجروح في حادث سير



عمان ـ الدستور ـ اصطدمت السيارة الخصوصي رقم ١٥٠٣٧٢ صباح امس بعمود كهرباء في وسط الجزيرة الواقعة بجبل عمان بين الدوار الرابع والخامس بالقرب من الكلية الفندقية.

ويعود سبب الحادث كما يقول الوكيل محمد ابراهيم الذي تواجد في مكان الحادث الى السرعة الزائدة حيث قدرت بـ ٩٠ كم. علما بأن السرعة المقررة ما بين ٥٠ ـ ٦٠ كم، الامر الذي ادى طلوع السيارة على الجزيرة وسيرها ٢٢ مترا، حتى اصطدمت بالعمود.

وقد اصيبت سائقة السيارة بجروح بسيطة، نقلت على اثرها الى المستشفى، بينما الحقت اضرار مادية كبيرة بالسيارة.

بحث قضايا المخططات الهيكلية ومسارات الشوارع في لواء مأدبا

مادبا ـ بترا ـ ترأس السيد عبد الحليم العواد متصرف لواء مادبا امس رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم اجتماعا لاعضاء اللجنة في دار المتصرفية تم خلاله بحث عدد من القضايا التنظيمية التي تهم المواطنين وخاصة فيما يتعلق بعدد من المخططات الهيكلية وتعديل بعض مسارات الشوارع واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

كما طلب السيد العواد من رؤساء المجالس البلدية والقروية في مختلف مدن وقرى اللواء عدم منح اي رخصة لاقامة اي منشأة صناعية دون ترخيص قانوني مطابق لقواعد التنظيم وضرورة تحصيل جميع العوائد المتراكمة على المواطنين لهذه المجالس قبل نهاية العام الجاري مشيرا الى انه سيتم اتخاذ اشد الاجراءات القانونية بحق المتمنعين عن الدفع.

كما طلب من المواطنين في مختلف القرى التي تم فتح وتعبيد شوارعها المساهمة في كلفة عمل هذه الشوارع حسب القانون المعمول به في البلديات حتى يتسنى لها تقديم افضل الخدمات.

اجتماعيات

شكر على تهاني

منيب محمود ابو كر «ابو اسامة» يتقدم بجزيل الشكر والعرفان للحاج

عيسى مراد واولاده

على البرقية الرقيقة بمناسبة خطوبة ابنته متمنيا لهم دوام التقدم والازدهار

تهنئة بعقد قران

صلاح الدين السلواني وعائلته يهنئون السيد حسن احمد جابر وعائلته ومصطفى خليل بزبز وعائلته بعقد قران ولديهما:

علي جابر
و
فاطمه بزبز

الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى بالزفاف.

تهنئة

الحاج حسن القليسي واولاده واخوانه يرحبون بمقدم ابنهم البار

الدكتور غازي حافظ القليسي

الذي وصل من الولايات المتحدة الامريكية في اجازة قصيرة. ويتمنون له طيب الاقامة في الوطن بين الاهل والأحبة.

تهنئة

ابراهيم فتحي [illegible] يتقدم من [illegible] بالتهنئة [illegible] القلبية بمناسبة قران كريمته

خلود

تهانينا القلبية الحارة والف [illegible]

اختتام اجتماعات منتجي وموزعي الكهرباء

انشاء شركة لتصنيع المعدات الكهربائية

دراسة ترشيد الطاقة للحفاظ على مصادرها

عمان - بترا - من عبدالحفيظ ابو قاعود - اكد المشاركون بالاجتماع الثاني لمجموعة عمل منتجي وموزعي الطاقة الكهربائية في المشرق العربي، اهمية انشاء شركة عربية للصناعات الكهربائية تحت الاشراف المباشر، للمؤسسات المنتجة والموزعة للطاقة الكهربائية، تكون مهمتها دراسة وتطوير وانشاء مشروعات تصنيع المعدات الكهربائية الاساسية، المستعملة من قبلها.

كما اكدوا في ختام اجتماعهم امس ضرورة انشاء اتحاد عربي لمنتجي وموزعي الطاقة الكهربائية في الوطن العربي وللمؤسسات ذات العلاقة بهذا القطاع.

التوصيات

واوصوا بتكليف لجنة للتابعة القائمة حاليا، والمؤلفة من وكيل اول وزارة الاشغال والكهرباء والماء في البحرين، ورئيس ومدير عام الشركة التونسية للكهرباء والغاز، ومدير عام سلطة الكهرباء الاردنية، وممثل عن كل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية، باستمرار متابعتهم لموضوع تصنيع المواد والمعدات الكهربائية.

واتفقوا على تكليف سلطة الكهرباء الاردنية باعداد الصيغة المقترحة لمشروع الشركة العربية لتصنيع المواد والمعدات الكهربائية، وارسالها الى اعضاء لجنة المتابعة، والى الشركة التونسية للكهرباء الغاز، لعرضها على الاجتماع المقبل لمجموعة دول المغرب العربي لمناقشتها واعتمادها.

ومن ثم يقوم وزير الطاقة والثروه المعدنية في الاردن بتعميم الصيغة المعتمدة على الدول العربية، لتقديم ملاحظات بشأنها، والطلب اليها ارسال ممثل عن الجهات المعنية بهدف عقد اجتماع تأسيسي لهذه الشركة، خلال اجتماعات مؤتمر الطاقة العربية الثالث، المقرر عقدها في الجزائر في ايار المقبل، على ان يسبق ذلك اجتماع للجنة المتابعة لمراجعة ملاحظات الدول العربية وادراجها في المسودة النهائية لبحثها في الاجتماع التأسيسي واقرارها بشكل نهائي.

كما اتفق المشاركون على تكليف سلطة الكهرباء الاردنية، باعداد الصيغة المقترحة للنظام الاساسي للاتحاد العربي لمنتجي وموزعي الطاقة الكهربائية، وارسالها الى اعضاء لجنتي المتابعة لدول المشرق والمغرب العربي لمناقشتها واعتمادها وتعميمها على الدول العربية، لاقرارها في مؤتمر الطاقة العربي.

مدير سلطة الكهرباء

وحول اهمية الاجتماع التقى مندوب وكالة الانباء الاردنية «بترا» مع المهندس وليد الجاعوني مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية الذي قال: ان الاجتماع كان فرصة ثمينة لتبادل المعلومات والخبرات بين المؤسسات المنتجة والموزعة للطاقة الكهربائية في الوطن العربي من خلال استعراض اوراق عمل ودراسات تفصيلية عن اوضاع الطاقة الكهربائية في كل قطر عربي، ومدى الاستفادة من امكان الربط الكهربائي بين الاقطار العربية المجاورة، مشيرا الى ان الربط يحقق عدة مزايا، منها الاستفادة من امكانات الاستطاعة التوليدية المركبة، واستغلال اي تفاوت زمني عند حدوث الاحمال الكهربائية القصوى، وافضل تشغل كهربائي بين الاقطار العربية المجاورة، والوصول للنظام الكهربائي الموحد في الوطن العربي، وتقليل النفقات الرأسمالية في انشاء وحدات توليد احتياطية في اي قطر عربي، وتغطية اي عجز يحصل في محطات التوليد.

واشار الى انه تم الاستفادة من الاجتماع في التعرف على نشاطات المواصفات والمقاييس الكهربائية، في مجال صناعة المواد والمعدات الكهربائية، وتأسيس اتحاد عربي نوعي مهمته نشر المعلومات، واطلاع كل مؤسسة او قطر على الانظمة والاحصائيات والمشروعات الكهربائية التي تنشأ في اقطار الوطن العربي،

وتبادل الخبرات والمعلومات من خلال لجان متخصصة، ومتابعة امكانات الربط الثنائي وتشجيعه، للوصول الى شبكة كهربائية مترابطة في الوطن العربي، والعمل على دراسة ترشيد الطاقة الكهربائية بالوسائل الممكنة، للحفاظ على مصادر الطاقة الاساسية، وتوفير فرص التدريب، واعداد الكوادر الفنية المدربة في قطاع الكهرباء.

اللجنة المالية بمجلس النواب تواصل مناقشة مشروع الموازنة

عمان - الدستور - واصلت اللجنة المالية بمجلس النواب مناقشة مشروع قانون للموازنة العامة لعام ١٩٨٥.

فقد عقدت اللجنة يوم امس اجتماعها الرابع برئاسة السيد خالد الحاج حسن رئيس اللجنة، وحضور الدكتور حنا عودة وزير المالية والسيد علي الغرايبة مدير عام للموازنة والسيد راجح رمضان رئيس منظمي دائرة للموازنة.

وعلم مندوب «الدستور» ان اللجنة قد فرغت من مناقشة خطاب الموازنة وعدد من بنودها.

وكانت اللجنة قد قررت في وقت سابق عقد اجتماع يوميا لاستكمال مناقشة المشروع.

اللجنة المركزية لرعاية المساجد تحتفل بذكرى المولد النبوي

عمان - الدستور - اقامت اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد احتفالا كبيرا في مسجد ناعور الكبير بذكرى المولد النبوي الشريف، حضره جمع غفير من اهالي مدينة ناعور والمناطق المجاورة، تحدث فيه السيد كامل الشريف حديثا مستفيضا عن الذكرى العطرة حث فيه الشباب على التأسي بحياة الرسول عليه الصلاة والسلام، والتمسك بكتاب الله عز وجل، وحث الاباء على دفع ابنائهم لدور القرآن الكريم.

كما اشاد بدور اللجنة المركزية لدعمها لمراكز تحفيظ القرآن الكريم، وطالبها ببذل المزيد من الجهد وحشد طاقات الشباب وتربيتهم تربية اسلامية سليمة وفق كتاب الله وسنة رسوله.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد الشريف بتوزيع الجوائز على عدد من منتسبي دار القرآن الكريم في ناعور، وعدد اخر من الفائزين بدوري كرة القدم.

وجدير بالذكر ان اللجنة المركزية قدمت هذه الجوائز.

منح قروض بقيمة ٢٢٤ الف دينار لمجالس محلية

عمان - بترا - طلب السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى، منح قروض لاربعة مجالس محلية مقدارها ٢٢٤ الف دينار لتنفيذ مشروعاتها.

وشمل الطلب منح مجلس الخدمات المشتركة/كفر اسد قميم، قم، الخراج، صيدور ٨٤ الف دينار لاستملاك ارض لبناء مدرسة شاملة للاناث و ١٢٥ الف دينار لبلدية حوارة، و ٢٠ الف دينار لمجلس قروي ام جوزه في منطقة البلقاء و ١٥ الف دينار لبلدية عنجرة.

دمج مكتب العمل بمديرية التنمية في لواء مادبا

مادبا - بترا - زار السيد صالح الطراونه مدير مكاتب العمل في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية امس مكتبي العمل والتنمية في لواء مادبا، واطلع على انجازاتهما في خدمة العمل المحلي.

واشار السيد الطراونة الى انه سيتم دمج مكتب العمل مع مديرية التنمية الاجتماعية في لواء مادبا اعتبارا من مطلع العام القادم.

جرد صناديق الجمعيات التعاونية لمحافظة الكرك

الكرك - بترا - قرر السيد يوسف النوايسة مدير تعاون الكرك، تشكيل لجان لجرد صناديق وموجودات الجمعيات التعاونية في المحافظة لقرب انتهاء السنة المالية.

من ناحية اخرى طلب السيد النوايسة من المواطنين الراغبين بزراعة اشجار الزيتون خلال الموسم الحالي مراجعة جمعية احياء الصحراء التعاونية لتحديد الكميات التي يرغبون بزراعتها، ويذكر انه تتوافر في مشتل الجمعية ١٢ الف غرسة من الزيتون النبالي.

دراسة الاعتراضات على المخطط التنظيمي لبلدة يرقا

السلط - بترا - عقدت اللجنة اللوائية للتنظيم في محافظة البلقاء اجتماعا امس نظرت خلاله في الاعتراضات المقدمة على المخطط التنظيمي الاساسي لبلدة يرقا، ثم قامت اللجنة بزيارة للبلدة درست خلالها الاعتراضات المقدمة لها على الواقع.

وحضر اجتماع اللجنة التي يرأسها محافظ البلقاء، عدد من مهندسي التنظيم في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة

عمان - الدستور - اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة وهم السادة:.

المسجد الحسيني الكبير الخطيب د. محمد ابو يحيى وللدرس د. محمود السرطاوي، مسجد الامير حسن - د. احمد هليل، مسجد الاشرفية الكبير - الشيخ ابراهيم خشان، مسجد حمزه بن عبدالمطلب الخطيب الشيخ مصطفى الرفاتي وللدرس د. علي الفقير، مسجد صلاح الدين - الشيخ محمد شقره، مسجد كلية الشريعة - د. محمد ابو فارس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية - الشيخ مطلق المحتسب، مسجد الحسين الغربي - حسن رزوق، مسجد الحسين الشرقي - يوسف صالح، مسجد صويلح الكبير - عصام عربيات، مسجد الجبيهة اللوزيين - د. شرف القضاه، مسجد القدس/ الوحدات - نسيم الشرقاوي، مسجد الفضل بن عباس - عبدالحكيم سلطان، مسجد فاطمه الزهراء - عبدالعظيم الشناق، مسجد منور الحديد/ سوق الخضار - محمد كنداح، مسجد ابو الفيلات/ الشميساني - محمد الخالدي، مسجد ابو انشيش الجديد - عايش عوض، مسجد مرج الحمام - طاهر موسى، مسجد ابو علندا الجديد - محمد حوا، مسجد ناعور الكبير - حامد الخطيب، مسجد التكروري - محمد السفاريني، مسجد القويسمه - عفيف ابو مطر، مسجد خريبة السوق - احمد قويدر، مسجد ضاحية الحسين - فتحي الحموري، مسجد الفالوجه سليم الزهد، مسجد البقاعي - احمد ممتاز، مسجد الراشدون - حسني الشريف، مسجد صهيب بن سنان - عبدالكريم الداود، مسجد ضاحية الامن العام - جمال الفرا، مسجد ابو جبار - حامد سلامه، مسجد ابو غويله - نمر خشاشنه، مسجد المنصور - د. محمود شحاده، مسجد ابو هريره - امين عمر، مسجد ابراهيم الخليل - حسن السقاف، مسجد طلحه - عباس اللبدي، مسجد كلية الحسين - وصفي النجار، مسجد حي عاليه - فؤاد السرطاوي، مسجد وادي السير الكبير - متقال حسن، مسجد النصر الكبير - محمود طاهر، مسجد النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مسجد المهاجرين الكبير - سعيد عبدالحفيظ، مسجد عمار بن ياسر - راتب الطاهر، مسجد مالك/ مخيم الحسين - محمد زين العابدين، مسجد الشابسوغ - طه خلف، مسجد المؤمنون - علي طه، مسجد زيد بن حارثه - محمد سعيد، مسجد السعدي - عاطف التهامي، مسجد عمر بن الخطاب - عايد خشان، مسجد عثمان - علي محمد، مسجد الامام علي/ ماركا - جميل عبدالصمد، مسجد النور/ ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، مسجد عبدالله بن عمر - عثمان الجمل، مسجد النور/ الخرابشه - يونس قبلان، مسجد الامام علي/ الوحدات - صالح يوسف، مسجد سهيل - وائل وليد، مسجد خالد بن الوليد - صالح بني غانم، مسجد ماركا القديم - يعقوب هندي، مسجد الصفدي - محمد سلامه، مسجد التوحيد - طه عبدالرحيم، مسجد الرحمه - قاسم حوراني، مسجد القناوي - خالد ابو زيتون، مسجد ابو حنيفه - عبدالله نعناعه، مسجد حي الضباط - عبدالله العربي، مسجد الابرار - خالد حسن، مسجد ابو ذر - مروان الديري، مسجد سفيان الثوري - احمد عبدالقادر، مسجد ابو انشيش/ الوحدات - ضيف الله الشوابكه، مسجد السالك - محمد مصطفى، مسجد عائشه - احمد خليل، مسجد انس بن مالك - احمد ملحم، مسجد احمد قارة - سعدات لطفي، مسجد الامير حسن الثانوية - ابراهيم العلي، مسجد القصور - احمد شحاده، مسجد المطار - احمد زيتون، مسجد بلال بن رباح - نبيل الشريف، مسجد حي نزال - عبدالفتاح عايش، مسجد مصعب - ناصر مصطفى، مسجد طارق/ النظيف - رفيق الخطيب، مسجد الجوفه - محمود الشنقيطي، مسجد الوحدات الكبير - عبدالهادي سلامه، مسجد الزغاتيت - د. ذيب عبدالله، مسجد عبدالله بن مسعود - د. راجح الكردي، مسجد بدر - نعيم مجاهد، مسجد وادي الحدادة - محمد ابراهيم، مسجد ابو بكر/ التاج - واصف فخرالدين، مسجد سعد بن ابي وقاص/ طبربور - فتحي الزغابيه.

مساجد اربد

اربد الكبير - القاضي احمد داود، الصديق - الشيخ محمود جرادات الشيخ محمود الزعبي، الامير - الشيخ رشدي مريش، الغربي - الشيخ نايف الهيجاوي، الابرار - الشيخ صالح قبيعة، المخيم - الشيخ علي جمعة، الشيخ ناجي علاونة، بلال - الشيخ فريج عون الشيخ فوزي عبيدات، الهامي - الشيخ عبد الحفيظ الكيلاني، الشيخ ابراهيم الشياب، صلاح الدين - الشيخ علي الهامي، ابو حشمة - الشيخ نائل شياب، الكردي - الشيخ حسني ديات، عبدالله التل - الشيخ ضيف الله طلفاح احمد مقدادي، حمزه - الشيخ احمد البصول، الحاج صالح ابو دبوس - الشيخ احمد غزلان، العباس - الشيخ ابراهيم المناوي، سمارة - امين الخطيب، عبدالكريم خلف، الخلايلة - صبحي الدهون، الأرقم - محمد كنعان، ذو النورين - علي ابو البصل، الحاج عبدالله المعمود - محمد شحادة، البارحة الجنوبي - محمد الزعبي، البارحة الشمالي - ابراهيم ابو جويد، السوق المركزي - ياسين شهابات، عمار بن ياسر - ابراهيم طوالبة، الباقة - سامي عبد الهادي، حنينا - سعيد الطيطي، خالد الطيطي، المصطفى - محمود توفيق، معاذ - عيسى العماوي، صدام - عبد الرحيم العكور.

ترتيبات اقامة مشروع تربية وتحسين الاغنام بكلفة ١,٥ مليون دينار

عمان - بترا - استعرضت اللجنة التأسيسية لمشروع تربية وتحسين الاغنام امس التعاون بين وزارة الزراعة واللجنة فيما يتعلق بالاستفادة من محميات الوزارة والحشائش الرعوية فيها والتجارب التي تجريها لتحسين الاغنام ورعايتها.

كما تم خلال اجتماع اللجنة امس تقييم وتعميم النتائج التي وصلت اليها الوزارة في مجال تحسين الاغنام على مغار المزارعين وبهدف تحسين وتطوير الثروة الحيوانية

وحضر الاجتماع السادة مديرو المنظمة التعاونية ومؤسسة الاقراض الزراعي وصندوق التقاعد وممثل عن المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

ويذكر ان مشروع تربية وتحسين الاغنام الذي اعدت الدراسات الخاصة به لجنة فنية خاصة يقوم على انشاء عدد من المزارع لتربية الاغنام المحلية المعروفة بالعواس وتحسين سلالتها اضافة الى انشاء مزارع اخرى للاغنام القبرصية التي استطاعت التأقلم مع الظروف المناخية في الاردن والمعروفة بارتفاع نسبة مواليدها.

وتقدر التكاليف الرأسمالية لهذا المشروع بحوالي مليون ونصف المليون دينار وقد شكلت شركة لتتولى الاشراف على المشروع وسيتم تسجيلها قريبا لدى مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بعد ان وافقت الحكومة على تخصيص الاراضي اللازمة لاقامة هذا المشروع.

اجتماع مجلس صندوق الضمان لموظفي التربية

عمان - بترا - ترأس السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم، رئيس مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي لموظفي الوزارة امس اجتماع الجمعية العمومية للصندوق.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره امين عام الوزارة، مناقشة واقرار التقرير السنوي الذي اعده مجلس الادارة وتقرير مدققي الحسابات عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٣/١٢/٣١.

بحث التعاون بين امانة العاصمة وبلدية الربه

الكرك - بترا - بحث السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة مع رئيس واعضاء مجلس بلدية الربه امس عددا من الامور المتعلقة بزيادة التعاون ما بين الامانة والبلدية.

وذكر السيد عطيوي المجالي رئيس البلدية، ان الامانة ستقوم بدعم البلدية في انجاز متنزه البلدة ودعم مكتبتها.

استعراض توصيات المجلس الزراعي الاعلى

عمان - الدستور - اجتمع مجلس ادارة المنظمة التعاونية واستعرض توصيات ونتائج المجلس الزراعي الاعلى.

مرشحو الصحة لدورة ادارة الملفات الطبية

عمان - الدستور - رشحت وزارة الصحة التالية اسماؤهم للمشاركة في دورة ادارة وتنظيم الملفات والسجلات الطبية التي ستبدأ في الجامعة الاردنية في الخامس من الشهر القادم وتستمر شهرا.

والمرشحون هم السادة: فوزي حسين الزيود من مستشفى الزرقاء الحكومي، عبدالكريم قاسم عوض من مستشفى الاميرة بسمة في اربد، محمد العلقان من مستشفى الحسين بالسلط، والانسة نائدة الحصري من مستشفى البشير.

بازار خيري للجمعيات الخيرية في اربد

اربد - بترا - يفتتح الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية غدا السبت البازار الخيري الذي يقيمه اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة اربد.

كما تفقد السيد الوزير عددا من المؤسسات والمراكز الاجتماعية في مدينة اربد.

اختتام المعرض الوطني بمادبا

مادبا - بترا - اختتم في مدينة مادبا امس المعرض الوطني التجاري الذي اقامته مدرسة بنات مادبا التجارية، واشتمل المعرض الذي استمر ثلاثة ايام على معروضات القطاعات الانتاجية والصناعية في اللواء، اضافة الى وسائل تعليمية وتجارب مهنية في ادارة اعمال السكرتاريا اعدتها الطالبات، وجناح خاص للصناعات اليدوية التراثية، التي تمثل البيئة المحلية.

وقالت الانسة تريز الريان المشرفة على المعرض، ان اقامته استهدفت تعريف ابناء اللواء على الصناعات المتواجدة في مناطقهم، والمستوى الجيد الذي وصلت اليه المنتوجات الوطنية، مشيرة الى ان ريع المعرض رصد لدعم النشاطات المدرسية.

توسيع مدارس قرية موميا

الكرك - بترا - طلب مجلس قروي موميا قرضا بقيمة ٢٠ الف دينار، من بنك تنمية المدن والقرى، لبناء جناحين بضمان ٨ غرف صفية لمدرستي الذكور والاناث الاعداديتين في القرية.

وذكر السيد سليمان المعايطه رئيس المجلس، ان المجلس انجز تركيب ٤٠ وحدة انارة زئبقية في شوارع القرية.

اعلان

تعلن بلدية السلط عن طرح باج الحسبة المركزية بالمزاد العلني لعام ١٩٨٥ على الراغبين بالمزاودة التواجد في مبنى البلدية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٤/١٢/٢٣ علما بانه يجب على من يرسو عليه ان يدفع فورا لصندوق البلدية ٢٥٪ من قيمة الباج وان يلتزم بشيكات شهرين لكامل القيمة.

الدكتور عبدالرزاق النسور
رئيس بلدية السلط

وزير الاوقاف يفتتح مسجد الداود في ياجوز

عمان - بترا - افتتح السيد عبد خلف داودية وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ظهر امس مسجد عبدالرزاق الداود في ياجوز.

والقى السيد الوزير كلمة بهذه المناسبة، قال فيها، ان اقامة هذا المسجد دليل قاطع على ان الروح الطيبة التي كانت باعثا لاقامة هذا الصرح الديني، انما هي روح تنم عن الايمان الصادق وقال اننا نحرص على اعمار المساجد في الوقت الذي نحرص فيه على ان تكون ملتقى يذكر فيه اسم الله ومنطلق دعوة ومدرسة فكر اسلامي.

واعرب عن شكره وتقديره لمن اسهم في اعمار هذا المسجد مؤكدا استعداد الوزارة للتعاون مع المواطنين في اعمار المساجد، وتزويدها بالمدرسين والكتب الدينية بهدف توجيه وارشاد المواطنين الى الخير والهداية.

كما القى الدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف كلمة اكد فيها اهمية المسجد ودوره في نهضة المجتمع وتربية ابنائه واشاد بجهود المواطنين في اعمار المساجد.

وحضر حفل افتتاح المسجد عدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف ووجهاء واهالي بلدة ياجوز.

خلال جولة في لواء الطفيلة

نجم: طريق حمامات عفرا يكتمل نهاية العام القادم

تحسين الطرق وتجميل مداخل المدن في اللواء

الكرك - بترا - قال المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة، ان الوزارة عازمة على استكمال مشروعاتها وتحسين وتوسيع الطرق القروية بعد ان تم زيادة مخصصات الصيانة والتحسين في موازنة العام القادم ٥ ملايين دينار.

واعرب المهندس نجم عن امله في ان يتمكن المواطنون في نهاية العام القادم، من الوصول بيسر وسهولة لموقع حمامات عفرا والاستفادة من مياهها المعدنية، بعد استكمال الدراسة اللازمة لطريق الحمامات وطرح عطاء تنفيذ الاعمال الترابية والخراسانية والعبارات للطريق بكلفة ٣٠٠ الف دينار.

جاء ذلك اثناء جولة العمل الميدانية التي قام بها السيد الوزير، على مشروعات الوزارة التي تنفذ في لواء الطفيلة امس.



المهندس السيد رائف نجم

وقال انه سيتم صرف مخصصات صيانة وتحسين الطرق على ضوء القدرة التنفيذية للاعمال المطلوبة، خاصة وان لدى الوزارة اتجاها لطرح عطاء واحد لتنفيذ مشروعات المناطق البعيدة عن العاصمة، والمدن الكبرى لتمكين المتعهدين المحليين من تنفيذ هذه المشروعات.

وعن برامج وزارة الاشغال ومشروعاتها خلال العام المقبل اكد المهندس نجم انه سيتم استكمال تنفيذ طريق التصدير الذي سيخدم شركة اسمنت الجنوب، ويربط موقع المصنع بالطريق الصحراوي بطول ٢٤ كم الذي بدىء العمل به خلال العام الحالي بكلفة اجمالية بلغت ٤ ملايين دينار.

كما سيتم استكمال وتوسيع وتحسين طريق عيما - الطفيلة بطول خمسة كيلو مترات وطريق الحبس - النمته بطول ٥ر٤ كم، وطريق وادي الحسا - الطفيلة بطول ٥ كم، اضافة الى تحسين وتوسيع عدد من الطرق القروية القديمة، وانشاء طرق قروية وزراعية جديدة، حسب الاولويات والامكانات.

واوضح المهندس نجم ان الوزارة بصدد اجراء دراسة شاملة لتحسين وتجميل مداخل عدد من المدن الرئيسية من بينها مدينة الطفيلة، ودراسة امكان ايجاد طريق بديل لمدينة الطفيلة، وفتح طريق جديد لربط لواء الطفيلة بالاغوار الجنوبية.

اجتماع في مديرية زراعة الاغوار لبحث واجبات المرشد الزراعي

عمان - بترا - في نطاق توجهات وزارة الزراعة، الرامية الى تحقيق مزيد من التعاون مع مختلف الاجهزة الزراعية، العاملة في وادي الاردن، عقد اجتماع موسع في مديرية زراعة الاغوار، حضره ممثلون لاتحاد المزارعين، والمرشدون الزراعيون العاملون في الوادي، للتعريف بمهام المرشد الزراعي.

وجرى خلال الاجتماع بحث وتوضيح الواجبات المناطة بالمرشد الزراعي، من خلال عمله كسكرتير لمجلس التنمية التابع لاتحاد المزارعين في وادي الاردن، بناء على التعليمات التي اصدرتها وزارة الزراعة اخيرا.

وجدير بالذكر ان هذه التعليمات تستهدف زيادة كفاءة العاملين وتعزيز تعاملهم مع المؤسسات الزراعية الاخرى.

وحضر الاجتماع الدكتور هاني حدادين مدير زراعة الاغوار، والمهندس محمد نصيرات مدير زراعة الاغوار الوسطى، ومراقب الارشاد الزراعي، والمهندس محمد الطويل من اتحاد المزارعين والمستشار القانوني للاتحاد.





خواطر اسلامية

حالتان للدراسة.. الباكستان والسودان

بقلم: كامل الشريف

يبدأ الاستفتاء في الباكستان حول الدستور الاسلامي امام «نوع» من المعارضة التي تمليها اعتبارات سياسية وحزبية ربما كان اقلها الناحية «الايديولوجية»، والذين يعرفون نشأة باكستان وظروفها الاجتماعية والسياسية يدركون ان النادر الشاذ من الناس هناك هو الذي يعترض على تطبيق الشريعة من ناحية المبدأ، اما في السودان فالحكم القائم هناك أخذ على عاتقه هذه المهمة امام معارضة طائفية تحركها قوى اجنبية لها قواعد امامية في دول مجاورة لها مصلحة في ارباك السودان من ناحية وعدم تشجيع الظاهرة الاسلامية من ناحية اخرى، ولا ينفي ذلك وجود معارضة ايضا من المسلمين مما سيرد مع سياق هذا البحث.

اهم اوجه التشابه في البلدين، ان من يدير هذا التحول هو حكم عسكري في الناحيتين، على بعد المسافة بين ارض السند ومنابع النيل، وفي الحالتين ايضا توجد معارضة قوامها بعض المسلمين، واذا كانت هذه الناحية تبدو غائمة في الباكستان فان صورتها واضحة في السودان حيث يقود المعارضة وريث حركة اسلامية عريقة استمدت وجودها من نضال طويل الا وهو السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة، وهو شخصية اقل ما يقال فيها ان انتماءها العرقي وتكوينها الفكري لا يسمحان لها ان تكون في موقف مناوىء لتطبيق الشريعة، ولابد ان لديها اسبابا «عملية» تدعو لهذا الموقف.

هذه الصورة في مجموعها تطرح سؤالا بالغ الاهمية، بل لا نغالي اذا قلنا انها تشكل عقدة تحتاج الى تفكير طويل، وهي مدى الصواب في ان يرتبط التطبيق الاسلامي بالحكم الفردي، وخصوصا بالانظمة ذات الطبيعة العسكرية؟

الذين يرفضون هذا النمط في البلدين يستندون على حجج ومبررات كثيرة منها: ان الحكم الفردي - بطبيعته - يستقطب عداوات تكاد تكون «اوتوماتيكية» بسبب العيوب الخلقية التي تولد معه وترتبط به، كاهمال الشورى، والحد من الحريات الاساسية، وفقدان الرقابة الشعبية، وما يرد تبعا لذلك من حكم الطبقة، وفساد الادارة، وغير ذلك، وان من الظلم للاسلام الذي تقوم مبادؤه كلها على اسس مناقضة لهذه العيوب ان يتحمل وزرها، وان يبدو وكأنه الستار او «الممسحة» التي تلصق بها كل هذه النقائص، ومن الحجج ايضا ان الاسلام عقيدة تختمر في النفوس البشرية اولا قبل ان تصل للتشريعات والمؤسسات مما يحتم وجود المناخ الحر الذي يسمح بالحوار والمقارنة والاقناع، حتى تقوم المكتسبات على ارض صلبة من ايمان لا تداخله شبهة القسر او الاكراه، وهو ما لا تسمح به المؤسسات العسكرية التي تتعامل مع الافكار والمبادىء بمنطق الاوامر التي تتعامل بها مع الاسلحة الجامدة او حركات الالوية، وقد يضاف لذلك ايضا ان الحكم العسكري يعتمد اسلوب البت السريع في كل قضية وكثيرا ما يبدأ بالنهايات قبل ان تأخذ البدايات حقها من التمهيد والتطوير، واذا كان هذا الأسلوب قد اثبت فشله في كل ميدان تولته الانتفاضات العسكرية ومنها نظرية الحزب الواحد، والاتحادات الوطنية، والتطبيق الاشتراكي وغيرها، فهي جديرة ان تسوق التيار الاسلامي لنفس الفشل، لا سيما وان هذا التيار يلزمه الأخذ بالتدرج والمرحلية نظرا لمشاكل العصر المعقدة وكثافة التركة الاستعمارية التبشيرية التي تركت طابعها على التعليم والثقافة والتشريع والاعلام وغيرها من الحقول.

وبعد حجج كثيرة من هذا النمط يخلص المعارضون للقول بان سلامة المنهج الاسلامي لا يرتبط بالحكم العسكري الفردي من قريب او بعيد، ولا يتحمل اوزاره، والا ذهب بذهابه، وسقط بسقوطه، وجلب على نفسه نكسة قد تؤخر مسيرته بعد ذلك لأجيال كثيرة.

* * *

في مناقشات طويلة مع اصدقائي الباكستانيين او السودانيين الذين يرون الرأي المعاكس ويعتقدون ان الاسلام لا يعيبه ان يتولى أمره العسكريون، وجدتهم يبنون رأيهم على حجج ومبررات مقابلة منها: ان الانقلابات والثورات اصبحت ظاهرة من مظاهر الزمن وخصوصا في بعض البلدان الاسلامية، واذا كان العسكريون قد فرضوا بقوة الجيوش انماطا من العقائد الشريرة التي تناقض الدين والتراث، فهل يؤخذ على بعضهم اذا ما حاول استخدام هذه القوة لخدمة الدين والتراث؟ على أن هناك تسليما عاما أن نوع الحكم وتسمياته تظل من الأمور الشكلية اذا كان المحتوى يؤدي الى خير الأمة وقوتها واستقرارها، وقد يستدينون من احداث التاريخ القديم والحديث مادة يثبتون بها قول من قال «انه يخوض الشر ليصل للخير» وأن نهضة الأمة قد يلزمها في البداية مثل هذا المخاض.

على أن الحجة التي تشد اكثر الاهتمام هي القول بأن التراث الاجنبي المعادي للاسلام قد ترك جذورا عاتية صلبة تؤثر تأثيرا حاسما في مسيرة المجتمع الاسلامي من الناحيتين، وأن شروط السباق الحر بينها وبين الفكر الاسلامي تكاد تكون معدومة، وأن التطور لاتحكمه القناعات الفردية بقدر ما تسيره مؤسسات مرتبطة بذلك التراث الهدام، وهنا لابد أن يعدل الميزان وأن يحاط التيار الاسلامي بنوع من الرعاية المقابلة سواء كان الحكم القائم عسكريا يميل للطفرة، او ديمقراطيا يعتمد اسلوب الحوار والاقناع وسياسة المراحل المختارة».

* * *

من الواضح أن مجموع الحجج والبراهين المتعارضة تشكل - كما ذكرنا - موقفا دقيقا يجعل الحكم السريع الحاد محفوفا باحتمالات التسرع والخطأ، وما دام الأمر كذلك فلا يبقى أمامنا سوى باب التمني والتفاؤل بالخير على أمل لقائه.

من الواضح أن المبرر الوحيد لتقبل الحكم العسكري في البلدين هو الوصول بفكرة التطبيق الاسلامي الى بر الأمان، وهو ما عبر عنه احسن تعبير الرئيس الباكستاني ضياء الحق، حين قال ما معناه انه لن يقبل أن يبقى يوما واحدا في الحكم حين يشق أن برنامجه الاصلاحي قد اكتسب ارضا صلبة للاستقرار، والذين يعرفون ما يتمتع به الرئيس الباكستاني من الصفات يميلون لتصديق هذا الوعد ويطلقون عليه اكبر الآمال، على أن من الضروري التنبيه أن مراقبة هذا الوعد وانجازه في النهاية يشكل الحكم الحاسم على التجربة كلها، ويجيب بشكل قاطع على التخوفات التي يطرحها الناس في ديار الاسلام وخارجها، وهي مسؤولية تاريخية خطيرة وأمانة غالية، لا يمكن أن تغيب أهميتها عن بال الجنرال واصدقائه.

وهناك ناحية جديرة باهتمام مماثل ايضا، وهي أن الحكم العكسري بدأ يدرك اسباب التخوف الطبيعية التي اشرنا اليها، فأخذ يحاور المعارضة ويعمل على كسبها الى جوار هذه الخطة، وكأنه يريد أن يقول ان المثالب التي عرف بها الحكم الفردي ليست طبيعة ثابتة محتومة وان من الممكن استئصالها او التخفيف منها، ومن هنا يظهر الميل الواسع لاشراك المحنيين والافادة من التجارب الناضجة وتشجيع الاطارات الشعبية على أن تأخذ دورا نشطا في عملية التحويل الاسلامية، ولعل الافراج عن السيد الصادق المهدي وانصاره في السودان هو أحد البدايات التي تستحق التهنئة والتشجيع.

* * *

تجارب ضخمة في البلدين تحيط بها الأمواج المتلاطمة من كل جانب، ويتلاقى فيها التأييد المخلص مع الاعتراض المدخول، وتختلط بها العوامل الأجنبية والمحلية اختلاطا عجيبا، وشروط النجاح فيها تكمن اولا في الايمان بالله، والقناعة بالفكرة، والتجرد لخدمتها فوق المصلحة الآنية، وتقديم المثال على التضحية وانكار الذات والتقيد بالأخلاق والمثل العليا. ثم اشراك الشعب بكل فئاته في عملية يفترض انه المستفيد منها في نهاية المطاف.

هوامش اسلامية

طريقتان للحياة

انهما طريقتان للحياة لا ثالث لهما

طريقتان واضحتان ولكن المترددين الضعاف من الخلق ... باضطرابهم يكاد يخفي معالم هذه الحقيقة..

طريق انسانية واسعة، ربانية، منهجها منهج الله، نسيجه ... والعدل والتواضع والصدق.

وطريقة شيطانية طاغوتية دنيوية منافقة، (واعني بدنيوية ... غاية وليست وسيلة الى الله) وهذه الطريق سلكها اليهود ... وجعلوا المال ضمانها وغاية غاياتها واستحلوا فيها كل ... فضيلة، وأباحوا كل منكر.. ولم يكونوا في ذلك جميعا، وانما ... قليلة جدا على منهج الله الاول، وطريقة الحق الربانية ... رؤية الله تعالى في اثبات هذه الحقيقة:

«وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا، قالوا ... الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من ... اصطفاه عليكم وآتاه بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ... والله واسع عليم». صدق الله العظيم.

ذلك كان شأن السواد الغالب من اليهود يزنون اقدار الرجال ... وفق حظهم من المال..

وهم لا يفهمون كيف يولى عليهم رجل يرون انفسهم احق بالملك ... يكن غنيا على مستواهم. ويريد الحق ان يعيدهم الى طريقته ... الذين يصطفيهم للقيادة فاذا طريقته فيهم انهم اوتوا حظا من ... وقدرة الجسد المتماسك..

والعلم في كل مفهوم للاسلام وضحه القرآن الكريم في مواضع ... تعالى: «اسم ربك».. ووضحه الرسول - صلى الله عليه وسلم ... الاخيار من صحابته والتابعين هو «العلم النافع» الذي يصلح ... والآخرة، ويعين على التقوى ويفضي الى الحكمة، وتزهو به ... توجهها الى الله تعالى الذي له عاقبة الامور..

وفي توضيح هذا المعنى يكرر القرآن الكريم القول بأنه ليس بعد الحق الضلال، وبأن من يعش عن ذكر الرحمن وبالتالي يهمل طريقة الرحمن ... الحياة فان الله تعالى يقول فيه «نقيض له شيطانا فهو له قرين».

ذلك بان للحياة طريقة من ثنتين.. اما الحق واما الضلال ومن هنا ... التأكيد بان يفهم بوضوح كون الناس اما ربانيين مسلمين يتبنون كتاب ... وطريقته في الناس وتكون صلاتهم ونسكهم ومحياهم ومماتهم لربهم ... يكونوا طاغوتيين دنيويين مقاييسهم هي مقاييس الاسرائيليين النعمة ... كأساس لكل سيادة وكل تميز.

ان الله يجعل التقوى أساس التفاضل، واذا كان قد تحدث عن بسطة ... الى جانب بسطة العلم فذلك لانه كان يتحدث عن مواصفات القائد. اذ لا ... للقائد من بسطة الحلم لاحتمال مسؤوليات القيادة.

ان الذين يعرفون سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ... عليه السلام انه كان اقوى رجل في قريش رغم كل هدوئه ... ووداعته.. قيل ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ظل ... كيف احس بكتفه ينخلع عندما امسك به عليه السلام من تلابيبه ... يروع المسلمين في خلوتهم بدار الارقم ويقتحم عليهم خصوصية ... منه ذات مرة فخرج له الرسول عليه السلام وامسك به من تلابيبه ... الجذبة التي جعلته يتحدث عن عنفها مدى العمر.

كذلك فانه عليه السلام كان ينادي عليه في الامر الحازب الذي ... عنه قوة المسلمين الجسدية كالصخرة المعترضة تحفر الخندق غداة ... المشهور فيضربها فاذا هي تتفلق ويتطاير الشرر منها.

وكان عليه السلام قائما بحقوق الناس جميعا لا يتيح للنفس الا ... ورقدة القائلة عند الظهيرة وقد يحرم منها في الظروف العصيبة.

وما كان بوسع احد متوسط القوى ان يداوم على تلك الواجبات لله ... وللناس اجمعين لو لم يعط من الله تعالى بسطة في الجسم مع بسطة في ... الكوني ونور الحكمة الهادية.. واذا تركنا جانبا مستلزمات القيادة في ... الجسد فان العلم النافع لو سمه التقوى هو مقياس الحياة الربانية في ... مقياس الحياة الطاغوتية، مع ملاحظة واحدة هامة وهي ان المال ... ليس شيئا وهو من اروع ادوات التقوى ووسائلها، ولكن هو مرض ... في استهدافها غاية في ذاته، وذلك هو مرض اليهود ... الربا والانانية والقسوة والعناد وحب الانتقام وقطع الارحام ... وحلل الحرام، وسهل الآثام، وارتضى المكر والمؤامرات، ... والربا المضاعف اضعافا، وارتبط مع عصابات الاجرام ... الاغتيال، وخلق عصابات الماسونية وهم جماعات تعتبر ... ادوات في ايديهم.

ان هذه الطريقة الطاغوتية في عبادة المال وما لف لفه، ... شهوات ومحرمات هي التي كانت وراء متاعب الانسانية في ... العصور التاريخية.. لقد كان هؤلاء يتسللون داخل الحركات الساخطة ويضخمون الفتن ... الشقاق والخروج، ويؤججون نار الخلافات والعداء، ... بالدعايات السرية. لقد كان دهاقنة هذه الحياة الطاغوتية ... الحشاشين الذين اعتدوا على حياة الشهيد نور الدين ... صلاح الدين، وفعلوا في وحشية الغدر الافاعيل وكانوا من ... الصليبية..

هؤلاء الناس يعملون بليل، ويتخفون بمكرهم، ويخفون ... وهم يرحبون كل الترحيب سقوط الناس في مهاوي الالحاد ...

لقد كانوا هم المستفيدين الاساسيين من سائر الحروب ... متاجراتهم والثروات الهائلة التي احرزوها في البندقية ... خلال الحروب الصليبية كانت شاهد عدل على دورهم في ...

انك لو استقرأت المؤرخين عن حقيقة اصل المسمى «بطرس ... كان يتجول على حمار في اوروبا ليحث الناس للقيام بحرب ... له اصلا.. كذلك يمثل عبدالله بن سبأ وكأنما هو اسطورة ... والفتنة في التاريخ الاسلامي.. ومن يشتغل بالتاريخ يجد ... كثيرين في سائر الفتن الكبرى التاريخية..

فماذا كان المستشار اليهودي الذي صرعه المعتمد بن عباد ... يملي عليه ما سماه ذلك اليهودي؟ بارادة الادفنش؟ ... الدولة الفاطمية؟ ومع القرامطة؟

ان تاريخ العالم يحتاج كله الى قراءة مستجدة على ضوء ... عن طريقتي الحياة اللتين لا ثالث لهما.

كم يساوي عدد احرف القرآن؟!

استوقف انتباهي مقال نشر في جريدة «اللواء» العدد رقم ٦٠٥ تاريخ ١٩٨٤/١٢/١٢، كان عنوانه «القلب حافظ الاسرار» والمقال في بداية الامر مزج بين شيئين لا علاقة لاحدهما بالاخر، الاول هو اكتشاف الدكتور التركي خلوق نور باقي لاسم الجلالة منقوشا على قلب البشر، وهذا خبر تناقلته وكالات الانباء منذ شهر ونيف، والامر الثاني الذي ربطه الكاتب بهذا الخبر هو بحث قام به الباحث محمد عدنان البيطار حول حساب الجمل والقيمة العددية للاحرف الهجائية فيما يعرف الان بعلم «الجيوميترا».

وبداية فان الخبر الاول ليس محل مناقشة، فهو يندرج تحت ما يمكن تسميته «اكتشافا» يمكن اثباته او نفيه عن طريق المجهر، لذلك فهو لا يحتمل بطبيعته الاخذ والرد. اما الامر الثاني فهو يندرج تحت ما يمكن تسميته «تفسير» وهذا ما يمكن ان يقع بشأنه جدل وخلاف.

يقول الكاتب في مقاله ان كلمة قلب تعادل رقميا «١٣٢» ق + ل + ب = ١٠٠ + ٢ + ٣٠ =١٣٢ وان القيمة العددية للفظ الجلالة «الله» هي ٦٦ = أ + ١ + ل + ل + هـ = ١» + ٣٠ + ٣٠ + ٥ = ٦٦» وقال الكاتب ان لفظ الجلالة منقوش مرتين على القلب اي ان القيمة العددية للاسمين هي ١٣٢ «٦٦ + ٦٦» وفي الحقيقة فان الخبر الذي وصلنا عن الدكتور التركي انه اكتشف اسم الجلالة منقوشا على القلب مرة واحدة فقط، وليس مرتين، اما اذا اراد الكاتب، او الكتاب الذي استقى منه معلوماته ان يضيف اكتشافا اخر من وحي الخيال ليصل بالقيمة الرقمية الى العدد الذي يريد فهذا شأنه، وعلى اي حال فان هذا ليس هو جوهر القضية، المهم يستطرد الكاتب قائلا ان لفظ محمد يساوي في قيمته العددية «١٣٢» م + ح + م + د= ٤٠ + ٨ + ٤٠ + ٤٠ + ٤ = ١٣٢، ويلاحظ القارىء عملية التلفيق، حيث ان لفظ محمد يساوي في قيمته العددية، «٩٢» فقط ٤٠ + ٨ + ٤٠ + ٤ = ٩٢ الا ان الكاتب اضاف رقم ٤٠ لكي يصل بالقيمة الى ١٣٢، وايضا هذا ليس مهما، يستمر الكاتب في حساباته ليقول ان القيمة العددية لكلمة الامين وهي الصفة التي اطلقت على رسول الله ﷺ هي «١٣٢» وان كلمة قلب بمشتقاتها اللغوية جاءت في القرآن «١٣٢» مرة ويخلص الكاتب الى النتيجة المعجزة، وهي ذلك التطابق المدهش في القيم العددية للكلمات التي اوردها...

هذا المقال وهذا البحث هو استمرار «للموضة» التي بدأها خبير الكمبيوتر المصري الكندي منذ ما يزيد عن سبع سنوات في عد لحرف وكلمات القرآن الكريم، والتي اسفرت عن كتاب الاعجاز الرقمي للقرآن الكريم، الا ان الخبير المصري لم يزد في بحثه عن عد تكرار بعض الايات من القرآن الكريم، ولم يتطرق قط الى القيم العددية للاحرف الهجائية او علم «الجيوميترا» من قريب او بعيد ومن هذا المنطلق فان كتابه يمثل جهدا مبدعا جديرا بالاحترام ولا غبار عليه، بالرغم من اننا لا نتفق معه في المنهج الذي اتبعه، نعود الى الباحث محمد عدنان البيطار وكتابه الاعجاز الطبي والعلمي في القرآن والذي استقى منه كاتب المقال معلوماته، وقبل ان نناقش النتائج التي توصل اليها، لا بد ان نعطي لمحة تاريخية للقارىء عن علم الجيوميترا حتى يستطيع ان يكون هو حكما لما يمكن ان نسوقه من دلائل.

علم الجيوميترا في الاساس هو فرع من فروع الكابالاه اليهودية، بل هو - اذا شئت - روح الكابالاه، والكابالاه هي ثالث الكتب اليهودية في الترتيب الزمني، بعد التوراة والتلمود، وان كانت تعتبر الاولى من ناحية ترتيب الاهمية عند اليهود، وقد جمعت تعاليمها في جزئين اساسيين، الاول كتاب «تيزيراه» ومعناه التكوين والثاني كتاب «زوهار» ومعناه الاشراق، اما الكتاب الاول فقد كتب فيما بين القرنين الخامس والسادس على الرغم من الادعاءات اليهودية التي تقول بان اصوله ترجع الى زمن ابراهيم الاول عليه السلام، او الى زمن موسى، اما الكتاب الثاني الاشراق فقد تمت كتابته على يد قبلاني يهودي يدعى موسى ده ليون، او موسى الليوني، وقد كتبه باللغة الارامية حوالي العام ١٤٥٠ م. وتعود الاصول التاريخية للكابالاه الى زمن الشتات البابلي الاول حيث عبد اليهود الهة الامم المجاورة لهم، أمون، ورع، وست وعشتار، وبعل، وسوكوت الهة البابليين، واهورامازدا، واهريمان الهة الفرس ثم جمعوا كل هذه الآلهة بالاضافة لكل الطقوس السحرية للامم القديمة ووضعوا عليها من توابلهم الخاصة وطبخوها، فكانت الكابالاه، الا ان تعاليم الكابالاه ظلت متوارثة شفهيا عبر لجيال الكهنة، والحكماء، الى ان تمت كتابتها فيما بين القرنين الخامس والسادس الميلاديين كما اسلفنا - ويقول اليهود ان الكابالاه هي التفسير الباطني للتوارة.

وعلى اي حال، فان اساس كتاب الزوهار عبارة عن رسم به عشر دوائر، تمثل التفسير الباطني للوصايا العشر، وتسمى «سفيروت» او «تجليات الرب» وهذه الدوائر العشر تتكون على هيئة شجرة، يقال عنها الشجرة المقدسة، تكون قمتها الدائرة الاولى وهي «كتراليوم» ومعناها التاج ثم تتفرع منها بقية الدوائر وهي بالترتيب من اعلى الى اسفل، الحكمة، ثم «بنيا» ومعناها الام الاولى، ثم «حسد» ومعناها الحب، ثم جفورا، ومعناها القوة، ثم رحيمن اي الرحمة، ثم نتزاة، ومعناها الصبر، ثم حود ومعناها الجلالة، ثم يسود ومعناها الاساس، واخيرا ملكوت، او الملكة، وهذه الدوائر العشر في الاصل تمثل رحلة المتصوف المتصرف للصعود بالرؤية الى العرش السماوي مبتدئا باسفل الشجرة حتى قمتها، ولان هذه الرحلة خطرة للغاية، ولا يستطيع القيام بها الا الحكيم المؤهل، فان اسفار الزوهار ما هي الا تعليمات ووصفات سحرية لكي يتجنب المتصوف اخطار الرحلة، وهي تشبه الى حد كبير كتاب الموتى عند المصريين القدماء، والمتلىء بالتعليمات الواجب اتباعها على روح الميت حتى لا تضيع في رحلتها نحو الحياة الاخرة.

على اي حال لا نريد الدخول في متاهات تفسيرات السفيروت العشرة وفلسفتها، وسوف نعنى بما نحن فيه، وهي استخدام الكابالاه للطريقة الجيومترية، في تفسير نصوص التوراة، ثم في التنجيم والسحر ونعود مرة اخرى لهذه الدوائر العشر، حيث تتصل ببعضها باثنى وعشرين خطا، تمثل عدد احرف الابجدية العبرية، او الطرق الواجب اتباعها للوصول الى قمة الشجرة حيث وضع لكل حرف عدد مقابل له كالتالي:

ا	ب	جـ	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠
ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت
٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠

وحيث ان الاصفار لا قيمة لها من الناحية العددية، فقد توصل بعض القبلانيين المحدثين الى ترتيب يكاد يكون ادق وافضل من الترتيب الاول

أ	ب	جـ	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
ق	ر	ش	ت					
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

وقد استخدم نفس الشكل الاول في حروف اللغة العربية، دون تغيير، ودون اعادة ترتيب الاحرف حسب الابجدية العربية، وقد اضيفت الاحرف الساقطة في اللغة العربية، حيث انها غير موجودة في الهجائية العبرية وهي:

ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

وذلك لكي يكتمل عدد احرف الابجدية العربية، وهي اضافات عربية الاصل، اما احرف اللغة اللاتينية فقد استخدمت ترتيب الاحرف المعمول به في الوقت الحالي، مع استخدامها الجدول الثاني في الترتيب العددي، المهم انه بالتقاء الخطوط مع الدوائر يتكون ٢٩ مثلثا، هي عدد اسفار التوراة، وتمثل هذه الطريقة روح الكابالاه، والتي يمكن عن طريقها تفسير نصوص التوراة والتنبؤ واستطلاع الغيب وفي اعداد الكلمات والحروف المختلفة.

لا اريد ان انزلق اكثر في التفاصيل، لان الامر شديد التعقيد. ويمكن لمن يطلب المزيد ان يرجع الى الكتب المتخصصة، على اي حال فان طريقة استعمال هذا النظام في ابسط طرقه، هي تحويل الحروف الابجدية الى ما يقابلها من ارقام، ثم قراءة النصوص الخاصة بهذا الرقم، واستنتاج الجواب منه، وسوف اقدم هنا مثالا شديد البساطة لكيفية استعمل الطريق «الجيومترية» فمثلا يمكن تحويل اسم محمد الى ما يقابله من حروف عدديه، هكذا. م + ح + م + د= ٤٠ + ٨ + ٤٠ + ٤ = ٩٢ = ١١ = ٢ فتكون صفات محمد هي نفس صفات الرقم ٢ وبالطبع كثيرا ما تخطىء النتيجة، وتكون صفات محمد ليست بالضرورة هي صفات الرقم ٢ وبعض القبلانيين يستعمل طريقة اخرى في التحويل، فهو يحول اسم محمد الى اصوله البسيطة من الاحرف وتكتب هكذا م ي م ح أ م ي م د أ ل = ٢٢٤ = ٨، فتكون النتيجة ان اسم محمد يقابله للرقم ٨ وليس الرقم ٢. ويغريني الاستطراد بان اسوق مثالا مبسطا عن التفسير الباطني للتوراة، ففي النص ١٤/١٤ من سفر التكوين، ينقذ ابراهم عليه السلام لوطا من الاسر بمساعدة عبيده البالغ عددهم ٣١٨ ويتساءل اليهود، هل كان هناك داع لكل هذا العدد من العبيد مع ان الرب كان يساعد ابراهيم، والرد الذي استخلصوه، ان القهرمان الذي كان مع ابراهيم كان اسمه اليعازر، وهي تكتب بالعبرية اليعزر، وبالتالي يكون عددها ١ + ٣٠ + ١٠ + ٧٠ + ٢٠٠ = ٣١٨، وعليه فان ابراهيم يكون قدا انقذ لوطا وهزم اربعة ملوك بمساعدة رجل واحد ومن الجلي انه بواسطة هذه الطريقة يمكن استعمال كلمتين يكون مجموع ارقامهما متساويا كل مكان الاخرى، او تغيير كلمة بتغيير حروفها، روسيا مثلا بدلا من سوريا.

نعود مرة اخرى الى صاحبنا محمد عدنان البيطار وكتابه، وخطر الكابالاه على الاسلام - لقد انزلق بعض مفكرينا الى هذا الاسلوب، ومنهم بعض المتصوفة الاسلاميين فاولا الانصراف عن قراءة القرآن، والعمل بتعاليمه الى عد اياته واحرفه، يعني الدخول في متاهات لا اول لها ولا اخر، فضلا عما يمثله هذا من بلبلة افكار الناس، وسوف تكون النتيجة في النهاية «تفسير باطني للقران» ولا نريد ان نذهب بعيدا فان التاريخ يحدثنا ان فرقا اسلامية خرجت عن الاسلام باتباعها هذا الاسلوب

ومن ناحية اخرى فاذا كان المقال قد اثبت ان اسم محمد واسم الامين، وكلمة القلب تحمل جميعها الرقم ١٣٢، متجاوزا خطأ الاثبات، فاني استطيع ان اجد على الاقل مائة كلمة سيئة تحمل الرقم ١٣٢، ومن ناحية اخرى استطيع ان اجد مائة كلمة طيبة تساوي في عدد حروفها كلمة شيطان، او ابليس - ويستطيع كل شخص ان يقلب آيات القرآن الكريم رأسا على عقب، عن طريق وضع كلمات تساوي في ارقامها الكلمات الاصلية، واني اتساءل في النهاية على طريقة المصريين «طب وبعدين»؟! ايعني اكتشاف الكاتب بان الرقم ٦٦ رقم مقدس لانه يساوي عدد احرف الجلالة «الله» اذا وماشأن الارقام التي تساوي عدد احرف اسماء الله الاخرى، وهل اي شخص يحمل اسما يساوي في عدد احرفه عدد احرف كلمة شيطان يمكن اعتباره شريرا، واي شخص يحمل اسما يساوي رقمه ٦٦ فهو قديس، وثالثا: ما هي فائدة الرقم ٦٦، ١٣٢ وهل تفترق عن الارقام ٥٥، ٢٢، ١٧، ٩ مثلا، واذا كان كل اسم من اسماء الله ال ٩٩ يحمل رقما مختلفا فهل يعني ان جميع هذه الارقام مقدسة وذات دلالة لا استطيع الا ان اقول، ان الانصراف الى عد كلمات القرآن الكريم هو مضيعة للوقت تحمل في طياتها لخطارا جمة، وهذا باب اذا فتحناه للخير - مع حسن النية - فاننا لا نستطيع اغلاقه في وجه الاستخدام الشرير.

والافضل ان نحث الشباب على قراءة القرآن الكريم كما هو، وتشجيعهم على اتباع تعاليمه السمحة، بدلا من تشجيعهم على اكتشافات وهمية، تعصف بالدين كله، فضلا على انها - اذا صحت - لا تفيد ولا تسمن، ولا تضيف خيرا جديدا، واود ان انوه هنا اذا سمح لي القراء، بان معجزة القرآن هي في شمول مفهومه للحياة، وتنظيمه المتكامل للعلاقات البشرية، بما يكفل الخير والعدل للجميع، وهذا ما لم تستطع كل التشريعات البشرية على مدى التاريخ ان تحققه، وليست معجزته في الارقام التي تحملها كلماته واحرفه والا لكان الفيثاغوريون افضل في هذا المضمار، ان خطر اليهودية على الاسلام انما جاء من باب التفسيرات الباطنية، والتي كانت تؤتي اكلها في بعض الاحيان، وسوف يظل هذا الخطر مشرعا على الاسلام، ما لم نكن متيقظين له تماما، لان اليهود لن يستطيعوا تقويض الاسلام الا من هذا الباب.

ممدوح الغالي

مفكرة الدستور

حظك اليوم

الحمل
تحظى بمقابلة قريب بعد غيبة طويلة ـ الفرح والصفاء يظلل محيط الاسرة ـ النجاح حليفك فكن مثابرا.

الثور
حذار من التردد وعدم التركيز وخطواتك اليوم على طريق العمل موفقة ـ انصحك بمراقبة الانفاق وتجنب الاسراف.

الجوزاء
تنجز اليوم اعمالا مؤجلة وتنال شكر وتقدير الرؤساء ـ الطوالع الفلكية تبشر ببلوغ الاماني.

السرطان
زيادة في مواردك المالية ـ لقاء عام تخرج منه بصداقات جديدة ومفيدة ـ تواجه مطالبة بدين قديم.

الاسد
لا يجب تأخير السفر اكثر من ذلك فهو مفيد وميسر ـ تحسن واضح في مركزه المالي ـ صديق يولد عندك طموحا الافاق بعيدة.

العذراء
عناصر جديدة تزيد الحياة الاسرية استقرارا وصفاء ـ الشركاء يعتمدون عليك في انجاز هام تنال رضاهم.

الميزان
انت مدفوع للقيام بعمل لا تؤمن به ـ حاول توضيح افكارك للشركاء قبل التورط في مزيد من الاعمال.

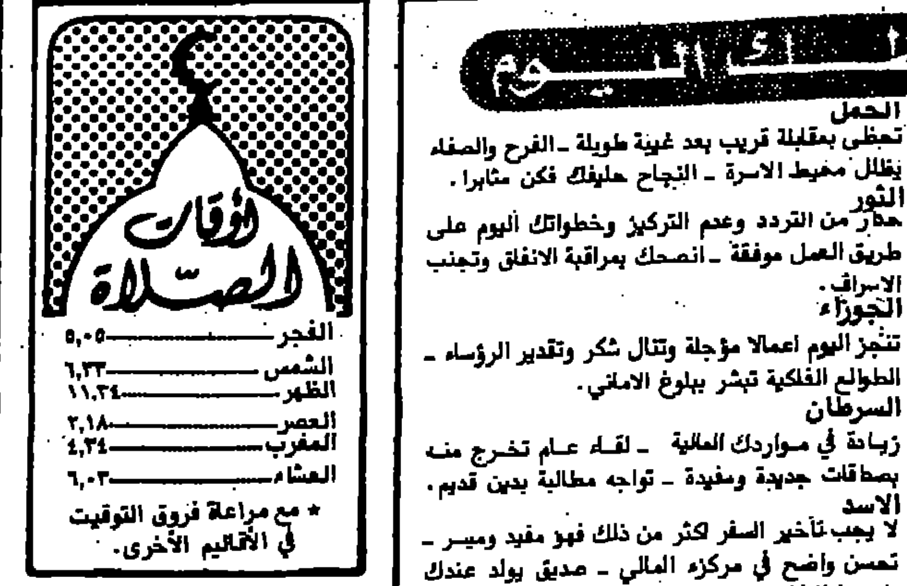
العقرب
شخصية مؤثرة تقدم لك خدمة غالية ـ تقدم سيدة لك هدية في مناسبة اجتماعية عامة.

القوس
نجمك في مجال العمل الى صعود وتتولى مركزا جديدا ـ وتحسن ملحوظ في الدخل ـ تجنب زلات اللسان.

الجدي
تشغل نفسك بانشاء مباني جديدة او ترميم قديم او عمل ديكورات ـ قوة الحجة في القضية المطروحة أهم عوامل نجاحك ـ سعادة في محيط الاسرة او زواج.

الدلو
شخص تضع ثقتك فيه يتخلى عنك فجأة باغراء الآخرين ـ رب الاسرة يحقق فوائد مالية ـ

الحوت
كسب مالي من ممتلكات او من عمل منتظم ـ الاعمال الحرة متعسرة ـ



أوقات الصلاة

الفجر	٥,٠٥
الشمس	٦,٣٣
الظهر	١١,٣٤
العصر	٢,١٨
المغرب	٤,٣٤
العشاء	٦,٠٣

* مع مراعاة فروق التوقيت في الأقاليم الأخرى.

التلفزيون

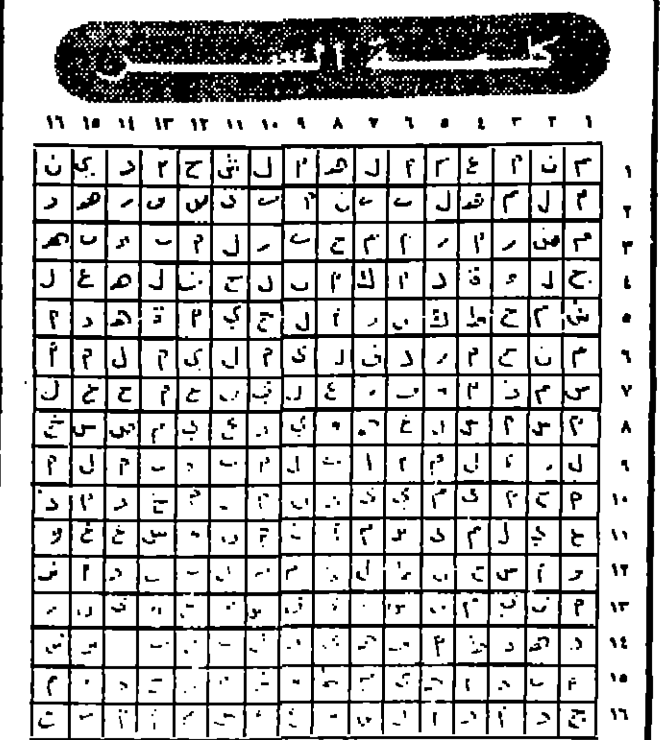
«البرنامج العام»

١٠,٠٠	قرآن كريم
١٠,١٥	مغامرات جميل
١٠,٢٥	سكوبي دو
١٠,٥٥	عجائب الفضاء
١١,١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٥	اولادنا وكيف نربيهم
١٢,١٠	برنامج وثائقي
١٢,٢٥	كرة القدم
١,٣٠	الساحر
٢,٢٠	الاطفال البارعون
٣,١٠	شعاع من الماضي
٣,٣٠	اليونانيون
٤,٢٠	غدا تبدأ الحياة
٥,٤٠	فيلم اجنبي
٦,٥٠	استراحة المساء
٧,٠٠	الحديث الديني
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٢٠	قضايانا
٨,٣٠	برامج الغد
٨,٤٠	الا الدمعة الحزينة
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٠	طريق النور
١١,١٥	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	بلومرز
٩,١٠	وينتو
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	ريمنجتو ستيل

كلمة السر



* اعداد: اسماء شحادة عبدالله الزرقاء

فنان اردني قدير يتألف اسمه من مقطعين و ١١ حرفا

* من اعماله، عروة بن الورد، المهلب بن ابي صفر، جدار الشوك، هبوب الريح، ابراهيم طوقان، جلوة راكان، شمس الاغوار، طرفة بن العبد، كنز الحياة، من مسرحياته، الشحادين، حذاء السيد طافش، حفلة على الخازوق، ليالي الحصاد، قناع السعادة، وعادت الأيام، يدعى ابو توفيق، وله، رشا، ضرار، ام، اسما، اخ، اب، عم، سعد، علي، سلم، حنظله، سم، م، مي، من، رئيس، البلدية.

معدل الاسعار العربية و الاجنبية

ريال سعودي	١١٣٫٨/١١٣	دولار امريكي	٤٠٥/٤٠٣
ليرة لبنانية	٤٧٫١/٤٦٫١	جنيه استرليني	٤٧٤٫٧/٤٧١٫٩
ليرة سورية	٤٠٫٨/٣٩٫٨	مارك الماني	١٣٠٫٧/١٢٩٫٩
دينار عراقي	٣٣٥٫٣/٣٣٠٫٦	فرنك سويسري	١٥٨٫٢/١٥٧٫٣
دينار كويتي	١٣٣٠/١٣٢٥٫٣	فرنك فرنسي	٤٢٫٧/٤٢٫٤
جنيه مصري	٣٠٤/٣٠٠	لير ايطالي	٢١٫٣/٢١٫١
درهم امارات	١١٠/١٠٩٫٣	ين ياباني	١٦٣٫٦/١٦٢٫٧
ريال قطري	١١٠٫٧/١٠٩٫٩	جولدر هولندي	١١٥٫٧/١١٥
ريال عماني	١١٦٣٫٣/١١٥٥	فرنك بلجيكي	٦٥٫١/٦٤٫٧
دينار بحريني	١٠٦٦٫٦/١٠٥٨٫٣	كرون سويدي	٤٥٫٧/٤٥٫٤

حركة الطائرات

★ الطائرات القادمة

٩,٣٠	العقبة عاليه
٩,٤٥	الكويت عاليه
٨,٤٥	جدة عاليه
٩,٤٥	القاهرة عاليه
٩,٤٥	مسقط دوحة عاليه
١٠,٠٠	دبي ابو ظبي عاليه
١٠,٢٠	بيروت عاليه
١٢,١٥	مسقط ابو ظبي دوحة الخليج
٢,٤٠	الكويت الكويتية
٣,٠٠	القاهرة المصرية
٣,١٠	جدة السعودية
٥,٣٠	فرانكفورت عاليه
٥,٣٠	نيويورك فيينا عاليه
٥,٤٠	لندن باريس عاليه
٥,٤٥	استنبول عاليه
٦,٣٠	القاهرة عاليه
٧,٢٥	بيروت الشرق الاوسط
٨,٣٠	اثينا اليونانية
٨,٥٠	فرانكفورت دمشق الالمانية
١٢,٤٥	القاهرة عاليه
١,١٠	بغداد عاليه

★ الطائرات المغادرة

٥,٤٥	القاهرة عاليه
٦,٣٠	بيروت امستردام الهولندية
٧,٠٠	بيروت عاليه
٧,١٥	العقبة عاليه
١١,٣٠	فيينا شيكاغو لوس انجلوس عاليه
١٢,١٥	لارنكا زيوريخ السويسرية
١٢,١٥	استنبول عاليه
١٢,٢٠	فرانكفورت كوبنهاجن عاليه
٢,٣٠	القاهرة عاليه
٢,٣٠	دوحة الشارقة مسقط دبي الخليج
٣,٤٠	الكويت الكويتية
٤,٠٠	القاهرة المصرية
٤,٤٠	جدة السعودية
٥,٤٥	القاهرة عاليه
٧,١٥	الرياض عاليه
٧,٣٠	الكويت عاليه
٧,٣٠	عاليه ـ دمشق ـ لارنكا
٧,٤٠	الظهران عاليه
٨,٠٠	بحرين ابو ظبي عاليه
٨,١٥	جدة عاليه
٨,٣٠	دبي كراتشي عاليه
٩,١٠	بغداد عاليه
١٠,٤٠	دمشق لارنكا عاليه

* للمزيد من المعلومات الاتصال مع حركة طائرات عاليه/ ٠٨٥٣٢٠٠

سوق عمان المالي

السوق النظامي — الاسعار الاسبوعية ١٩٨٤/١٢/١٥ ولغاية ١٩٨٤/١٢/١٩

أعلى سعر خلال الاثني عشر اسبوعا الماضية	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الخضار والفواكه ليومي الجمعة والسبت الموافق ٢٢/ ١٢ / ١٩٨٤

فلس / كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندورة	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٦٠	٢٥٠
باذنجان محشي	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٢٠
باذنجان رفيع	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠
كوسا صغير	٢٦٠	٢٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٦٠	٢٠٠
كوسا كبير	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
خيار صغير	٥٠٠	٤٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٥٠
خيار كبير	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠
فاصوليا	٣٤٠	٢٠٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٤٠	٢٨٠
لوبيا	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
بطاطا ستيرد	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
بطاطا بلدية	١٩٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	١٩٠	١٦٠
باميه	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
زهرة بانواعها	٢٢٠	١٨٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٢٠	١٨٠
ملفوف بانواعه	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
فول اخضر	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٠٠
سبانخ	١٢٠	٩٠	٩٠	٦٠	١٢٠	١٠٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٤٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٦٠	١٨٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
بصل ناعف	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
بصل اخضر	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
ثوم	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
سلق	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
خبيزة	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠
لفت	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
موز [illegible]	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز المستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح بالواحدة	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠
جوز هند (بالحبة)	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠
برتقال فرنساوي	١٨٠	١٤٠	١٢٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
برتقال بلدي	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
برتقال شموطي	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠
برتقال ابو صرة	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
كلمنتينا	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
مندلينا	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
يوسف افندي	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
جريب فروت	١٢٠	١٠٠	١٣٠	٩٠	١٢٠	١٠٠
بوملي	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠
ليمون	١٢٠	٩٠	١١٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
اجاص امريكي	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠
اجاص انواع اخرى	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠
برتقال بلنسيا	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
بصل قنار	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
شمندر	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
جزر اصفر	١٢٠	٩٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠
جزر اسود	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
كستنا	٦٥٠	٦٠٠	٦٢٠	٥٧٠	٦٥٠	٦٠٠
فقوس	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
ملوخية	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
زيتون اسود	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
ذرة	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠
خس بالواحدة	١٥٠	١٢٠	١٢٠	—	١٥٠	١١٠
جرجير	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
قرع	—	—	١٢٠	١٠٠	—	—
كزبرة ونعنع بالضمة	٠٫٨٠	—	٠٫٨٠	—	٠٫٨٠	—
بقدونس / بالضمة	٠٫٨٠	—	٠٫٥٠	—	٠٫٨٠	—
فجل	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٨٠
بطاطا حلوة	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠

* عمان
* المناوبة الخارجية: رمزي ٩٤٧٨٨
* المناوبة الثابتة: سعيد حدادين ٢٧٤٨٠

الزرقاء ـ نشأت عماري — اربد ـ احمد العمري

مريش	٧٧٠٩١٠	شوكت	٦٣٧١٦٦
نيروخ	٢٣٦٧٢	ملالا	٧١٦٫٣
شحاتيت	٢١٦٦٩	قرطبة	٧٤٤٩٧

عمان ـ عيسى منصور — الزرقاء ـ حرب أبو دخينه

ـ أسامه زريقات — اربد ـ أديب غنما

مقسم المطار	٦٣/٠٨/٥٣٠٠٠ خطا	شرطة السير	٩٦٣٩٠
مقسم عاليه	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا	شكاوي الامانة	٣٧١١١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١	شكاوي المجاري	٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
طوارىء الدفاع المدني	٦٦١١١١	شكاوي المياه	٧٧١١٢٨،٧٧١١٢٥
اطفائية الامانة/ الدفاع المدني	٢٢٠٩٠	شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
الاسعاف والطوارىء	٣٠٢٤١	شكاوي الفنادق	٦٦٦٤١٢
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣	استعلامات البريد	١٣
		ملاحظة الطوارىء	١٩٥

تعاون الاعلام التنموي واليونسكو لانجاح مشروع المساندة الاعلامية للقضايا السكانية

دورة النصوص الاعلامية.. خطوة على طريق تحقيق مفهوم التنمية الشاملة

شرف: التأكيد على اهمية البحوث كأرضية لمعالجة الظواهر السكانية

د. عبد الجابر: الاعلام مطالب باظهار الحقائق عن الواقع السكاني

اعداد: فتحي العرقان

اكدت نتائج الخطط التنموية في العالم عامة وفي دول العالم النامي خاصة حقيقة واقعية ثابتة وملموسة وهي ان علاج القضايا السكانية لا يمكن ان يتم او ينجح بمعزل عن التنمية بالمفهوم الشامل لمعنى التنمية.

كما ان اهتمام دول العالم النامي المركز على جانب واحد من جوانب التنمية في العقدين الخامس والسادس من هذا القرن اثبتت عدم جدواه كوسيلة للنهوض والتطور.

فالجانب الاقتصادي الذي اهتمت به هذه الدول لم يستطع ان يرتفع ابدا بمستوى المعيشة نظرا لان العملية التنموية في هذا الجانب رافقتها زيادة سريعة في معدلات النمو السكاني

التي استنفدت كل ثمار التنمية الاقتصادية، فلا التركيز على الجانب الاقتصادي في التنمية حقق النتائج المأمولة ولا الاقتصار على الجانب المادي وحده في حل المشكلات السكانية ادى الغرض المطلوب، ولكن بديهية واحدة تأكدت الا وهي ان المشكلات السكانية التي لا يمكن فصلها او حلها بمنأى عن قضايا التنمية.

مفهوم التنمية الشاملة

والتنمية الشاملة هنا تعني التنمية بجوانبها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية لكون المفهوم الشامل هو القادر اذا ما طبق على احداث التحولات والتغييرات التنموية في الكيف والكم.

وكما تأكدت بديهية الربط بين التنمية والقضايا السكانية فهناك بديهية اخرى تتعلق بدور الاعلام في التنمية.

ويعتبر الاردن من اوائل دول العالم النامي التي اولت الاعلام التنموي الاهتمام الجاد لتحقيق الآمال والاهداف المتوخاة من خطط التنمية المختلفة.

وقد بدأ اهتمام الاردن بتوجيه الاعلام لدعم قضايا السكان والتنمية منذ اوائل العقد الماضي على اثر قرار هيئة الامم المتحدة الذي اتخذته عام ١٩٧٢ بالاهتمام بالاعلام التنموي، واعتبار اليوم الرابع والعشرين من تشرين الاول من كل عام اليوم الذي يحتفل فيه الاعلام التنموي

وفي عام ١٩٧٦ احتفل الاردن بهذه المناسبة بانشاء مديرية التدريب والاعلام التنموي في وزارة الاعلام.

وقد تجسد اهتمام الاردن بالاعلام التنموي ودعمه بالمشاريع المتعاقبة التي نفذت في هذا المجال بعضها بمبادرات ذاتية والبعض الاخر بالتعاون مع الهيئات الدولية.

مشروع جديد

وابلغ دليل على تزايد الاهتمام بالدور الفعال للاعلام في العملية التنموية هو المشروع الاخير (المساندة الاعلامية للقضايا السكانية) الذي بدأت مديرية التدريب والاعلام التنموي في تطبيقه منتهجة نظما حديثة في التنظيم والادارة متبعة انجع الاساليب لتحقيق دور اعلامي فعال في خدمة المفهوم الشامل للتنمية بالتعاون مع منظمة اليونسكو وصندوق الانشطة السكانية.

ويهدف هذا المشروع الى جعل الاعلام التنموي بمفهومه الحديث جزءا من سياسة اعلامية شاملة هدفها تعبئة الطاقات الاردنية لتحقيق اهداف التنمية والسكان ورفع مستوى المعيشة والاحساس بالانتماء والمسؤولية الوطنية بحيث يكون اداء مديرية الاعلام من منطلق كونها الوسيط المحايد بين كل حلقات التنمية.

دورة تدريبية

وفي اطار هذا التوجه الجديد قامت مديرية التدريب والاعلام التنموي بعقد دورة تدريبية لكتابة النصوص الاذاعية والتلفزيونية والصحفية في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب في الفترة من ٨ وحتى الشهر الجاري شارك فيها عدد من الاعلاميين من المديرية ومن مختلف قطاعات الاعلام في الدولة.

وقد افتتح السيد ميشيل حمارنه وكيل وزارة الاعلام اعمال الدورة في الثامن من الشهر الجاري بكلمة قال فيها ان الاعلام التنموي بدأ يحتل اهمية متزايدة في مختلف دول العالم وخاصة في دول العالم الثالث نتيجة لرغبة هذه الدول في تنمية مواردها المادية والبشرية كافة

واكد السيد حمارنة في كلمته على ان الاردن من اوائل الدول التي اولت الاعلام التنموي خاصا يتمشى مع طموحات خططه التنموية.

وفي حفل الافتتاح ايضا القى السيد وليد دعديس كريشان مدير دائرة التدريب والاعلام التنموي كلمة قال فيها، ان متطلبات العصر الحديث في النصف الثاني من القرن العشرين جعلت من التنمية قضية انسانية ملحة ولعل الاشارة الى الانفجار السكاني ومشاكل الطاقة والغذاء والهوة السحيقة التي تفصل بين الدول الغنية والفقيرة تكفي لان تكون دليلا قاطعا على ان التنمية مشكلة معاصرة.

واضاف قائلا ان التنمية في رأي علماء الاتصال ترتبط بالتغيير بمعنى انه كلما استطعنا تغيير اتجاهات وسلوك الافراد في مجتمع نام الى اسلوب عصري في الحياة كلما كانت عملية التنمية ممكنة ولابد من ان يقتنع الناس بهذا التغيير ويتقبلوه وحينئذ يمكن ان يتم في يسر وسهولة ويؤت ثماره المنتظرة.

وقال السيد كريشان ان هذه الدورة ستكون ضمن سلسلة من الدورات التي تنظمها مديرية التدريب والاعلام التنموي بمساعدة الدكتور فتحي زكي بطرس الخبير الاعلامي الذي اوفدته اليونسكو لدائرة التدريب والاعلام التنموي كي يساعد على تنفيذ مشروع المساندة الاعلامية للثقافة السكانية الذي وقعته وزارة الاعلام مع منظمة اليونسكو والذي يقوم بتمويله صندوق الانشطة السكانية التابع للامم المتحدة وهو المشروع الثالث من نوعه.

كما القى الدكتور فتحي زكي بطرس خبير اليونسكو كلمة قال فيها، عندما ادركت وسائل الاعلام خطأ المنهج التقليدي الارشادي في اشغال خيال الناس وتحويلهم الى شركاء لحكوماتهم في قضية الارتفاع بمستوى المعيشة، كان لابد لها من وقفة للبحث عن الذات وعن مكان وقوع الخطأ وكان الخطأ ان هذه الوسائل استنفدت طاقتها في الصياح واحيانا التهديد في حين كان يجب ان تدخر هذه الطاقة للاقناع واثارة التفاعل الاجتماعي الذي لا يمكن لتطور اجتماعي واقتصادي ان يبدأ بدونه.

وتابع الخبير قائلا، وهكذا بدأت فكرة الاعلام «كقابلة» فلكي ينجح الاعلام في دوره كوسيط لولادة اتجاهات فكرية وسلوكية جديدة في المجتمع عليه ان يقوم بدور القابلة التي تسهل وتساعد وتفهم وتوضح وتقنع وتشحذ الهمم وتنمي الشعور بالمسؤولية فاذا تغيرت الاتجاهات والسلوك بفعل هذا فانها لا تسرق الحقوق ولا تدعي لنفسها الفضل، لان الفضل يرجع الى المجتمعات نفسها التي حققت الولادة الجديدة لنفسها ويكفي الاعلام فخرا انه حقق الشرارة واشترك في اختزال زمن التغيير واسرع بالتفاعل الاجتماعي.

واضاف الدكتور بطرس: انه يجب على الاعلاميين ان يدركوا انهم يتعاملون مع انداد، وقد يكون رجل الاعلام على ثقافة اكبر من جمهوره، ولكن هذه المنبرة تقابلها بل يزيد عليها لدى الناس تفوقهم في الخبرة والحكمة والانسانية وعلى رجال الاعلام ان يتعلموا هذا الدرس من رجال التربية العاملين في مجال تعليم الكبار.

د. تيسير عبد الجابر

وقد القى الدكتور تيسير عبد الجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية محاضرة قال فيها: ان الاعلام مطالب باظهار الحقائق السكانية كما هي لان اخفاءها يترك اثرا سلبيا على الواقع السكاني للبلاد.

واشار السيد الوزير في محاضرته الى نسبة الزيادة السكانية في الاردن واثرها على قدرة العمل، كما تحدث عن العمالة الاردنية في الخارج والعمالة الاجنبية واختتم محاضرته بالتأكيد على ضرورة اعادة التوزيع السكاني جغرافيا.

وليد دعديس

وقد تخلل فعاليات الدورة القاء عدة محاضرات منها محاضرة للسيد وليد دعديس حول كيفية اعداد الحملات الاعلامية قال فيها ان اي حملة من الحملات الاعلامية لمعالجة اي موضوع من الموضوعات تحتاج الى الخطوات التالية.

* تحديد الخطوات والمقاصد بناء على الموضوع والجمهور المستهدف
* اجراء الابحاث والدراسات حول آراء الجمهور
* تعديل الاهداف والمقاصد
* اقرار الخطة الاستراتيجية
* ترتيب الرموز والموضوعات والشعارات واختيار الرسائل.
* تنظيم هيئة فعالة للقيام بالمهمة
* وضع الخطة المتعلقة بالتوقيت والاساليب «التكنيكات».
* تطبيق الاساليب

وقد تطرق السيد دعديس في محاضرته الى تفسير وتوضيح كيفية استخدام كل بند من البنود السابقة متناولا في محاضرته التعريف (بالبحث) ثم توضيح مفهوم الاستراتيجية في الحملة وكيفية استخدامه مبينا الاختلاف بين التكنيك والاستراتيجية معددا بعض انواع الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في الحملة الاعلامية.

وقد اختتم السيد دعديس محاضرته بالحديث عن الرموز وكيفية استخدامها في الحملة الاعلامية ثم تطرق الى الاساليب والتكنيكات في الحملة ثم ختم محاضرته بالحديث عن الكلمة المطبوعة مشيرا الى ان الصحيفة تعتبر اهم وسائل الكلام المكتوب من حيث خدمة اغراض الاعلام.

وقد قدم السيد دعديس اضافة الى المحاضرة السابقة نموذجا لحملة اعلامية للتوعية المرورية وزعت على المشاركين لغايات الاستفادة والتدريب.

المفهوم الجديد

كما قدم السيد دعديس محاضرة بعنوان المفهوم الجديد للاعلام التنموي وعلاقته بالثقافة السكانية تحدث فيها عن دور الاعلام في التنمية فقال، ان الدور المقصود هو ذلك الذي تستطيع وسائل الاعلام ان تؤديه لتحويل المجتمعات من التخلف الى التقدم وان النقطة الاساسية في مجال التنمية هي تطوير الشخصية الانسانية من الجمود الى الحركة ومن التقليدية الى التقدمية ومن التواكل الى الاقدام ومن الخوف الى المغامرة ومن الفشل الى الامل ومن الضياع الى التطلع ومن الاستعانة الى الانجاز والاعتماد على النفس والبدء بالتجربة اذ ان المحور الرئيسي في التنمية هو الناس انفسهم بأفكارهم وتصوراتهم وقيمهم ولا شك ان الاطار الثقافي هو الذي يخلق ايديولوجية بكل ما فيها من نظرة الى الماضي والتاريخ وتحليل للحاضر والواقع وتطلع للمستقبل ونزوع الى العمل الجاد من اجل النهضة والتنمية وتحقيق الاهداف وتطرق السيد دعديس في محاضرته الى دور الاعلام في تطوير الشخصية الانسانية ثم شروط نجاح التنمية ثم تحدث عن العلاقة بين الاعلام والاتصال بالجماهير مؤكدا ان على رجل الاعلام الا يتقمص دور الوالد او المدرس الذي يملك كل الحلول والمعلومات في حين يتصور جمهوره بانه جاهل واعمى وعريان من مصلحته ان يمتثل للنصح والتثقيف.

واشار السيد دعديس الى رأي الدكتور فتحي بطرس حول الاعلام التنموي الذي يقول ان الاعلام التنموي بمفهومه الحديث يرفض الاسلوب الابوي فهو لا يسعى الى امداد المتلقي باي قدر من المعلومات او الاجوبة السابق تصورها بقدر ما يسعى الى ترسيخ منهاج التفكير في عقل المتلقي، منهاج يعتمد في صلبه على منطق البحث عن الحقيقة عن طريق تحليل الذات ومساءلة النفس فيما يتعلق بالاقتراحات القديمة والمسلمات التقليدية.

د. فتحي زكي

كما القى الدكتور فتحي زكي بطرس خبير اليونسكو اربع محاضرات خلال الدورة منها محاضرة بعنوان الكاتب والاشرطة والشرائح الفيلمية تحدث فيها عن استخداماتها والتفاصيل الفنية المتعلقة بالتسجيل ونوع الافلام والكاميرا المستعملة واللقطات التي تطبع عليها العناوين المستقلة.

وبين في محاضرته دور الكاتب في هذه الاشرطة موضحا انه ينقسم الى قسمين الاول قبل الانتاج حيث يقوم الكاتب بالبحوث المطلوبة وتصميم تتابع الشريط الفيلمي ثم بدء كتابة اللقطات المستقلة طبقا للتتابع مشيرا الى ان العناوين التي تطبع على اللقطات نفسها او على كادرات مستقلة يجب ان تكتب بطريقة شبه نهائية قبل التصوير.

اما القسم الثاني من عمل الكاتب فهو يتم بعد الانتهاء من تصميم اللوحات او الرسومات التشكيلية وتصوير اللقطات.

كما تحدث في محاضرته عن الفرق بين الشريط الفيلمي والشرائح الفيلمية مبينا ان الفرق بينهما هو عنصر الصوت الذي يتوفر في الشرائح الفيلمية ويميزها بقدرتها الكبيرة في التأثير على المتفرج خاصة في لحظات الانتقال من لقطة الى اخرى، مبينا ان فرقا ثانيا بين الشريط الفيلمي والشرائح الفيلمية هو عدم قدرة عارض الشرائح الفيلمية على التحكم في زمن العرض كما يحدث في الاشرطة الفيلمية دون الاخلال بالايقاع العام.

النصوص غير الدرامية

وفي محاضرة بعنوان كتابة النصوص غير الدرامية تحدث الدكتور زكي عن الافلام التسجيلية منذ ابتدع جون جريرسون هذا التعبير منذ اكثر من ٥٠ عاما ليصف افلام المخرج روبرت فلاهرتي الى وقتنا الحاضر مبينا الاثر الكبير للفيلم التسجيلي على الفيلم الروائي.

كما تطرق في محاضرته الى الحديث عن الجريدة السينمائية والفيلم الاجتماعي الملتزم ثم احد تطور اشكال الفيلم التسجيلي وهو اخر الاشكال التي تطور اليها الفيلم التسجيلي فنيا تحت اسم (سينما الحقيقة) التي ظهرت في الستينات وهو اسلوب تسجيلي تستطيع الكاميرا به ان تتلصص على عالم المرئيات من خلال ثقب الباب.

كما تحدث عن مساهمة الكاتب في سينما الحقيقة مشيرا الى انها مساهمة غير واضحة وتطرق الى الفيلم التعليمي والفيلم الصناعي والتعليق في هذه الافلام مختتما محاضرته بالحديث عن عمل كاتب سيناريو الفيلم التسجيلي والتعليمي.

الايقاع السينمائي

وفي محاضرة بعنوان الايقاع السينمائي قال الدكتور زكي ان الايقاع داخل اللقطة في تعريف السينمائي المبسط هو عبارة عن قسمات فنية تتحدد بالحركة واللون والكلمة والنغم والخط والضوء تتكرر بين الحين والآخر بشكل دوري منتظم داخل حركة اوسع مدى هي حركة الفيلم الايقاعية العامة.

وتحدث الدكتور في محاضرته عن متطلبات الايقاع في العمل الفني عامة، وفي داخل اللقطة معددا بعض مسببات تشويه او تجميد الحركة الايقاعية.

كما تطرق الى الايقاع خارج اللقطة مشيرا الى ان ارادتين تتحكمان في هذا الايقاع هما ارادة المونتير وارادة المخرج.

وعن تغيير القطات قال الدكتور زكي ان القطع يعتبر اكثر وسائل تغيير اللقطات حدة اذ انه يحدث كسرا متعمدا للتسلسل الحركي والمكاني متطرقا الى الحركة في الفيلم مبينا انواعها الثلاث وهي حركة الممثل داخل اللقطة ثم حركة خلفية الصورة ومن ثم حركة الكاميرا ذاتها.

اللغة السينمائية

وفي محاضرته الرابعة والاخيرة تحدث الدكتور زكي عن اللغة السينمائية موضحا ان الخاصيات هي لغة السينما لان السينما لا تتعامل مع العموميات كما انها «السينما» تتعامل مع الاشارة اكثر مما تتعامل مع الرموز متطرقا الى مكونات اللغة السينمائية واللقطة السينمائية معرفا اللقطة بانها الحدث الذي يتحقق في عملية تبدأ بقول المخرج ابتداء وتنتهي بقولة (قف).

وتطرق الدكتور زكي في محاضرته ايضا الى القواعد النحوية للغة السينمائية ثم علامات الترقيم والتوضيح ثم الجملة السينمائية فمراحل كتابة السيناريو الدرامي ومن ثم عن الصورة والصوت والانفعال كونها وسائل الكاتب لتوضيح الافكار والاحاسيس في الدراما.

د. مفيد حوامده

والقى الدكتور مفيد الحوامده محاضرة بعنوان اهمية الايقاع في العمل الفني تطرق خلالها للحديث عن الايقاع في التصوير ثم عن الايقاع في الموسيقى والايقاع المسرحي مضمنا محاضرته العديد من الامثلة التي ضرب بها الامثال لغايات الشرح.

وقد عرف الدكتور حوامده الايقاع في محاضرته على انه ذلك التتابع المنظم التصاعدي القابل للقياس من حيث السرعة والبطء، الحركة والسكون، النور والظلمة، الكتلة والفراغ، التشديد والتخفيف، بمعنى انه قابل للقياس في ابعاد الزمان والمكان.

د. عيدة المطلق

والقت الدكتورة عيدة المطلق محاضرة خلال الدورة تحدثت فيها عن اهمية التكامل بين اجهزة التوجيه والاتصال في خلق التفاعل الاجتماعي بقضايا التنمية والسكان.

وقالت في محاضرتها ان نظرة شاملة لواقع المجتمع العربي تؤكد ان ثالوث الفقر والجهل والمرض التقليدي مايزال مهيمنا مما يبدو ان لهذا الثالوث الاثر المضاعف الذي مكنه من الرسوخ والامتداد رغم الجهود والاستثمارات الضخمة التي بذلت في التنمية لكبح جماحه.

وتطرقت الدكتورة في محاضرتها الى المشكلات التي تعيق التكامل ثم المشكلات السكانية التي تعيق التنمية فالمرتكزات العامة لدمج قضيتي التنمية والسكان والاعلام والاتصال ووسائل التوجيه وتشكيل الرأي العام ثم الشروط اللازمة لتشكيل الرأي العام ودور الاعلام والتوجيه في ذلك مختتمة محاضرتها بعدد من التوصيات والوسائل.

د. احمد حموده

وخلال الدورة ايضا القى الدكتور احمد عبد الرحمن حموده محاضرة بعنوان الثقافة السكانية كمحتوى للرسائل الاعلامية قال فيها: ان اي استراتيجية للاعلام والتثقيف السكاني لابد وان تستند الى قاعدة محددة تتمثل في مجموعة الحقائق والاسس والخصائص المعبرة عما يلي:

* الحالة والوضع الراهن لوسائل الاتصال الجماهيري في الدولة.
* مستوى التعليم والامية في المجتمع
* الحجم السكاني والبناء التركيبي وانماط التوزيع الديموغرافي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع.
* طبيعة ودرجة الاهتمام والالتزام الرسمي الحكومي بالمسائل السكانية.
* نوع ومضمون البرامج السكانية الحكومية التي تتبناها وتنفذها الدولة.

وتطرق الدكتور حموده في محاضرته الى نشأة الثقافة السكانية وتطور صلتها بالاعلام ثم مفهوم الثقافة السكانية ثم طبيعة واشكال عملية التثقيف السكاني عبر وسائل الاتصال الجماهيري.

السيد عصام حماد

اما الاستاذ عصام حماد فقد القى محاضرة بعنوان الدراما الاذاعية وتسخيرها للقضايا السكانية قال فيها: يعكف النظام الاعلامي الامبريالي العالمي الذي يكاد يحتكر وسائل الاتصال في معظم انحاء العالم شكلا ومضمونا تنظيرا وممارسة او تخطيطا وتطبيقا على اغراقنا في خضم هائل من المصطلحات والتهويلات النظرية الاعلامية في حين ما تنفك الاحتكارات الانتاجية التابعة لذلك النظام تجتاحنا بسيول كاسحة من الانتاج الاعلامي الذي يخدم به اغراضه بكل جاذبية وذكاء واغراء واغواء.

ثم تطرق السيد حماد الى الخصوصيات الفنية للاعمال الاذاعية منها التمثيلية الاذاعية، ومن ثم عن السمات الخاصة للاذاعة مختتما محاضرته بالحديث عن اللغة الاذاعية

صلاح زكي

ومحاضرة اخرى عن اللغة الاذاعية القاها الاستاذ صلاح زكي قال فيها ان الاذاعة الصوتية علمة تتميز بسهولة ادواتها وقلة تكاليفها مما جعلها اداة هائلة من ادوات التأثير تجدر العناية بها واستخدامها الاستخدام الامثل.

وتطرق السيد زكي في محاضرته الى التفضيل بين اللغة الفصحى والعلمية من حيث الاولى منهما بالاتباع في البرامج الاذاعية والتلفزيونية المختلفة، ثم تحدث عن خصائص اللغة الاذاعية ثم النص الاذاعي فالمواد الكلامية في الاذاعة مختتما محاضرته بالحديث عن الندوة الاذاعية.

د. عصام موسى

ومحاضرة للدكتور عصام موسى بعنوان نظريات الاتصال الجماهيري قال فيها: ان الاتصال عملية نفسية اجتماعية ضرورية للانسان وهو كعلم يعني الاتصال بدراسة تبادل المعاني عبر نظام مشترك من الرموز.

وتحدث في محاضرته عن نظرية الرصاصة «الحقنة الاعدامية» ثم فرضية سريان المعلومات على مرحلتين ثم المنظور الاعلامي المنظوري الحديث مختتما محاضرته بتلخيص لكل ما ذكر في المحاضرة قائلا، كل هذا يؤكد على حقيقة واحدة هي اهمية معرفة الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي تولد عند الجمهور توقعات معينة فيسعى الاعلام لتلبيتها.

د. نبيل حداد

والدكتور نبيل حداد القى محاضرة بعنوان الخبر والمقالة الصحفية تحدث فيها عن الخبر الصحفي والمقالة موضحا طريقة استعمال الهرم المقلوب في الكتابة واسبابها وفوائدها متطرقا الى الخبر والشقيقات الست الواجب توافرها ومن ثم تطرق الى اساليب الكتابة المختلفة ثم مقارنة بين التقرير الصحفي والقصة الاخبارية العادية، من حيث شخصية المحرر وآرائه التي قال انها يجب ان تختفي في الخبر وان تظهر في التحليل او التعليق او المقال او الصورة القلمية.

وقال الدكتور حداد في محاضرته ان ابرز واكثر الاشكال استخداما في اغراض التوجيه التنموي السكاني هو التحقيق الصحفي. وهو يختلف عن التقرير الاستقصائي في ان الاخير غير شائع الا في المجتمعات الغربية.

حسان ابو غنيمة

وقد القى الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة محاضرة قدم خلالها نبذة تاريخية عن تطور السينما والتلفزيون ومعالجتها للقضايا السكانية قال فيها ان اي مراجعة دقيقة للبرامج التنموية التي ظهرت في التلفزيون الاردني او الى بعض البرامج ذات الاهمية الشعبية في التلفزيونات العربية تظهر لنا مقدار ما يمكن ان تكون عليه هذه البرامج من جودة عالية لو اعطى لها مزيد من حرية النقد.

فخري ملكاوي

وقام السيد فخري ملكاوي باحضار احد الشرائح الناطقة قام بعرضها على جهاز عرض حيث بدأت مناقشات مختلفة ومتشعبة بين المشاركين والسيد ملكاوي حول الشريحة الناطقة التي قدمها كانت في مجملها مناقشات بناءة ومفيدة جعلت السيد ملكاوي ليس في حاجة لاعادة قراءة ورقة العمل التي قدمها للدورة حول انتاج الشرائح الناطقة والاشرطة التعليمية واستخدامها في القضايا السكانية.

مشكلة التسول

وكانت قد وزعت على المشاركين في الدورة دراسة ميدانية لمشكلة التسول كظاهرة اجتماعية تهدد البنيان الاجتماعي للاستناد اليها في عمل المجموعات التي تم تشكيلها في الايام الثلاثة الاخيرة التي سبقت يوم الاختتام حيث قامت كل [illegible] المجموعات بوضع [illegible] لمكافحة هذه الظاهرة [illegible] النصوص الكتابية [illegible] يقدم من اعمال كتابية [illegible]

اختتام الدورة

وفي اليوم الثامن [illegible] الجاري اختتمت الدورة [illegible] ليلى شرف وزيرة الاعلام [illegible] في تقييم عمل المجموعات [illegible] الى شرح موجز حول [illegible] مجموعة.

كلمة وزيرة الاعلام

وقد القت السيدة [illegible] الاعلام كلمة في ختام [illegible] على ديمقراطية [illegible] المتواصل لان ذلك [illegible] الافكار معبرة عن [illegible] الاعلام التنموي الفعاليات [illegible] اجلها في خدمة المجتمع [illegible] الامور التنموية المحتومة [illegible] المحسوسة.

ودعت السيدة الوزيرة المشاركين [illegible] الدور الى تفهم المشكلات [illegible] ومنطلقات حلها واشراك [illegible] ذلك.

واوصت بالتذكير على [illegible] اعلامية ميدانية تجريبية [illegible] الوسائل التي يمكن [illegible] الاهداف التنموية مع [illegible] التعاون الجاد والتنسيق [illegible] التدريب والاعلام التنموي [illegible] المهنية ذات العلاقة [illegible] للثقافة الجماهيرية [illegible]

واكدت الوزيرة على [illegible] والدراسات الاجتماعية [illegible] لاستخدامها كأرضية [illegible] الظواهر السكانية [illegible]

وقد رحبت الوزيرة [illegible] للاعلام التنموي لطرح [illegible] الى بلورة حل لها [illegible] الاراء والافكار.

وكانت فكرة [illegible] ضمن التوصيات التي [illegible] الصياغة في الدورة.

السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام تكرم الدورة بحضورها الجلسة الختامية.



السيد ميشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام يلقي كلمة الافتتاح

الاحتفال بافتتاح المبنى الجديد لنقابة العاملين بالموانىء في العقبه

العقبه - الدستور - من يحيى الجوجو:

جرى أمس الاحتفال بافتتاح المبنى الجديد للنقابه العامة للعاملين في الموانىء والتخليص - فرع العقبة تحت رعاية السيد خليل خريسات متصرف لواء العقبه وبحضور عدد كبير من المسؤولين في الاتحاد العام لنقابات العمال ورؤساء واعضاء الهيئات الادارية في النقابات العمالية وفروع النقابة العامة في الرمثا وعمان واعضاء المجلس البلدي ومدراء الدوائر في العقبه وقد القى السيد جمعه الخنشيري ممثل النقابة كلمة رحب فيها بالحضور وبين الهدف من افتتاح هذا الفرع الذي يخدم قطاع العاملين في الموانىء والتخليص والخطط والبرامج المستقبلية للنقابة بالتعاون مع مختلف الدوائر والمؤسسات، ثم القى السيد خليل ابو خرما مندوب الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة بين فيها ان افتتاح فرع العقبه هو امتداد لشريان الحركة العمالية خاصة وان العمل المنظم هو الوسيلة الوحيدة لتنظيم عمالنا والدفاع عنهم..

ثم بين دور نقابة الموانىء والتخليص الوطني منذ عام ١٩٥٦ وحتى الان بالتعاون مع عمال الارزق الذين اثبتوا صدق انتمائهم وولائهم واخلاصهم لهذا البلد.

• السيد خليل ابو خرما

جولات حرة

بقلم الدكتور عيسى الناعوري

قواعد اللغة العربية: ٢
كيف نسهلها للدارسين

بقلم:: الدكتور عيسى الناعوري

بحث القي في اجتماع عقده مجمع اللغة العربية الاردني مساء الاحد ١٩٨٤/٩/١٦، ونوقش في جلسة اخرى مساء الاحد ١٩٨٤/٩/٣٠م.

هذا مثال على باب واحد من ابواب النحو، ذوات القواعد العسيرة المتشابكة هو باب للتعجب، فماذا لو اردنا ان نجيء بأمثلة اخرى من مختلف ابواب النحو، التي لا تقل عنها تعقيدا وصعوبة؟ وماذا ايضا لو حاولنا ان نجيء بأمثلة من قواعد الصرف المرهقة؟

ان الامر غير معقول على الاطلاق ومع بقائه على حاله لا يمكن ان نطلب المستحيل من اجيالنا العربية، ولا نطلب منها ان تصنع المعجزات، وان تحب لغتها مع كل هذه الفلسفات المعقدة المتشابكة التي نقدمها لعقول غير قادرة على استيعاب المستحيل.

ونحن نعلم ان الذين وضعوا هذه القواعد في بادىء الامر لم يكن لديهم عمل سواها، وقد شغلوا بها ازمانا متلاحقة وهم يجيزون هذا ولا يجيزون ذاك، او هذا يجيز شيئا وغيره يجيز شيئا آخر. ثم ان الدارسين الاولين كانوا كلهم من الكبار المعنيين بعلم اللغة وحده، وكانوا يناقشون ليفهموا، ولديهم الوقت كله للمناقشة والفهم، فهل مثل هذا ميسور لطلابنا اليوم، وهم مرهقون بعشرات المواد الدراسية - العلمية والانسانية، النظرية والتجريبية والتطبيقية؟

اننا جميعا نحمل المسؤولية تجاه ابنائنا الدارسين، امام الله والضمير والواجب القومي واذا كان الدواء الذي يجلب الصحة والعافية والذي تكون بأمس الحاجة اليه عند المرض، يغلف بأغلفة محلاة لكي نطيق تناوله، فكيف يجوز ان نقدم لابنائنا مادة اللغة في اغلفة مرة كالعلقم، ونقول لهم: «تناولوها مرغمين، وانتظروا بعدها العافية، التي لن تجيء..»

وانني لاتساءل: لماذا نعقّد المنادى، بان نكثر من انواعه، ومصطلحاته؟ فهو منادى واستغاثة، وندبة، وترخيم، وهي كلها شيء واحد بصيغ متعددة؟

ثم لماذا كل هذا «الطابور» الطويل العريض من الاسماء المرفوعة: (الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ والخبر، واسم كان وكاد واخواتهما، وخبر ان وخبر لا النافية للجنس، واسم لات)؟ الا يمكن ان يكون لهذه كلها تسمية واحدة، او تسميات قليلة نتفق عليها، ويحفظها الطلاب بسهولة، بعد ان نتفق على قاعدة واحدة، او قواعد بسيطة شاملة وغير عسيرة الهضم، تحد من تفاصيل العشرات من قواعدها الحالية، وجوازاتها، وتأويلاتها، وتأخيراتها، وتقديماتها، وما الى ذلك؟ اليست سلامة الاستعمال هي الغاية؟ ام ترى الغاية هي القواعد التي تملأ بها صفحات الكتب، ثم نعجز عن أن نوصلها الى افهام الدارسين؟

والمفعولات، او الاسماء المنصوبة، و (طابورها) الطويل العريض ايضا: (مفعول به، ومفعول لاجله، ومفعول مطلق، ومفعول معه، ومفعول فيه، وحال، ومستثنى، وتعجب، واشتغال، واختصاص، وخبر كان وكاد واخواتهما، واسم ان، واسم لا النافية للجنس، وخبر لات، والمنادى، والاستغاثة، والندبة، والترخيم، والتمييز والتحذير، والاغراء)؟ هل من الضروري حقا لسلامة الاستعمال اللغوي ان يضيع الدارس في هذه المتاهة الرهيبة، التي لا نهاية لها ام يكفي ان يتعلم عددا قليلا من القواعد لكي يقرأ ويكتب دون خطأ، ودون حاجة الى الرجوع الى مئات القواعد او الوفها؟

والافعال التي تتعدى الى مفعول واحد، والى مفعولين، والى ثلاثة مفعولات، ونسمي بعضها افعالا عادية، وبعضها افعال القلوب؟ امن الضروري ان نقف بالطلاب عندها طويلا لنعلمهم قواعدها وتفاصيلها؟

واسماء الافعال، والافعال الجامدة، وما كان منها يفعل فعل اللازم، وما يفعل فعل المتعدي، وما هو بمعنى الفعل الماضي، وما هو بمعنى المضارع، وما يفعل فعل الامر.. هل من السهل على الطلاب ان يتعلموها حقا؟

وعطف البيان، والبدل؟ كم من المعلمين - في مختلف مراحل التعليم - يستطيعون ان يفرقوا بينهما؟ افما يكفي واحد منهما؟ وما هو، بالله، الفرق بينهما حقيقة حتى نفرضهما على الدارسين دون مبرر؟

والعجيب انني قرأت اخيرا في كتاب (مغني اللبيب) ان ابن هشام يخطىء الزمخشري في قواعد البدل وعطف البيان وتطبيقاتها. فاذا كان الزمخشري - وهو من هو في جلال قدره، وفي سعة علمه باللغة وقواعدها - يخطىء في هذا، فرحمة الله على الدارسين والمدرسين عندنا!

والبدل هو واحد من التوابع، ومثله عطف البيان بطبيعة الحال. والتوابع هي هذان ومعهما التوكيد والنعت، وفي وسعنا ان نستغني بكل بساطة وسهولة بكلمة (تابع) عن كل هذه التسميات، فنقول: (تابع مرفوع، او منصوب، او مجرور كمتبوعه) وحسبنا هذا تعريفا به.

ان قواعد النحو كثيرا ما يضيع في تفسيرها المعلمون بحيث يغيم عليهم التفريق بين منصوب ومنصوب. واليكم الحادثة التالية التي وقعت قبل عدة سنين:

كنت اجلس مساء بعد احدى المحاضرات في (المنتدى العربي) في عمان مع ثلاثة من الزملاء وكنا كلنا من معلمي اللغة العربية وقواعدها وآدابها. وعلى احد الابواب بقربنا لوحة مكتوب عليها: «على اعضاء المنتدى، شابات وشبانا، ان يفعلوا كذا وكذا..» لا اذكر ماذا كان يطلب منهم ولا يهمني ان اذكره.. وسرعان ما اختلفنا - بحكم المهنة الواحدة - حول اعراب (شابات وشبانا) وقال بعضنا انها حال وقال الاخر انها تمييز، وتناقشنا طويلا. واستعرضنا جميع قواعد الحال والتمييز ولكننا لم نصل الى نتيجة.

فاذا كان لاربعة من مدرسي اللغة العربية المعروفين، يختلفون في مثل هذا الاعراب، فكيف نطلب من طلابنا ان يكونوا مع القواعد افضل حظا منا؟

* * *

ليس هذا كل شيء:

فنحن مثلا نعلم (الافعال الخمسة) مستقلة مع انها موجودة في تصريفات الافعال، ويمكن الاشارة اليها دون اطالة في القاعدة. ونعلم كذلك (الاسماء الخمسة) مستقلة بقاعدة خاصة، مع انها اسماء وان تكن لها اشكال خاصة في حالات الرفع والنصب والجر، وكان يكفي ان نشير اشارة بسيطة الى وضعها الخاص، دون اعطائها قاعدة او تسمية خاصة تجعل لها حيزا مستقلا من كتاب القواعد ومن شرح المدرس ومن انشغال الدارسين.

والجمل التي لا محل لها من الاعراب؟ والحروف الزائدة؟ والمبني في محل معرب؟ لماذا كل هذه؟ وهل من الضروري ان نتوقف عندها طويلا؟

ليس مهما على الاطلاق ان نكثر من قواعد اللغة العربية وتسمياتها وتفاصيلها وكل ما فيها من تعقيدات وجوازات وتقديمات وتأخيرات لا نهاية لها. وبدلا من ذلك لنفسح مجالا للمطالعة الحرة مع التوجيه فهي التي تعلم سلامة الاستعمال وترسخ العبارات المستقيمة والمفردات السليمة والاستعمالات الصحيحة في الاذهان.

قلت انه لا يجوز مطلقا ان نستغني عن شيء من الاستعمالات اللغوية الصحيحة، فالمرفوع من قبل الفي سنة سيبقى مرفوعا، والمنصوب منصوبا، والمجرور مجرورا، والمجزوم مجزوما، ويبقى المبني مبنيا والمعرب معربا.. هكذا تبقى الى ما شاء الله ولكن من الضروري جدا ان نستغني عن كثير من التسميات المصطلحية، والقواعد التي لا يتحملها عقل الدارس، ولا يطيق الصبر على معاناتها والتي تسبب له النفور من اللغة العربية، والعجز عن الكتابة او القراءة الصحيحة فيها.

وليت كل واحد ممن اشتغلوا بالتدريس من بيننا نحن المجتمعين هنا في مختلف مراحل التعليم، حتى الجامعي منه يسأل نفسه: من بين الالوف الذين درستهم في كل سني حياتي التعليمية كم واحدا خرجوا يعرفون لغتهم ويحسنون القراءة والكتابة بها؟

لو استطعنا ان نجيب على هذا السؤال وحده لعرفنا مدى الهوة السحيقة التي نجد فيها لغتنا العربية، ولعلمنا مدى الحاجة الى ان نعيد النظر في تدريس هذه اللغة الكريمة من جميع الوجوه والجوانب.

انني لا اضع الحق على البيت وحده، ولا على الشارع ولا على المجتمع، فهذه جميعها هي فرس ايدينا نحن المدرسين. الحق اولا وقبل كل شيء، على الكتاب وعلى كتب القواعد في الدرجة الاولى ثم على طريقتنا العقيمة في التدريس، التي بدلا من ان تحبب اللغة الى ابنائها تقتل فيهم كل رغبة في تعلمها.

انني ادرك جيدا ان ثمة اسبابا اخرى غير كتب القواعد، ولكنني اعتبر هذا اول الاسباب امام الدارسين، وهو الذي يهمني قبل سواه. ارجو ان يتفضل الزملاء الكرام ببحث بعض الاسباب الاخرى، اذا شاؤوا ولكنني ارجو ان يكون ثمة تركيز خاص على جانب القواعد وتدريسها.

ولقد قيل مرارا في الرد على محاولاتي تسهيل قواعد اللغة - وانا احاول ذلك منذ بدء الخمسينات: «كيف يستطيع الدارسون ان يهضموا قواعد الكيمياء والفيزياء والرياضيات ورموزها ومعادلاتها ويعجزون عن هضم قواعد لغتهم العربية؟»

ولست ادري - وليتني ادري! كيف يمكن ان يخطر مثل هذا السؤال في اذهان السائلين، فالمقارنة مرفوضة تماما. ذلك ان قواعد العلوم ثابتة بالتجربة والاختبار العملي ولا يجوز فيها الا وجه واحد، وعليها تقوم قواعد الكون ونظامه العجيب وبها تكشف اسرار الكون والوجود. ثم ان الذي ينسى معادلاتها ورموزها، لا يعود يذكر منها شيئا على الاطلاق ويجهل العلم كله.. فما هي القواعد الثابتة في الصرف والنحو، ونحن نعلم ان كثيرا منها يجوز فيه الشيء وضده؟ وما هي قواعد الكون ونظمه التي تقوم على قواعد الاعلال والادغام، وقواعد التعجب والاستثناء؟ وما هي اسرار الوجود التي تكشفها قواعد (ضرب زيد عمرا - وأكل الكوسا موسى) ومن هو الذي يتذكر قواعد الصرف والنحو بعد ان يغادر المدرسة؟

وهل نقول ان الامة التي لا تتعلم قواعد العلوم وتجاربها واختباراتها، هي امة عاجزة وستظل متخلفة عن ركب الحياة ما شاءت لها الحياة؟ وصدقوني ان الصعوبة في قواعد العلوم هي مصدر كل السهولة فيها، ذلك لانها تثبت بالتجربة والاختبار وما يثبت بالتجربة العلمية والاختبار الملموس، هو السهل والمقبول عقلا ومنطقا. واما قواعد الصرف والنحو، فما هو النفع الحقيقي من بقائها على حالها؟ وما هو الضرر من تبسيطها للدارسين، بحيث لا يبقى منها الا ما يثبت على المناقشة المنطقية والتجربة العقلية؟ اننا كلما استطعنا الاستغناء عن تعقيداتها كنا اقرب الى حب اللغة والتمكن منها وضبط استعمالها وبالتالي اقرب الى العقل والمنطق.

* * *

انني في هذا البحث لم آت الا بمثال واحد فقط وانما اطلقت اشارات عابرة اردت بها ان انير الطريق ولو شئت ان آتي بأمثلة على كل ما هو معقد ومتشابك من القواعد، لاحتاج ذلك الى بحوث ومحاضرات طويلة. وعسى ان يشارك الزملاء المحترمون في هذه المهمة. وانا مؤمن كل الايمان بان هذا من صميم رسالة المجمع، ومن اسس عمله. ولو استطاع المجمع ان يضع الاسس الصحيحة لوضع كتاب مبسط في القواعد العربية، لتخفيف العبء عن الدارسين والمدرسين، ولتحبيب العربية الى الدارسين فلا شك في انه سيكون قد ادى جزءا كبيرا مهما من رسالته العلمية، وفتح الطريق امام المجامع الشقيقة وامام كل مجتهد مخلص، ليسير عليه لخدمة هذه اللغة المجيدة.

ولعل من الممكن بعد وضع الاسس والتفاصيل ان يطرح الامر في مسابقة على المستوى العربي العام لتأليف كتاب هو الكتاب المدرسي المطلوب في قواعد الصرف والنحو. على ان يكون الاساس هو الاقلال الى الحد الادنى من القواعد وتعقيداتها وجوازاتها والاكثار من تصريفات الافعال وتصريفات الاسماء ومن المطالعة الجيدة.

ان تصريفات الافعال ترسخ صحيحة في الاذهان، وكذلك تصريفات الاسم المعتل والمهموز، والمثنى، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، والتصغير، والنسبة، واسم المرة، واسم النوع، وكذلك جداول حروف النصب، وحروف الجزم وادواتها، وحروف العطف وما الى ذلك، فانها ترسخ في الاستعمال دون تعقيد في سرد قواعدها المتشابكة. وبهذه الانواع من التصريفات والجداول نضمن سلامة قسم كبير من لغتنا عند الاستعمال ونهون على اجيالنا ممارسة التكلم بلغتهم السليمة وليس فقط القراءة والكتابة وهذا ما ترمي اليه رسالة المجمع.

بغير هذا، كيف يمكن ان يعرف الطالب مثلا، ان مثنى (مصطفى) هو (مصطفيان، ومصطفيين) وان جمعه (مصطفون ومصطفين) وان مثنى (سموأل) هو (سموألان، وسموألين) وجمعه هو (سموألون، وسموألين).

ان جداول التصريف وحدها تبني اللغة الصحيحة في اذهان الدارسين - كما كانت تفعل جداول الجمع والطرح والضرب في تعليم الحساب قبل سنين، ولعلها ماتزال الى حد ما الى اليوم - وهي التي تبقى رفيقة العمر لهم، فلا يحتاجون الى ان يسألوا: لماذا؟ وما هي القاعدة؟

ان القاعدة دخان، سرعان ما يزول، والاستعمال الصحيح هو الذي يبقى وهو الذي نريده وهو بالتالي، الذي يريده المدرس ليعرف كيف يصل الى ادراك الطالب، ويريده الطالب ليصل الى حب لغته عن فهم وادراك ووعي - حب الطالب للغته هو الذي نريد ان نصل اليه فبغير الحب لن نصل الى شيء من سلامة لغتنا عند اجيالنا الدارسين.

وشكرا لكم، والسلام عليكم. ..

نافذة ثقافية

يكتبها: محمود الشلبي

على هامش امسية شعرية

• كلما ضاقت العبارة اتسع المدلول، حيث تنقدح الشرارة الشعرية في الفعل الابداعي المكثف، لتصبح القصيدة عملا متميزا وذا خصوصية نابعة من تمازج الداخل بالخارج، والمؤتلف بالمختلف، والثابت بالتحول، والأنا بالآخر، والخاص بالعام في نسيج بنائي يقوم على الاختزال والتركيز، والتوحد المطلق بين مادة العمل الشعري، وبنائه.. وعندئذ تقصر المسافة بين المبدع والمتلقي، ويلتقيان في فضاء مشحون بالايحاءات والرموز.

• وربما فتحت الامسية الشعرية - التي احياها الشاعر: حيدر محمود في المنتدى الثقافي باربد في نهاية الاسبوع الماضي - بابا شائقا وشائكا للحديث في قضايا الشعر والنقد - وما ادقها وارقها - غير انه حديث يتراجع - بلا شك - اما هيبة الشعر الجميل، لانه - اي الحديث النقدي - دخول في التفسير الذي يعمل بدوره على اخماد نار الشعر - ولو الى حين -.. ويقلل - بالتالي - من طرافة الموضوع.

ويلحظ المتتبع لقصائد «حيدر محمود» الاخيرة، او تلك التي القيت في هذه الامسية الشعرية - على الاقل - اهتمام الشاعر الجلي «بالقصيدة القصيرة» المؤسسة فنيا على تكثيف الحدث، والامساك بخيط الومضة الخاطفة، واقتناص الفكرة اللماحة، لتغدو هذه المعطيات جميعا، اكثر قدرة على تجسيد التجربة الفنية بصور تتنامى عفويا، وتتلاحم في مدار التجربة الذاتية التي لا تلبث ان تتصاعد متخذة منازلها في مدار التجربة العامة، لتتشكل فنيا متخذة ابعاد دلالية ونغمية من خلال «سيكولوجية» اللغة الشعرية، وتوتر المتناقضات والمتضادات في «واستبدلوا الجمر بالخمر» و «اغمرنا عزفا او نزفا» و «السنابل.. والقنابل» و «ياخذ حبيبي كن تفاحا نار».. او في ضغط المتجانسات والمؤتلفات عبر سلاسل متعانقة من التقفية الداخلية، المرسومة في مصطلح البلاغيين القدماء ب «الترصيع» في بث شعري متناسق لخلق وحدة نغمية، ايقاعية في النص الشعري، هي في الحقيقة - ثمرة لصراع الذات مع الموضوع كما في: «.. الخيل ضاجعة.. او مراجعة.. او هاجعة» و «يتفيأ في ظلها الزغب والحب» و «تخضر وشمسك.. اسمك».. ولا تلبث هذه الروابط الثنائية ان تصعد الفكرة الى افق المتلقي عبر توترات مشحونة بمعطيات نفسية، تتفجر في خاتمة القصيدة على هيئة انفراج حاد ومثير.

ولعل ما ورد في القصائد «مرثية متأخرة الى تأبط شرا» - وهي سيدة قصائد الامسية - او في «قصيدة الارقاء» و قصيدة «حيفا».. لعل ما ورد فيها وفي غيرها من معطيات لغوية وصورية نغمية، قادر على تمثيل خط الشاعر في «عصرنة» القصيدة، لتجيء في نهاية المطاف، قصيرة، متماسكة، مكثفة، صعبة، ومضيئة من الداخل.

وفي تأثر الشاعر بشعر الصعاليك - حيث يغدو الصعلوك بطل كثير من قصائده - صعود بالقصيدة الى فضاء الفطرة، ومناخ النشيد البدوي الصحراوي، واللغة المتوترة، والتمرد الشخصاني المستند الى منحى فكري رافض.

ان «حيدر» يتبوأ مكانة متميزة في تملك فنية القصيدة، مما يجعل شعره «وثيقة نفسية» يؤطرها الوعي بالتجربة، والاحساس العميق بالكلمة الرقيقة والرمز الدال...

وهذا ما قدمته - بالفعل - قصائد حيدر محمود الاخيرة، والتي اثارت نقاشا جادا وحادا، اثرى جو هذه الامسية الشعرية.

يحيى الطاهر عبدالله
ذلك القاص الغريب

بقلم: محمد عيد

والغرابة في طريقته في الكتابة، كما في رؤيته الشخصية لمعنى الكتابة الادبية. فكلمة - كتابة - ليست دقيقة للتعبير عما فعله يحيى الطاهر في مجموع القصص والروايات التي تركها: بل الاصح ان نقول - تدوين ما حدث به الناس -. كان يحفظ قصصه ورواياته من ظهر قلب، ويلقيها في الندوات واللقاءات. وهذا يشير مباشرة الى استحالة تعامله مع الادب كلغة. وقد عبر عن هذا التصور بنفسه حين قال في مقابلة اجريت معه قبل وفاته ان الشكل تابع ذليل للمضمون» وقد مارس هذه القناعة في كل ما كتب تقريبا. ففي اعماله الكاملة كلها، لا يقع المرء الا على عدد قليل جدا من القصص القصيرة التي كتبت باسلوب القصة الادبي، ومن ابرزهما قصتا «جبل الشاي الاخضر» و «الوشم». وفيما عدا ذلك فانه يقترب كثيرا جدا من اسلوب ولغة - الحكواتي - بعد ان نستبعد العبارات والافتتاحيات المبتذلة لدى هذا الاخير. لغته عاديه تصلح للخبر والمقالة والحديث اليومي. واخر ما تصلح له - وربما لا يصدق هذا ايضا - ان تكون لغة ادب. وفي اعتقادي انه بسبب هذا الخروج الفج على القاعدة، اخذ مكانته المتفردة بين كتاب القصة في مصر. وهو يدافع عن طريقته تلك بقوله ما معناه «انا لا اكتب للمثقف العربي، لاننا شعب امي. انني احدث الانسان العادي، وانا على استعداد لأن اقول قصتي مائة الف مرة لمائة الف انسان. وبهذا تتحقق الفائدة». اما الى اي حد يصح هذا الاعتقاد فتلك مسألة اخرى. ولكنها على اية حال حجة لا توجب له تحطيم اللغة الى الدرجة التي يراها القارىء في مجمل كتاباته. اما الاحداث التي يأخذها مدارا لمعظم قصصه، بانها عادية جدا. وحتى بعد طرحها على امتداد القصة لا يبدو على الاطلاق ان الحدث قد اخذ بعدا آخر او وضع ضمن اطار اخر من اي نوع. وهو يعتقد في هذا الباب ان اي تفصيل في الحياة اليومية مهما كانت حياديته يمكن ان يتحول الى قصة. حتى تلك المقابلة التي اجراها معه الصحفي، والتي هي طرح اسئلة ثم الاجابة عنها حول تصوره لعملية الكتابة. ومن أجل الاشارة الى عادية الحدث يمكن ان نأخذ ايا من قصصه او رواياته - دون اختيار - كنموذج على ذلك، ولتكن تلك المسماة - الطوق والاسورة -.

والرواية تدور حول حياة عائلة من صعيد مصر. اب مشلول. وام قروية بسيطة. وابن مسافر للعمل في السودان. وابنة تمس بانوثتها حلم بنات جنسها. هم الاسرة ايجاد لقمة العيش وانتظار الابن الغائب. تتزوج الابنة من شاب يفشل معها جنسيا، وحتى لا تطلق منه، تأخذها امها الى احد المشعوذين، الذي يفض بكارتها وتحمل منه على الفور، لتلد بنتا جديدة، يعرف زوجها حق المعرفة انها ليست ابنته. فيطلقها، لتموت بعض وقت قصير من ولادتها، ويكون الاب المشلول قد مات ايضا. تنتظم مسألة ارسال النقود من الابن الغائب لوالدته. ذلك الابن يترك السودان مسافرا الى - فلسطين الشام - كما يسميها الكاتب. يتزوج هناك ويطلق. ثم فجأة وعلى مدى من الرواية لا يزيد على صفحات اربع تشير الرواية الى الهزات السياسية في مصر - ونعرف هنا ان التاريخ هو الاربعينات من هذا القرن - والى اسماء عدد من الشخصيات السياسية التي لعبت دورا في ذلك التاريخ. وكذلك الى نكبة ٤٨ وضياع فلسطين ودخول الجيوش العربية. وايضا الى المقاومة التي وقعت في مصر ضد الانجليز، كل هذا في اربع صفحات تقريبا. وورود هذه الاحداث يأتي مدهشا في الواقع. اذ لا يجد القارىء في القسم الاول ولا الاخير من الرواية ما يستوجب ذلك.

وبالمناسبة هذا الحدث ليس قصرا على هذه الرواية بل يجد القارىء مثل هذه الاستطرادات التقريرية، الطويلة والقصيرة في الاغلبية الساحقة من اعمال يحيى الطاهر، وخاصة الروائية، وهذه الظاهرة تؤكد ان عملية الابداع عند هذا الكاتب تبدأ مع الحديث وليس مع القلم والتفكير - المهم ان الابن يعود الى قريته بعد انتهاء تلك الاحداث خالي الوفاض. يقيم كوخا قرب السوق لبيع المشروبات ولعب الورق. ابنة اخته اصبحت صبية، وهي محط انظار شابين من القرية. ابن خال مزور، وابن شيخ كانت في صفوها تعمل في بيته مثل الخادمة. تكتشف الام فجأة ان حفيدتها حبلى. فترسل في طلب ابنها الذي يجيء بسرعة ويدفن ابنة اخته حية حتى العنق. ويعود الى عمله. فيأتي ابن خالها المزعوم ويقص ذلك العنق بسكين حادة. وفجأة ايضا - كنتيجة للحادث - يصاب الابن بالشلل، ويعود الى البيت في القرية ليتمدد في انتظار الموت... وهنا تنتهي الرواية.

فمن حيث الموضوع الذي يعتبره يحيى الطاهر الاساس في القصه. فلن يجد القارىء مهما بحث مدلولا آخر ابعد مما ورد في الحدث. فصورة القرية غير واضحة، وكان الكاتب يفترض سلفا دراية القارىء بتفاصيل حياة تلك القرية. كما ان الظرف التاريخي مقحم، لولا تدخل الكاتب في الصفحات الاربع التي اشرنا اليها، ليقول لنا بصورة مباشرة ان الاربعينات، هي زمن الحدث. والشخوص غير محددة المعالم. فلا نستطيع ان نمسك باي منها لندعي ان تمثل موقفا انسانيا عاما. حتى قد يتبادر الى ذهن القارىء ان القاص انما يسجل حدثا سمع عنه من اهل بلدته او من بلدة اخرى كأية قصة عادية من بين الاف القصص التي نسمعها من ابائنا من تراث قرانا. وهذا قد يفسر الى حد كبير ادعاء القاص انه يستطيع تحويل اي تفصيل يوحي الى قصة. انه بالتأكيد يعني، ان اجلس مثلا، واصف بلغة عادية ما دار بيني وبين الساعي، ثم بيني وبين السكرتيرة وبعد ذلك بيني وبين الموظف المختص عند مراجعتي لاحدى الدوائر. لاخرج بعد ذلك بقصة يمكن ان تنشر وتقرأ. وان اخذنا اللغة المخدمة عند الطاهر عبدالله في اعتبارنا فسيكون بامكاننا الادعاء بقه لا يبذل جهدا كبيرا في عمله ذلك. وقد صرح بذلك بالحرف الواحد في المقابلة التي اشرنا اليها. فهي لغة تصل حد الابتذال - اذا وضعت في سياق ادبي - بمعنى ان لا علاقة لها باللغة المشعه التي تميز العمل الادبي عادة. والذي يثير الدهشة اكثر من ذلك، بعض الاساليب التي يلجأ اليها القاص في عمله. كان يستخدم اسلوب النقاط، فمثلا يقول في الرواية التي بين ايدينا.

وحسم النقاش بالآتي

١ - البعد عن العدل ولو بشبر لا يعلم عاقبته الا الله.

٢ - يقيم يوسف سليم في الحجرة..

٣ - على يوسف سليم ان لا يستخدم الحجرة في غرض...»

وهكذا لو انه لم يلجأ الى الطريقة التقليدية في الوصف كما يفعل مثلا في روايته - الحقائق القديمة صالحه لاثارة الدهشة.

اما تاجر الحديد والاخشاب - وقد صار ايضا تاجر طوب واسمنت، فقد بنى النسع طوابق الجديدة

- ساكن الشقه (١) شاب من صعيد مصر البعيد..

- الشقه (٢) تسكنها ثلاث راقصات.

- الشقة (٣) تسكنها مغنية بكباريه كانت متزوجة من شخص، وهي الآن متزوجه من اخر.. الخ»

وملاحظة اخرى تبرز بشكل واضح لتضيق الشقة بين اسلوب الطاهر عبدالله وبين اسلوب الحكواتي، وهي طغيان الجمل الاسمية على ذلك الاسلوب. «فلان فعل كذا، فلانه تبدو هكذا.. الشجرة اوراقها تساقطت...»

وفي رواياته الاخيرة التي تدور احداثها - في العلم السفلي - كما عبر هو يخدم نوعا من التكرار اقل ما يقال فيه انه يثير السأم في نفس القارىء بل ويترك في نفسه نوعا من الاستهانة تجاه ما يقرأ ولتنظر الى هذه الفقرات مثلا.

لاستعن برأي زميلي الدركي. آه: ومن لي انا الدركي غير زميلي الدركي. وهل لنا نحن رجال الدرك غير اخوتنا رجال الدرك؟»

وسأل الدركي صاحبه الدركي عما يراه في تلك الزاوية، فاجاب الدركي صاحبه الدركي...».

«وهكذا فرك الدركي عينيه ومسح تكشيرته وهكذا انحنى الدركي، وهكذا فك رباط جزمته وهكذا صنع من رباط جزمته مقودا للخروف، وهكذا خلع الدركي جوربه...»

من السهل هنا ان يعتقد القارىء ان القاص كان يأتي بالحركات المعبره بيديه وجسمه، ثم يعلق عليها بالعبارات السابقة. وهذا لا يمكن ان يتحقق للقصة الا في الخطوة الاولى، ولا يمكن ان تكون تلك الخطوة الا الحديث، وليس الكتابة.

لقد اخذت في اعتباري لجوء يحيى الطاهر عبدالله الى الرمز الى جانب المباشرة الواضحة في الكثير من اعماله وهذا قد يدفعني الى التساؤل حول لجوئه الى الترميز ما دام بامكانه قول كل ما قاله بكل تلك المباشرة الواردة حتى على المستوى السياسي المصري والعربي، حتى يشعر القارىء في تلك الصفحات انه مؤرخ وليس اديبا. ورغم هذا اعترف بانني خرجت بعد قراءة اعماله الكاملة متسائلا بدهشة، ما الذي تحويه قصصه، ليوضع - كما يرى الكثير من المهتمين بالثقافة في مصر - على رأس كتاب القصة في مصر في السبعينات.

يا قدس

شعر: محمد احمد ابو غربية

يا قدس توجت الحياة بمجد امواج الضياء
يا واحة الارواح.. قد نعمت بحبك والهناء
شمس التوجد وعقيدة وشعاع مجد الانبياء
بالمهد والمسرى تكللت الفخار مع الزهاء
وصدمت من طعن الجراح فلا نعيمولا رجاء
ام الميدان تمزقت وتمزقت فوق الدماء

* * *

قد كنت لحنا للجموع بفرحة تلد الغناء
قد كنت بهجتامة فوق الهداية بانتشاء
ما عادت الاجراس في الآحاد تقرع بازدهاء
ما عاد صوت للمآذن يرتقي قمم الفضاء

* * *

يا كعبة الاديان عشت الذل منذ غاب الفداء
يا دمع تجري بحجم الكون تشكو من بلاء
يالوعة فوق الانين تهز اكباد السماء
قد عاد وجهك وجه حزن بالدموع وبالشقاء
قد صار جسمك في جفاف دون زهر او بهاء

* * *

ماذا جرى يا قدس من اين الجرح وشوك داء؟
ايكون هذا من طعان الجرم من حول العداء؟
ايكون هذا بالجراد اذا تسلح بالفناء؟
ايكون من زحف الجناة بنار رعد واكتواء؟
ايكون من ظلم الغريب او القريب على السواء؟
بنت العروبة ....
قد قناة نحو .... لا مجير ولا ....
شرف العروبة هل يكون تجارة بيد التريكة
والقدس ان ظلت فان الدين يطعن باعتداء
تغدو الدينار كبؤبؤ للعين عند الادعياء
لكنهم عند الفعال تدور اعينهم وراء

* * *

ان كان حقا قد قلمنا من غزاة بافتراء
ان كنا حقا قد صعقنا بالزلازل والعملاء
اين العروبة كي تميد الارض تحت الاشقياء؟
اين العروبة قوة تختال فوق الاقوياء؟
حجم العروبة هل يعود فخاره بيد العطاء؟
بنت العروبة جرحت هل من يعيد الكبرياء؟
بنت العروبة قدسنا هل من يزف لها الشفاء؟

* * *

ماذا جرى؟ هل في القصور نجاتكم يوم القضاء؟
ماذا جرى؟ هل في الكنوز يدوم عز او ثراء؟
حجم العروبة قد يفوق الكون حجما باللقاء
لم لا تكون الوحدة الكبرى سبيلا للرجاء؟
حجم العروبة بالحضارة سوف يزهر بالنماء
حجم العروبة بالجحافل سوف يشمخ بالمضاء
عبئوا الفعال لهيبة التحرير تعظم بالسخاء
وبيبه جو الظالمين ويرتقي اوج العلاء

محمد صالح يوسف

وردتان على صدر الشهيد

وردتان على صدر الشهيد
ودم ينزف من جبهة ساطعة
وهذا الصباح المعطر بالندى
اغنيات رائعة
من لي بقلب يحتويني!
من لي بسيف..
يبعث التكوين فينا
ويتقيني عاشقا
...طني شموله.

***

وردتان على صدر الشهيد
...اري الفراشات منا
...ض المنفي في دمنا
...اد من نهار
...بايا الحي..
تلك الديار
...منكن اضناها السفر
...قم على قبري ثلاثا
ثم تاذن بارتحال.

***

وردتان على صدر الشهيد
وبيروت تأخذ حظها
من نبيذ معتق
ونحن المراكب..
يمتطينا حزننا
وتقتلنا الدنامة
يا رفاقي..
زملوني في غطاء من نشيد
واحرقوني في عباءة
بين موتي.. والحبيب
لحظة تأتي فجاءة.

***

وردتان على صدر الشهيد
وهذي المقابر تحتضن عشاقها
وليل المخيم..
نجمة من دماء.
تغتسل صبرا..
وتخرج من جرحها
وردة من ياسمين
ونهرا تكلل بالضياء
يا رفاقي
هل بيوم..
يقتل الاضداد فينا
ويعطينا الشفاعة
يا رفاقي..
قد سبتنا الوردة السوداء
في لحظة العشق المضاعة.

***

وردتان على صدر الشهيد
وهذي المرافىء
تحتل منا اتساع الجراح
واحداق غزة اكتافنا
هنا القلب يأخذ شكل البلاد
هنا الضلع يأخذ حجم الرماح.

رجال من فلسطين

للكاتب: عجاج نويهض

بقلم: عبدالله رشيد

قرأت من قبل مقالة مفيدة للأستاذ زياد عوده في جريدة الدستور بتاريخ ٨/٦/١٩٨٤، تناول فيها كتاب «رجال من فلسطين» للمرحوم عجاج نويهض، الصادر في بيروت عام ١٩٨١ من منشورات فلسطين المحتلة. وقد لفت نظري ما كتبه السيد عودة، حيث اشار لبعض مؤلفات نويهض، كما اشار لبعض الهنات التي وردت في الكتاب، كما لخذ على المؤلف عدم ذكره لبعض الاعلام من رجالات فلسطين، رغم ان المؤلف يعرفهم حق المعرفة وتربطه بهم اواصر الصداقة والمعاصرة.

وفي احدى زياراتي لمنزل الصديق زهير العجلوني، صادفت امرأة في العقد السابع من عمرها، وقد عرفها لي المضيف بأنها زوجة المرحوم عجاج نويهض والصديق العجلوني هو صهر نويهض.

ولقد اغتنمت هذه الفرصة، ورحت اسائل المرأة عن زوجها، حياته، وآثاره، واصدقائه، ولقد فوجئت بأن السيدة لم خلدون تتمتع بثقافة مرموقة وعلم واسع، فكانت تجيبني باسهاب وتطويل يخلو من الملالة، اذ انها امرأة متميزة شاركت زوجها بكل ما له من صلة بالتاريخ العربي المعاصر. وقد خطر ببالي ما كتبه الاستاذ زياد عوده، فاستفسرت منها حول بعض المآخذ التي وردت في كتاب زوجها «رجال من فلسطين»، فأجابت: بأن عجاج قد نهج في كتاباته عن رجال فلسطين على اساس ان هؤلاء قد توفوا الى رحمة الله، وانه آثر الكتابة عن الاحياء في فصول خاصة، واستشهدت ببعض هؤلاء الاحياء من امثال عادل زعيتر واكرم زعيتر ومحمد عزه دروزة وغيرهم، ومن جهة ثانية فان اغفاله بعض الاسماء التي عاصرها، ربما يعود الى عدم التقائه بهم وان كان بصدد الكتابة منهم بعد ان يستوفي اخبارهم بالكامل.

وحين استأذنت مضيفي بالمغادرة، رجوته ان يجمعني قريبا مع ام خلدون لاستيفاء حديث خاص عن المرحوم العلامة نويهض، وقد وعدني الصديق ولم يف بوعده، ولعله شغل عني بمسؤولياته الجديدة، ولعل ام خلدون قد عادت الى لبنان فيما علمت مسبقا انها تنوي العودة.

ونبدأ بقراءة الكتاب الذي بين ايدينا وهو «رجال من فلسطين» حيث قدم الكتاب الاستاذ شفيق الحوت وفي بعض ما قاله:

«... هذا اديب، وذاك شاعر، وتلك طبيب، وآخر ضابط وهذا معلم، وذاك مهندس، وذلك صحفي، و.... رجال من كل حدب وصوب، تحركوا، حاولوا، جاهدوا،... حتى كانت النكبة القومية الموجعة في فلسطين... ولما كانت فلسطين قلب الوطن، ومكمن المأساة، ومنطلق امله، كان هذا الكتاب عن «رجال من فلسطين».

ويفجؤك المؤلف بألق الكتاب بقوله: «فلسطين في نهضة الأدب والشعر والفكر، والصعود الى قمم الثقافة العربية الحديثة، ومجاراة تيارات النصف الاول من هذا القرن، كانت في كل هذا مساهمة بسخاء وغزارة ونقاء حتى عام ١٩٤٨. وهي كانت مع القافلة منذ مطلع القرن لم تستغرق في النوم، ولم تتخلف».

من خلال هذه الآفاق يبدأ عجاج نويهض بالبحث عن بذور الفكر وحملة مشاعله في فلسطين، وقد لا يأخذ بعض الاعلام منه الا بضعة اسطر في تعريف مختصر جامع، لكنها على اية حال بدايات الفكر المخلص الطيب المثمر الذي تصدى لبذور الاستيطان، وخرج اجيالا اكثر حماسة للتصديق له.

وحين يستعرض المؤلف رجال فلسطين الذين التقى بهم ولم يكن يعرفهم قبل مجيئه لفلسطين عام ١٩٢٠ فانه يتحدث منهم بعشق الصديق وسخاء المنصف.

يلتقي بالبداية بضيف مثله هو الشاعر الكبير معروف الرصافي بضيافة العلم الأديب عادل جبر، وتأخذ حلقة الصداقة تتسع حتى تشمل كل هؤلاء الذين وردت اسماؤهم في الكتاب، والطريقة التي جرى عليها المؤلف: انه يذكر الشخص وما عنده يشأنه بعبارة وجيزة، فلعل هذا اوضح من حيث التحديد لكل عنصر من هؤلاء فلا ينس القاريء انه معني الان بفلسطين ونقطة الابتداء سنة ١٩٢٠، والذين اصبحوا في الآجله يذكرون اولا رحمهم الله.

في الفصل الاول من الكتاب ثبت المؤلف اربعين علما من الاعلام الذين اعتبرهم حملة مشاعل الأدب والفكر والشعر كان في بدايتهم نخلة زريق الذي ولد في بيروت عام ١٨٩٥وتوفي في القدس عام ١٩٢١، ولما كان هذا الرجل قد خرج جيلا من عباقرة فلسطين من امثال خليل السكاكيني فقد اعتبره المؤلف من طلائع حملة مشاعل الفكر في فلسطين، اما خليل السكاكيني الذي تلاه المؤلف بعد نخلة زريق فقد فاق استاذه زريق، حيث انشأ سنة ١٩٣٩ كلية النهضة في القدس فكان واحدا من رجال التربية الحديثة في الامة العربية.

ومن بين الاسماء يعرج المؤلف على خليل بيدس كواحد من رواد القصة في الادب العربي، كما يصف مأساته في ترك بيته وهو يمشي عدة كيلو مترات على قدميه طالبا النجاة من فظائع الصهيونية حتى انتقاله الى عمان كضيف او لاجيء في بيت احد الاصدقاء.

في الفصل الثالث الذي اسماه المؤلف اصول الروح الوطنية العربية في فلسطين، يتحدث عن «داود الصيداوي» الذي اعتبره المؤلف رائدا من رواد الدعوة الى الاصلاح الاجتماعي، حيث انشأ جمعية الآداب في القدس ودعا الى نبذ الطائفية والمناداة بالاخوة حتى بين ابناء المذاهب المسيحية، كما دعا الى التعليم الوطني وطالب بتحرير المرأة، واذا علمنا ان الصيداوي قد توفي سنة ١٩٠٨ كما يقول المؤلف ادركنا قيمة الصيداوي في حمل مشعل الفكر والحرية في زمن مبكر من بداية هذا القرن في فلسطين.

اما مدرسة السكاكيني الدستورية التي انشأها سنة ١٩٠٩ في القدس بمشاركة علي جار الله وجميل الخالدي وافتيم مشبك فقد اتصفت بمزايا جعلت من المدرسة الدستورية هي المدرسة العربية الاولى الوطنية في فلسطين التي نشرت مبادىء العلم والحرية بين الاجيال.

وحين يتحدث المؤلف في الفصل الثالث عن المصانع التي غذت حركة الاذهان الفلسطينية، فهو يشير الى دار المعلمين الحكومية في القدس والذي تولى ادارتها الاديب عادل جبر واتى اليها بالسكاكيني ومعروف الرصافي ونخبة من اساتذة مصر عام ١٩٢٠. كما يشير الى شعلة نابلس ويقصد بها مدرسة النجاح، حيث اسسها نفر جليل من رجالات نابلس الوطنيين لتخريج جيل من المعلمين والاساتذة من اجل نشر رسالة الوطنية ردا على مكائد الثالوث الاستعماري بريطانيا وفرنسا والصهيونية بعد ان اتضحت مكائدهم بانتهاء الحرب العالمية الاولى. وما دام المؤلف بصدد الحديث عن المؤسسات التربوية الرائدة في فلسطين فانه يشير الى واحد من الرواد هو احمد سامح الخالدي الذي اعتبره مع السكاكيني بطلي التربية والتعليم، حيث انه اي الخالدي اول فلسطيني عربي غلبت على تفكيره واساليب عمله الصبغة العلمية المحض وقد كان الف عدة كتب في التربية والتعليم وعلم النفس كما ترجم كتبا عديدة من شأنها العناية بتاريخ فلسطين.

ولما كان المؤلف يقصد تسليط الضوء على رجالات فلسطين فقد خصص فصولا للحديث عن قصة حجازي والزير وجمجوم، ثم موسى كاظم الحسيني، والشيخ عزالدين القسام، وراغب النشاشيبي، وبطلا القسطل، ومفتي القدس اضافة الى عشرات الاسماء التي ثبتها هنا وهناك بين اديب وشاعر ومعلم ومهندس وطبيب وغيرهم وغيرهم كثيرون حملوا امانة الوطن فشقوا بحملها وتركوا للأجيال القادمة من بعدهم لعلهم يواصلون الحرب الطويل الذي لن يقصر بغير العزيمة التي سادت بين جيل كامل من الآباء المعلمين.

حوار مع الشاعر جميل علوش

- الشعر الجاهلي ليس ارقى انواع الشعر العربي
- العقل الواعي هو الميزان الذي يستطيع تمييز الغث من السمين
- الذين يفضلون الشعر الجاهلي هم الذين يملكون قناعات خاطئة

ولد الشاعر جميل علوش في بيرزيت بفلسطين سنة ١٩٣٧ ودرس الصفوف الابتدائية في مدرسة البلدة والصفوف الثانوية في الكلية الاهلية في رام الله سنة ١٩٥٧ وحصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية من جامعة دمشق سنة ١٩٦٧. واكمل دراسته وحصل على الماجستير في اللغويات من جامعة القديس يوسف في بيروت سنة ١٩٧٢ ثم الدكتوراه سنة ١٩٧٧م وعمل في الكويت موظفا في وزارة المالية والنفط من سنة ١٩٥٨ وحتى سنة ١٩٧٥ جاء الى عمان وعمل في المدارس الاهلية ثم انتقل الى وزارة التربية والتعليم فعمل في كلية مجتمع السلط لمدة ثلاث سنوات ثم انتقل الى كلية عمان للمهن الهندسية (البولتكنيك) ومازال يعمل فيها وقد كان لنا هذا الحوار:

★ ما الذي لفت انتباهكم في الاتحاد السوفياتي لدى سفركم اليه في مهمة ثقافية من رابطة الكتاب؟

- اكثر ما لفت انتباهي خلال زيارتي للاتحاد السوفياتي هو اهتمامهم الشديد بالادب والاديب. فهم يرفعون من شأن الاديب ويعطونه تفرغا كاملا ويعتبرون جهده في انتاج الادب هو الضريبة التي يدفعها لوطنه وشعبه فلا يطلبون منه اكثر من ذلك بل يشجعونه على ان يكسب اكثر من راتبه الذي تمنحه الدولة له مقابل تفرغه فيهيؤون له القاء محاضرات في الريف خلال الصيف ويعطي مبلغا معينا على كل محاضرة كما يحسن وضعه المادي ويساعده على القيام برحلات في انحاء الاتحاد السوفياتي فيستفيد خبرة ويوسع خياله ويقوي موهبته. ومن مظاهر اهتمامهم بالادب هذه العلاقات التي يحرصون على اقامتها مع ادباء الدول الاخرى وبخاصة الدول العربية فهم يرحبون بالادباء وينزلونهم على الرحب والسعة ويستفسرون عن جهودهم الادبية ومظاهر انتاجهم ومقومات النهضة الادبية في بلدهم ومدى مساهمة الدولة في ذلك كله. ولقد راعنا حقا التماثيل التي يقيمونها للادباء الكبار والحرص الشديد على نشر كتبهم. وفوق ذلك كله اعجبت بالطبيعة الرائعة الساحرة في بلادهم والحدائق التي يفتحونها للشعب حتى يقضي اوقات فراغه فيها والواقع انا لا استطيع ان اصف كل ما لفت انتباهي في تلك البلاد ولكني اركز على عنايتهم الشديدة بالفنون والمتاحف التاريخية وكنت قد نظمت قصيدة عن هذه الرحلة اودعت فيها كل عواطفي واحاسيسي ولكني على الرغم من هذا الاعجاب كله حرصت في القصيدة ان اؤكد ان عزمي قبل كل شيء فقلت:

اسوق لكم حديث الود صرفا ... ولست بمن يوري او يواري
وما انا منكمو نسبا ولكن ... صديق لا يمين ولا يماري
ولست بمن يساوم في انتمائه ... فلي نسبي الاصيل ولي نجاري
كمال الفخر اني يعربي ... واني حسين النسب من نزار

وكتبت بعد ذلك شيئا عن آرائي وانطباعاتي التي تكونت لدي عن هذه الرحلة ونشرته في الدستور وفيه جواب مفصل عن سؤالكم الكريم.

★ القاء الشعر في مهرجان جرش. هل لاقى اقبالا وتشجيعا من الجمهور، وما هي انطباعاتك عن مهرجان جرش؟

- قضية مهرجان جرش قضية كبيرة وخطيرة فالواقع ان هناك عدة عوامل تؤخر نجاح هذه المهرجانات الشعرية في الاردن. وانا اركز على جانب الشعر فليس لي اهتمام بجانب سواه. وان الجمهور في الاردن له اهتمامات اخرى غير اهتمامات الشعر والشعراء وأول هذه الاهتمامات الكرة والملاعب. فلو كان جمهور الشعر عشر جمهور الرياضة والمعلب لكانت الحركة الثقافية هنا بخير ولكن جمهور الشعر قليل ضئيل على غير ما لاحظت في الكويت مثلا فقد كان جمهور الشعر كبيرا جدا وكان الشاعر يعتز ان له جمهورا يسمعه كما قلت في احدى المناسبات:

لي في الكويت جماهير مجمهرة ... تلقى قصيدي بتأهيل وترحيب

ولكني اقول بكل اسف انني لم اجد جمهوري في الاردن بعد اقامة اكثر من تسع سنوات على الرغم من نجاحي في مهرجان جرش نجاحا منقطع النظير. فالجمهور في الاردن ليس جمهور شعر كما قلت انفا والبراهين على ذلك كثيرة فقد حضرت قبل بضعة ايام مهرجانا شعريا في القصر الثقافي الملكي لطائفة من شعراء العراق لم يحضره الا القليل القليل من الاردنيين فكان معظم الحضور من الجالية العراقية الموجودة في عمان. وقد اضطر المسؤولون عن المهرجان الى الاعتذار لشعراء العراق عن هذا التقصير واحتجوا لذلك بشتى الحجج ولو كان هذا المهرجان في العراق لكان الامر مختلفا. واذا كان الرئيس العراقي صدام حسين لا يتلكأ عن قضاء اكثر من اربع ساعات في سماع الشعر فكيف يكون الجمهور؟

ونعود الى مهرجان جرش فأقول انّي لم احضر الا الجلسة التي شاركت فيها وكان عدد الحضور متوسطا ولكني اسفت لاني شاركت والسبب في ذلك ان الذين شاركوا معي في المهرجان لم يكونوا على المستوى اللائق بالمهرجان فكل الذين قالوه خواطر غير موزونة. وحتى هذه الخواطر لم يكونوا يستطيعون ان يقرأوها قراءة متقنة فأي شعر وأي قضية عواطف بل هي قضية فن وابداع والذي لا يعرف اللغة كما كان يعرفها حافظ وشوقي ومطران فليقلع عن قول الشعر لان ذلك افضل له. ان مما يقلل من اهمية الشعر هنا قلة الاهتمام باللغة العربية على جميع المستويات واللهاث خلف الشعر الجديد والنقد الجديد اللذين هما كفقاعات الماء. ان الجهل لا ينبت شعرا ولا ادبا.

وآخر ما اود ان اقوله بهذا الصدد هو ان السياسة في بلدنا دخلت في تقييم الادب واصبح الموقع السياسي هو الذي يقدم ويؤخر ومن المعروف ان السياسة ما دخلت شيئا الا افسدته هل تريدني اقول اكثر من ذلك؟ اظن ان ما قلته كافيا.

★ من زمن أثيرت زوبعة في الصحف المحلية عن الشعر الجاهلي، ما هي خلاصة هذا النقد الذي قرأناه وما رأيك بذلك؟

- كتبت في صحيفة الدستور معلقا على قصيدة دريد بن الصمة في رثاء اخيه، وقد بنيت انماطا من معايب تلك القصيدة ووجوه النقص فيها فقامت قيامة بعض المدرسين وقد اردت ان ابين لهم صدق موقفي فحشدت لهم شواهد مما قاله الجاحظ والقاضي الجرجاني وابن سنان الخفاجي والباقلاني وابن خلدون وابن الاثير من القدماء تعبيرا عن عدم رضاهم عن الشعر الجاهلي وما قاله العقاد وحافظ وشوقي في المحدثين عنه ايضا. وحاولت ان اثبت لهم ان الشعر فن ويجب ان ينظر اليه بمنظار الفن لا بمنظار التعصب لعصر او لقومية او لدين او لعادات وتقاليد. واقول مرة اخرى ان الشعر الجاهلي ليس ارقى انواع الشعر العربي ومخطيء من يقول ذلك بشهادة اهل الشعر وارباب، بل هو شعر فيه القليل الجيد وفيه الكثير الغث وشعر ابي تمام والبحتري والمتنبي وابي العلاء خير من الشعر الجاهلي كذلك شعر شوقي وحافظ ومطران خير من الشعر الجاهلي وكذلك شعر عمر ابي ريشة وبدوي الجبل والجواهري خير من الشعر الجاهلي. ان الذين يفضلون الشعر الجاهلي هم الذين يملكون قناعات خاطئة كما يلي:

١ - ان العرب في الجاهلية لم يكونوا يخطئون وسيبويه يقول في كتابه في مواضع متفرقة: «اخطأت العرب فقالت»

٢ - ان الشعر الجاهلي افضل انماط الشعر العربي لانه صادر عن الفطرة.

٣ - ان الشعر الجاهلي جاء ارتجالا ونظم على البديهة.

وهذه كلها افتراضات خاطئة فالعرب يخطئون واخطاؤهم اكثر من ان تحصى والشعر الجاهلي ليس من شعر الفطرة فقد كان زهير ... على نظم القصيدة. مما يدل على ان الشعر الجاهلي ليس ... وارتجال. وكتاب الموشح المرزباني يورد كثير من اخطاء ... عصمة؟ واي تجرد من الخطأ؟

ولقد كان قصدي من كل هذه الحملة على الشعر الجاهلي ... للطلبة لان يطلعوا على شعر العصر لانهم لا يفهمون الشعر ... وانا اتحدى ان كان احد من بين الطلبة يستطيع ان يقرأ البيت ... الصموه:

سليم الشطا عبل الشوى شيخ النسا ... طويل القرا نهد ...

او قوله:

ولا برماً اذا الرياح تلوحت ... برطب العضاه و...

هذا البيت الذي معناه غامض وهو يخالف قوانين الفصاحة ... بالاضافة الى انه يتضمن زحافا اي خطأ في الوزن ومع ذلك ... عميق رائع.

★ ما زالت تسير على نمط الشعر الكلاسيكي، هل هناك ... ترغب ان تنشره في ديوان؟

والاتقان والعقل والحكمة. وانا اعتز بهذه الصفات واكره ... والعواطف المريضة والاوزان المخلخلة واللغة التي لا يفرق ... المنصوب والمجرور. اما بالنسبة للدواوين فسوف اصدر في وقت ... شعر اسمه «صوت الشعر» يتضمن مجموعة لا بأس بها من ... نظمتها في السنوات الاخيرة.

★ نرى الكثير من خلافاتك مع الادباء وما وجهة نظرك في ...

- صراعاتي وخلافاتي ليست محصورة في النقاد والادباء بل هي ... النحاه. وعلى الرغم من صلتي القوية بالنحو فاني اعتمد على عقلي ... وارفض من قواعد النحو ونظريات النحاه. ولذلك اختلفت مع كثير ... الاستاذ سعيد الافغاني والشيخ علي رضا صاحب كتاب المرجع والدكتور ... المبارك والدكتور عبدالرؤوف مخلوف وغيرهم، واخر ما حصل ... الصدد خلاف كبير بيني وبين الشيخ عبد اللطيف حشاد احد شيوخ ... الازهر فقد نشرت مقالة من التعجب في الفيصل قبل حوالي اربعة اشهر ... العدد الاخير من المجلة قرأت تعليقا للشيخ المذكور فرددت عليه ... اعرف متى ينشر الرد والعجيب ان النقاد يتهمونني بالتزمت ... يتهمونني بالتفريط وانا لست متزمتا ولا مفرطا بل انسان اعتمد على عقلي في كل ما اتصدى له في مسائل العلم ولا اقبل ان اكون مجرد حافظ ... العلم بل ولابد لي من مناقشة تلك المسائل ووضعها على محك العقل ... ارفض وطبعا هذا التصرف لا يرضي الكثيرين ممن يعتبرون كل ... النحو صحيحا.

لانه اذا كان للنحاه حول المسألة الواحدة اكثر من خمسة آراء فلست ... بقبول كل هذه الاراء بل لابد من اختيار ولابد ان يقوم هذا الاختيار على المنطق السليم انني اربأ بالدارس او العالم ان يكون ببغاء كما ... مخربا. ومهدما فالعقل الواعي هو الميزان الذي يستطيع تمييز الغث ... في النقد او في النحو او في كل علم ولا علم بلا عقل.

★ كيف ترى دور الصحافة الاردنية في نشر الادب؟

من المؤسف ان الذين يشرفون على الصفحات الادبية في الصحف الاردنية ... مجرد صحفيين صلتهم بالادب ضعيفة ولذلك فان دورهم في نشر الادب ... وضعيف.

الغبار

قصة: عائشة الخواجا الرازم

لم تكد تمضي السويعات الاولى من صباح ذلك اليوم المتجهم الملامح حتى تيبست قطرات الندى الطري العالقة على اغصان الاشجار العارية والتي بدت اوراقها القليلة تشكو قلة الرفقة والجفاف!! حيث فارقتها صويحباتها الكثيرة، ولم يتبق سوى انتظار الوريقات للرحيل واللحاق بالركب.

.. باركت العيون خريفا جديدا يتأتى عنه وبعده ماء وبلل وانتظرت الافواه العطشى قطرات نديه.. وطالت وامتدت ارتطامات العواصف الدوارة والرياح والغبار الخانقة التي تنطوي على النفايات المتطايرة على اسطحة وشرفات القصور والفلل الفخمة والعمائر المتطاولة بأعناقها نحو السحب.

.. ها هو يمضي منتصف النهار.. وقد تغيرت الوان جدران المدينة ومبانيها الفخمة.. وتراكم التراب النائم في مداخل المحال التي تحمل اسماء افريقية مجنونة وملعونة. وأغلقت منافذ المدينة بانهيارات وحصى وحجارة وسيارات واصبح التنفس داخل المدينة يختلط بالغبار والتراب واصبح ثقيلا ثقيلا كالهم.

.. شعر عباد الله بأن الامر السوء سينقشع في وقت قريب واحس الخلق بأن الله لطيف بعباده وحكمته عظيمة ولا يهون له بعباده المساكين.

وعد الله عباده المتدثرين بالعبوس وانكماش القسمات بيوم افضل هكذا احس هؤلاء العباد.. او حريا بان يقال بأنهم حلموا بيوم افضل كالعادة متفائلين بالخير كي يجدونه.. ويلملمون بجشع وليضمحل افتقارهم الى الله بعد حصولهم على اليوم الافضل.

وقف جمع من العباد الفقراء.. يرفعون اياديهم نحو السماء.. مستغفرين تائبين عن ذنوب غيرهم من المترفين طالبين الرحمة والشفقة من عين الباريء الذي لا ينام.. ويراقب حفلات التجار الطغاة والاثرياء في فنادق المدينة حتى الصباح.. يعد الالاف من النعم التي يمتصونها بانيابهم من دماء وشرايين الناس المغلوبين وينفقونها في عرس واحد من اعراس اولادهم الاعزاء.. اعز من كل الشعب الفقير الدافع للثمن في كل خطوة وحركة.

ارتفعت صلاة وانهمرت خلالها دموع غزيرة وطلبوا العفو عن المساكين وغير المساكين.. عن المؤمنين والتائبين.

فما كان من جموع المترهلي الكروش الا ان اشاحوا بوجوههم غطرسة وكبرياء مستصغرين هؤلاء العباد ومقللين من قيمة توجههم الابيض النظيف نحو الخالق القادر على قلب المدينة بهم كما يقلب الوعاء وتركوهم في دعائهم وصلاتهم وتوجهوا نحو اموالهم يودعونها عبر اسلاك التلكس في بنوك بعيدة المطال كروتين يومي.. ومضى النهار والعاصفة الهوجاء المضطرمة تلف بالابنية المتعالية البنيان تلطخها بأوساخها وقاذوراتها التي جلبتها من شوارع الفقراء.. واكوام قماماتها ونفاياتها المرتفعة الاكداس.. ومن مزابل المخيمات وانتظر الناس المرتاحون في سراياهم وعمائرهم هدوء الليل لان في الليل السكون والراحة.

كيف لا؟؟ وقد وصف الله الليل بالسكون ونظم الليل والنهار؟؟ فليسكنوا ليلهم اذن ويناموا قريري الاعين بانتظار فجر جديد.

لكن زجاج المنازل والابواب الملونة الثمينة استقبل شتى انواع الغبار والتراب ورسب على قطع الاثاث الفخم المطعم بالذهب بعد ان تسلل من بين شقوق في الفلل والعمائر لا ترى بالعين المجردة.. وتداخل الغبار الكثيف في ثنايا المنقوشات المحفورة وحط بغباء وكسل!! وزحف على الوجوه والانوف يعفرها خلال نومها وسكونها ويسترق قعوده على الاجساد الممددة على الفراش الوثيرة تعلم وتعلم بالغد الآتي وترسم صورا واشكالا لضحايا جديدة تنخر عظامها. وتأكل من اكبادها وتمتص من دمائها كي تزداد سيولتها المادية اكثر واكثر.. وتتعاظم..

لم يتوقف تنازع الليل والرياح العاتية المحملة بالقرف والغبار والاتربة.. واغلقت الطرقات ودب الجو والارض في بحر من الاتربة وضاقت الانفس بأنفاسها.

وفي الصباح التالي خابت الآمال.. وازداد التنفس ضيقا في الصباح الثالث والرابع والسابع.. حتى اصيب القوم بجميع اصنافه بالاختناق فتولوا نحو صنابير المياه وخراطيمه يغسلون ما لا تغسله سوى رحمة الخالق الواسعة ان اراد رحمة بعباده ومخلوقاته..

دوران العواصف يسد الحلوق بالغبار واجهزة التنفس البشرية والحيوانية لا تجد متسعا من الجو المليء بالاكسجين لالتقاطه بالخياشيم المعفرة!!.. بحلقت العيون وارتفعت الاكف ترد الغبار عن الوجوه.. وكثرت الرؤوس التي انكفأت تحت المياه ترجو النجاة من الجو وغباره فخارت الاعصاب واصطفت الركب.. واصيب القوم بهلع ورعب شديدين لكثافة المياه المتساقطة من مصادرها على الرؤوس.. وتراجع ذوو الصنابير الذهبية والرفيعة المستوى والذوق للخلف باشمئزاز وقرف لاحمرار لون المياه ورائحتها الترابية.

استمرت الدنيا ساخطة على هذا الحال وتتقبض الصدور وترتعد الفراص.. لا طريق يرى ولا لون السماء الازرق يظهر.. ولا اصوات غير اصوات الخوف والاضطراب..

ضجيج دوران العواصف الترابية يطيح بالمدينة المكتظة بالعمائر والقصور والتماثيل والمحال الفخمة الثمينة اسعارها.. والجنسيات المختلفة واكوام الناس وتكومت السيارات الرهيبة الاعداد وشلت حركتها في اماكنها.. فذبلت كالصخور المزروعة متراصة متحاتية.. وكم يذهل المرء لاعدادها.. وتكومت الازهار واشتال الورود في حوامات مع الغبار ولا شيء سوى الغبار والتراب والنفايات والحجارة والحصى ترتطم بزجاج النوافذ..

استيقظ الخلق وطلبوا من الخالق التروي عليهم.. عساه يجيرهم ويتراجع عن سخطه البطيء لهم ويقفل ملف قراره الشديد الحزم وينقض وعده باللطف الخفيف..

فوقف شاب متدين.. وعلى الرغم من دخوله في الدين والتفقه حديثا فانه بدا للعيان والغبار حاسم في طلبه.. وانحنى بأسف قائلا: ان الله غاضب علينا!! ولم يوجه لومه لفئة معينة من الجموع اليائسة ولم يقل ان الله غاضب على فئة تطاول بناؤها وعنفوانها وبطشها وسدت المصارف والبنوك اموالها الحرام. لم يقل ذلك تورعا واتقاء.

انطوى الشاب يحملق في الفضاء المغلق.. وقد تغير الحال وبدأت صلواته ترتفع مع غيره من الشباب الورعين.. عساهم يتقونها ولو عن ظهر قلب لألسنة الظالمين. لكن الرياح عصفت وزمجرت ورمت بالقوم واغلقت الرؤيا واعدمتها حتى هرع الجميع نحو بيوتهم يتلمسون ويتحسسون كالعميان يشحذون الرحمة من رب الرحمة.

تصدعت المباني.. بالرغم من عدم ضرب الزلازل للمدينة وانتشرت الحرائق. وفاضت روائحها كالمزابل على النفوس.. واضطجع اصحاب الشركات والمحال التجارية واصحاب رؤوس الاموال الخيالية ومهربو الذهب والماس



والحشيش والمخدرات بشتى انواعها.. في قاعة يثور فيها الغبار ... واعلنوا الاتهم العاصبة وتناقشوا في الامر.. وبحثوا امر البورصات ... وضمنوا كم من الملايين خسروا نتيجة همجية هذا الجو الارعن ... الظروف المالية.

مات الكثير الكثير من الناس اختناقا.. وادلهمت المدينة بأكملها ... من الصعب رؤية من تتحدث اليه.. وتقوقع الاحياء من الباقين على ... فقراء ومترفين في زوايا منازلهم بظلمة الغبار وتلوث مجاري التنفس ... بعضهم للخالق بالدعاء والصلاة والدموع الجافة عساه يرفع كربه ... عنهم.

لكن المدينة انعزلت عن الدنيا ووقفت وحيدة يحيق بها ... لنكبة تختنق بثاني اكسيد الكربون وفاضت ارواح المترفين والمساكين ... ففرح بعض الفقراء للحاقهم مركب الاغنياء في الموت.

اذاع العالم اخبار هذه المدينة المنكوبة الحزينة وتبرعت الدول ... المجاورة بالاف البطانيات والصناديق الغذائية.. عن طريق ... يستطيعوا صنع معجزة تغسل المدينة وتفك طوق الحاجز ... يتزحزح برياحه وعواصفه.. فتبرع العالم بطائرات عمودية ... وترشها فوق المدينة لغسلها وترطيب اجوائها عساها تخفف ... لكن شدة الرياح وغمرة الاجواء بالاتربة وانعدام الرؤيا والظلام ... دون تنفيذ الخطة المساعدة خوفا من اصطدام مئات الطائرات ... رغما عن اكتشاف خطة لتزويدها بأنوار كاشفة وساطعة وقوية.

فتراجع العالم عن مساعدته تلك وتخاذل عن تنفيذ الخطة ... تاركا المدينة لرحمة المسؤول الاول والاخير وتحت تأملات ... للدعاء والصلاة.

وقد شغلت مجالس الاصدقاء بالتفكير بطريقة احصاء الاموات ... واحصاء الخسائر المادية.

ومضى وانقضى نصف فصل الشتاء ومازال الالم والوجع ... بدعاء وصلاة كل القوم من مترفين ومن فقراء والعالم يندب ... ويذيع انباء نهاية مدينة كانت على وجه الارض ولا حول ولا ...

وفي ليلة من ليالي الغبار الدائر.. توقفت قلوب بعض الرجال ... العطش ولكثرة السؤال والالحاح بطلب العفو عن العباد ... سحابة سوداء واخرى قاتمة.. وسقطتا على اسطحة متفرقة ... المؤمنين الزاهدين الذي رحلوا حديثا.. فاغتسلت بعض ... السماء طريقا طويلة امتدت نحو الارض وظهر منها وميض ... خلالها صوت الرعد..

واهتزت المدينة لشدة قصف الرياح المختلطة بالسحب والبرق ... في منابعها في السموات العليا.. فاغتسلت المدينة بأناسها واجوائها ...

وجرت الاودية تحمل الرمال والحصى والنفايات والطين ... وتدهورت اغصان الاشجار المكتسحة معها ومشت.. وما ان ... على هطول المياه النظيفة حتى سطعت الشمس بلونها الذهبي ... النظيفة.

أزمة المقاومة.. في أدب الأرض المحتلة

بقلم: محمد المشايخ

على الرغم من قمع جهاز الرقابة الاسرائيلي، ومصادرته للمواقف الشريفة والملتزمة التي تظهر عبر وسائل الاعلام الفلسطينية في الارض المحتلة، الا ان الادباء الفلسطينيين هناك، يتمتعون بحد كبير من الجرأة والتضحية التي تدفعهم لايصال صوتهم الى كافة المستويات السياسية في العالم،

وكثيرا ما كان هذا الصوت، يحمل في ثناياه تلك النظرة، وذلك الامل، الذي يكنه الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عام ١٩٦٧ ازاء المقاومة الفلسطينية، وهنالك مئات القصائد والخواطر والوجدانيات المبثوثة عبر صحف ومجلات الوطن المحتل، التي رافقت هذه المقاومة منذ بداياتها وحتى الآن، فعرضت لنضالها ولمواجهتها للتحديات، ولصمودها في وجه الكيان الصهيوني الغازي وكان الفرسان القادمون الذين انتشروا عبر الادب الفلسطيني خارج الوطن المحتل اكثر تأثيرا في ادب الضفة والقطاع، لانهم في نظر الناس هناك،

يحملون معهم بقات الانتصار، واوسمة الخلاص من الاحتلال، ومما امتاز به الادب في الداخل، توقفه الطويل لدى الكثير من الازمات التي تعرضت لها المقاومة الفلسطينية عبر مسيرتها النضالية، ولعل اكثر هذه الازمات ايقاعا في النفس الفلسطينية في الوطن المحتل، ما حملته وسائل الاعلام ووكالات الانباء مؤخرا حول ما يدعى (الانشقاق) في حركة فتح، وهنا، عرضت الصحف الفلسطينية في المدينة المقدسة (الفجر، القدس، الشعب) وكذلك المجلات العربية هناك (البيادر، الكاتب، الشراع، العودة، الفجر، الادبي الطليعة، الوحدة؟) المئات من المواقف ووجهات النظر للسياسيين والوجهاء في المناطق المحتلة ازاء هذا الانشقاق، ولكن بطريقة مباشرة وقريبة من الخطابية والتحقيقات الصحفية والاخبار السياسية، اما الادباء هنا، فلهم أدواتهم الفنية، البعيدة عن المباشرة، والقريبة من الاكتمال الجمالي، الذي يستطيع ان يعبر بشكل صادق وجميل عما يجول في نفسيات الاهل في الوطن المحتل ازاء ما يجري في خارجه، ولتقريب هذا الامر من الواقع، نأخذ هذه الخاطرة التي سطرها القاص الفلسطيني (زكي العيله) في جريدة الفجر المقدسية تحت عنوان «راية»، ومما جاء فيها:

(يتهادى النخل كبقي الكائنات لكنه لا يتهاوى، لا يرحل، لا ينطفيء، قد تهتز الاوراق لكنها تظل ملتحمة، بعضها مشدود الى شروشها، وعندما تذبل لتصعد كل الاوراق وتبقى رفوف العصافير، تبقى بنادق الشهداء، قالها المخيم في برج البراجنة، وجباليا، وبلاطه، في اكثر من موسم واكثر من مكان - لا خضوع لقانون التداعي - كان الزعتر يحبو يومها.. انتصب.. سل في قلبه النار والمتاريس وصناديق الذخيرة.. هتف.. ما يزال المخيم شاهدا (ولا خضوع لقانون التراجع) كان المخيم يرتاح فقط هل عرفتم كيف يرتاح الشهيد.. يقترب.. يتهادى.. يتمطى.. ثم يأتي الومض.. تأتي الطلقة قطرة.. الف قطرة.. يرتاح الشهيد ككل الناس.. لكن لا خضوع لقانون الفاشيست، لا خضوع لقانون الذبح، لا خضوع لقانون التداعي).

وهكذا يعكس هذا الاديب، تلاحم المقاومة وتماسكها ورفضها لمؤامرات التصفية من الخارج، طالما ان داخلها يشبه النخلة التي لو اجبرت على التخلي عن اوراقها لفترة، فان الحياة تبقى تجري في جذورها التي سرعان ما تمدها بالحياة لتنجب اوراقا جديدة تستظل بها رفوف العصافير.

ويمثل هذه الطريقة الفنية البعيدة عن المباشرة والوضوح، نقرأ جزءا من خاطرة اخرى لقاص آخر في الوطن المحتلة هو «حسن ابو لبده» الذي كتب تحت عنوان (ذو الابتسامة يكتب شعرا)، (تتقلب الاشياء، تتحطم الابعاد والجدران والسلاسل.. تتزاحم الافكار بين خلايا عقلك وتنبت آلاف الغشاوات الشفافة بين عينيك وفي ادغال الذاكرة، تسأل نفسك من هذا الجنون الصدفي وفي هذا المكان بالذات بين السجلات القاتلة واملم الوجه الذي يقف على النقيض).

ومن داخل هذا الواقع المتأزم وعبر هذه الحيرة التي تخترق جدران مخيلة المقاتل الفلسطيني، يرسل القاص شخصية من الوطن المحتل، لتحدث ذلك المقاتل، وتزيل عنه ذلك التوتر (لا تستمر حيرتك طويلا، اذ يتقدم منك ذو الابتسامة بود ويحدثك عن مراجع الجليل في صدقه وآلام الكرمل بين عينيه) وهكذا تكون هذه المراجع الفلسطينية دافعا للتصالح بين الاخوة وملجأ للتوقف عن الاختلاف.. ثم نرى هذا القاص يوجه مناجاته لذلك المقاتل قائلا: (أيها المسافر ابدا في الدروب الشائكة، أيها الخارج ابدا من بوابة الشمس الغاربة، انت تدرك جسامة ما انت مقبل عليه، انت تعلم ان العالم لا ينظر الى اسفل وان الكبوة مفهوم نسبي، وانك اذا ما تعثرت فقد تجد من يقلص المسافة بين موطيء قدمك ونقطة تقلب جسدك المتأرجح في اتون التجربة كرغبة عاشقة، انت ولا شك تدرك الخطر الذي يحدق بك من كل جانب، وان الكامن الذي توقع اطباقه كفة على عنقك موجود في مكان ما في لحظة ما، عبر هذا الزمن الذي يحتويك، لكنك تدرك قبل كل شيء ان عينيها تستحقان المحاولة، وليكن بعد ذلك ما يكون، فاذا ما صافحت عينيها فان صورتك لا بد ستحاول الاستقرار في مكان ما من ذاكرة ناعمة).

. هذه هي القضية، وذلكم هو الوطن الذي يستحق ان تكرس المقاومة نفسها من اجل تخليصه من الاحتلال، اما الاختلاف فهو تنفيذ لمخطط رفض هذا الاديب التصريح به فقال انه موجود (في مكا ما، في لحظة ما).

ومن الادباء الذين شاركوا في طرح هذه القضية في ادب الارض المحتلة، الدكتور الشاعر جمال سلسع الذي قال في قصيدته (يتلألأ الاصحاب وحدة)،

يا صحبة الدرب الطويل دماؤنا
في الارض في الاقصى تصيح
فتوحدوا
جسدي ملاذا
ثورتي العنوان والرمز الصحيح

وهكذا نرى ان هذا الشاعر، يحمل الهم الجماعي المتوحد في الوطن المحتل، طالبا من الاخوة المختلفين التوقف عن اختلافهم لازالة هذا الهم، ونراه ايضا يذكرهم ببركان الثورة في بيروت حيث يقول في مطلع قصيدته التي اربكها فنيا مقص الرقيب الاسرائيلي:

يا ايها البركان في بيروت مولدك المعطر.
في تغاريد الطيور.
يا ايها البركان لا تنس المكان

وهذا ايضا هم بيروت الذي وحد المقاومة يستخدمه الشاعر سلاحا آخر من اجل العودة الى الوحدة. ويتساءل الاديب الفلسطيني عن مسببات هذا الاختلاف الذي حرم المقاومة من الاستراحة بعد مشقتها الطويلة في اثناء حصار بيروت، فيقول سامي الكيلاني تحت عنوان (زهرة لوز)، ((آه انت.. اي شيء يمنع الخيول المتعبة عن ارتياد المناهل، اي شيء يحرم المحارب من استراحة قصيرة ينفذ فيها الزاد والماء ويشحذ السلاح يستأنف المسير، واستراحة المحارب ما كانت يوما قصرا او مقصورة او منتجعا او يختا او متجرا.. آه.. اي شيء رد عينيك عن عيني، من عينيك، عن عيني..)

انه يرى لهذا الاختلاف اسبابا خارجية ما كان يجب ان تتاح لها فرص التغلغل الى المقاومة التي كان امامها اعداد العدة لمعركة جديدة مع الصهاينة.

وللاديب الفلسطيني علي الخليلي موقف آخر من هذه القضية، لم يسطره شعرا حتى الآن، ولكنه يورد هذا الحوار بين شخصين على النحو التالي:

- نحن نتحاور ام نتصارع؟
- نحن نبلط البحر ونقبض على الريح
- متشائم
- هل انت تكتشف سر انشطار الذرة لاول مرة.

ثم قال، حين تصبح لنا عاصمة كبيرة او صغيرة، عاصمة فحسب، تستطيع ان تضحك على ذقون الاولاد والبنات، فتنتصب تمثالا في الشارع العام، اما الآن، ونحن بلا شوارع ولا عواصم، ولا حتى لاولاد او بنات يذهبن باطمئنان وسرور ولعب وطرب الى المدارس والحدائق ومنازل الاهل والاقارب، عليك ان تحاور او تصارع.. او تموت احيانا.. اريد ان افتح كل الابواب، فنلتقي كل اللغات والوجوه والاقلام، ويتوحد الشتات في واحد مستقر.

وهكذا يرفض الشاعر هذا الاختلاف سواء أكان بالسلاح او بالكلام، حتى يتم تحرير الوطن المحتل، وعندها يتم التفرغ لحل كل الاشكاليات المتعلقة بالمسيرة النضالية.

ثورة البركان

شعر: هيام رمزي الدردنجي



إنطلقي..
ياشحنات الغضب انطلقي..
عبر الافق..
بركانا يعصف بالقلق
إنطلقي..
في نصرة رب الفلق

*

إنطلقي..
ياشحنات الغضب انطلقي..
سدي تيار الارياح..
دسي الحنظل في الاقداح..
فقديما ضيعت صوابي..
ودفنت شبابي..
ولبست ثيابا بالمقلوب
تصرخ في الليل
أيا مغلوب..
ايا مغلوب..

مغلوب يالارض الاقداس
قلبي يتمزق بالاحساس

*

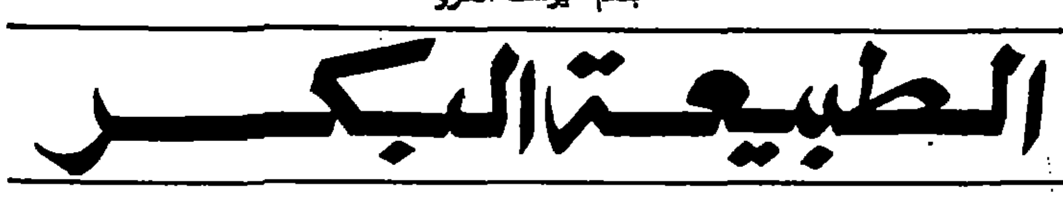
إنطلقي..
ياشحنات الغضب انطلقي
في مثل لهيب الشفق
بركانا يعصف بالقلق
نارا تلتهب ولا تبقي
لن أخشى،
أن تبتلّ ثيابي..
ولقد أشرفت على الغرق

*

نافذة على الفكر الانساني

في قصة «سان بيير» بول وفرجيني

بقلم: يوسف الغزو



كما عرف الشاعر الانجليزي الشهير «وليم وردز ورث» بانه شاعر الطبيعة.. فقد عرف الكاتب الفرنسي الشهير برنار دان دي سان بيير.. بانه كاتب الطبيعة والطبيعة هي ملهمة الكتاب والشعراء والمصدر الذي منه يشربون لبن الابداع منذ طفولة ذلك الابداع..

ولقد نادى العديد من عمالقة الفكر بالعودة الى الطبيعة واستلهام معانيها - وصقل الذات من خلال الانسجام والتفاعل مع ما توحي به من عظمة ورفق الهلم.. وان جان جاك روسو الذي حرك القلوب والمشاعر بمقالاته التي شحذت الخيال.. وطورت الفلسفة الاجتماعية النظرية وجعلتها فلسفة انسانية روحية وجعل من المذهب العلمي عقيدة تغلغلت في نفوس ادباء ذلك العصر ومفكريه حتى اضحى حب الخير للناس هو عقيدة اقرب الى المبدأ الديني منها الى المنهج الاجتماعي.. ان روسو ذلك هو الذي نادى بحب الطبيعة والتفاعل مع مدلولاتها بحيث تمسح الادران عن النفس البشرية فلا تبقي الا على المتعة والسرور...

الا ان الكاتب الذي جعل من الطبيعة ملاذه.. واستلهم من جل ما خطه قلمه هو الكاتب الفرنسي سان بيير الذي وضع مجلدا ضخما اسماه: «دراسات في الطبيعة».. وانه من العسير ان تقلب صفحات ذلك المجلد كلها.. الا ان المتأمل فيه لا يستطيع ان يمر مرور الكرام عن قصة صغيرة نسبيا تقبع في ثنايا المجلد اسمها «بول وفرجيني» وان المتأمل لتلك القصة ليدرك للتو كل ما بنيت عليه فلسفة الكاتب.. واحساسه المفرط بالطبيعة وما ينبثق عن ذلك من عودة الى الطهارة والفضيلة وكأنه يعقد مقارنة بين الطبيعة البكر والنفس الفاضلة البكر التي لم تدنسها ادران الشهوة والانانية والحسد.

القصة باختصار تحكي فلسفة انسانية متكاملة من خلال سيدتين جمعتهما ظروف قاهرة في جزيرة نائية معزولة.. احداهما سيدة ثرية تزوجت شابا فقيرا رغم ارادة اهلها في باريس ثم هاجرت معه الى الجزيرة والاخرى فتاة فقيرة غرر بها شاب من شباب باريس الاغنياء بدعوى الزواج.. ثم تخلى عنها ففرت بعارها الى تلك الجزيرة.

ثم وضعت السيدتان طفلا وطفلة اسمياهما بول وفرجيني.. ثم تمر بهما الايام هانئة سعيدة ففي كوخيهما القائمين على طرف من اطراف الجزيرة يساعدهما شيخ مسن من اهلها.. ويكبر الطفلان ثم تنشأ بينهما تلك العاطفة الصادقة النابعة من احضان الطبيعة... انه الحب الفطري الذي لا يعرف التكلف او الرياء.. انها عاطفة قوية جياشة اجتاحت فؤاد كل منهما دون ان يدركا ان ما بينهما يسمى الحب.. الى ان يحدث التحول الخطير في حياتهما فتسافر «فرجيني» الى باريس لتشاهد اهلها هناك.. وكانوا قد ارسلوا الى امها بذلك.. ولم تتمكن فرجيني... ابنة الطبيعة البكر من الاقامة في المدينة الصاخبة.. فتركتها في اول سفينة عائدة الى الجزيرة الا ان ارادة الله قد قضت بان تغرق السفينة على شواطيء الجزيرة.. وعلى مشهد من بول والاسرة الصغيرة وتموت فرجيني ثم يموت بعد ايام بول حزنا عليها.. ثم تلحق بهما السيدتان.. وحتى كلبهم «فيديل» لا يطيق الحياة بعدهم فينفق هو الاخر.. ويظل جارهم الشيخ الذي تروي القصة كلها على لسانه.

تلك القصة التي كان الكاتب قد اسماها «الرحلة الى جزيرة ايل دي فرانس» وظهرت سنة ١٧٨٧ ملحقة بالمجلد الرابع من كتابه الضخم «دراسات في الطبيعة».. وقد حظيت القصة باقبال لم يكن صاحبها يتوقعه وقد اعيد طبعها حتى الان اكثر من ثلاثمائة مرة وقد ترجمت الى العربية تحت عنوان «الفضيلة» قبل اكثر من نصف قرن من الزمان.

ويقول الكاتب في مقدمة وضعها لطبعة ١٨٠٦:

- ان في هذه القصة ترفيها عن دراستي في الطبيعة وتطبيقا لنواميس الطبيعة على الحياة السعيدة التي نعمت بها اسرتان فقيرتان ولقد جاوز النجاح الذي صادفته هذه القصة كل التوقعات: فقد نسج الكتاب روايات على منوالها.. واستوحى الشعراء قصائدهم منها.. وحظي المسرح بتمثيليات شبيهة لها.. واطلقت اعداد من الامهات اسمي: بول وفرجيني على مواليدهن.. وذاعت شهرة هذه القصة في اوروبا كلها فترجمت مرتين الى اللغة الانجليزية.. ومرة الى كل من اللغات: الايطالية، والالمانية، والبولندية، والهولندية.. وجاءني وعد بترجمتها الى الروسية والاسبانية.. ولقد اصبحت القصة تدرس في مدارس انجلترا.. الى ان يقول:

- لقد اخبرني احد مواطنينا الذين هاجروا الى انجلترا ثم عادوا الى وطنهم انه لم يجد موردا للارتزاق في لندن غير بيع الكتب وانه وجد في بيع قصة «بول وفرجيني» وحدها ما اغناه عن غيرها من الكتب وساعده على العيش حياة كريمة وحمدت الله على السعادة التي استطعت ان اوفرها لهذا المواطن. وقد ذكرني هذا بما يروى عن اهل اثينا عندما وقعوا في الاسر وابعدوا الى صقلية فكانوا لا يجدون موردا للرزق الا انشاد اشعار اوريبيدوس «فلما تيسرت لهم سبل العودة اسرعوا الى الشاعر يشكرونه».

لقد استطاع الكاتب بهذه القصة القصيرة ان يرسخ في اذهان قرائه حب الخير والفضيلة وان ينزع من نفوسهم ذلك التباغض والتنافس الذي تزرعه المدنية الحديثة في صدورهم وان يجعل من الطبيعة شعلة جمال خالدة لا تذبل ولا تنطفيء.. ان الكاتب لم يخلق الطبيعة ولم يجملها ولكن نبه الى مفاتنها كما نبه الى المعاني الانسانية الغزيرة التي تكمن بين اعطافها كما نبه الى البلسم الشافي الرائع الذي توفره للقلوب المتعبة والعقول المشغولة دوما بقشور الحياة وزخارفها.. لقد استطاع الكاتب ان يضع تصورا جديدا لمفهوم السعادة والحب والاخاء والفضيلة. ان الجميع يعرفون ويسمعون بتلك الاسماء والمسميات ولكنها في قصة «بول وفرجيني» تختلف عن غيرها انها دنيا جديدة حافلة بالمسرات البكر تلك التي ينقلها اليها الكاتب.. انها رغم النهاية المفجعة تعتبر قصة الامل.. قصة الخلاص من الطمع والوصول الى بر الامان والقناعة.

ولنقرأ الكلمات الاخيرة في الرواية على لسان الشيخ التي يناجي بها المكان الذي كان مسرحا لتلك الحياة التي اضاءت كشهاب ثم سرعان ما انطفأت.. ولكنها تركت في قلب كل من سمع بها نورا يهتدي به في دربه الطويل:

- «يا ايها الاصدقاء الاحباء.. ان هذه الغابات التي اظلتكم اشجارها وهذه الغدران التي جرت من اجلكم مياهها وهذه التلال التي ترقدون عند سفحها لا تزال تندب فراقكم ولم يقو احد بعدكم على زراعة هذه الارض المهجورة او رفع جدران هذه الاكواخ المتساقطة لقد فرت اغنامكم.. وجفت كرومكم وهدبت طيوركم ولم يعد يسمع في قاع الوادي غير الحدأة.. والغربان تحوم حول الصخور.

اما انا فمنذ افتقدتكم اعيش كالصديق الذي فقد كل اصدقائه والوالد الذي تكل في جميع ابنائه او المسافر الذي ضل طريقه وبقي هائما على وجه الارض.»

«انها قصة حلم من الحب الجميل.. الحب الطاهر النقي الذي تود الانسانية ان تشهد مثله من وقت لاخر.. قصة حب ساذج انتزعت من تاريخ القلب البشري وبقيت نقية مبللة بالدموع مثيرة للدموع.»

كلمات عمر الساريسي في المأثورات الشعبية

بقلم: عبد الله رشيد

حرص بعض الرواد والمهتمين في مجال التراث الشعبي ان ينتهزوا كثيرا من الفرص الطيبة للتعبير عن آمالهم بان يشغل التراث الشعبي مقعدا في التدريس ضمن الجامعات الاردنية، الا ان هذه الامال كانت تتحجم في نفوس اصحابها في خضم العنت الذي كانوا يواجهونه لدى هذه الجامعات، فتراهم ينصرفون الى الكتابة في غير موضوع الادب الشعبي بالرغم من احتفاظهم بامنياتهم السابقة فيعبرون عنها باصدار كتب الادب الشعبي هذه بين الحين والآخر.

كتب الدكتور عمر الساريسي كثيرا من المقالات المتعلقة بالمأثورات الشعبية في الصحف والمجلات الاردنية، ولما كان هذا الموضوع يستغرق جل اهتمامه وميوله فقد رأى ان يجمع هذه المقالات بين دفتي كتاب اصدرته رابطة الكتاب الاردنيين عام ١٩٨١، وقد احسن صنعا حين حرر هذه المواضيع الثمينة من ربقة الضياع او بالاحرى ارشيف الصحف والمجلات، لان المجلات بطبيعتها كانت ومازالت تندثر بسبب اغفال المسؤولين عن اصدارها فكره حفظ هذه المجلات. لقد كانت مجلة الفنون الشعبية التي اصدرتها دائرة الثقافة والفنون عام ١٩٧٤ من المجلات الرائدة في الوطن العربي الا انه لسوء الحظ لا يستطيع المرء ان يعثر على الاعداد التي صدرت منها اللهم الا اذا وجدت عند بعض القراء المهتمين وتلك مسألة تستثير المرارة. ومن هنا كان سعي الدكتور عمر الساريسي الى جمع مقالاته المتخصصة ضمن كتاب يوزع ضمن مرافق متعددة هو سعي موفق لا يسع المرء ان يحيي رابطة الكتاب الاردنيين التي تبنت اصدار مثل هذا العمل في السابق.

لقد بث الدكتور الساريسي هموم التراث الشعبي ضمن بعض مقالات كتابه حين اشار الى اهتمام الجامعات الاجنبية وبعض الجامعات العربية على الخصوص بموضوع الفولكلور وكما هو الحال بالنسبة لجامعة القاهرة او الكويت بتخصيص مقعد للادب الشعبي واتجاه بعض الرواد لتخريج جيل من المهتمين بهذا الادب كفرع من فروع الدراسات الانسانية لكن حديثه عن بعض الرواد في الاردن كان مسهبا قصد به حفز المسؤولين لحماية هذا التراث من الضياع او الاندثار فهو يتحدث عن المرحوم فايز الغول بالقول: «كان فايز الغول يرسل نظره بعيدا وراء النافذة حينما كان استاذ اللغة العربية في معهد دار المعلمين بعمان ويحدث تلاميذه عن الجمال الفني في بعض عبارات الاحاديث الشعبية التي تجري بين الناس وهم يتسامرون بالقصص الشعبي او الحديث اليومي.. وينهي الاستاذ حديثه وفي عينيه ملامح الخوف قائلا: ان تراثنا الشعبي حافل بهذه الروائع، ولكنه مع الاسف الشديد مهدد بالضياع ويحتاج الى من يشتغل بجمعه وتدوينه ولعل منكم من ينهض لمثل هذه المهمة المقدسة.»

لم تكن بالفعل هذه الخواطر التي اشار اليها فايز الغول مجرد افكار نظرية، فحين عين مديرا للتربية والتعليم في لواء نابلس عام ١٩٦٤ وجد نفسه في مركز يساعده على تحقيق رغباته في جمع ما يستطيع من قصص التراث الشعبي، لقد نفذ الفكرة بطريق استكتاب طلاب المدارس الثانوية في اللواء قصصا يأخذونها من افواه اقربائهم فعمم الامر رسميا على مدراء هذه المدارس في مدن نابلس وجنين وطولكرم، وطلب اليهم ان يجمع الطلاب قصصا من اهاليهم فكان منها كما اشار فايز الغول نفسه في احدى المقالات الاف القصص تم نشر بعضها باللغة الفصحى في ثلاثة كتب جعلها في سلسلة «الدنيا حكايات».

وفي الحقيقة ان هذه الاشارة التي وردت في كتاب الساريسي تدعو الى الاعجاب وتثير الاهتمام اذ ان المهتمين في مجال التراث الشعبي يمكنهم الاستعانة بطلبة المدارس في الاردن لجمع كثير من النصوص التي تثري هذا الموضوع فعلى سبيل المثال، يسعى كاتب هذه الكلمات الى جمع مواد التراث الشعبي المتعلقة في لواء الطفيلة، لكنني بطبيعة الحال اجد عنتا شديدا في هذه المهمة وحبذا لو استطعت ان استعين بطلبة المدارس في لواء الطفيلة لاستكمال هذا الموضوع ولعل التعاون بين وزارة الثقافة التي اعمل بها وبين وزارة التربية والتعليم يسهل الامر.

قصة قصيرة

ارهاصات اولية على هامش موت بطيء

بقلم: محمد موسى الجالوس

يتصاعد صوت الموتورات اللاهثة وسط ممر ضيق يفضي لساحة واسعة فيما رجل في العقد الخامس يحاول شق طريقه عبر تلك السيارات يتكيء على عصا رفيعة، لم تكن المدينة هاجسه ذات يوم وهو نفسه قالها اكثر من مرة:
«هذه المدينة ساحة اعدام كبرى وموت بطيء يتغذى بدماء الجوعى»
ترى بماذا يحس الان وهذا الجو المحموم يملأ اذنيه زعيقا عاليا، هل يلعن هذه الوجوه المحنطة المحيطة به؟ام يلعن هذه المدينة الموغلة في الاختناق حد الموت، فجأة يلمح وجها ما لرجل متوسط العمر حث السير باتجاهه خطا قليلا حتى اصبح امامه رفع رأسه ثم اطلق اسمه بالدهاش وشوق:
- مرشد، نعم انت مرشد، اينك يا رجل؟
زمن من الترحال اندثر ومسافات قاحلة من الخوف وحمى الانتظار تواريخ عديدة ابتعدت واختنقت في صحارى التيه، نوافذ كانت مشرعة باتجاه البدايات اغلقها عطن الاجساد الغائرة ورائحة الاجزاء المبتورة
شحوب ما يغطي الوجنتين ومواتاً يفترش الوجه الغائص في العظم وثمة شارب كث منتصب من طرفيه كان يكثر من لمسه طوال الوقت.
البشرة صفراء والعينان غائرتان في واد ما بين طرف الخد الاعلى واخر الجبهة، القامة متوسطة والاسم على ذمة من قالوا يدعى مرشد
ابسط ما قيل فيه انه دائم الترقب مشتعل بانين ربابته ينام من الليل اطرافه ويرحل في ذاكرة الايام نزيفا دمويا حتى البدايات.
يقبل الصغيرة «صباح» في جبهتها وينحني لبعض سجائره ينفث فيها الخوف وتعميرة (١) كان زرعها قبل سنوات.
«ايه يا ابو محمود، لم يكن في القرية تعميرة مثلها، كان فيها البرتقال والعنب والتفاح وكل شيء كل شيء..»
السجائر تلفظ انفاسها الاخيرة بين يديه وكومة من الحطب احالها الوهج المتصاعد رمادا كسيل عرم على الارض المغطاة بالزهر البري وبريق يتناثر من حولنا، داهمنا المساء والجنود وكانت اكتافنا مثقلة بصناديق العتاد واذكر كنا على حدود قرية «صيدون» (٢)، الطريق من «الكمب» الى «صيدون» كانت طويلة والمسافة تحت سيل الرصاص كانت موت محقق
مكثنا جزءا كبيرا من الليل ننتقل من واد لاخر بعض الرصاصات استقرت في صدر احدنا وكنا ثلاثة، ضيق اليهود علينا الحصار فعدنا بصندوقين وجريحا حملناه حتى وسط «صيدون»..
اي جهات الارض انشقت وقذفت بهذا المرشد واي تضاريس قاسية جابتها قدماه اليابستان؟، اسئلة ظلت دون اجابات
ربما تحدثه وربما تتفحص وجهه وربما تكون محظوظا فيفضي لك ببعض اسراره لكنك بالتأكيد لا تستطيع سبر غور ربابته وهي ابسط ما يحمل من اثقال.
الطريق من طرف المزرعة الغربي حتى مغارة «ابو الليل» كانت تقتضي من مرشد اصطحاب الدابة، قهقه ملء فمه حينما استوقفته قائلا: «امرك غريب يا رجل، الدابة وجدت لنمتطيها..»
فقد كان يقطع نصف الطريق راكبا ثم يترجل النصف الاخر مسحا باصابعه النحيلة رأس الدابة ويبدو انه كان يطمع بصداقة الدابة لذا كانت تتمسح به وتلتصق.
«هذه الدواب مثلنا تماما يا ابا محمود، تتعب، وربما تغضب وتزمجر تماما كما نغضب واحيانا تلعننا» قال واخذ يطلق اصواتا غريبة وهو على بعد امتار من مغارة «ابو الليل» وابو الليل هذا رجل عجوز لم يعد في الحياة ما يدهشه فضل ان يعيش في هذه المغارة النائية تدخلها فترى مساحة دائرية تشبه قبة مسجد من الداخل النتوءات تحيط باطرافها، الدخان الاسود المنتشر في سقفها اسبغ عليها عتمة داكنة لا يستطيع مرشد رؤية وجه ابي الليل بوضوح تحت اشعة لمبة الكاز الخافتة.
- اقترب يا ابا الليل.. يرد.. دعنا من هذا وابدأ بربابتك.. انني احس في صوتها بكاء مرا واحيانا اشعر بانها تستغيث بالك من شقي يا مرشد.
الولوج الى خبايا مرشد لا يكون في العادة سهلا، ولكن هناك طريقة واحدة كان ابو الليل قادرا من خلالها على ذلك
- هات يا مرشد..
وتظل الربابة تنزف الحانها المتقطعة حتى ساعة متأخرة من الليل ثم يعود..
- اين كنت؟ ومن اين اتيت؟
- جاء ليلا وكانت العتمة تملأ كل الجهات لم يكن ليعرف اين تسوقه قدماه منهك تماما.. وثقل ما على كتفه الايمن ينظر في كل الجهات ويحاول تحديد وجهته عبر العديد من المطبات الترابية. خلال ذلك كان هناك رجل يرقبه من بعيد يضغط بيده على عصا غليظة ويلوح بها في الهواء وكأنه مقبل على معركة.
اصوات الحشرات الليلية تضفي على جو المزرعة نمطا ما من الصمت القلق، اشعة القمر الخافتة امتدت كابتهال ديني سلس والرجل يقترب عله يتبين ملامح القادم.
ليتك تعلم يا ابا محمود كم هو اليف هذا القادم من باطن الارض، قذفته المدينة حين اوشك ان يقتفي السر لم يكن سارقا ذات يوم بل كان يحب الناس ويبكي اذا ما اشتد بهم الم الجوع
قفزت امامه وبادرته بصوت مرتفع:
- من هناك؟
رد: انا صديق، لا تخف
كنت مازلت عازبا بعد، دعوته الى غرفتي وكان حديثا طويلا عن المدينة،
- قبل ان آتي الى هنا الى هذه المزرعة واعمل رئيسا للعمال بها كنت قد عملت ليومين في بستان لاحد الاثرياء في المدينة، الجوع وحده الذي انطبع بذهني كنت اشعر بالغربة.. والغربة وحدها.. اه ما اقسى المدينة يا مرشد..
اذكر حدثني في الصباح عن حلم ارقه، قال يومها، احسست بجسد ثقيل يوشك ان يلقي بيديه على صدري ركضت في الارض القاحلة وشبح الجسد يطاردني ركضت ثم هويت في واد سحيق.. صرخت والجسد الخرافي توقف يطلق ضحكات صاخبة.. لم ابلغ قاع الوادي حيث افقت مذعورا وانت بجانبي
لم يكن من الممكن معرفة اكثر من اسمه
- ما اسمك؟
- مرشد وانا من المدينة.. جئت هنا ابحث عن عمل.. هل اعمل لديك هنا في المزرعة؟
- ان مهنة الطراشة مهنة قذرة وانصحك بالبحث عن مهنة اخرى
- ولكنني عازم على العمل
صمت ابو محمود قليلا ثم اجاب: لا بأس يمكنك ان تعمل غدا وهذه الغرفة امكث بها واشار بيده لغرفة واطئة بابها مصنوع من خشب محترق يحيط بها كومة من حطب وسياج من حديد صدء
دخلها مرشد للمرة الاولى نظر في السقف فوجده اسود كفحمة، القليل من الانية انتشرت هنا وهناك وثمة قنديل صغير احاط به اطار من السواد وتحته مباشرة يوجد صندوق خشبي ربما يعود لقرن مضى.
كان يعود للبيت متعبا بعد يوم شاق من الدهان ينثر اشياءه دون اكتراث فوق صندوق خشبي وذات يوم كان عليه ان يخفي الصندوق باي طريقة بضع طرقات محل الباب الخارجي، وكانت المداهمة جاءوا ليلا ولا اثر للمطارد.
ظل عامين يحاول ان يكون بعيدا عن الناس حتى ان كثيرا من العمال قالوا عنه اخرس واخرين قالوا مجنون ووحده الذي يعرف كم من الكلمات اختنقت في جوفه قبل ان ترى الحياة.
كان يغادر ليلا يمشي ساعات طويلة حتى حدود المدينة يطرق ابوابها فتطل وجوه يعرفها يمكث قليلا ثم يعود الخطى للمزرعة
متعب هذا المرشد ومختنق بالهواجس والمواويل
الجو كئيب من حوله ربابته بين يديه وكومة من كتب تداعت بمحاذاة جمرات بلون عينيه الحارتين والليل عيون تحرس هذا الساهر حتى النهار
- ايه يا ابو محمود، لقد مللت حديث التعميرة انا اعرف ولكنني اشتقت للمدينة للشوارع.. للنساء.. نعم للنساء يا ابا محمود.. انت مثلا الم تتمن امرأة وسط هذا الخراب ان المرأة يا ابا محمود هي الامان الذي افتقد وهي الجزء الضائع مني
ارتسمت على وجهه تفاصيل غامضة وشحوب داكن اتسع وانا اؤكد له ضرورة ان يهبط للمدينة ويأتينا ببعض الكاز
المدينة قاسية ومرشد مختنق ما بين هواجسه والاذعان لرغبة ابو محمود هل يقول لابي محمود كل شيء «انني مطارد..» يكتمها بين اسنانه تختنق
اطرق ثم اجاب
- لا بأس هات الاناء
امسك بطرف الاناء الحديدي وابو محمود يؤكد له ضرورة ان يأتي قبل المساء همهم بكلمات غير واضحة ومضى..
- اين اختفيت كل هذه السنوات، ثم اين الكاز يا رجل؟
- لقد تبخر خلال الخمسة عشر عاما الماضية ثم ضحكا معا في عناق، رغم حرارة اللقاء كان مرشد ساهما وفي صدره بضع كلمات همس بها لابي محمود الذي اشار بيده لرجل يقف على حافة الشارع
- منذ متى يطاردك؟
صمت مرشد، ثم مضيا معا.

الاطفال والبندقية

الحلقة الخامسة



ملخص ما نشر:
دخلت عشرات السيارات العسكرية الى مخيم الدهيشة وفرضت منع التجول الى اشعار آخر، وجن جنون الناس فمعنى هذا ان يلتزم كل امرىء سواء اكان عنده ما يكفيه من الطعام والشراب او لم يكن.. وسواء احتاج طبيب او دواء وسواء تلفت البضاعة او الفواكه في محله التجاري.

كان عيسى عبد ربه يقفل باب دكانه مع والده والنار تغلي في عروقه فهذه البندقية الموجهة الى ظهره تجبره على التحرك بسرعة وترك كل ما في الدكان من خضار وفواكه الى اشعار اخر.. الى وقت لا يعلم احد متى يكون.

وكان الاستاذ خالد يحاول تهدئة اعصابه كما هدأ اطفال الناس بعد الحادث الدامي.. وكان هو الاخر ينظر من طرف عينيه الى هذه البنادق تطلق الرصاص كيفما اتفق لارهاب جميع من في الشارع..

وكان سعيد يفكر باخته المريضة.. ويمنع التجول الذي يفرضه هذا الجندي ببندقيته اللعينة.. وانطلق سعيد دون تفكير يريد ان يستولي على بندقية الجندي وهاجت النفوس، وارتفعت الاكف.. ونزل الجنود من سياراتهم يضربون الناس المحتشدين ويلقون القبض على من لا يتحرك الى بيته..

هناك في السجن التقى خالد مع الطالب سعيد عبد الكريم ومع الشاب عيسى عبد ربه.. كانت آلامهم واحدة فلقد اشبعوا ضربا بالعصي والهراوات الثقيلة.. وجلس الاستاذ خالد يتذكر ماضيه ويحدثهم بما جرى له في المرة السابقة قائلا:

- في المرة السابقة عندما قبضوا علي في المدرسة طلبوا مني ومن باقي المعلمين ان نمشي على ايدينا وارجلنا وننبح كالكلاب تصوروا.. طلبوا هذا منا نحن المعلمين والمدير.. امام طلاب مدرستنا..

كان الاستاذ يتكلم بينما كان سعيد وعيسى يحاولون اخفاء ضحكات قوية محبوسة في صدورهم، وهم يتصورون الاساتذة يمشون وينبحون كالكلاب امام طلابهم.. لكن الاستاذ اكمل الحديث..

- لكن الامر كان اصعب بعد ذلك.. تصوروا.. اعطاني الجندي الاسرائيلي عودا رفيعا من اغصان شجر التوت وطلب مني ضرب زملائي ومديري.. هكذا بالتناوب واحد منا يضرب الباقين بينما وقفوا يضحكون ويقهقهون لمقاهرتنا واذلالنا.

قال سعيد: بسيطة يا استاذ.. الضرب والاهانة غير مهم يا استاذ.. لم كنا نحسب انهم سيحتلون بلادنا ويحبوننا ويدللوننا.. لا انسى ابدا منظر امي عندما كان ابي يبكي كالنساء وهو يخبرها كيف دخل المستعمرون اليهود ليلا الى محطة الوقود التي نملكها وكيف احرقوها عن بكرة ابيها.. لقد كان يبكي حقا خسارته الكبيرة وهو الذي كان لا يتدخل بالسياسة اطلاقا ويركز كل همه على تأمين لقمة العيش لاسرته وعائلته؟!

وبينما هم يتكلمون فتح باب السجن بعنف ودخل آمر السجن ومعه رجلان ضخمان..

. ماذا جرى في السجن؟



ماذا حل بالاستاذ خالد ورفيقه عيسى وسعيد؟

البقية في الحلقة القادمة

ر. ف. ه.

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بهجة المعرفة رقم - ٢٦ -

يصادف في نهاية هذا الشهر عيد الميلاد المجيد عند اخواننا المسيحيين وبهذه المناسبة ستكون مسابقة بهجة المعرفة رقم - ٢٦ - تتعلق بهذه الاعياد.

انظر الى الصورة المرفقة جيداً، وارسل لنا شرحا او تعليقا مناسبا الى العنوان التالي:

الدستور - ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٢٦ - ملما روضة.

لعلك تفوز باحدى هذه الجوائز وهي عبارة عن ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٢٤

كانت الصورة المنشورة عن ماكينة الخياطة.

كان اجمل التعليقات من: احمد ابراهيم صالح العمري من اربد:

١ - «من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة»
٢ - نهلة محمود الاطرش: «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه».
٣ - توفيق محمد عطا الله من الصويفية قال تعالى: (علم الانسان ما لم يعلم).
٤ - ابراهيم ويوسف سليمان عطا الله «الخياطة فن وذوق واتقان»

اما الفائزة فهي الصديقة نصرة جمعة يالو من مخيم شنلر التي قدمت لنا شرحا وافيا مرتبا عن ماكينة الخياطة. نرجو من الصديقة نصرة الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها.

الشرح:
قبل ان تخترع ماكينة الخياطة كان الناس في القديم يطرزون ويخيطون القماش بايديهم.. وكان هذا يأخذ وقتا من الزمن.. وكانت ملابسهم عبارة عن ورق الاشجار وجلود الحيوانات وكانوا يستعملون عظام الحيوانات لاخاطة هذه الملابس البسيطة ومع تقدم العلم واختراع ماكينة الخياطة وتطورها واختراع المواد اللازمة لصنع الملابس.. فكانت تعمل على اليد ثم بواسطة القدم وبعد ذلك على الكهرباء.. واخيرا ظهر في الاسواق الماكينة المزودة بجهاز كمبيوتر صغير يقوم بقص القماش وتفصيله.. والحمد لله الذي خلق لنا عقلا لنفكر به ونخترع ما يلزمنا.

اضحك مع الاصدقاء

* مع الصديق خالد سالم مياس من الرمثا

- شاهد الناس جحا وهو يمسك عصا في يده فسألوه: لماذا تمسك هذه العصا يا جحا؟
اجاب: كي اضرب بها المثل.

* القاضي: حكمت المحكمة عليك بغرامة ٥٠٠ دينار للتسول
المتسول: لرجوك يا سيدي اعطني شيئا لله لاسدد الغرامة

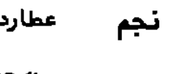
* سأل القاضي اللص: ما اسمك؟
قال اللص: شريف صادق امين!

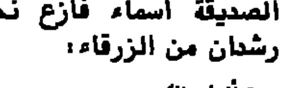
* مع الصديق احمد ابراهيم الزعبي من الرمثا:

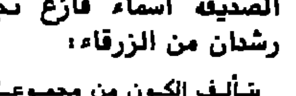
* تأخر تلميذان عن الحضور الى المدرسة.. فسأل الناظر التلميذ الاول:
- لماذا تأخرت؟
- حلمت انني مسافر الى لندن
- وسأل التلميذ الثاني:
- وانت لماذا تأخرت؟
- كنت لودع زميلي في المطار

* قال المعلم للتلميذ:
- البنطلون مفرد ام مثنى؟
- مفرد من اعلى ومثنى من اسفل

مسابقة دائرة الثقافة والفنون







تقدم هذه الجائزة لافضل موضوع علمي مرفق بصور او رسومات توضيحية وهي مجموعة من الكتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.
ارسل لنا موضوعا علميا مرفقا بصور او رسومات توضيحية الى العنوان التالي:
الدستور - ص. ب ٥٩١ - مسابقة الزاوية العلمية - ملما روضة
لعلك تفوز باحدى هذه الجوائز

ووصلتنا هذا الاسبوع مجموعة من المواضيع منها

* المضادات الحيوية من الصديقة سناء احمد يوسف جبر من عمان:

المضادات الحيوية هي عقاقير تفيد في معالجة الامراض وهي تصلح فقط للقضاء على انواع معينة من البكتيريا.
وقد بدأ تطوير المضادات الحيوية مع اكتشاف البنسلين على يدي السير الكسندر فيلمنغ في عام ١٩٢٨ وقد قام العلماء بدراسة هذا الاكتشاف وتطويره.. واكتشاف مضادات حيوية أخرى. ولقد تم فحص عينات من التراب لمعرفة ما اذا كانت تحوي عينات من الفطر يمكن ان تستخلص منها مواد صالحة للقضاء على البكتيريا المسببة للمرض، ومنذ بدأ استعمال المضادات الحيوية قلت حالات الموت الناجمة عن العدوى وحدها بل اصبحت نادرة ولم تعد الامراض المعدية مصدرا للخوف على صحة الانسان.

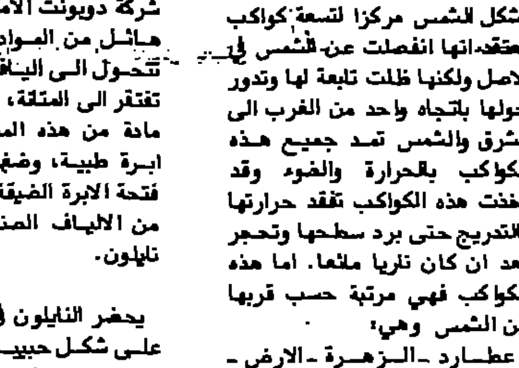
* المجموعة الشمسية من الصديقة اسماء فازع نجم رشدان من الزرقاء:

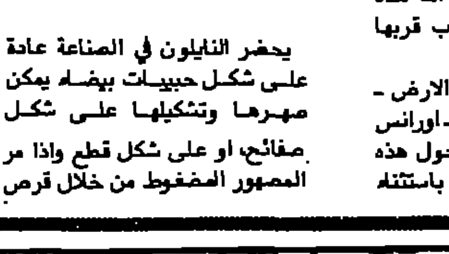
يتألف الكون من مجموعات نجمية لا تحصى عددا ومن هذه المجموعات العديدة مجموعة صغيرة تسمى المجموعة الشمسية، نسبة الى الشمس «شمسنا» اذ تشكل الشمس مركزا لتسعة كواكب يعتقد انها انفصلت عن الشمس في الاصل ولكنها ظلت تابعة لها وتدور حولها باتجاه واحد من الغرب الى الشرق والشمس تمد جميع هذه الكواكب بالحرارة والضوء وقد اخذت هذه الكواكب تفقد حرارتها بالتدريج حتى برد سطحها وتحجر بعد ان كان ناريا ملتهبا. اما هذه الكواكب فهي مرتبة حسب قربها من الشمس وهي:
عطارد - الزهرة - الارض - المريخ - المشتري - زحل - اورانس - نبتون - بلوتو. وتدور حول هذه الكواكب اقمار تابعة لها باستثناء عطارد والزهرة وبلوتو.

اكتشاف النايلون من الصديق وائل يوسف محمود من عمان:

بدأت قصة النايلون حين تم في شركة دوبونت الامريكية انتاج عدد هائل من المواد التي يمكن ان تتحول الى الياف لكنها كانت تفتقر الى المتانة، ثم وضع كاروترز مادة من هذه المواد في اسطوانة ابرة طبية، وضغطها من خلال فتحة الابرة الضيقة فنتج اول خيط من الالياف الصناعية وسمي.. نايلون.

يحضر النايلون في الصناعة عادة على شكل حبيبات بيضاء يمكن صهرها وتشكيلها على شكل صفائح، او على شكل قطع واذا مر المصهور المضغوط من خلال قرص فيه عدد كبير من الثقوب خرج على شكل الياف تتصلب بالتعرض للهواء.





اما الموضوع الفائز فهو «الخرشوف لمرض القلب» من الصديق ابراهيم احمد سريوه من الكريمة الاغوار الشمالية. وسنرسل لك جائزتك يا ابراهيم الى وكيل الدستور في الكريمة يرجى مراجعته يوم الخميس.

«الخرشوف لمرض القلب»

ينصح الاطباء والعلماء بتناول نبات الخرشوف.. حيث انه مفيد لامراض الكبد والمرارة فمعامل الادوية العالمية تنتج ادوية من خلاصته للاستعمال في امراض الكبد والمرارة وازالة دهون الدم.. وقد تأكد للاطباء ان نبات الخرشوف يزيد من ادرار العصارة المرارية بواسطة الكبد وبالتالي يعمل على تنشيط هذه الوظيفة في الكبد.. ويعمل على غسل القنوات الصفراوية.. ولما كانت العصارة الصفراوية من اهم منافذ اخراج مادة الكوليسترول من الدم الى الامعاء فان عصار الخرشوف يساعد على التخلص من مادة الكوليسترول المعروفة بعلاقتها بامراض تصلب الشرايين.

ويحتوي الخرشوف على فيتامين أ، د وعلى بعض الاملاح المعدنية كالمنجنيز والفوسفور.. الضروريين للجهاز العصبي ويساعد على النشاط الذهني، ويحتوي على مادة سكرية تتحول بعد الهضم الى سكر (فركتوز) وهو سكر لا يحتاج الى الانسولين داخل الجسم فهو مفيد في غذاء مرضى السكر.

مع الفائزين

* هناء عيسى ابو رحمة من الاشرفية وقد حضر شقيقها لاستلام جائزتها
* غسان احمد اسماعيل:
• هذه ليست اول مرة تفوز بها اليس كذلك؟
- نعم.. وهذا من حسن حظي
• من اي مدرسة؟
- ذكور مخيم عمان الابتدائية الثانية في الوحدات
• ماذا يعجبك وماذا لا يعجبك في ملحق الطفل؟
- يعجبني القصص وزاوية هل تعلم.

* فاطمة ايوب مقبل وقد حضر شقيقها لاستلام جائزتها ونحن كنا نتمنى ان نقابل الفائزة حتى نجري معها مقابلة سريعة.

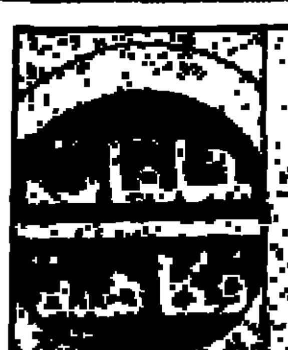
* نرحب بالصديق احمد سليم ضيف الله المقبل من اربد
واحمد صديق دائم لملحق الطفل في الدستور وهو طالب في الصف الثاني الابتدائي ويحب ان يصبح في المستقبل طيارا كي يدافع عن فلسطين. ويحب ايضا الاشتراك في حل مسابقات ملحق الطفل.

* محمد حافظ محمود، من طلوزة ومن مواليد عمان:
• اين تقع طلوزة؟
- في فلسطين قرب نابلس، وهي مشهورة بالزراعة مثل الزيتون والبرتقال واللوز
• في اي صف يا محمد
- الرابع الابتدائي
• من ساعدك في ايجاد الكلمات المناسبة الصحيحة الاملاء؟
- أختي وهي في الصف الثاني الثانوي.

* اسامة توفيق محمد محمد
• هل هذه اول مرة تفوز بها بجائزة من الدستور؟
- نعم.. وقد كنت اساهم في حل المسابقات باستمرار لكن هذه اول مرة أفوز بها
• في اي مدرسة يا اسامة؟ وكم معدلك؟
- بمدرسة التاج الاعدادية.. وكان معدلي ٩٢٪ وانا اعتمد على نفسي في الدراسة واحيانا اسأل والدي فيما يستعصي علي
• هل لديك كتب ومكتبة للمطالعة في البيت؟
- نعم، عندي ما لا يقل عن الخمسمائة قصة.. وانا اشترك في مسابقة اوائل المطالعين وقد كنت في العام السابق في المركز الثاني على مستوى مدارس الوكالة.

هل تعلم





* ان اقصر سورة هي سورة الكوثر
* ان اطول سورة هي سورة البقرة
* ان بعض الحيوانات تضع بيضا قشرته مرنة حتى لا ينكسر عند الضغط عليه
* ان اول جريمة في التاريخ، هي جريمة قتل قابيل لاخيه هابيل.

مسابقة الدستور

قبل ايام احتفل الا... بعيد المولد النبوي ... المناسبة ستكون اسـ... تتعلق بالسيرة التي اعداد الاصدقاء ... صالح العمري من ... عمر احمد الخطيب ... والصديق محمد جد... العقبة.

اجب عن الاسئلة ...
١ - هاجر الرسول ... اذكرهما.
٢ - خاض الر... واصحابه من بعـ... المعارك لنشر الدعوة ... من كانت المعارك ... الخندق، اليرموك، ... اليمامة
٣ - ما اسم اول شو... و اول ممرضة في الاسلا...
٤ - أ - ما هي اول ... بين المسلمين واعدا...
ب - من اول من ر... في الاسلام

اجب عن هذه ا... اجابتك الى العنوان ... الدستور - ص. ب ... روضة.
مسابقة الدستور رقم ٥٠ ... باحدى جوائز هذه المسابقة عبارة عن مجموعة من الكـ...

حل مسابقة الدستور

كان حل المسابقة كالاتي:
١ - امرؤ القيس.. الملك ...
٢ - فدوى طوقان.. خنسا... العشرين
٣ - زهير بن ابي سلمى.. ... الحكيم
٤ - طرفة ابن العبد.. الشاعر القتيل
٥ - مصطفى وهبي التل.. عرار
٦ - بشارة الخوري.. الاخطل الصغير
٧ - نزار قباني.. شاعر ال...
٨ - حافظ ابراهيم.. شاعر ...
٩ - احمد شوقي.. امير الـ...
١٠ - ابراهيم طوقان.. ... الجامعة وقد سمي كذلك لانه ... يدرس في جامعة بيرزيت ... يكتب الشعر (شعر غـ... وطني) وكان يلهب حماس الطلاب.
١١ - محمود الافغاني شاعر شباب فلسطين.

وبالقرعة فاز الاصدقاء:
١ - اميمة محمد علي ... عبابنه من اربد
٢ - باسم موسى محمود ... جرش
٣ - فلسطين ابو لبن - مخيم ...
٤ - يوسف سليمان عطا الله ... الزرقاء
٥ - نيفين محمود احمد ... الرصيفة
٦ - خلدون جودت لمعي ...
٧ - رائد مصطفى الصفر...
٨ - نادية ابراهيم الاسمر...
٩ - هيثم وضاح تفلحة ...
١٠ - طارق فاضل رحاحلة ...

يرجى من الاصدقاء الفائزين من عمان وضواحيها الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس ... جوائزهم اما الفائزين من جرش، الزرقاء، الرصيفة ... لهم جوائزهم الى وكيل الدستور ... مدنهم يرجى مراجعته ... الخميس.

مسابقة الفنان الصغير



تقدم هذه الجائزة وهي عبارة عن مجموعة من الكتب مقدمة من المستشار الاعلامي في السفارة المصرية لاجمل الرسومات التي تصلنا. ارسل لنا رسما جميلا بالفلوماستر (الاسود والابيض) الى العنوان التالي:
الدستور - ص. ب ٥٩١ - مسابقة الفنان الصغير - ملما روضة
لعلك تفوز باحدى هذه الجوائز
ووصلتنا مجموعة من الرسومات الجميلة منها:
١ - امجد محمد كحول - ...
٢ - منال نوري النهر - ...
٣ - غند فتحي محمد - ...
٤ - نبيل محمد ذيب - الز...
٥ - امل رزق محمد الوهدان...
وقد فاز الصديقان:
١ - نور وليد محمود ... عمان
٢ - انور محمد كفافي ...
نرجو من نور وانور الحضور الى مبنى الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة لاستلام جائزتيهما.

كركور في الغابة















أهلاً.. بالاصدقاء


احلام ابو شبابيك — طارق باسم الفار — حسام قاسم خريسات

وسام سليمان — رأفت احمد السوالمة — ايهاب حسين عليان


هيا، سمر، سوزان



رانية وبلال عزت حمزة عبدالدايم


شادي صلاح السقاف


شيرين وشادي مؤمن ابراهيم — حنين حسام مسنات

اخلاص حسن — سها خالد


أهلاً.. بالاصدقاء



مع الاصدقاء

حكم

اختارها لنا الصديق: رائد محمود عبد القادر دردس

* فخر المرء بعمله وادبه لا بأصله ونسبه
* لا قيمة للسعادة اذا لم توزع على اكثر الناس

الصديق احمد محمد الزعبي من الرمثا

* اختيار الكلام اصعب من نحت السهام
* صديقك من نهاك.. وعدوك من اغراك
* موت الصالح راحة لنفسه.. وموت الطالح راحة للناس

* غادة محمد الزعبي.. مندوبة صفحة الطفل في مدرسة الهاشمي الجنوبي الاعدادية للبنات كتبت تقول:

- احتفلت مدرسة الهاشمي الجنوبي الاعدادية للبنات بعيد المولد النبوي الشريف، وتضمنت الحفلة قصائد دينية وتمثيليات اسلامية تبين حياة الرسول عليه السلام، وجهاده الطويل في سبيل نشر الدعوة الاسلامية وقرأت احاديث نبوية شريفة تحثنا على اطاعة الله والرسول والوالدين وعلى القتال في سبيل الله وسبيل الوطن.

توجيهات نبوية

من الصديق ابراهيم احمد سريوه من الكريمة

قال (صلعم): ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا آجره الله تعالى في مصيبته واخلف له خيرا منها.

*** معلومة صغيرة من الصديق احمد محمد الزعبي من الرمثا**

ان الفلاحين في اوروبا حتى اوائل القرن التاسع عشر كانوا ينامون واقدامهم على الوسائد بدلا من رؤوسهم، اعتقادا منهم ان الاقدام اكثر معاناة من الرؤوس اثناء النهار.: لذلك فهي اجدر واحق بالراحة.




حازم فؤاد سلامة



محمد فوزي خريبط




نسرين خلف

عمر وسهيل احمد

ردود سريعة

نرحب بالصديقة لينا سلمي حداد من عمان، ونرحب بمساهمتك معنا.

* الصديق ابراهيم احمد سريوه من الكريمة - الاغوار الشمالية يرغب بمراسلة الاصدقاء على العنوان التالي:

الكريمة - الاغوار الشمالية
مدرسة كريمة الاعدادية

* الصديق خالد سالم مرعي مياس، يرغب بمراسلة الاصدقاء على عنوانه:

مدرسة ابن حزم الثانوية - شارع جرش الحي الجنوبي
ص. ب ٣٢١ الرمثا
وهوايته جمع الطوابع

* الصديق محمد معروف قطراوي يرغب بمراسلة الاصدقاء على عنوانه:

اربد - ص. ب ١٩٨٥
مدرسة ابن زيدون الاعدادية للبنين - شارع فلسطين

* الى الصديق عبد اللطيف حمد عدنان الخطيب من مدرسة القرطبي:

يسعدني ويسعد ملحق الطفل ان يكون الملحق مشعلا يضيء طريق الطفولة بالثقافة والمتعة والابهاج ونتمنى لك حظا اوفر في حلقات قادمة لان محمود الافغاني هو شاعر شباب فلسطين.

* الصديق منير هشام محمد فارس الزيود من الزرقاء.. ارسل لنا القصة واذا كانت صالحة للنشر سنقوم بنشرها وشكرا لك.

* نرحب بالصديق الجديد محمد خليل عقل على مساهمته معنا في موضوعه (الذهب الاسود) ونتمنى لك يا محمد حظا اوفر في المرات القادمة.

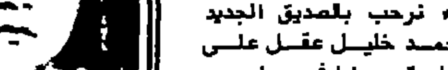


ريم خريط

طارق زياد خليل

هيفاء البداوي


ايمن موسى ابو شبابيك


ماجدة البداوي

هل تعلم

مع الصديقة نهى تيسير حلاوة - من الزرقاء.

هل تعلم ان الحمار يعيش بين ١٨ الى ٢٠ سنة.

هل تعلم ان الحوت يعيش اجيالا.

هل تعلم ان البط يعيش ١٠ سنوات.

هل تعلم ان القط يعيش ١٢ سنة.

هل تعلم ان الحصان يعيش ٢٥ سنة.

هل تعلم ان الفيل يعيش ٣٠ سنة.

هل تعلم ان الذئب يعيش ١٢ سنة.

هل تعلم ان الحمامة تعيش بين ١٠ - ١٢ سنة.

هل تعلم ان السلحفاة تعيش ١٥٠ سنة.

هيام محمد صالح..

• هل تعرفين شيئا عن عين كارم؟

* تقع في جنوب القدس وهي من اجمل قرى فلسطين حيث بها نبع ماء سميت على اسمه.

• متى هاجر اهل عين كارم؟.

* اثر سماعهم بمذبحة دير ياسين.

• هل شاهدت فلسطين بعد ان كبرت؟.

* لا...

• هل تحبين ان تشاهديها.!

* طبعا .... بل اتوق لمشاهدتها..

رامي عرفات جابر

قصي محمد سعيد



مازن المعاني

احمد يوسف عطية

بأقلام الاصدقاء

الامل

من الصديقة فلحة عبد الله الخوالدة من بلعما المفرق

تمر بالانسان لحظة.. يظن خلالها ان الشقاء والتعاسة قدر مكتوب عليه فما هي الا سويعات قليلة وتزول تلك الغمة ويشرق الوجود وتبدأ الاسارير بالانفراج.. فالامل شعاع النور.. وهو شمعة مضيئة في عالم مظلم.

كلمت مضيئة

*** من الصديق اسماعيل الحافي من شنلر**

* ما الدنيا الا دار ممر الى الاخرة، فاعلم كيف تسير في هذا العمر بحذر حتى تصل الى بر الامان
* من لم يذق حلو الحياة ومرها، لن يشعر بالسعادة الحقة ابدا مهما عاش.
* ان الحياة تهب الانسان بعض ما لا يريد وتأخذ منه بعض ما يريد.
* ان الحياة شجرة نحن اوراقها واعمالنا ثمارها فان كانت اعمالنا حسنة كان ثمرها جيدا، وان كانت اعمالنا سيئة فان ثمارها بالطبع ستكون رديئة..

الكولونيا او الماء الملكي

*** من الصديق عماد. القطراوي من عمان:**

لا يخلو بيت تقريبا من ماء الكولونيا ذي الرائحة العطرة المنعشة، وماء الكولونيا عبارة عن كحول معطر تستعمل فيه عطور الازهار والثمار كالياسمين او الليمون او اللافندر او البنفسج. لقد عرفت الكولونيا منذ مدة طويلة باسم الماء الملكي او الماء العجيب ويقال ان مخترع ماء الكولونيا قرر الاستقرار في مدينة كولونيا الالمانية عام ١٦٩٠ لبيع سلعته الغريبة ومنها ماء الكولونيا ومن هنا جاء الاسم الشائع «كولونيا».

وقد انتقل سر هذا الماء الجميل المنعش الى المخترع الايطالي من بلاد الشرق التي زارها وقد اشتهر ماء الكولونيا بصفة خاصة عقب معرض باريس الدولي الذي اقيم عام ١٨٥٥، وذاع صيتها في العالم.. ويذكر ان مخترع الكولونيا هو الايطالي «جيوفاني باولو فيمنتيس».

شادي ابو هنود — هدى محمد زين — مروان احمد — ندى محمود درويش



حنين ابو دية — ماجد سلمان — طلال محسن الذاعنة — رفيق سهل اموم



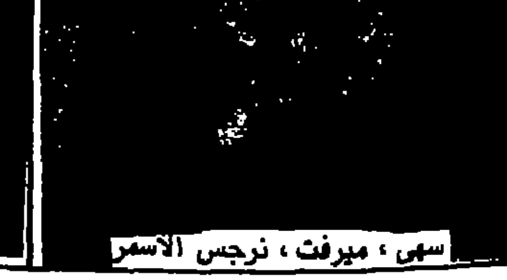
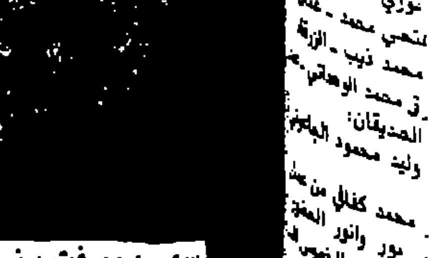








اميرة عبد الستار — ديانا فواز شنودي — شيرين حمدان — هنادي محمد خوالدة — سامي، ناديا صلاح — محاسن ومحمد سعيد — هبة روحي عيد





سهى، ميرفت، نرجس الاسمر — اسماعيل، محمد، يسار، فوزان الشلختي — سحر خريبط — مظهر، اسامة، فارس، سلمى — طارق المعاني

وزير الشباب يزور اندية مراكز سوف وجرش والبقعة

الوزير يهنىء مركز البقعة لصعود فريقه الى دوري الممتاز

قام الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب بزيارة تفقدية لمركز شباب سوف ومركز شابات جرش، كما زار مركز شباب جرش حيث اجتمع مع السيد رئيس البلدية ومشرف مركز شباب جرش واعضاء المركز واستمع منهم الى شرح واف عن نشاطات المركز، ومشاريعه الرياضية والتطوعية والاجتماعية التي نفذها شباب المركز بالتعاون مع البلدية.

كما زار الدكتور الخصاونة كلا من نادي جرش ونادي سوف حيث اطلع على نشاطات الناديين والخدمات التي تقدمها هذه الاندية واستمع الى اراء المسؤولين فيها.

كما قام بزيارة مركز الشباب، الاجتماعي في البقعة حيث اجتمع بمدير المخيم ومراقب المركز وعدد كبير من اعضاء المركز واستمع منهم الى نشاطات المركز كما هنأ فريق الكرة في المركز بمناسبة صعوده الى مصاف اندية الدرجة الممتازة وقد اكد الدكتور الخصاونة في جولته على اهمية العمل التطوعي ودوره في خدمة البيئة والمجتمع المحلي.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الخطة التي يتبعها وزير الشباب للاطلاع على الحركة الرياضية والشبابية في المملكة.

وقد رافق السيد الوزير في جولته السادة محمد جميل ابو الطيب، مدير عام مؤسسة رعاية الشباب واكرم مصاروة مساعد المدير ورؤساء الاقسام المعنية.

على كأس رابطة الاعلام الرياضي:

اليوم تنطلق بطولة الشهيد عزمي المفتي الكرويه للشركات والنقابات المهنيه

سفيان السرطاوي

فريق الشركه الاردنية للخدمات

تنطلق في الثانيه والنصف من بعد ظهر اليوم، اولى مباريات بطولة الشهيد عزمي المفتي، للشركات والنقابات المهنيه وذلك على كأس رابطة الاعلام الرياضي ويشارك في هذه البطوله اثنا عشر فريقا.

وتقام مباراة اليوم تحت رعاية السيد سفيان ابراهيم سرطاوي نائب رئيس مجلس ادارة البنك الكويتي الاردني، بين فريقي نقابة المهندسين وشركة الاردن للخدمات السريعه وذلك على ملاعب الجامعة الاردنية.

ويسبق المباراة احتفال رياضي لجميع الفرق المشاركه في البطوله وعروض رياضيه وفولكلور شعبي يشارك فيه ابناء العاملين في الشركات والنقابات المشاركة وعرض عام.

وهذه هي البطوله الثانيه التي تنظمها الشركات والنقابات المهنيه، وكان لرابطة الاعلام الرياضي دور كبير في دعم البطوله الثانيه واخراجها الى الواقع حيث عملت بالتعاون مع قسم النشاط الرياضي في الجامعه الاردنيه على توفير الملاعب والحكام لادارة هذه المباريات بعد ان كان توفير هذه الملاعب العقبه الكبرى امام البطوله.

جدول دوري بطولة الشركات والنقابات المهنية لعام ٨٤/١٩٨٥م

الاسابيع	اليوم	التاريخ	الفريقــان	الساعة	الملعب
الافتتاح	الجمعة	١٩٨٤/١٢/٣١	الخدمات السريعة - نقابة المهندسين	٢,٣٠ظهرا	مباراة الافتتاح ستاد الجامعة
الاسبوع الاول	الخميس	١٩٨٤/١٢/٢٧	شركات معشر - مصفاة البترول	٢,٣٠ظهرا	ستاد الجامعة
	الجمعة	١٩٨٤/١٢/٢٨	شركة الانابيب - نقابة المهندسين	٩,٠٠صباحا	ستاد الجامعة
	الجمعة	١٩٨٤/١٢/٢٨	الخدمات السريعة - شركة الفوسفات	١٢,٣٠ظهرا	ستاد الجامعة
	الجمعة	١٩٨٤/١٢/٢٨	البنك المركزي - البنك العربي	٢,٣٠ظهرا	ستاد الجامعة
الاسبوع الثاني	الجمعة	١٩٨٥/١/٤	نقابة المطابع - البنك الاردني الكويتي	٩,٠٠صباحا	ستاد الجامعة
	الجمعة	١٩٨٥/١/٤	نقابة الاطباء - شركة التبغ والسجائر	١٢,٣٠ظهرا	ستاد الجامعة
	الجمعة	١٩٨٥/١/٤	شركات معشر - البنك العربي	٢,٣٠ظهرا	ستاد الجامعة
الاسبوع الثالث	الخميس	١٩٨٥/١/١٠	البنك المركزي - مصفاة البترول	٢,٣٠ظهرا	ستاد الجامعة
	الجمعة	١٩٨٥/١/١١	نقابة المطابع - الخدمات السريعة	٩,٠٠صباحا	ستاد الجامعة
	الجمعة	١٩٨٥/١/١١	شركة التبغ والسجائر - شركة الانابيب	١٢,٣٠ظهرا	ستاد الجامعة
	الجمعة	١٩٨٥/١/١١	شركة الفوسفات - البنك الاردني الكويتي	٢,٣٠ظهرا	ستاد الجامعة
الاسبوع الرابع	الخميس	١٩٨٥/١/١٧	البنك العربي - مصفاة البترول	٢,٣٠ظهرا	ستاد الجامعة
	الجمعة	١٩٨٥/١/١٨	نقابة الاطباء - نقابة المهندسين	٩,٠٠صباحا	ستاد الجامعة
	الجمعة	١٩٨٥/١/١٨	شركات المعشر - البنك المركزي	١٢,٣٠ظهرا	ستاد الجامعة
	الجمعة	١٩٨٥/١/١٨	نقابة المطابع - شركة الفوسفات	٢,٣٠ظهرا	ستاد الجامعة
الاسبوع الخامس	الخميس	١٩٨٥/١/٢٤	نقابة الاطباء - شركة الانابيب	٢,٣٠ظهرا	ستاد الجامعة
	الجمعة	١٩٨٥/١/٢٥	نقابة المهندسين - شركة التبغ والسجاير	٩,٠٠صباحا	ستاد الجامعة
	الجمعة	١٩٨٥/١/٢٥	الخدمات السريعة - البنك الاردني الكويتي	٢,٣٠ظهرا	ستاد الجامعة

اخبار كشفيه

من اربد

الدستور - خاص:

اختتام الدراسة التمهيدية

تختتم صباح اليوم دراسة التمهيدي لمكتب تربية الفرق بعد ان استمرت خمسة ايام حيث تلقى المشاركون تدريبا عمليا ونظريا في المهارات والاساسيات الكشفيه.

وقام الدارسون بعمل تطوعي داخل المركز الدائم في الشونه اشتمل على صيانة الادوات في المخيم وعمل مظلات بقاعدة اسمنتيه تبلغ مساحتها ٤٠ متر مربع.

معسكرات عمل لكشافة اربد

تفتتح اليوم معسكرات العمل لكشافة دائرة اربد حيث تقام هذه المعسكرات من ١٢/٣١ - ١٢/٣٠ حسب الترتيب التالي:

كشافة مكتب اربد ٢١ - ١٢/٢٣
كشافة بيت راس ٢٣ - ١٢/٢٥
كشافة ايدون ٢٥ - ١٢/٢٧
كشافة المفرق ٢٧ - ١٢/٣٠

وسيقوم المشاركون ببناء قواعد اسمنتيه لحوالي ٤٠ خيمه وممرات ارضيه.

الكرة الطائرة للدرجة الثالثة

الكرك يلاقي المحطة.. والقلعة يواجه الفردخ

* تستانف اليوم، مباريات بطولة اندية الدرجة الثالثة للكرة الطائرة حيث تقام مباراتان في قصر الرياضة، واحدة تبدأ الساعة ١١ صباحا بين فريقي الكرك والمحطة، واخرى الساعة ١٢ ظهرا بين فريقي القلعة والفردخ.

* وطبعا، لا يمكن اعتبار موعد اقامة المباراتين مناسبا بسبب، دخول وقت صلاة الجمعة في موعد المباراتين الامر الذي يربك امور البعض من حكام ولاعبين ومدربين، وحتى جمهور، املنا ان يتدارك اتحاد اللعبة، وكافة الاتحادات وقطاعاتنا الرياضية، المختلفة، هذا الامر في المرات القادمة.

موقف الفرق قبل مباريات اليوم

الفريق	ل	ف	خ	ل	ع	نقاطه
القلعة	٢	٢	–	٦	–	٤
المحطة	٢	١	١	٣	٣	٣
الكرك	١	١	–	٣	–	٢
شرحبيل	٢	–	٢	–	٦	٢
الفردخ	١	–	١	–	٣	١
الفيصلي	–	–	–	–	–	–

ملاحظة.. الفائز نقطتان.. الخاسر نقطة.. المتغيب.. لاشيء.. وقد شطبت نتائج الفيصلي لاعتذاره عن المشاركة.

كرة تحت ١٦ سنة

الوحدات يلاقي الجزيرة، والرمثا يواجه الحسين / اربد

* تختتم اليوم مباريات الادوار التمهيدية لتصفيات الادوار النهائية لبطولة تحت ١٦ سنة لكرة القدم حيث تقام مباراتان تحددان ملامح البطولة التي انحصرت بين اربعة فرق هي الوحدات، الجزيرة، الرمثا والحسين / اربد فيما تلاشت امال فريق مأدبا وكشافة الرصيفة.

* اليوم يلعب الجزيرة والوحدات الساعة ٩,٣٠ صباحا على ستاد البتراء ضمن المجموعة الاولى والفائز يفوز ببطولة المجموعة الاولى.

* ويلعب الرمثا والحسين / اربد على ملعب بلدية اربد الساعة ٩,٤٥ صباحا والفائز يفوز ببطولة المجموعة الثانية.

* المعلوم ان الفرق الاربعة انفة الذكر ستلعب وفق نظام التقاطع لتحديد طرفي المباراة النهائية التي ستقام يوم الجمعة ٤ كانون ثاني القادم.

* واسفرت المباريات الاربع التي جرت حتى الان ضمن الادوار النهائية عن الاتي:

* فوز الجزيرة على مأدبا ٥ - ١
* فوز الوحدات على مأدبا ٧ - صفر
* فوز الرمثا على كشافة الرصيفة ٤ - ٣
* تعادل الحسين / اربد وكشافة الرصيفة ٢ - ٢

دعوة لاعبي القوى بنادي عمان للاجتماع مع الادارة

* وجه نادي عمان، دعوة الى كافة لاعبيه ولاعباته المنتسبين الى فريق العاب القوى بالنادي للاجتماع بادارة النادي والمدربين في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم، حيث ستتم دراسة تدريبات واستعدادات الفريق لبطولات العاب القوى القادمة.

اليوم.. هل يكرر الاهلي المصري الفوز على بايرن ميونيخ!!

• يلتقي بعد ظهر اليوم في القاهرة، فريقا النادي الاهلي المصري (بطل كأس مصر) مع بايرن ميونيخ الالماني الغربي، في ثاني واخر مباريات الفريق الالماني.

، في مصر، حيث سبق له ان خسر يوم امس الاول امام الزمالك (بطل مصر وافريقيا ١/٢).

لذلك فان الاهلي ينوي في مباراة اليوم تحقيق نفس انجاز زميله وتحقيق الفوز، كما ان مباراة اليوم تعتبر البروفه الاخيره له امام احد اقوى الفرق العالميه قبل سفره الى الكاميرون لملاقاة كانون ياوندي في مباراة الرد بنهائي كأس الكؤوس الافريقيه.

وقد سبق للاهلي ان فاز على بايرن ميونيخ قبل خمس سنوات ١/٢ خلال جولة الفريق الالماني في القاهرة حيث خسر انذاك ايضا اما الزمالك ٢/٣، لكن بايرن ميونيخ كان يمر في فترة صعبه ابان تلك الزيارة بسبب اعتزال جماعي لمعظم لاعبيه.

تصفيات كأس العالم

تعادل اليونان وبلجيكا بدون اهداف

• تعادلت اليونان مع بلجيكا بدون اهداف بكرة القدم في المباراة التي اقيمت بينهما في اثينا ضمن تصفيات المجموعه الاوروبيه الاولى بكأس العالم.

وقد اقيمت المباراة، في جو ماطر وعاصف، وحفلت احداثها بالخشونه حيث انذر الحكم ثلاثة لاعبين، من الفريقين، وقد كان بامكان الفريق اليوناني الخروج فائزا في هذه المباراة لولا ان عارضة الحارس البلجيكي بفاف صدت القذيفة الرأسيه الهائله التي سددها ميتر ويبولوس في الدقيقه ٦٧ من المباراة. بذلك ارتفع رصيد بلجيكا الى ٣ نقاط من مباراتين وهو نفس نقاط بولندا، وسيخوض المنتخب البلجيكي مباراته الرابعه في التصفيات يوم غد السبت امام البانيا في تيرانا، وفوزه سيدفعه لاحتلال الصدارة.

سحاب تفوز على رجم الشامي بكرة الطائرة

فازت مدرسة سحاب الابتدائية الثانية على مدرسة رجم الشامي الاعدادية بشوطين مقابل شوط واحد في مباراة بكرة الطائرة جرت بين معلمي المدرستين على ملاعب مدرسة رجم الشامي يوم امس الاول.



• الفيصلي



• الرمثا

اليوم ختام الاسبوع الخامس عشر للممتاز

الفيصلي والجزيرة في اللقاء التقليدي

الرمثا هل يستعيد الثقة على حساب الأهلي

تختتم اليوم مباريات الاسبوع الخامس عشر لدوري اندية الدرجة الممتازه لكرة القدم لموسم ١٩٨٤ حيث تتجه انظار عشاق الكرة على اختلاف ميولها صوب ستاد عمان الدولي لمتابعة المباراتين الهامتين اللتين يشهدهما الاستاد بعد ظهر اليوم، فيلعب الفيصلي والجزيرة الساعة الواحدة بادارة السادة الحكام احمد العزازي، عدنان علي، نيكولاي، فالنتين ومحمود البنا، تليها مباشرة الساعة ٣,٣٠ مباراة الاهلي والرمثا بادارة السادة الحكام عودة الرحال، احمد يحي، سامي كاشور، محمود اللوباني.

* بايجاز سريع نلقي الضوء على واقع مباراتي اليوم:

الفيصلي + الجزيرة

* منذ ما يزيد عن ثلاثين عاما لقاء الفيصلي والجزيرة له مذاق خاص ترقبه جماهيرنا الرياضية بشوق بالغ، اليوم يتجدد اللقاء ومعه تتجدد فرص الفريقين في المنافسة الفعالة على مركز متقدم يليق وعراقتهما معا، وتتجدد كذلك امال جماهير الكرة في مشاهدة عرض طيب يتناسب وأهمية اللقاء.

* كلاهما له نفس الرصيد (١٧) نقطة في المركز الرابع وهو بالطبع ترتيب لا يتناسب اطلاقا وسمعتهما لذلك فالحرص متبادل على الفوز كخطوة هامة نحو المنافسة الفعالة على مركز متقدم.

* فنيا، تبدو الكفة متكافئة للغاية لدرجة يصعب معها التكهن بهوية الفائز، ويبقى الفريق الأهدأ اعصابا، والافضل انتشارا، الأكثر استغلالا للفرص المتاحة هو الأقرب للنقطتين.

* هذا اللقاء الرسمي الثالث، بين الفريقين لموسم ١٩٨٤، في مرحلة الذهاب فاز الجزيرة ٢ - ١، وفي دور الثمانية لبطولة كأس الأردن قبل اقل من اسبوعين فاز الجزيرة بفارق ركلات الجزاء الترجيحية. الأمر الذي اكسبه معنويات هائلة وهو بالطبع يسعى اليوم لتأكيد جدارته، فيما يسعى الفيصلي بكل قواه لرد اعتباره امام جماهيره بعد التحسن الملحوظ على ادائه في الاونة الاخيرة.

* كل ما نرجوه ان يخرج اللقاء بالمستوى المنتظر على الصعيدين الفني والسلوكي وهذا ما ميز لقاءاتهما باستمرار

الرمثا + الأهلي

* لقاء الرمثا والأهلي لا يقل اهمية بشيء من لقاء الفيصلي [illegible] فالحرص متبادل من [illegible] الرمثا الذي يمكن [illegible] ساءت في الاونة الاخيرة [illegible] بكل قواه لاستعادة [illegible] الصعيدين الفني [illegible] تراجع ثالثا [illegible] ويفارق يمكن [illegible] عمان المتصدر (٢٥) [illegible] فوضعه لا يحتمل [illegible] واحدة، اذا ما اراد [illegible] جاده وفعالة نحو [illegible] طبعا ليس معناه ان [illegible] تمت يجب ان تكون [illegible] اعصاب لاعبيه وجمهوره [illegible] الجميع مطالب بتقبل [illegible] كالفوز فهذه الرياضة [illegible] وخسارة).

* غياب مجموعة من [illegible] الرمثا بسبب الايقاف [illegible] دلالـه على ان مهمة [illegible] ومفروشه بالورود، فالرمثا [illegible] من العناصر الشابة [illegible] عن الكرة الرمثاوية في [illegible]

* من اجانبه يلعب الاهلي [illegible] اكثر من هائله فهو [illegible] الكأس على حساب الوحدات [illegible] وهذا بالطبع يعطيه دفعة [illegible] لتحقيق نتيجة طيبة [illegible] على اللائحة اذ يحتل [illegible] يمكن اعتباره متواضعا (١٣) [illegible] وخسارته تجعله في موقف [illegible] عليه.

* فنيا يصعب التكهن [illegible] وتبقى تمنياتنا من الفريقين ان [illegible] عرضا طيبا يرضي [illegible] جماهيرنا الوفية [illegible] اطار الروح الرياضية [illegible]



• الاهلي



• الجزيرة.

اليوم ختام الادوار النهائية لكرة الدرجة الثالثة

الهاشمي ضمن الصعود.. وحسبة بورما بين الحسين/ المفرق وجعفر الطيار

* تختتم اليوم مباريات الادوار النهائية لبطولة اندية الدرجة الثالثة لكرة القدم، حيث تقام ثلاث مباريات، هامة تحدد هوية الفريق الذي سيرافق الهاشمي للصعود الى الدرجة الثانية، بعد ان انحصر الصراع على ذلك بين فريقي الحسين/ المفرق وجعفر الطيار.

* مباريات اليوم تقام وفق الاتي:

فريقا مركز سوف والحسين/ المفرق يلتقيان الساعة ١٢,٣٠ بعد الظهر على ملعب بلدية اربد.

* فريقا دير ابي سعيد والفحيص يلتقيان الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر على ستادة البتراء.

* فريقا الهاشمي وجعفر الطيار يلتقيان الساعة ٩,٣٠ صباحا على ستاد عمان الدولي وليس الساعة ١٢,٣٠ بعد الظهر كما كان مقررا في السابق.

حسبة بورما

* فوز فريق الحسين/ المفرق على مركز سوف يضمن له الصعود فيما تتلاشى آمال فريق جعفر الطيار حتى لو فاز على الهاشمي «المتصدر».

* فريق جعفر الطيار يحتاج للفوز ولا بديل على الهاشمي شريطة خسارة فريق الحسين/ المفرق امام مركز سوف.



* فريق جعفر الطيار - حسبة بورما

موقف فرق الدرجة الثالثة قبل مباريات اليوم

الفريق	ل	ف	ت	خ	ل	ع	نقاطه
الهاشمي	٤	٤	–	–	٢٢	٣	٨
الحسين/ المفرق	٤	٣	–	١	١٤	٤	٦
جعفر الطيار	٤	٢	١	١	١١	٤	٥
الفحيص	٤	١	١	٢	٨	١٣	٣
دير ابي سعيد	٤	١	–	٣	٨	٢٩	٢
م. سوف	٤	–	–	٤	١٠	٢٠	–

مباريات الهبوط

* وتختتم اليوم مباريات الهبوط من الدرجة الثالثة للدرجة الرابعة حيث تقام مباراة هامة بين فريقي الخليج والاشرفية الساعة ١٢,٤٥ بعد الظهر على ستاد. البتراء.

الدوري الانجليزي

- فوز ويست بزومتش على لوتون ١/٢

* في اولى مباريات الاسبوع التاسع عشر للدوري الانجليزي التي اقيمت مساء اول امس بدلا من يوم السبت، خسر فريق لوتون تاون على ملعبه وبين جمهوره امام فريق ويست بروميتش بهدف واحد مقابل حدفين.

وبذلك ظل لوتون تاون ضمن الفرق المهددة بالسقوط الى الدرجة الثانية.

التصفية النهائية للصعود الى الرابعة

فوز ابناء البادية على عبين وعبلين

* في اولى مباريات التصفية الرباعية للصعود الى الدرجة الثالثة، حقق فريق ابناء البادية اول فوز له على فريق نادي عبين وعبلين بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب البتراء.

الاتحاد الرياضي العربي للشرطة يجتمع في البحرين

بغداد - واع - [illegible] التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطه اجتماعه في البحرين [illegible] اواخر شباط المقبل [illegible]

وقال السيد [illegible] امين عام الاتحاد [illegible] هنا ان الاجتماع [illegible] البحرين سيبحث [illegible] رياضيه باسم كأس [illegible] الداخلية العربي وسيضع [illegible] الخاصة بهذه البطولة.

واضاف ان للكتب [illegible] استعدادات الاقطار [illegible] بطولات عام ١٩٨٥ [illegible] تشكيل اللجنتين [illegible] التابعتين للاتحاد [illegible] العربية الثانية للشرطة [illegible] التي ستنظمها العراق [illegible] ميلاد الرئيس صدام حسين [illegible] الثامن والعشرين [illegible] المقبل.

واوضح ان دعوات [illegible] الى جميع الاتحادات [illegible] غضون الايام [illegible] للمشاركة في هذه [illegible]

نتائج [illegible] مصر [illegible]

• اسفرت نتائج [illegible] التمهيديه لكأس [illegible] التي اقيمت [illegible] فرح فريق [illegible] خسارته امام [illegible] صفر/١، فيما [illegible] على اسكو ٢/٣ [illegible] السويس على [illegible] واللاسلكيه ١ [illegible]

رسالة الكويت الرياضية

مركز الزرقاء يسحق الترسانه الليبي بثلاثة اشواط نظيفه

الكويت ـ من محمد غنام ـ موفد رابطة الاعلام الرياضي

عاش لاعبو واداريو مركز شباب الزرقاء ليلة امس في فرحة غامرة بعد ان حقق فوزه الثاني في البطولة العربية الثالثة على فريق الترسانة الليبي بثلاثة اشواط نظيفة ؛ نزل فريق الزرقاء بحيوية ونشاط وكله شعلة من الحماس ولعب بفن وشكل لاعبوه حائط صد منيع امام هجمات الترسانة الليبي وذلك من فيليب والمصري وماجد ولم ير لاعبو الترسانة الكرة الا وهي في ملعبهم وسط ذهول الفريق فيما اجاد سمير وامجد فرحان في لم الكرات الساقطة

في المنطقة الخلفية وكانت اللمسة الاولى جيدة مما كان يسهل مهمة نكتور بالتنويع للاعداد للهجوم الذي ترجمها الى كرات مزروعة في ملعب الترسانة ويبدو ان فرصة الفوز في الشوطين كادت ان تؤثر على نتائج الشوط الثالث الا ان تعليمات للدرب محمود دغش التي اعطاها في الوقت المستقطع كان لها اثر كبير في نفوس الفريق لحسم الشوط الثالث اما فريق الترسانة الذي عذب فريق العين الاماراتي وخسر امامه بصعوبة بالغة وقف عاجزا وكانت نتيجة المباراة لا تهمه بشيء وكانت نتائج الاشواط ٦/١٥، ٩/١٥، ١٢/١٥ وبهذا الفوز ارتفع رصيد الزرقاء الى خمس نقاط ونتيجة لقاء اليوم مع العين يتحدد من يصل الى دور الاربعة في البطولة.

مباريات اليوم

- الزرقاء × العين الاماراتي الساعة ٥ في صالة العربي
- الصفاقسي × الجيش العراقي
- الاهلي السعودي × العربي القطري
- الترسانه الليبي × اهلي السودان
- الملاحة الجزائري × الشرطة السوري

وزير الشباب يحيي بزادوغ يهنيء ادارة الوفد

اتصل السيد محمد بزادوغ رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطائرة ليلة اول امس مهنئا بالفوز الاول الذي حققه الفريق على اهلي السودان وحث الفريق على مزيد من العطاء لرفع اسم الاردن في البطولة وقد كلف السيد غالب بلعاوي بنقل تحيات وزير الشباب واتحاد الطائرة الاردني للاخوة اعضاء اللجنة المنظمة والوفود المشاركة في البطولة ويبذل الوفد الاداري جهودا مضاعفة لتسيير امور الوفد.

محمود دغش

مدرب مركز الزرقاء.

حمادة الى البحرين

غادر السيد محمد حمادة ممثل الاتحاد الدولي في البطولة الكويت متوجها الى البحرين عائدا الى بلاده بعد ان حضر الافتتاح وسيعود الى الكويت لحضور حفل الختام.

نتائج مباريات الأمس

- فاز القادسية الكويتي على الاهلي السوداني ٣/صفر بواقع ٣/١٥، ٤/١٥، ٩/١٥
- فاز الملاحة الجزائري على الجيش العراقي ٣/صفر بواقع ٩/١٥، ١٧/١٩، ٩/١٥
- فاز الصفاقسي على اهلي السعودية ٢/٣
- اما مباراة العربي القطري والشرطة السوري لم تنته حتى اعداد الرسالة وكان العربي القطري متقدما في الشوطين الاول والثاني.

دوري الكرة الممتاز

الوحدات يرد الهدف.. بهدفين في مرمى العربي
الحسين يفوز على البلقاء.. ويواصل مطاردة عمان

• وضع جمهور، فريق الوحدات، ايديهم على قلوبهم فترة طويلة بسبب الهدف المبكر، الذي سجله فريق العربي مع بداية الشوط الاول، من المباراة التي اقيمت على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات الاسبوع، الخامس عشر من الدوري الكروي الممتاز.

لكن سرعان، مارد غسان جمعه الصاع بصاعين حيث سجل هدفين على مدار الشوطين بعد ان تحسن اداء الوحدات، خاصة في الشوط الثاني من اللقاء.

ـ كيف لعب الفريقان

ـ الوحدات لعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣، وغاب عن التشكيله وليد قنديل بسبب الاصابة وماجد البلبيسي مما اعطى فرصة للمدرب بدفع عدد من الناشئين في مراكزهم فقد اعتمد، على ناصر الحوراني للسقوط، خلف ثلاثي الدفاع جلال علي وبكر جمعه ورائد العساف «العموري» وقد ظهر بصورة فعالة مشاركة بكر جمعه، والعساف «العموري» في التقدم للامام ورفع الكرات العالية، ودعم خط الوسط في حين كان نادر زعتر وعمر سلامه وخالد سليم يسيطرون على خط الوسط لكن عدم الانسجام في الشوط الاول، عوضوه طيلة الشوط الثاني وكانوا يتبادلون الدخول لمساندة الهجوم، وخاصة نادر وخالد سليم في الهجوم، لم تكن الظروف مساعده للوصول للمرمى بسبب تألق دفاع العربي، في مراقبة المهاجمين وقطع الكرات العالية مما اوقع فريق الوحدات في مطب كبير، جعل المدرب يستبدل بعض المهاجمين، فقد اعتمد منذ البداية على طه ذيب وغسان جمعه وعفيف مسعد، ورغم وصولهم للمرمى عدة مرات لكن عدم الانسجام ظهر واضحا بينهم في الشوط الثاني. دخل وليد خاص مكان عفيف ومحمد المثه مكان طه ذيب، مما اعطى دفعة قوية لخط الهجوم وبدا بالوصول الى دلخل جزاء العربي ولتواجه المهاجمين مشكلة اكثر وهي عدم التسديد الجيد حيث اضاعوا اكثر من فرصة اهمها التي اضاعها وليد خاص من وضع انفراد في الدقيقة ٦١ عندما سدد الكرة فوق العارضة لحظة خروج الحارس لملاقاته وفرصة ثانية اضاعها نادر زعتر عندما تابع كرة خلف الدفاع وسددها براسه بجانب القائم وفرصة ثالثة اضاعها نادر عندما مرر وليد كرة عرضية تخطت المدافعين الى نادر سددها قوية التقطها الحارس ببراعة وفرصة رابعة اضاعها ايضا نادر عندما حول وليد خاص كرة عالية في الدقيقة ٨٩ سددها نادر بهدوء فوق المرمى واختتم وليد مهرجان اضاعة الفرص عندما دخل بكرة داخل الجزاء وسددها بجانب القائم.

اما فريق العربي فقد قدم مباراة جيدة وتناقل الكرات بشكل سليم لكن غياب فعالية خط الهجوم والاعتماد على تشتيت الكرات حرمهم من الوصول لمنطقة جزاء الوحدات خاصة في الشوط الثاني لكن في الشوط الاول وصل المهاجمين عدة مرات الى منطقة الجزاء وسددوا عدة كرات معظمها كان خارج المرمى.

الفريق لعب بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢، معتمدا على زيادة العدد الهجومي فكان خط الدفاع مكونا من الرباعي، زكريا حسن ومروان خليل ومحمد حسين، ويلعب خلفهم سمير مناع وقد تالق مناع ومحمد في قطع الكرات العالية واعادة بناء الهجمات، من جديد وكان بامكان مروان وزكريا التقدم لمساندة خط الوسط لكن غاب ذلك مما افسح للمجال امام خط الوسط في الوحدات للسيطرة على المنطقة عندما كان رباعي خط الوسط لدى فريق العربي المكون من عمر تيم وعبدالرحمن ظاهر وحابس الزيناتي، ومحمد كمال يتقدمون لمساندة ثنائي الهجوم هيثم بطاينه وبسام غرايبه «حاني ياسر» وقد اعتمد على تقدم الزيناتي ليشكل ثلاثي خط هجوم ومن ثم العودة في حالة الدفاع.

• اهداف المباراة

ـ الهدف الوحيد لفريق العربي، جاء في الدقيقة ٦ من بداية الشوط الاول سجله هيثم البطاينه اثر خطا دفاع عندما ترك الكرة البينية تابعها هيثم وسددها في المرمى.

ـ هدف الوحدات الاول، جاء في الدقيقة ٢١ عندما رفع بكر جمعه كرة غير مباشرة امام المرمى طار لها غسان جمعه وحولها خلفيه على يسار الحارس في الزاوية المعاكسة براسه.

ـ الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني عندما مرر عمر سلامه كرة جانبية على حافة الجزاء الى غسان جمعه ملحها لنفسه وسددها قوية في الزاوية المعاكسة للحارس.

من مباراة الوحدات والعربي

الحسين: اربد (٢)
البلقاء (صفر)

ـ * وفي اربد كان فريق الحسين يحقق فوزا، متوقعا على ضيفه فريق البلقاء ويفوز عليه بهدفين نظيفين سجلا بمعدل هدف لك شوط بواسطة زيد علوه وفايز يوسف ليرتفع رصيده الى (٢٢) نقطة ويظل في المركز الثاني، فيما نال فريق البلقاء خسارته رقم (١٥) من اصل (١٥) مباراة لعبها حتى الان".

مجريات المباراة

ـ لعب فريق الحسين باسلوب ٤ ـ ٤ ـ ٢، واعتمد على ان يتولى خط الوسط في بناء الهجمات حيث تكون من الزيناتي والغرايبه وعلوه وعبدالهادي الذي كان يميل الى الجناح الايمن وكان مميزا في رفع اكثر من كرة خطرة امام مرمى البلقاء، فيما تولى زيد علوه مهمة صانع الالعاب، والزيناتي الذي كان ينضم لمساندة المهاجمين.

وقد تاثر فريق الحسين بغياب ابرز لاعبيه اسامه قاسم والروسان بسبب الانذار الرابع ومحمود خليف «الازعر» بسبب الاصابة.

فريق البلقاء لعب باسلوب ٤ ـ ٣ ـ ٣ وقدم لاعبوه مباراة كبيرة رغم خسارتهم حيث لعب بحماس كبير معتمدين على التمرير القصير ونصب مصيدة التسلل امام مهاجمي الحسين، حيث نجح بها في بعض فترات الشوط الاول، ولكن سرعة مهاجمي الحسين كسرت هذه القاعدة فيما بعد.

بداية الشوط الاول شهدت ضغطا مكثفا لفريق الحسين حيث لاحت لمهاجمية عدة فرص للتسجيل كان اخطرها انفراد فايز يوسف وسدد بجسم الحارس، وتسنح فرصة اخرى للخاروف في برج نحسه واضاع العديد من الاهداف حيث سددها بجوار القائم.

بعدها لاحت لمهاجمي، البلقاء عدة فرص كان اخطرها عندما اخطا ابو ليده «العائد» في ارجاع الكرة للضامن الا ان مهاجم البلقاء محمد اسحق خطفها ولكنه سدد بجسم الضامن وترتد لعاطف الحديد الذي سددها مرة اخرى ويبعدها الضامن الى كورنر باعجوبه.

بعد ذلك توالت هجمات الحسين على مرمى البلقاء بواسطة هيثم عبدالهادي، (نجم المباراة) ومرر اكثر من كرة خطرة افسدت معظمها بسبب رعونة المهاجمين وخاصة الخاروف، الا ان زيد علوه اراد ان لا ينتهي الشوط الاول دون ان يترجم جهد زملائه، وسجل هدف الحسين الاول، بعد تلقيه كرة هيثم عبدالهادي في الدقيقة ٣٨...

وقبل نهاية الشوط، بدقيقتين كاد عثمان السعيد مهاجم البلقاء، ان يحرز التعادل لفريقه عندما سدد كرة من وضع انفراد فوق العارضة.

• الشوط الثاني بداه فريق الحسين مثل سابقه بهجوم ضاغط بغية تعزيز هدفه بآخر وكان له ما اراد بعد (١٣) دقيقة من الشوط بواسطة فايز يوسف، الذي تلقى كرة منيب غرايبه العرضية وانفرد بالحارس وسددها على يمينه مسجلا هدف الحسين.

تحرك البلقاء بعد هذا الهدف واتيحت لمهاجمه النشط عثمان السعيد عدة فرص للتسجيل لكنه اهدرها ولعل ابرزها الكرة التي سددها عالطاير داخل منطقة الجزاء، ومرت بجوار قائم الضامن، والفرصة التي انفرد فيها بمرمى الضامن مرة اخرى ولكنه سدد في الاوت.

الربع ساعة الاخيرة من المباراة شهدت هدوء الفريقين ولاسيما فريق الحسين الذي ضمن النقطتين، رغم ان الفرصة كانت مهياة للخاروف لتعزيز فوز فريقه الا انه كما قلنا كان في برج نحسه وتنتهي المباراة بفوز الحسين ٢/صفر وبقاءه في المركز الثاني بفارق (٣) نقط عن عمان.

ادار المباراة السادة الحكام، عدنان علي للساحة سامي كاشور وفخري محمد للخطوط وعمر جرادات رابعا.

ـ لقطة من المباريات

بطولة كأس الشهيد عزمي المفتي لليد

مراد يرعى اللقاء النهائي اليوم
فوز الثالثة واليرموك والاهلي «ب»، وتعادل الأهلي «أ» ويرموك عمان

في بطولة كرة اليد والتي ينظمها النادي الاهلي وعلى كأس الشهيد عزمي للمفتي اقيمت امس في صالة كلية الرياضة اربع مباريات تمكنت الفرقة الثالثة من الفوز على الاهلي «ب» ١٥/١٨ ويرموك عمان على الجمعية الشركسية ١١/١٤ وفوز الاهلي «ب» على القوقازي ٢١/٢٣ في حين تعادل الاهلي ا ويرموك عمان ٢١/٢١ بعد ان كان الاهلي متقدما بالشوط الاول ٩/١١، وقد بدات البطولة بحضور السيد تيسير عرفة ـ رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد وعدد كبير من المهتمين باللعبة.

وتاليا موجز عن مباريات الامس ومباريات اليوم؛

بالرغم من تقدم فريق الاهلي «ب» والذي يضم عدد كبير من الشباب الصاعد وبقيادة اللاعب المخضرم سعيد ٧/٨ في الشوط الاول الا ان فريق الفرقة الثالثة تمكن من انهاء هذه المباراة لصالحه في الشوط الثاني وبعامل الخبرة عن فريق الاهلي «ب» لتنتهي المباراة ١٥/١٨ لصالح الفرقة الثالثة الذي سيلعب مباراته الثانية والاخيرة امام القوقازي الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم

يرموك عمان ـ الجمعية الشركسية
١٤ ١١

جاء اللقاء بين يرموك عمان والجمعية الشركسية متكافئا في شوطه الاول الذي انتهى ٧/٧ بعد عرض متوسط المستوى لتنتهي المباراة لصالح يرموك عمان ١١/١٤ وسيلعب فريق الجمعية الشركسية مباراته الثانية امام فريق الاهلي «ا» الساعة العاشرة والنصف صباحا.

الاهلي ب ـ القوقازي
٢٣ ٢١

اللقاء الثالث جاء من طرف واحد في الشوط الاول حيث سيطر فريق الاهلي «ب» بشبابه على مجريات الشوط الاول الذي انتهى ٦/١٤ لصالحهم، ولكن الشوط الثاني جاء مليئا باللمحات الفنية والاثارة حيث سيطر لاعبو القوقازي على معظم فترات هذا الشوط بل وتمكنوا من معادلة الاهلي ٢١/٢١ وذلك بعد اصابة حارس مرمى فريق الاهلي الا ان فريق الاهلي استغل عدم رجوع لاعبي القوقازي فسجل اصابتين لتنتهي المباراة ٢١/٢٣ لصالح الاهلي.

الاهلي أ ـ اليرموك عمان
٢١ ٢١

اما اللقاء الرابع والاخير فقد جاء قويا ومثيرا خاصة في دقائقه الاخيرة حين تمكن لاعبو يرموك عمان من تحقيق التعادل مع فريق الاهلي «أ» الذي يضم نخبة طيبة من لاعبي المنتخب الوطني ولاعبي الصف الاول بالاهلي.

وقدم الاهلي عرضا طيبا وادى لاعبوه لمحات فنية وتمكنوا من التقدم طيلة فترات المباراة لينتهي الشوط الاول ٩/١١ لصالح الاهلي.

ومباراة اليوم للاهلي مع الجمعية الشركسية تحدد الفريق الفائز ببطولة المجموعة والذي سيلعب على النهائي الساعة الرابعة.

مباريات اليوم

تستانف مباريات البطولة اعتبارا من الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم في صالة كلية الرياضة ـ قرب صرح الشهيد بمدينة الحسين للشباب حيث ستقام في الصباح مباراتين على النحو التالي.

ـ الثالثة تلاقي القوقازي ـ الساعة التاسعة والنصف وفوز الثالثة يعني تصدرها للمجموعة وان تلعب على نهائي هذه البطولة.

ـ اللقاء الثاني طرفاه الاهلي ا والجمعية الشركسية ويحتاج الاهلي ان يفوز بفارق ٤ اصابات حتى يتصدر المجموعة وفوز الجمعية الشركسية او تعادلها مع الاهلي يعني تصدر يرموك عمان لهذه المجموعة.

المباراة النهائية

برعاية السيد سيف الدين مراد ـ رئيس النادي الاهلي تقام المباراة الختامية الساعة الرابعة من بعد الظهر في صالة كلية الرياضة ويحكم اللقاء السادة صالح + فائق + جمال + سليمان.

اليوم نهائي الفرق الشعبية في الزرقاء

• تختتم عصر اليوم مباريات بطولة الفرق الشعبية التي نظمها مركز الزرقاء وذلك باقامة المباراة النهائية على ملعب الصناعة بين فريقي تعاون «الرصيفة» وفريق مركز الزرقاء وستقام المباراة برعاية مراقب مركز الزرقاء الساعة الثانية والنصف.

التعاون والقادسية وديا بالكرة

• يلتقي في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم فريقا التعاون «الزرقاء» مع فريق القادسية في مباراة ودية بكرة القدم تقام على ملعب الصناعة في الزرقاء ومن المتوقع ان تكون هذه المباراة عامرة بالندية لوجود العناصر الجيدة.

برعاية مدير مستشفى الجامعة الاردنية

فوز الطلبة العراقيين على مستشفى الجامعة ٢/٦

* فاز فريق الطلبة العراقيين، في الاردن على فريق مستشفى الجامعة ٢/٦ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بين الفريقين على ستاد الجامعة يوم امس على

كاس المرحوم امين كمال للدير الاداري بمستشفى الجامعة

وبرعاية السيد رزق الرشدان مدير المستشفى.

وكان الشوط الاول من المباراة التي جاءت قوية ومثيرة وحضرها جمهور غفير ١/٣ لمصلحة الطلبة.

سجل اهداف الفريق العراقي في هذه المباراة اللاعب محمد العبادي

الذي سجل اربع اصابات لوحده وناثر اوجي الذي سجل هدفين، بينما سجل شاهر محمد هدفي فريق المستشفى.

المعروف ان فريق الطلبة العراقيين في الأردن كان قد تشكل مؤخرا ويشرف عليه الدكتور محمد كاظم.

ـ فريق الطلبة العراقيين.

آراء.. افكار.. شعر.. مشاكل

من المحرر

• الاخ عاطف ابو حجر ـ السلط.

ـ كتب مجموعة مختارات منها.

اذا تملك الانسان الحب تملكه الضعف، ومن اقوال جورج صاند: الجمال يجبر الانسان على احترامه..

ومن اقوال حوراس ولبول: الحياة مهزلة لمن يعيشون بعقولهم ومأساة لمن يعيشون بعواطفهم.

***

• الاخ عبدالله بايز سواعي ـ السليخات.

ـ يطالب الاخ عبدالله باصلاح ماسورة كسرت على الطريق العام، الامر الذي يضيع مياه الشرب هدرا.

***

• الاخ محمد الكسجي ـ عمان.

ـ كتب كلمات نثرية يقول فيها:

الصبر اوشك ان ينفد والاعوام تجيب انفاق الظلام.. والجفاف يقترب من الشطآن.. فلتسقط يا زمن النسيان..

الطيور تلاشى وجودها..

والاشجار جفت جذورها..

والاحزان ما زالت هي الاحزان..

والاجيال تخاطب بني العرب..

ان اغمدوا الحراب في قلوب الاعداء.. واقطفوا النصر من الثعبان

***

• الاخ تيسير محمد عبداللطيف ـ الزرقاء.

ـ شكرا على اتصالك الهاتفي.. ومرحبا بانتاجك الذي تأمل ان يصلنا قريبا.

***

• الاخ جمال زهران.

ـ رجاء تحسين الخط لكي نتمكن من قراءة ما يصلنا منك ونشر الصالح.

***

• الاخ حاتم الاسعد القدومي ـ الزرقاء.

ـ شكرا على قصيدتك «لا يا غرامي»، وارجو الاختصار والابتعاد عن الذاتية في قصائدك المقبلة. وتحية لك.

***

• الاخ ابن الاحزان.

ـ ارحب بعودتك الكريمة.. ومرحبا بمقالاتك وشكرا على رسالتك الاخوية.

***

• الاخ فايز اسماعيل احمد الجابري.

ـ لم افهم المقصود من رسالتك.. فانت لم تعرفني على هواياتك التي تود عرضها.

***

• الاخ حمدي عبدالله النسور ـ الرياض المملكة العربية السعودية.

ـ لم يتقرر شيء حول ما ذكرته في رسالتك من حيث تحديد موعد البدء في صرف التعويض وربما يكون ذلك في مطلع العام القادم وشكرا على ثقتك.

***

• الاخت هدى الجبور

ـ «وطني» كلمات نثرية جميلة وبالامكان ان تصبح قصيدة فيما اذا اتبعت الاوزان المقررة للشعر وشكرا على ثقتك.

***

• الاخ سيد عبدالقادر ـ الاسكندرية.

ـ شكرا على رسالتك الاخوية الكريمة.. واما خاطرتك التي وصلتنا فهي جميلة فعلا.. واحييك على اسلوبك في الكتابة، مع الرجاء مراعاة قواعد اللغة في المرات القادمة.

***

كيف ننشىء الطالب

عزيزي القارىء:

ما كادت الاخت خولة الزعبي تطرح قضية الاسبوع المعروفة «كيف ننشىء الطالب الناجح؟» حتى حمل الينا بريد الدستور عشرات الرسائل من الاخوة القراء.. كلها تسهم في حل هذه القضية.

ونظرا لكثرة الرسائل الواردة فاننا اضطررنا لاختصار بعضها آملين ان يكتب لنا الاخوة القراء باختصار.. ونحن اذ ننشر اليوم مجموعة من هذه الرسائل فاننا سنوالي نشر ما لدينا وما قد يردنا من رسائل في الزوايا القادمة.

اسباب كثيرة

• الاخت دعد مصطفى ـ عمان.

ـ ارى بان اسباب ضعف الطلاب في المدارس يرجع الى سبب رئيسي وهو تأسيس التلاميذ في الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية وهي الاول والثاني والثالث، فاذا لم يتأسس التلميذ جيدا في هذه الصفوف يبقى ضعيفا في دراسته طوال حياته الدراسية.

الى معلم يطرحها على طلاب تجاوزوا السابعة عشرة وهي الجغرافيا، المجتمع والقضية، التاريخ، الدين، لان بعض معلمي هذه المواد يقومون بطرح هذه المواد باسلوب غير مشوق لايجذب الطالب.. فينصرف الطالب عن المعلم.. وفي هذا يجب ان يكون المعلم حازما ذا شخصية وان لا يعرض المادة جافة، وخاصة معلم مادة الانجليزي.. وارجو ان يحذرني بعض معلمي مادة الانجليزي اذا قلت هذا فهو سبب مباشر لنفور الطالب من هذه المادة.

ثم ان بعض الطلاب لا يدرسون الا ايام الامتحانات وهذا سبب مباشر من اسباب الضعف.

الطالب يحتاج الاهتمام

• الاخ محمد توفيق فرحات ـ اربد.

ـ لعلها قضية جديدة تحل في

اما الطالب فانه لا يغفيه ذلك من الاجتهاد والجد والمثابرة فهو الركن الاساسي في العملية التربوية..

ملاحظات في محلها..

• الاخت تغريد حسن قنديل ـ اربد.

ـ كيف ننشىء الطالب. سؤال جيد وقضية تجلب الاهتمام.. ولكي نحقق وجود الطالب الناجح فاني ارى تحقيق الامور التالية:

١ ـ الطالب في الصفوف الابتدائية الاولى يحفظ الدرس غيبا.. حتى اننا لو اشرنا له على كلمة في الدرس ليقرأها لما استطاع.. فعلى عاتق من تقع المسؤولية؟ المعلم الذي يلجأ احيانا الى التلقين.. دون لفت انتباه الاطفال الى كيفية تهجئة الحروف.. ام على الاهل..

٢ ـ طلبة الثانوية العامة يعانون من عدة مشاكل اهمها ان مدة

قضية الاسبوع

ـ شكرا للدستور على طرحها هذه القضية المهمة.. كما اشكر كل الذين ساهموا في وضع المعالجات التي نشرت.. وانني اؤيد ان يضع الطالب برنامجا للدراسة. وان تكون الدراسة عن فهم لا عن حفظ، وان تتوثق العلاقة بين المدرسة والبيت.. وبين المعلم وبين والد الطالب، وان يكون لمجلس الاباء دور طبيعي وبارز التي المس انها مجرد مجالس تجتمع مرة في السنة.. ولا تقوم بعمل اي شيء.

مسؤولية مشتركة

• الاخ احمد محمد خطاطبة ـ جديتا ـ اربد.

ـ انه لمن المحزن حقا ان نرى الطالب وقد وصل الى المراحل الاعدادية ولم يفقه شيئا، وقد يمضي المرحلة الثانوية وهو على هذه الحالة، ثم نقول لماذا انخفضت نسبة النجاح في امتحان الثانوية العامة..

من وضع خطة تلفذ على مراحل لحل هذه المشاكل. وان من حق الاباء والامهات ان يعرفوا ما يدور في المدرسة، وهناك ثلاثة ابعاد ترتكز عليها محاور التعليم هي، جهد اولياء الامور والامهات والمتابعة المستمرة لابنائهم، وجهود الجهات التي تقوم بدور التعليم وهي المؤسسات التعليمية بما فيها المدارس الخاصة، ووسائل المعنيين الذين يجب ان يتقوا الله في عملهم لان بين ايديهم امانة ابناء الوطن.

لهذا فاني اطالب بانشاء غرفة عمليات مركزية في الوزارة لمتابعة سير الدراسة من خلال هذه الغرفة، والزيارات المستمرة للمدارس والمعاهد على مختلف انواعها للتأكد من انضباط سير العملية التعليمية، وتوفير الكتب المدرسية وتخفيض اثمانها وتبسيط المناهج امام الطالب، وفرض العقاب والحرمان من العلاوة لكل معلم تقل نتيجة المادة التي يقوم بتدريسها عن المعدل المطلوب في

بالتعاون في سبيل نجاح وحل اي مشكلة تعرقل الطالب.

اما الدروس الخصوصية فهي مفيدة اذا استطاع الطالب فهم واستيعاب المواد التي هو ضعيف فيها..

الطالب مسؤول عن نفسه

• الاخ عصام عبد الغني ـ الرصيفة.

ـ ان من المسؤول عن نشوء الطالب الناجح.. هو الطالب نفسه.. مقتنعا بدراسته ويدرس لكي يؤمن مستقبله.

ورغم هذا فان للاهل دورا هاما في حياة الطالب، لذا فان عليهم توفير الراحة له.. خاصة بين العائلات الكبيرة، اما عن ضياع الحصص.. فلا اعتقد ان الحصص تضيع على الطالب اذا هو اهتم بدراسته.. ثم ان الطالب الناجح الدارس.. هو الذي يعرف كيف ينظم وقته.

ادوار مشتركة

• الاخ نايف صالح شحادة ـ عمان.

ـ القضية المطروحة هي مسؤولية مشتركة بين الطالب والاهل والمعلم والمدرسة، ولا شك ان الطالب يتحمل القسط الاكبر من المسؤولية لانه هو صاحب الشأن حيث تتلخص مسؤولية الطالب بما يلي..

دعد مصطفى

ضعف الطلاب يعود الى التأسيس في المراحل الابتدائية

ضياء خريسات

مجالس الاباء لماذا لا تمارس دورها..؟

الاحمدي عبدالمقصود

مطلوب انشاء غرفة عمليات لمتابعة سير العملية التعليمية

طاقاتها الكثير من الاشياء المهمة لطلابنا.. واني ارى بان اهتمام الاباء بابنائهم من ناحية المدرسة اصبح يضعف فالطالب في ايامنا هذه يحتاج الى اهتمام كبير ليس من ولي امره.. بل من معلمه.. ومن قريبه والاهتمام بالطالب يتضمن تنظيم الوقت وتوفير الجو الملائم للطالب للدراسة، وهو امر يترتب على الوالدين وتجنيب عرض المشاكل العائلية امامه.

ثم اننا نعرف ان كل تلميذ له قدرات عقلية تختلف عن بقية رفاقه، فهناك الضعيف والمتوسط والذكي، ولكن اذا وجد المعلم الجيد والبيئة البيتية الجيدة يمكن ان ننشىء جيلا جيدا.

انسب وقت للدراسة

• الاخ يوسف ابو زبيد ـ المشارع.

ـ ان انسب وقت للدراسة هو بعد صلاة الصبح ـ وحتى الساعة السابعة صباحا.

والسبب الرئيسي هي اضاعة الحصص التعليمية هدرا.. هو ضعف شخصية المعلم، واعتقد ان دور الاهل في وضع ابنهم او ابنتهم على عتبة النجاح يعتبر كبيرا كما ان للمدرسة دورها البارز في تكوين خلق الطالب الناجح وذلك عن طريق اضافة حصص اضافية وتعيين معلمين اكفاء وفق تخصصاتهم.

لماذا لا يدرسون الا عند الامتحان..

• الاخ محمود سالم المقوسي ـ مخيم شنلر.

ـ ان المواد التالية ليست بحاجة

الفصل الاول ضيقة جدا حيث تتاخر بعض الكتب ويتم الانتهاء من جمع التبرعات وغيرها من الامور التي تلزم المدرسة فيضطر المعلم الى الاستعجال بشرح المادة.. ويضيع الطالب.. ويلجأ البعض للدروس الخصوصية.

٣ ـ يستغني بعض الطلاب نهائيا عن هواياتهم وهذه من اكبر الاخطاء.. اذ ان ممارسة الطالب لهواياته تعود عليه بالنشاط وتزيد اقباله على دروسه بجد.

٤ ـ يخطىء بعض الاهل في توفير الجو الدراسي لابنائهم ويعتقدون ان الطعام والشراب وغيرها تكفي لتامين جو مثالي للدراسة.. وهذا اعتقاد خاطىء.. فالراحة النفسية والجو الاسري الهادىء هما الاساس.

٥ ـ يلجأ بعض الاهل والمعلمين والمعلمات للتفريق بين الاخوة في البيت ـ بالنسبة للمعلمين والمعلمات ـ فيفضلون الطلبة في المدارس.. من حيث الفهم والذكاء وعدم الدراسة.. والمطلوب من الاهل والمعلمين والمعلمات المساواة في المعاملة.

اين دور مجالس الاباء

• الاخ ضياء الدين سالم خريسات ـ السلط.

حواجز..

• الاخ محمد الكسجي ـ عمان.

ـ هناك بعض الحواجز لا يستطيع الطالب ان يتخطاها.. فهناك الاسرة والمعلم.. ثم الطالب نفسه.

فالاسرة تتحمل العبء الاكبر لتوفير الفرص للطالب فالراحة الجسدية والنفسية والمعنوية ثم المعلم، فالمعلم احيانا لا يقدم الحصة احيانا بشكل سليم.. والطالب لا يستطيع الفهم والاستيعاب.

ان الاخطاء تعود على المدرسة والبيت في ان واحد، فالمناهج الجديدة لم تؤد واجبها بالشكل المطلوب، لذلك فانني اطالب بالعودة اساسا الى تدريس كتاب راس وروس لمؤلفه المرحوم المربي خليل السكاكيني لانه الاصل في تعليم الابتدائية اما خطأ المنزل فهو الاتكال على نجاح الطالب في الصفوف الابتدائية الاولى، وتشجيع الطالب على اللعب.

ان من مشاكل التربية والتعليم لا يمكن حلها بين يوم وليلة اذ لا بد

ان المعلم يتقيد بالمناهج ولا لوم عليه.

الحل لا ياتي بلحظة

• الاخ الاحمدي عبدالمقصود.

ـ المسؤول الاول والاخير عن ضعف الطالب هم الاهل: ثم المدرسة واخيرا المعلم.. ثم الدروس الخصوصية وعدم تنظيم اوقات الدراسة.

ان انسب الاوقات للدراسة خاصة لطلاب المرحلة الابتدائية هي الفترة الصباحية، ومن اسباب الضعف لدى الطالب عدم مراقبة الام او الاب له اثناء الدراسة في المنزل، بالاضافة الى عدم انتشار المدارس.. وعدم وفرة المعلمين.

نهاية العام.

ثم ان التعاون مع المدرسة ضرورة لنجاح الطالب ونجاح العملية التعليمية.. لهذا فانني اناشد الاباء والامهات التعاون مع المدرسة كما اناشد وزارة التربية بالاهتمام بالمعلمين ومضاعفة الرقابة فيما يتعلق بالمدارس الخاصة.

توعية الطلبة

• الاخ امجد القاضي ـ الزرقاء.

ـ اشكر الاخت خولة الزعبي على طرحها هذه القضية واخيرا ان انوه بضرورة توعية الطلبة من قبل الاباء خاصة ثم المدرسة توعية جيدة بعيدا عن اسلوب عصا الضرب بالعصا.. حيث انها اهانة لكرامة الطالب ثم ان الاهل لهم دور كبير في تنشئة الطالب منذ ان البيت هو المدرسة الاولى للطالب، ويجب على الطالب تنظيم وقته للدراسة بعد الغذاء مثلا او الاستراحة قليلا ثم ابدأ بمراجعة المواد الدراسية التي اخذها ثم بالمواد الصعبة.. لدى الطالب ثم ان على المشرف الاجتماعي في المدرسة ان يبحث مع الطالب اسباب ضعفه في الدروس.. بغية ايجاد حل لها بالتعاون مع الاهل.. والمدرسة في اعتقادي ترحب

يجب ان يكون ذهن الطالب منفتحا مع المدرسة منفتحا على الدراسة ولما يقوله المعلم اثناء شرحه الدرس، وحضور الذهن، وعدم انشغاله في شيء آخر.

من المهم ان ينظم الطالب وقته لدراسة كل مادة على حده في وقت معين ومن المفيد ان يراجع دروسه اولا باول وعدم تركها تتراكم عليه، ثم اني انصح بعدم ارهاق نفسه بالدراسة اثناء الامتحان.

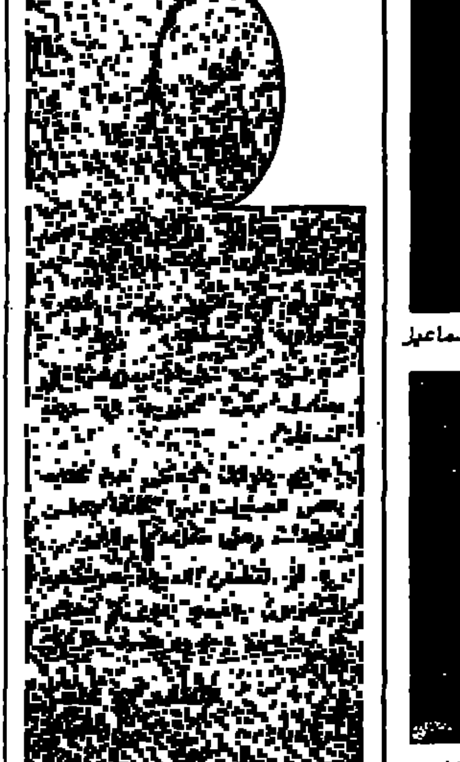
اما دور الاهل فله اهمية كبيرة حيث يترتب عليه توفير الجو المناسب للطالب وعدم الازعاج ورفع الصوت والمحافظة على الهدوء.

اما دور المعلم فهو يؤدي رسالة، ويجب ان يعتبر ان طلابه امانة في عنقه ومن المفيد ان يحضر المعلم درسه قبل شرحه للطلاب حتى يستطيع شرحه بكل بساطة ويسر.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع بقية الاراء والمقترحات والحلول في الاسبوع القادم.

المحرر



الدكتور عبدالله الزعبي



المهندس السيد حمدالله النابلسي



ـ السيد مصلح الطراونة



المهندس محمد شاهد اسماعيل





امنيات

هواتف لمخيم شنلر

سكان مخيم شنلر يتمنون على المهندس السيد محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الايعاز بالنظر في تلبية طلبات السكان بايصال الخدمة الهاتفية لهم علما بان عدد سكان المخيم يزيد عن ١٥٠ الف نسمة.

مجموعة تواقيع من سكان مخيم شنلر

بركة الموت..

اشارة الى ما كتبه الاخ المحرر في هذه الصفحة.. والى ما كتبه الاخ السيد محمود سالم المقوسي حول بركة الموت.. قرب مخيم شنلر فان هذه البركة باتت تشكل مكرهة صحية بالاضافة الى ان وضعها الحالي فيه خطر على المواطنين المارين من تلك المنطقة.

نتمنى على السيد مصلح الطراونة رئيس لجنة بلدية الرصيفة النظر في امكانية معالجة هذه المشكلة.

ابراهيم احمد بقماق

انارة طريق وادي الرمم

نتمنى على السلطات المختصة ان تدرس امكانية انارة طريق وادي الرمم الواصل ما بين وادي النصر ودوار الشرق الاوسط فوق الوحدات.. نظرا لاهمية هذا الشارع تجاريا.

علي احمد شكري

لماذا تتاخر فواتير الكهرباء؟

تاخرت فاتورة الكهرباء للشهر الثالث على التوالي.. مما يسبب لنا ارباكا في دفع ما يترتب علينا لشركة الكهرباء ولكوننا اعتدنا ان ندفع المطلوب منا شهريا.

نتمنى على شركة الكهرباء الاردنية ان تعود الى اصدار فواتير لنا وتحصيلها شهريا بعد ان عدلت عن نظام تقدير سحوبات الكهرباء

ع. ب

ضاحية الحسين

خط باصات لمنطقة الاذاعة

اتمنى على مؤسسة النقل العام تسيير خط باصات الى منطقة الاذاعة والتلفزيون والضواحي القريبة منها.. ومن بينها ضاحية الحاج حسن.

حيث ان الزحف العمراني امتد الى تلك المنطقة والتي اصبحت بحاجة ماسة الى خدمات النقل العام..

عصام محمد ابو بركة

امام مجلس التعليم العالي

رغم تقديرنا لقرار مجلس التعليم العالي بشأن قبول طلبة الثانوية العامة والذين معدلاتهم لا تزيد عن ٥٠ بالمئة من ذوي تخصصات التمريض والاشعة والمختبرات الطبية في الكليات الخاصة فقط.. فاننا نتمنى على الدكتور عبدالله الزعبي الامين العام لمجلس التعليم العالي بحث امكانية قبول تخصصات اخرى في هذه الكليات لكي لا يحرم الطلبة من اكمال علومهم ودراستهم.

عماد محمود ـ السلط

الخدمات لجبل الامير فيصل

سكان جبل الامير فيصل على طريق الرصيفة يتمنون على المهندس السيد حمدالله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الايعاز بشمول جبلهم بالتنظيم لكي تصلهم الخدمات الضرورية.. مثل الهواتف والشؤون الصحية وغيرها من الخدمات اليومية.

مواطن

مطالب

المياه لحي النهارية

الاخ المحرر

منذ فترة ونحن نتقدم بطلبات الى سلطة المياه من اجل ايصال المياه الى منطقة حي النهارية.. وتنفيذ تمديد شبكة المياه للمنطقة.

وارجو ان اوضح لكم الصورة فيما يتعلق بهذا الامر:

• عشرة الاف مواطن يسكنون تلك المنطقة وينتظرون وصول المياه.

• رئيس سلطة المياه اوعز الى مدير المياه في كتابه رقم ٦٩٢٣ تاريخ ١٩٨٤/٢/١٤ بقول فيه، اشارة الى الاستدعاء المقدم من السادة سكان حي النهارية تاريخ ١٩٨٤/٢/٢٦ بخصوص ايصال المياه الى منطقتهم ومذكرتكم تاريخ ١٩٨٤/٣/١٦.

قررت تنفيذ كامل شبكة المياه المقترحة لخدمة منطقة حي النهارية على حساب السلطة.

هذا ما ورد في كتاب عطوفة مدير عام السلطة، ومنذ ذلك التاريخ ولا زلنا ننتظر.. ونسأل.. متى سيتم تنفيذ شبكة المياه المقترحة لمنطقة حي النهارية، املين ان لا يطول الامر بتنفيذ هذا المشروع الذي يخدم الاف المواطنين في المنطقة

عنهم

احمد خالد البهبهاني

الاطفال في المرحلة الابتدائية

الاخ المحرر،

يذهب الطفل عادة للمدرسة حين يتم عامه السادس وحين يكون قادرا على تلقي المعلومات، واخيرا تجد الام طفلها ممتنعا عن المدرسة في اول ايامه.. وذلك لان الطفل يجد نفسه وحيدا بعيدا عن دلال امه.. ورعايتها وعطفها ان تجد «ما» تلقى توبيخا من معلمه..

لذا فان الدعامة الاولى التي نطالب بتوفيرها في البيت والمدرسة.. والمجتمع هي الترغيب في التعليم.. وحتى تخلق الرغبة

لدى اطفالنا في التعليم.. فانه يجب ان نشعرهم باهمية وجودهم وتتقيهم بانفسهم.. فانهم اذا ما احسوا بذلك فسيجدون الحماس والرغبة..

كما ان المناهج الدراسية تؤثر على نشاط وقابلية الطفل للتعليم فاذا كانت موضوعاتها لا تتصل بحياة الطفل وواقعه فسيكون التعليم مجرد مضيعة للوقت، وهذا ما نلاحظه على مناهج بعض المدارس الابتدائية في الوقت الحاضر..

الامر الذي نطالب معه باعادة النظر في بعض المناهج لكي تتلاءم وطبيعة اطفالنا، وبحيث تسهم الاسرة ايضا في انجاح العملية التربوية

كريمة عابد

تعبيد طريق رجم العقاب

تقدمنا نحن اهالي قرية رجم العقاب، ناحية الجيزة، في محافظة العاصمة بعدة مطالب نرجو فيها فتح وتعبيد الطريق القريب الذي يربط قريتنا بطريق قرية ام الرصاص والبالغ طولها ثلاثة كيلو مترات.. وقد وعدنا اكثر من مرة بتحقيق هذا الامل.. وعلى مدار ثلاث سنوات متواصلة.. الا ان هذا الامل مع حلول السنة الرابعة مع الاسف لم يتحقق.

ان لنا وطيد الامل في مديرية اشغال محافظة العاصمة باتصاف سكان قرية رجم العقاب، ومساعدتهم في فتح وتعبيد الطريق المطلوب.. لان فتحه وتعبيده يخفف الكثير من العناء عن سكان القرية خاصة في الشتاء.

عنهم خلف عوض الهقيش

رسالة القاهرة الفنية

محيي اسماعيل رجل الأدوار الصعبة
لماذا جسّد طبيب العرب!!

القاهرة: من احمد جودة

في اواسط السبعينات، ومع ظهور متغيرات سياسية، واجتماعية جديدة على الساحة العربية، بدأت السينما المصرية في تغيير كثير من سماتها المتميزة، وتزعزع الكثير من ثوابتها، التي استمرت زمنا طويلا.. ممتدا من تاريخها العريق، وانحسرت الاضواء عن الحرس القديم من النجوم الكلاسيكيين الذين استنفذوا كل امكانيات القوالب النمطية المعروفة للشخصيات الفنية، واكتسح جيل جديد ساحة التمثيل السينمائي ليفوز - عبر اعمال متعددة ناجحة - بالاتصال المباشر بالجماهير وبالتالي باضواء الشهرة والمجد.

وكانت السمة الرئيسية لهذه الاعمال هي التركيز على طبيعة الشخصية الفنية من حيث انها كائن انساني، له مستويات متعددة، اجتماعية ونفسية واقتصادية وثقافية.. لها تميزها الخاص، ونكهتها المنفردة.. شخصية لها قانونها المميز الذي يضع حدا فاصلا بينها وبين الشخصيات الاخرى.

محيي اسماعيل، كان احد النجوم الذين اجادوا تقديم هذه الشخصيات المعقدة، المركبة، ذات المنحنيات النفسية الدقيقة، والتي تتميز اجتماعيا وثقافيا.. شخصيات لا مستقرة.. مفعمة بالقلق والتوتر.. شخصيات تميز زماننا عن الازمنة الاخرى.


الفنان محيي اسماعيل

حمزة.. والصرع:

«دوستوفيسكي» هو ابو الشخصيات المركبة، عالمه النفسي يأسر من يقرأه، لحبيته، ولحببت شخصياته، وتعاطفت معها، احببت الطالب الذي قتل الارملة في «الجريمة والعقاب»، ولحببت عجوز «ذكريات في منزل الاشباح، ولحببت الامير الابله».. وقمت بدور الفتى المصاب بالصرع من «الاخوة كرامازوف» في الفيلم المصري «الاخوة الاعداء» للأخوذ عن هذه القصة، كان دور «حمزة» ذلك الفتى للعقد نفسيا.. للثقف.. الذي يحتقره الجميع.. صاحب المبادىء السامية، والخلق الراقي.. وعبر مستويات الصراع المختلفة أن يقتل هذا الفتى والده الظالم - رمز الماضي المتخلف - وبعدها - وبعد ان يكشف الجميع عن حقيقتهم - وينتحر.. بعدها .توالت الادوار المركبة علي.. الحقيقة انني احب هذه الادوار لما فيها من ثراء انساني، فكل فنان وشخصية متعددة المستويات، وعلى الفن كشفها، وتحليلها، واكتشاف قوانيها التي تحكمها، قمت بأدوار مختلفة عرفني الجمهور من خلالها، في «الشياطين»، «الاحمر»، «وراء الشمس»، مولد يا دنيا، اعدام طالب ثانوي.. كلها شخصيات تخلو من النمطية، وتقوم في مجملها على فكرة الصراع».. الصراع بمفهومه الواسع، نفسيا، واجتماعيا، وسياسيا وايديولوجيا...

دكتور العرب:

منذ ايام قليلة، انتهيت من تصوير مسلسل «تمنياتي بالشفاء العاجل» تأليف د. اسامة ابو طالب، أقوم بدور «دكتور نفساني» يعالج «حارة العربي» رمز الامة العربية واهل هذه الحارة مرضى نفسيا، وشخصياتهم حافلة بالعقد المزمنة، وكل شخص منهم يعبر عن فئة عربية واقعية، وعبر تحولات مختلفة يصاب هذا الدكتور النفسي بالاحباط، ويترك الحارة بكل من فيها وهم ما زالوا تحت العلاج... بعدها يصاب بالجنون، وتطرأ على ذهنه فكرة الانتحار، اليس ما يعانيه شعبنا العربي الان يدفع اي انسان عربي يائس الى الانتحار.. او العمل الجاد والمنظم للخروج من الازمات.

اليس كذلك!!

...؟!

قال محي اسماعيل!.

الحقيقة انني احسست مؤخرا بان ادواري «المركبة» اصبحت «مقولبة» بدورها، لذلك بدأت في تمثيل ادوار سهلة.. بسيطة.. لكنها قوية...

فحاليا اقوم بتصوير فيلم «الطائرة المفقودة» مع سهير رمزي ومحمود ياسين واخراج احمد النحاس، اقوم فيه بدور طيار وسيم، يقود طائرة تسقط في الصحراء، وتغوص بركابها في الرمال المتحركة، وعبر سلسلة من الحوادث والمفارقات يتم انقاذ الجميع.. ولكنني لم انس الادوار الصعبة، ولا اقول المركبة، فانا قد انتهيت مؤخرا من تمثيل فيلم «الجريح»، مع فريد شوقي ومحمد صبحي وصفية العمري، واقوم فيه بتمثيل شخصية غريبة.. متطرفة،.. دور «شريف»، وهو فتى ثري، لكن والده حرمه من الميراث بسبب مؤامرات زوجته، ويحب «شريف» فتاة انتهازية «صفية العمري» ولكنها تتركه عندما تكتشف انه قد افلس.. وبالرغم من خياناتها المتكررة له، والمتمثلة في اقامتها لعلاقات غرامية مع رجال اخرين، وبالرغم من جرح كرامته، واحصال مشاعره وحبه لها، يعود اليها مرة.. فمرة.. حتى يظهر شخص انتهازي مثلها، ويقوم بانتهازها، وخداعها وتدمير استقرارها النفسي والاقتصادي والاجتماعي ولكن «شريف». (الشخصية التي امثلها) يقوم بقتل هذا الشخص الانتهازي، ويعود الى حبيبته السابقة، التي خانته عشرات المرات.

ويضيف محي اسماعيل:.. هذا الفيلم من الطراز الذي يهتم بابراز الشخصيات الغريبة، التي تدل على خلل ما في المجتمع، ومحاولة الكشف عن الاليات والقوانين التي تحكم هذه الشخصيات، والكشف عن الروافد الاجتماعية والحضارية، التي تشكلها، ومن ثم الكشف عن خصائص وامراض وقوانين المجتمع الذي تعيش فيه هذه الشخصيات.

مشهد من احد افلام الفنان محيي اسماعيل

تريسا راسل تقوم بدور مارلين مونرو في «الأوهام»



النجمة تريسا راسل، تقوم حاليا بطولة فيلم «الاوهام» الذي يشاركها بطولته النجم المعروف لطوني كوين ويخرجه نيكولاس ريغ.

تريسا تقوم في الفيلم، بدور حياة النجمة السينمائية الراحلة مارلين مونرو، والفيلم يقدم مجموعة من الاحداث النادرة، في حياة الممثلة الراحلة، حدثت لها عام ١٩٥٣ في فندق نيويورك.

وقد جاء اختيار تريسا، بعد اجراء عدة اختبارات فنية وماكياج متطور، حتى جاءت تريسا تشبه الى حد قريب مارلين مونرو.

عندما يهطل المطر مع بيازادورا


بيازادورا

للغنية والممثلة الاميركية بيازادورا، تستعد الان لتسجيل اسطواناتها، الغنائية الجديدة، «عندما يهطل المطر» بيازادورا قامت مؤخرا بجولة غنائية لثلاث محطات اوروبية، مع المغني جيرمان جاكسون احد اشقاء مايكل جاكسون.

«ولادة اولى»

فيلم منحوس يدخل معظم العاملين فيه المستشفى

• لا نظلم هذا الفيلم، اذا قلنا عنه انه فيلم منحوس، فما ان بدأ المخرج مايكل ايتد، بتصويره حتى اصيب بعارض برد ادخله المستشفى، وعندما خرج من المستشفى وجد بطلة الفيلم تيري غار، وقد اصيبت برضوض في سلسلة ظهرها، كانت تؤدي تمارين رياضية.

هذا ليس كل شيء. بعد خروجها من المستشفى وبداية التصوير اصيب البطل الآخر في الفيلم توم بريجنز في حادث سير بركبته وانخلع كتفه، فدخل المستشفى بدوره، مؤخرا انتهى التصوير بعدما استبدل توم بريخز بممثل اسمه بيتر ويلر.

كل هذا ولا احد يعرف ما اذا كان الفيلم يستحق في النهاية كل هذا العناء او ان نجاحا تجاريا ما بانتظاره، بقي ان نعرف اسم الفيلم انه «ولادة اولى».

اغرب رجل صناعة... في العالم!!

باريس - واع - بيرنار تابي «٤٠ عاما» من اغرب رجال الصناعة والمال والاعمال في فرنسا يطلقون عليه لقب «زورق الشركات المفلسة» بدأ من الصفر قبل ٨ سنوات عندما اشترى شركة «مانوفرانس» التي كانت على حافة الهاوية وقتها فانتشلها من السقوط.

ومنذ ذلك الوقت بلغ عدد الشركات التي اقتناها «٤٣» شركة تتراوح بين الدراجات والعطور والخياطة الراقية والنقل المدني.

اشترى بطل الدراجات الهوائية العالمي المعروف «بيرنار هيلو» بمبلغ «١٠» ملايين فرنك من شركة سيارات «رينو» التي كان متعاقدا معها.

ويقال ان ارباحه الصافية للعام الماضي بلغت اكثر من «١٢٠» مليون فرنك حوالي ١٤ مليون دولار، والاغرب من ذلك انه ظهر يغني مؤخرا على شاشة التلفزيون ضمن برنامج واسع الشعبية.

والاطرف من ذلك كله، انه اعلن مؤخرا انه بصدد تأليف كتاب ليس عن شيء وانما عن الاشاعات المختلفة والغريبة، التي تناقلت عنه بين الالسن في فرنسا منذ سنوات، وعن سر هذا الكتاب يقول انه قد بث خمسة من اصدقائه المقربين ليندسوا في المجتمع المخملي والحفلات الباريسية الراقية، التي يؤمها علية القوم من اجل هدف واحد، هو تسجيل كل ما يبدر من الحاضرين من أقوال وتجريح ضد «بيرنار تابي» الذي يفتخر بالقول، وبذلك يكون خصومي قد اعطوني فرصة جديدة لكسب المال، حيث يتوقع لكتابه رواجا كبيرا.

كتاب الماني جديد.. عن الاسلام

بون - صدر هنا مؤخرا كتاب جديد حول الاسلام هو بمثابة مرجع لمختلف الجوانب الدينية والاجتماعية والسياسية للاسلام وتطورها منذ نشوئه وحتى العصر الحديث.

وقد جمع ناشرا الكتاب الذي يحمل عنوان «الاسلام في الحاضر» فارنر اندي واودو شتاينباخ معلومات وافية حول عالم الاسلام كما شارك في تأليفه عدد كبير من الاخصائيين في مختلف الميادين والبلدان الاسلامية.

وتعرض المقدمة لمحة تاريخية للحضارة الاسلامية تليها مقالات حول كل من المذهبين السني والشيعي في الاسلام ومن ثم اخرى عن حركات التجديد الاسلامية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وكذلك في بداية القرن الحالي.

كما يتطرق الكتاب الى المستوى الحالي للفقه الاسلامي وخاصة فيما يتعلق بالبنية الاجتماعية والاقتصادية وتحليلها في ضوء المستجدات العصرية في الدول الاسلامية الحديثة الى جانب تطور الفقه في التشريع الاسلامي.

وتناول المؤلفون ايضا الحركات الصوفية في الماضي والتداخلات بين الاسلام من جهة والحضارات السابقة له من جهة اي كما هو الامر في عدد من الدول الاسلامية غير العربية في افريقيا واسيا.

ويستعرض الكتاب الالماني، الجديد الحركات الاسلامية الاصولية، وخاصة المتشددة منها في نظرتها الدينية، والجدير بالذكر انه تم تبويب الكتاب ايضا حسب الدول والمناطق الاسلامية في العالم وذلك لابراز تطورها السياسي والتشريعي وللمقارنة بينها.

ولقد قدمت دراسة عن وضع الرعايا المسلمين، في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية واندونيسيا وماليزيا والفلبين وطبعا في العالم العربي الى جانب اربع مقالات خاصة بتطور الاسلام في القارة الافريقية.

ومن جهة اخرى يسلط باب اخر من هذا الكتاب الذي يعتبر من اهم ما صدر حتى الان، باللغة الالمانية الاضواء على الجاليات المسلمة المغتربة وخاصة في الولايات المتحدة واوروبا بالاضافة الى احصائيات شاملة عن انتشار الاسلام في جميع انحاء المعمورة، وهنا ايضا عرض لأهم المنظمات الاسلامية الدولية ومهامها السياسية ودورها في المعترك السياسي العالمي.

وفي نهاية هذا الكتاب وهو اضخم ما انتجته دار نشر المانية حتى الان عن عالم الاسلام يستطيع القارىء القاء نظرة على اهم ما صدر حتى الان من مؤلفات وكتب في البلدان الناطقة بالالمانية عن الحضارة الاسلامية العريقة.

المدارس البريطانية قد تنهي ضرب التلاميذ

لندن - رويتر - تعتقد جماعة ضغط من المدرسين البريطانيين انها على وشك محو تقليد الضرب في المدارس وهو تقليد له جذور عميقة ويرهبه كثير من الاطفال.

ولا يزال الضرب بالعصى يستخدم في كثير من المدارس البريطانية، وبريطانيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي تسمح لمديري المدارس بصفع الاطفال وضربهم بالعصى او بحزام جلدي احيانا، ولكن هناك دلائل على ان ايام العصى قد ولت. فقد منعت المدارس في سكوتلندا الضرب بالعصي بعد ان ادين بوصفه انتهاكا لحقوق الانسان قبل عامين وتعتزم الحكومة الحد من استخدام الضرب في كل مكان اخر.

وتقول جمعية المدرسين الذين يعارضون العقاب البدني وتعرف باسم «ستوب» وهي جماعة ضغط تتكون من ٧٠٠ مدرس ان مجهوداتها لالغاء الضرب بالعصى بدأت تثمر بعد كفاح استمر ١٦ عاما ضد المدرسين المتمسكين بالتقليد والمشرعين المحافظين.

وقال مارتين روزنبلوم المتحدث باسم ستوب لرويتر ان الضرب له تأثير سلبي وهو يسمم العلاقة بين الطالب والمدرس.

وفي خطوة لم يسبق لها مثيل في تاريخ التعليم في بريطانيا اعلنت الحكومة الشهر الماضي عن تشريع يمنح الاباء حق عدم السماح بضرب ابنائهم في المدارس.

والى جانب الضغط الذي مارسته «ستوب» فقد جاء القرار نتيجة للمحكمة الاوروبية للدفاع عن حقوق الانسان التي وجهت لوما الى بريطانيا قبل عامين لاستمرارها في استخدام العقاب البدني.

وقضت المحكمة اثناء نظرها في قضية تقدمت بها والدتان من سكوتلندا تعارضان الضرب بانه ضد احترام رغبات الاباء الذين لا يريدون ضرب ابنائهم في المدارس فان بريطانيا تنتهك بذلك معاهدة حقوق الانسان الاوروبية.

كما امرت المحكمة بريطانيا بدفع ١٢,٠٠٠ جنيه استرليني (١٤,٥٠٠ دولار) لاحدى الوالدتين التي اوقف ابنها عن الدراسة لمدة ثمانية اشهر بسبب رفضه الخضوع للضرب.

واثارت مقترحات الحد من الضرب صيحات احتجاج بين دعاة الضرب الذي يمكن اختصار فلسفتهم في المثل القائل «وفر العصا تفسد الولد» وتساءلت الرابطة القومية للمدرسين عن الحماية التي ستمنح للمدرسين الذين يضطرون للتصرف لمنع او فض العراك بين التلاميذ وقالت ان وقف استخدام العصى سيشجع الاجرام بين الطلبة.

ووفقا لدراسة اجرتها «ستوب» العام الماضي فقد استخدمت ٨١ في المئة من المدارس الثانوية في انجلترا وويلز الضرب بالعصى، ويذكر التقرير ٢٥٠,٠٠٠ حالة للضرب ويشير الى الاثار الحقيقية للعقاب البدني.

ويستشهد التقرير بحالة صبي يبلغ من العمر، ثمانية اعوام كسرت اصبعه اثناء ضربه بعصا وحالة صبي اخر اصيب يده بشلل ويزعم التقرير ان تلميذا اطلق على نفسه الرصاص منذ خمس سنوات بعد ان تعرض للضرب بشكل متكرر.

اول عمل مسرحي عربي


نضال الاشقر

يجري الان في تونس، الاستعداد لتقديم اول عمل مسرحي عربي، ويضم هذا العمل عناصر فنية من «١١» دولة عربية، وسيكون جاهزا لافتتاحه خلال ايام قرطاج المسرحية في العام القادم.

ومن الفنانين الذين سيشاركون في هذا العمل، نور الشريف، عزت العلايلي، نضال الاشقر، ليلى علوي، سعاد عبدالله، عبدالحسين رضا وغيرهم.

زاوية حرة

حول الكتابة للاطفال.

كثيرة هي المواضيع، التي تجول في خاطري، لكنني في بعض الاحيان لا اتطرق اليها.. والسبب اما ان تكون سلبية ولا تستحق ان اضعها بين يدي قارىء كقارئنا الذي اصبح ناقدا، واما ان تكون ايجابية وليس بمقدوري التعبير عنها كما ينبغي واخراجها بالمضمون اللائق.. وفي النهاية يغلبني طموحي ويعاودني حنيني وسرعان ما اكتب.. وموضوع اليوم ليس بالغريب ولا بالجديد، ولطالما تداوله الكثيرون ممن يهتمون بالشؤون الادبية في ساحتنا.

من المعروف ان عصرنا عصر التقدم والحضارة، والذي اقصده بالحضارة تقدم الشعوب في علمها ومعرفتها.. واكتشافها اشياء جوهرية، تفيد البشرية جميعا.. والادب بمجمله اكتشاف عريق، خرج من عمق الانسان واستوطن ارضه.. وما من شك ان لكل امة زمان ومكان ورجال ونساء رفعوا من قيمة العلم وساروا به نحو الافضل.. ولا شك ان الورقة عند الكاتب هي الساحة التي يركض عليها، احيانا ليصل الى ما يصبو اليه.. واحيانا اخرى لا يصل ويبوء بالفشل.. وبما ان طفل هذا العصر يمتاز بالذكاء اخذت معظم الدول توليه اهتماما واسعا من الرعاية وتزويده بكل ما هو هام ومفيد.. وذلك عن طريق المدارس والمكتبات، والاذاعة. والتلفزيون.. ولا شك ان الاردن وفر لطفله الرعاية الكاملة من كتب تحوي في داخلها قصصا واقعية والتعرف على كثير من عباقرة التاريخ وبطولاتهم.. ولكي لا يكون الحديث عن الادب مملا.. ولكي اكون اكثر صدقا وانتماء نحو نهضة الفكر الحضاري في بلدنا، فلا بد من الاشادة ببعض الادباء الذين يكتبون للطفل بصورة مفهومة وسلسة.. ومنهم الشاعر ابراهيم نصر الله الذي اصدر ديوانه الصغير.. صباح الخير يا اطفال صباح الخير يا ثورة، وهذا الكتاب مدرسة يعتز بها الطفل اينما كان خير اعتزاز.. ويسرني الاشادة بجهود الاديبة روضة الهدهد واسلوبها الصادق.. فالقارىء للكتب التي الفتها عن حياة المناضلين الذين قاوموا سلطات الاحتلال الصهيونية في فلسطين، والتي زودت القارىء بحقائق ربما يجهلها البعض يجد نفسه في حيرة بين نضال اليوم وما وصل اليه، ونضال الامس المتلاحم المتين.. ففي كتبها وثائق وشواهد تاريخية تدين فعل المعتدين، والصورة التي قابلها بهم المقاتل العربي والدفاع عن ارضه واستقلاله، ولا اظن الحديث عن اديبتنا بهذه الصورة السريعة يعطيها حقها، وكما يقولون «قليل من الصدق يكفي» وهناك العديد ممن سطروا كلمات الاعجاب في قصصهم وقصائدهم فباتت الكلمة واقعا معاشا، ومنهم علي البتيري.. وابراهيم العبسي.. وعيسى الجراجرة. واحمد ابو عرقوب، وشحدة الزاغ.. والواقع ان كثيرا من كتابنا ساهموا مساهمة كبيرة وفعالة في انشاء ادب الطفل واثرائه.. وليعذرني بقية الزملاء الكتاب فذاكرتي لا تتسع.. وما قصدت من وراء كلمتي هذه هو الاستمرار في الكتابة فالطفل له واجبات وحقوق وهو اشبه بالمغناطيس الذي يلتقط.. الصورة والصوت والحركة، وله قدرة فائقة على استيعاب الاشياء الموجهة اليه.. بقي ان اقول، اذا اردنا ان ننشىء ثقافة وفكرا جادا لطفلنا فعلينا ببث تعاليم الاسلام وعقائده.. لنولد عنده الاحساس بالمبدأ السليم، وحضارة الطفل وادبه تنطلق من البيت.. ولا حضارة لامة تجاهلت امور دينها..

فاطمة الهندي

الفائزون بجائزة الملك فيصل في مختلف المواضيع

الرياض - ق ن ا - اختارت لجنة - جائزة الملك فيصل العالميه لخدمة الاسلام - السيد عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان - فائزا وحيدا - بالجائزة في مجال خدمة الاسلام.

وتبلغ الجائزة ٣٠٠ الف ريال سعودي ونالها السيد عبد رب الرسول سياف لتميزه بتاسيس اول جامعة للحركة الاسلامية في افغانستان.

ونوهت اللجنه في قرارها بجهود للجاهد الافغاني في التعريف بقضية افغانستان في المحافل الاسلامية ومطالبته بدعم القضية حماية للحق والعدل والقيم الانسانية ودفاعا عن الشرعية والكرامه والحرية.

كما قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالميه للدراسات الاسلامية اختيار ثلاثة من المرشحين للفوز في موضوع بحوث العقيده الاسلامية لتوزع الجائزة بينهم بالتساوي وقدرها ٣٥٠ الف ريال سعودي.

والفائزون الثلاثة هم: الدكتور فاروق احمد حسن الدسوقي - مصري - على كتابه - القضاء والقدر في الاسلام - الدكتور محمد رشاد سالم - سعودي - على تحقيق كتابه - درء تعارض العقل والنقل لشيخ الاسلام ابن تيميه. والدكتور مصطفى محمد حلمي سليمان - مصري - على كتبه الثلاثة - منهج علماء السنه والحديث في اصول الدين و - قواعد المنهج السلفي والنسق الاسلامي من مسائل الالوهيه والعالم والانسان عند شيخ الاسلام ابن تيميه و - السلفيه بين العقيده الاسلاميه والفلسفة الغربيه.

وقررت اللجنه حجب - جائزة الادب العربي - هذا العام لكون الاعمال المرشحه في موضوع النقد الادبي عند العرب لا ترقى الى مستوى الجائزة، وقررت ان يكون موضوع جائزة الملك فيصل العالميه للادب العربي في العام الهجري القادم - ١٤٠٦ - عن موضوع الدراسات التي تناولت الادب العربي في القرنين الخامس والسادس الهجريين.

وقررت اللجنه منح جائزة الطب وقيمتها ١٥٠ الف ريال سعودي مناصفه بين عالمين عملا في مجال التهاب الكبد الفيروسي وهما البروفيسور ماريوروزيتو - ايطالي - وذلك لاكتشافه للمرة الاولى مولدا للجسم للعتاد اسماه - ما يعرف - بمولد دلتا - في خلايا كبد المرضى المصابين بالتهاب الكبد الفيروسي والبروفيسور روبرت بالمر بيرلي - اميركي - استاذ الوبائيات والطب ومدير بحوث جامعة واشنطن في تايبيه بتايوان - وذلك لاكتشافاته المتصله بمرض الكبد الفيروسي.

اما جائزة العلوم فقد تقرر حجبها هذا العام لان الاعمال المرشحه لها، لم يكن في نتائجها ما يفوق المالوف.

نريد عملاً

مجموعات من العمال اخذت تضرب على النوافذ الزجاجية لشركة «بيت اسيا» وهي تردد شعارات «نريد خبزا وعملا» وذلك قبل ان يتدخل البوليس ويلقي القبض على عدد من الاشخاص.

ومن المتوقع ان تتوقف مصانع «أنا» للنسيج تماما عن العمل في ٣١ كانون اول الحالي اذا لم تتدخل السلطات لانقاذ هذا الوضع المتدهور.

رئيس الجمعية

من مرة خلال السنوات الخمس الاخيرة فقال ان هذا الموضوع بالرغم من اهميته القصوى هو موضوع يحتاج الى المزيد من المشاورات بين الدول المتقدمة والدول النامية التي يعنيها الامر.

وناشد رئيس الجمعية العامة جميع الدول الاعضاء مضاعفة جهودها والتزامها بالتعاون من اجل صالح المجتمع الدولي ككل مشيرا الى ان الدورة الحالية شهدت نماذج من هذا التعاون المنشود وبصفة خاصة فيما تحقق من اتفاق في الرأي اسفر عن اصدار الاعلان الخاص بازمة افريقيا وفي القرار الذي اتخذته الجمعية العامة بشأن معاهدة تحريم التعذيب والعقوبات الوحشية.

المجاعة

منها على المجال الزراعي مما ترك المنطقة برمتها معرضة لاخطار الجفاف المتكرر.

واشارت اللجنة الى ان ملايين الاطفال في افريقيا سوف يموتون بسبب الجوع على مدار العام المقبل.

وقالت ان الجفاف الحالي والزحف الصحراوي على اراض كانت فيها سبق صالحة للزراعة ليسا من صنع الطبيعة وحدها وانما يشارك النشاط الانساني وبنفس القدر في خلقها.

ودعت اللجنة حكومات افريقية الى رسم واتباع سياسات سكانية وزراعية تعكس حاجة الاحوال البيئية والبشرية في افريقيا.

كما دعت الدول الغنية الى تخصيص المبالغ اللازمة لمساعدة افريقيا في تطبيق برامج الاصلاح الزراعي والحفاظ على مناطق الغابات وتوفر البيئة الاساسية للمخزون الغذائي وتوزيعه.

وناشدت اللجنة في بيانها شعوب العالم وحكوماته ومؤسساته ان تتفهم وتدعم من متطلبات افريقيا لبرامج بعيدة المدى كي تحقق اكتفاء ذاتيا من الغذاء.

المقاتلات العراقية

وذكر ان مدفعية النظام الايراني قصفت امس عددا من المناطق المدنية في ضواحي مدينة البصرة الجنوبية.

وأكد متحدث عسكري عراقي مخول من القيادة العامة للقوات المسلحة ان اي عدوان ايراني جديد ضد العراق سيقابل برد عنيف وشامل يدمر ما تبقى من قدرات ايران العسكرية ويمزق الحشود الايرانية ويجعل من جميع المراكز الحيوية التي تمدها باسباب العدوان اهدافا مفتوحة لاسلحته المتفوقة.

وحذر بان النظام الايراني سيكون مسؤولا لوحده عما سيؤول اليه الموقف من تطورات وما سيحل بايران من كوارث.

وقال المتحدث في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العراق يملك شرعية مطلقة في اختيار اهدافه ردا على العدوان ودرءا للمخاطر التي تهدد امن واستقرار المنطقة وله الحق الكامل في استهداف اي موقع حيوي داخل ايران وعلى طول سواحلها وعلى امتداد الجبهة لمنع النظام الايراني من الاستمرار في نهج العدوان.

واضاف المتحدث ان ايران التي استهترت بكل القيم والاعراف فقتلت الاسرى العزل وعرضت استقرار المنطقة ومصالحها للخطر وضربت عرض الحائط ارادة المجتمع الدولي ليستحق نظامها اليوم ان يتلقى ضربات ساحقة طالما استمر بسلوكه العدواني.

واوضح ان العراق تحمل طوال السنوات الماضية من الحرب ويتحمل اليوم مسؤولية شريفة في ردع الشر وكسر شوكته وتدمير خططه، ومدافعا بذلك عن حقه وكرامته وسيادته وعن الحق الدولي العام في معاقبة المعتدي وانزال القصاص به.

وشدد على ان الحصار العراقي على جزيرة «خرج» والموانيء الايرانية الاخرى سيستمر ويشتد ليطوق المنافذ التي تغذي العدوان باسباب استمراره.

واشار المتحدث العسكري الى ان هذا الحصار يعتبر موقفا دفاعيا مشروعا يشل ارادة المعتدي ويحبط خططه ضد العراق واقطار الخليج.

وجدد تحذيرات العراق السابقة الى جميع الشركات والمؤسسات المعنية بضرورة الابتعاد عن المناطق المحرمة التي سبق ان حددتها بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة.

وقال اننا نعتبر دخول اي طرف الى المناطق المحرمة اختيارا طوعيا للمخاطر وموقفا مقصودا في امداد النظام الايراني بعوامل العدوان وعليه ايا كان ان يتحمل نتائج تورطه في مثل هذه المواقف.

واوضح ان العراق اعطى فرصا كثيرة وكثيرة جدا للمسؤولين الايرانيين كي يرعووا ويحقنوا الدماء ويجدوا فرصتهم في اعادة بناء بلادهم وصبر كثيرا وتجاوب مع المساعي الخيرة لانهاء الحرب لذلك فان حقه في الرد والتدمير يصبح مطلقا.

اما ما يتعلق بخطط ايران لمهاجمة اراض عراقية فقد اشار المتحدث الى ان لدى القيادة في العراق صورة كاملة وتفصيلية لنوايا العدوان وللاساليب التي يتبعها الايرانيون في المناورة بقطعاتهم.

واكد ان بدء اي عدوان سيكون ايذانا بفعل مضاد ساحق يمزق حشودهم ويأتي على ما تبقى من حلقات مهمة في قدراتهم العسكرية والقدرات الاخرى.

وعبر المتحدث عن تقدير العراق تقديرا عاليا لرفض الكثيرين من ابناء ايران وداخل الجيش الايراني نفسه لسياسة النظام ولاستمراره في العدوان وقال ان هذه المواقف معروفة لدينا حيث سيكون ردنا هذه المرة موضع تقدير لديهم لانه خطوة على طريق السلام وكسر الشر في طهران.

٣ عمليات

ومضى يقول «لدينا هنا نوعان من القوات ولكل منهما اهداف لا يمكن التوفيق بينها واساليب عمل مختلفة كليا بعضها عن البعض الاخر... فليس من المسموح للقوات الدولية بان تطلق عيارا واحدا الا دفاعا عن النفس.

وقد جرت عملية الاسبوع الماضي الاسرائيلية في منطقة انتشار الجنود الفرنسيين العاملين مع القوات الدولية. وكان الزعيم الشيعي السيد نبيه بري وهو وزير الدولة لشؤون الجنوب قد قال انه شبه مقتنع بان القوات الدولية متورطة في الامر.

وقالت مصادر طبية ان ستة اشخاص معظمهم من النساء قتلوا بالرصاص عندما قامت القوات الاسرائيلية بالبحث عن رجال المقاومة في القرى الجنوبية. وتقول اسرائيل ان قواتها قتلت شخصين.

وذكر سكان من قرية معركة انهم شعروا بالقلق عندما انسحب جنود القوات الدولية من نقطة تفتيش عند مدخل القرية قبل يومين من الغارة الاسرائيلية.

وقال السيد خليل جرادة وهو احد قادة المقاومة في معركة «بعد الغارة اصبح الناس هنا يعتقدون ان القوات الدولية موجودة هنا لدعمهم فحسب».

واضاف يقول ان القوات الدولية لم تفسر خطوتها المذكورة. وابلغ السيد جوكسيل لوكالة رويتر ان القوات الدولية كانت ترسل جنودها الى داخل القرى وان وحدة فرنسية كانت موجودة في معركة عندما قام الاسرائيليون بغارتهم.

واضاف يقول ان جنديا فرنسيا في احدى القرى اطلق النار فوق راس جندي اسرائيلي كان قد فتح النار في اتجاهه.

واردف يقول ان الاسرائيليين منعوا الدورية الفرنسية في معركة من التحرك بينما كانوا يفتشون القرية واخروا قيام سيارات الاسعاف التابعة للامم المتحدة بنقل الجرحى.

وذكر عدة اشخاص في قرية طورا انهم شاهدوا جنودا فرنسيين من القوات الدولية الى جانب الجنود الاسرائيليين في القرية.

وقالت السيدة ام جهاد الدهيني وهي والدة فتاة عمرها ١٧ سنة اصيبت بثلاث رصاصات خلال الغارة «انه تعرفت الى وجوه خمسة جنود فرنسيين» في القوات الدولية مع الاسرائيليين.

وزراء الخارجية

بشتى الوسائل لاقناع الطرفين المتحاربين بان التوصل الى تسوية عاجلة وعادلة لهذا النزاع الذي يستنزف طاقات الامة الاسلامية هو في صالح المجتمع الدولي باسره.

واكد الدكتور عبدالرحمن جامع بري وزير خارجية الصومال ورئيس وفدها ان قضية الشرق الاوسط هي بؤرة التوتر والتهديد للسلام والامن الدوليين لاكثر من نصف قرن من الزمن.. وقال ان الاعتداءات الاسرائيلية واحتلال جنوب لبنان وما يمثله من خطوة يشكل عقبة امام استقرار وامن المنطقة.

وطالب في كلمته بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الثابتة والمشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته.

وعبر وزير الخارجية الصومالي عن قلق بلاده لاستمرار الحرب الايرانية - العراقية. مناشدا الطرفين وقف الحرب والاستجابة لدعوات السلام.

واعرب السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس عن امله في ان يخرج المؤتمر بنتائج طيبة تكون على مستوى امال الامة الاسلامية تنتظر مواقف بناءة واعمالا نافعة في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها.

واكد الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية على اهمية الدورة وطالب الدول الاسلامية بالتصدي للمشاكل المصيرية التي تشغل بال كافة المسلمين.

وبالنسبة للقضية الفلسطينية اكد وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية ان هذه القضية تظل وما تعرض وما يتعرض له الشعب الفلسطيني محور اهتمام كافة المسلمين في الارض وهي من القضايا التي تتطلب من منظمتنا الاهتداء الى اجراءات ووسائل فعالة قابلة للتنفيذ لاعادة حقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة وكذلك تامين حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقال اننا نرى ان تتبنى الدول الاسلامية خطة السلام العربية التي اقرت في مؤتمر القمة العربي الثاني عشر والذي عقد في مدينة «فاس» المغربية لانها تستند الى الشرعية الدولية ولمبادىء الحق والعدل وان ايماننا بحق الشعب الفلسطيني وايماننا بعودة القدس يحتم علينا كمجتمع اسلامي اتخاذ الاجراءات الكفيلة لاجبار الكيان الصهيوني على الانصياع والرضوخ لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن.

واضاف الوزير القطري في كلمته امام المؤتمر ان من القضايا الاسلامية الهامة التي تستحوذ على كامل تفكيرنا وتأخذ كل اهتما منا لهي حرب الجارين المسلمين العراق وايران معربا عن اسفه ان تتواصل هذه الحرب بين دولتين جارتين تدينان بالاسلام لمدة تزيد على اربع سنوات تهدر فيها كثير من الطاقات البشرية والمادية احوج ما يكون اليها العالم الاسلامي.

على صعيد اخر واصلت اللجان الاربع المنبثقة عن الدورة الخامسة عشرة لوزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعاتها لليوم الثاني على التوالي.

وامام اللجنة السياسية والاعلامية «٢٨» بندا تتعلق بالحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والقرن الافريقي فيما تناقش اللجنة الاقتصادية والاجتماعية (٣١) بندا تهم منظمة المؤتمر الاسلامي ومساعدات مادية للبلدان التي تتعرض للكوارث والجفاف. كما تناقش اللجنة الثقافية والاسلامية امورا تتعلق بالشؤون الثقافية في البلدان الاسلامية والجمعيات والهيئات الاسلامية حيث تناقش هذه اللجنة «٢٨» بندا اما اللجنة الادارية والمالية فتناقش «١٣» بندا. من جانب اخر يواصل وزراء خارجية الدول الاسلامية عقد اجتماعات ثنائية ولقاءات لبحث امور تخص العلاقات الثنائية وجدول الاعمال.

وقال السيد الحبيب الشطي الذي تنقضي فترة عمله في الشهر القادم انه لا ينوي البقاء في منصبه حتى لو دعي الى ذلك وان من يخلفه سينتخب قرب نهاية المؤتمر.

والمرشحان لتولي هذا المنصب هما وزير الخارجية الباكستاني السابق شريف الدين بيرزادة ووزير خارجية بنجلادش السابق شمس الضحى.

وسئل السيد الشطي عما اذا كان المؤتمر سيقرر بذل محاولة جديدة للتوسط من اجل ايجاد تسوية سلمية بين العراق وايران في حربهما الدائرة منذ اكثر من اربع سنوات فقال انه من السابق لاوانه القول بذلك.

كما اكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس وفد فلسطين الى المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية ان قضية الشرق الاوسط تواجه في ظل الاجواء الدولية المعقدة تهديدات ومحاولات مستمرة للهيمنة على المنطقة والسيطرة على شعوبها.

واستعرض السيد قدومي في كلمة القاها في الجلسة المسائية للمؤتمر اعمال العدوان الصهيوني ومحاولة تصفية منظمة التحرير الفلسطينية من خلال الاجتياح الصهيوني للبنان عام ١٩٨١

واشاد بالصمود والتضحيات التي قدمها الشعبان الفلسطيني واللبناني في مواجهة هذا العدوان.

وتناول رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير في كلمته انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان وقال انه اثبت قدرة الشعب الفلسطيني على ترسيخ وحدته الوطنية وحرصه الاكيد على استمرارية الكفاح المسلح ودعمه المتواصل للوحدة الوطنية الفلسطينية.

وطالب السيد قدومي المؤتمر باتخاذ المواقف والاجراءات الكفيلة بدعم النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني في سبيل استرجاع حقوقه الوطنية المشروعة وتحرير القدس.

كما ناشد كلا من العراق وايران ان يوقفوا الحرب الدائرة بينهما وان يستمعوا لنداءات العالم الاسلامي.

واكد عضو في وفد سلطنة عمان ان قضية فلسطين لا تزال تشكل جوهر مشاكل الامة العربية والاسلامية بعد ان مارست سلطات العدو الاسرائيلي سياسة تشريد الشعب الفلسطيني من ارضه واستمرار احتلالها للاراضي العربية.

اقامة ندوة

وقد جاء الاعلان عن هذه التوصيات في مؤتمر صحفي عقده امس السيدان ليبولد سيدار سنجور رئيس الرابطة والمنجي الكعلي امينها العام حيث قدما شرحا عن مبادىء هذه الرابطة التي تؤمن بالديمقراطية والاشتراكية وتعنى بقضايا القارة الافريقية السياسية والاقتصادية.

وقد اوضح السيد سنجور الرئيس السابق لجمهورية السنغال ان هذه الدورة لم تناقش قضية الصحراء الغربية وفضلت ان تترك الامر لمنظمة الوحدة الافريقية.

اما السيد المنجي الكعلي فقد اشار على صعيد اخر الى ان الرابطة ستسعى لانشاء لجنة خاصة بافريقيا داخل الاشتراكية الدولية بهدف تعزيز علاقات افريقيا على الصعيد الدولي.

خلافات

هو بمثابة مهلة قصوى. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الاسرائيليين يتوقعون ردا من لبنان قبل السابع من كانون الثاني القادم.

وقد اعلن لبنان امس انه يرفض اية خطة تحد من انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان المحتل.

وابلغ العميد محمد الحاج رئيس الوفد اللبناني الى المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية التي عقدت الجولة الحادية عشرة منها امس في الناقورة الصحفيين قوله قبل بدء الجلسة - مطلبنا الاساسي ان يصل الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية.

وقال - نحن نرفض اية خطة توضع للحد من وجود الجيش اللبناني في المنطقة الجنوبية.

وقال العميد الحاج ردا على سؤال حول احتمال وقف المفاوضات اذا لم يتحقق اي تقدم - نحن قلنا اننا ايجابيون ولم نقل اننا سنوقف المفاوضات، هم قالوا وليس نحن.

وقال الناطق اللبناني في بيان صحفي بعد انتهاء جولة امس ان اسرائيل رفضت خططا عرضها لبنان لتحويل الجنوب الى واحة من الامن والسلام.

وفيما بدا بمثابة تنازل قال ان لبنان ابدى كذلك استعداده لمنع الهجمات ضد اسرائيل. وكان السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء قد قال امس الاول ان لبنان لا يمكن ان يكون مسؤولا عن ضمان امن اسرائيل.

وقال الناطق ان لبنان اذ يأسف لعدم التجاوب الاسرائيلي يعبر عن خيبة امله للمواقف المتصلبة التي ابداها الوفد الاسرائيلي. وخاصة رفضه انتشار القوات الدولية لمساندة الجيش اللبناني على الحدود الدولية.

واضاف يقول ان اسرائيل بدلا من ذلك اصرت على دور لتنظيمات مسلحة غير شرعية تاتمر باوامر الجيش الاسرائيلي وذلك في اشارة الى ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي».

وقال الناطق ان لبنان يامل ان تكون فترة عيد الميلاد فترة تامل واعادة تقييم تساعد على دفع مسيرة المحادثات قدما.

وقال الناطق اللبناني في المفاوضات لقد فوجئنا بالطلب الاسرائيلي بانتشار قوات «اليونيفل» القوات الدولية المؤقتة في لبنان بين الزهراني والاولي حتى الحدود السورية باعداد كبيرة جدا.

وقال شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل امس ان اسرائيل لم تتخل بعد ان الامل في المفاوضات مع لبنان لكنها لن توافق على عقد جلسات لا معنى لها.

وقال بيريز للصحفيين خلال جولة في الجليل في منطقة لا تبعد كثيرا عن الحدود اللبنانية ان اللبنانيين ليسوا واقعيين عندما يقولون انه يمكنهم الاشراف على منطقة جنوب لبنان باسرها.

وكشف تعليقات من المبعوث الاميركي الزائر ريتشارد ميرفي ان هنالك خلافا على ما يبدو بين واشنطن واسرائيل حول قيمة المحادثات المتعثرة بشأن انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي مضى عليه ٣٠ شهرا.

وحذر مسؤول اسرائيلي كبير في القدس المحتلة امس الاول بان اسرائيل قد لا تعود الى المحادثات بعد حضور جلسة امس المقرر ان تعقد في بلدة الناقورة اللبنانية لاخر مرة قبل عطلة عيد الميلاد.

وابلغ السيد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الصحفيين في وقت لاحق ان واشنطن تريد استمرار المفاوضات. وقال اننا نؤيد استمرار هذه المحادثات على انها افضل منتدى لايجاد ترتيبات متفق عليها وعملية لتحقيق هدف استعادة السيادة الكاملة للبنان.

وكان المبعوث الاميركي يتحدث بعد ان اطلع الرئيس اللبناني امين الجميل والسيد رشيد كرامي رئيس الوزراء على وجهات النظر التي سمعها هذا الاسبوع من سوريا واسرائيل.

على صعيد اخر اعلن في دمشق امس ان اتصالا هاتفيا قد تم امس بين الرئيس السوري [illegible] والرئيس اللبناني [illegible] خلاله بحث كافة [illegible] بالوضع في لبنان.

ومن جهة ثانية [illegible] دبلوماسي سوري ان [illegible] لبنانية تجري [illegible] المستويات تهدف الى [illegible] الوفاق الوطني في [illegible] انسحاب القوات [illegible] من جنوب لبنان دون [illegible] ودون تلكؤ.

واوضح المصدر ان [illegible] متفقتان على اللاءات [illegible] لا لجيش لبنان الجنوبي [illegible] الاسرائيلي في انتشار قوات [illegible] الدولية جنوبي لبنان [illegible] الليطاني» و لا [illegible] الطوارىء الدولية [illegible] الليطاني - مشيرا الى ان سوريا ابلغت ذلك رسميا [illegible] مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية خلال زيارته [illegible] مؤخرا.

وحذر المصدر من [illegible] للقوات الاسرائيلية مؤكدا ان مثل هذه الانسحابات لن تحقق [illegible] ايجابية بل ستزيد من عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال وتزيد الخسائر وطالب اسرائيل باعادة تقييم موقفها من جديد والانسحاب الى الحدود الدولية والكف عن محاولة المراوغة والابتزاز للحصول على مكاسب سياسية او اقليمية.

واعرب المصدر عن امله في ان يتحقق انفراج امني على الساحة اللبنانية خلال الايام القادمة مشيرا الى ان الخطة الامنية على الطرق الساحلي والجبل سيتم تطبيقها بعد ان تم الاتفاق على ذلك .. وان انتشار الجيش سيمتد الى الشمال.

تشكيل وفدين

فصلي النقابات ونزاعات العمل الواردة في المشروع.

وقرر المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال تشكيل وفد لتلبية الدعوة الموجهة من اتحاد عمال مصر من السادة خلف عطاالله، عبدالحليم خدام، فوزي دوسو، محمود حرزالله، خليل ابو خرما، سمير قردن، محمد سميح وقد اعتذر السيد قردن لعدم تمكنه من السفر وسيسافر ضمن الوفد بدلا منه السيد عبدالرزاق محمد سعيد.

كما تم تشكيل وفد لزيارة موسكو من السادة محمد خريسات وعلي بني هاني وموسى رشيد شرقي واحمد سلامه.

مسؤول بالجامعة

المحتلة وكما جرت العادة في جميع البيانات الصادرة عن الاجتماعات الاوروبية.

كما انتقد السيد عمران طريقة معالجة بيان القمة الاوروبية للازمة اللبنانية مشيرا الى ان الفقرات الخاصة بهذا الموضوع جاءت مقتضبة ولم تتطرق الى دعم الجهود المبذولة ومن بينها المقاومة اللبنانية لانهاء الاحتلال الصهيوني للبنان.

وحول موقف القمة الاوروبية من مسالة النزاع العراقي الايراني فقد قال الامين العام المساعد للجامعة العربية انه على الرغم من تأكيد القمة الاوروبية على اهمية انهاء الحرب الا ان الدول العربية تنتظر جهودا عملية فعالة في هذا الاطار خصوصا في مجال حجب المساعدات والمعونات العسكرية وغيرها المقدمة للطرف الذي يرفض السلام.

وعبر السيد عمران عن امله في ان تسهم الحكومة الايطالية بعد تسلمها رئاسة المجموعة الاوروبية بداية العام القادم في توضيح الغموض الذي رافق بيان قمة دبلن.

وقال ان مفتاح الحل مازال بايدي العرب لانهم مازالوا يمتلكون جميع الاوراق القادرة على تغيير موازين القوى بالمنطقة من خلال وحدة التضامن وبناء القدرات الذاتية وتحقيق التوازن العسكري الاستراتيجي مع اسرائيل.

وحول جهود الجامعة العربية في مجال بلورة الموقف الاوروبي من القضية الفلسطينية بين ان الامانة العامة للجامعة بذلت جهودا مكثفة خلال السنوات الماضية في هذا المجال حيث اجرى الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي لقاءات عديدة مباشرة مع مسؤولين اوروبيين.

الحسين

الكبير جولتهما العسكرية بزيارة الى مدينة الحسين الطبية وكان في استقبالهما مدير الخدمات الطبية الملكية والذي قدم ايجازا عن اقسام المدينة المختلفة وتطور الخدمات الطبية الملكية الاردنية.

ثم تجول جلالتاهما في مركزي القلب وفرح للتأهيل واطلعا على الخدمات الجليلة التي يقدمانها والاجهزة الطبية المتطورة المستخدمة فيهما.

وسجل جلالة السلطان الضيف كلمة في سجل الزائرين.

وبعد ذلك اصطحب جلالة القائد الاعلى ضيفه الكبير في زيارة لقيادة الفرقة المدرعة الخامسة الملكية.

وفي مستهل الزيارة استعرض جلالتاهما احدى التشكيلات المدرعة وشاهدا الاسلحة والمعدات والاليات المستخدمة في التشكيل.

وتجولا في معرض للاسلحة اقامته قيادة الفرقة بهذه المناسبة.

وكان في استقبال جلالتيهما لدى وصولهما قيادة الفرقة قائدها وقادة التشكيلات والوحدات فيها.

وقدم قائد الفرقة هدية رمزية الى جلالة السلطان بمناسبة زيارته للفرقة.

ثم تابع جلالة القائد الاعلى وضيفه الكبير سلطان بروناي جولتهما بزيارة الى قاعدة الشهيد موفق السلطي تفقدا في مستهلها اقسام القاعدة المختلفة واطلعا على المهام والواجبات المنوطة بها ثم شاهدا عملية اقلاع فوري قام بها عدد من نسور سلاح الجو الملكي الاردني.

ورافق جلالتيهما في هذه الجولات الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة.

كراكسي

الحوادث - اللبنانية تنشره في عددها الصادر هنا اليوم ان الاميركيين لن يبقوا في النهاية مكتوفي الايدي، الا انه لم يوضح طبيعة التحرك الاميركي المشار اليه او ما اذا كانت واشنطن ستتحرك بالفعل في المستقبل القريب.

وقال رئيس الوزراء الايطالي الذي قام مؤخرا بزيارة لتونس التقى خلالها مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان حواره مع عرفات كان ايجابيا، معربا عن ارتياحه للنتائج التي تمخض عنها هذا اللقاء.

واعرب عن امله في ان يبقى السيد عرفات متمسكا بالاراء التي عرضها اثناء لقائه مع رئيس الوزراء الايطالي والتي لم يكشف النقاب عن طبيعتها.

وردا على سؤال حول شروط نجاح اية مبادرة قادمة خاصة بالشرق الاوسط، قال كراكسي انه لا بد من استكمال الشروط السياسية التي من اهمها الاتفاق على برنامج اردني فلسطيني مشترك للتحرك يجيب على كل القضايا والاسئله المطروحه ويصبح نقطة لارتكاز لكل من يريد ان يساعد في عملية البحث عن حل لازمة الشرق الاوسط.

ودعا رئيس وزراء ايطاليا منظمة التحرير الفلسطينية لتطوير موقفها الاخير الذي عبرت عنه باختيارها [illegible] اسماه الطريق السياسيه بشكل متماسك ومترابط ومنطقي.

ومضى قائلا: عندئذ فان ما كان يعتبر عقبة يصعب تخطيها ستزول كلية مشيرا الى ضرورة التريث في الوقت الحالي لرؤية ما اذا كانت منظمة التحرير ستسلك الطريق المطلوب، على حد قوله.

وحول الدعوة لعقد مؤتمر دولي قال كراكسي ان تحديد اطار المؤتمر والاطراف المشاركة فيه هو امر ثانوي مشيرا الى ضرورة تحديد ما اسماه موضوع المناقشة واتفاق الاطراف على جميع القضايا بما في ذلك الموقف ازاء اسرائيل والعلاقات مع جميع دول المنطقة بالاضافة الى التحالفات الدولية.

عرفات

والدينية/ لان تحرير القدس ليس مسؤولية فلسطينية او عربية وانما مسؤولية المسلمين جميعهم.

وتحدث السيد عرفات عن الخطة المستقبلية لمنظمة التحرير الفلسطينية واكد ان تصعيد العمل العسكري الفلسطيني ضد العدو سيظل في طليعة المهمات التي توليها منظمة التحرير اولوية كبرى محذرا من ان اسقاط الخيار العسكري ضد العدو الصهيوني سيدخل الامة العربية في العصر الاسرائيلي.. كما اوضح ان اسرائيل لن تعطي للعرب او الفلسطينيين شبرا واحدا من الارض احسانا او منحة.

وفيما يتعلق بالجهود التي تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية لاستئناف الحوار مع فصائل المقاومة الفلسطينية.. قال السيد عرفات ان المجلس الوطني الفلسطيني فتح الباب لكل القوى الفلسطينية التي تؤمن باستقلالية القرار الفلسطيني وانه ابقى كذلك على عدد من المقاعد داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لبعض الفصائل التي تؤمن بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل.

وردا على سؤال حول موقف الولايات المتحدة من قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في وطنه.. قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاحداث الراهنة تثبت بما لا يدع مجالا للشك ان الموقف الاميركي والاسرائيلي من هذه القضية واحد واقرب مثال على ذلك رفضهما لفكرة عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط الذي وافقت عليه الدول العربية ومعظم الدول الاوروبية والصين والاتحاد السوفياتي.

وقال في معرض اشارته الى فشل مهمة المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي وعدم تحقيقه اية نتائج بشأن محادثات الناقورة بين لبنان والكيان الصهيوني انه كان قد تنبأ بفشل هذه المهمة مؤكدا ان واشنطن ستقع في خطأ جسيم اذا هي اعتقدت ان بامكانها عقد صفقة مع [illegible] في غياب القوة الاساسية [illegible]

ابا الخيل: الميزانية السعودية ستعتمد على تشجيع القطاع الخاص

الكويت - رويتر - قال الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي امس ان ميزانية بلاده ستكون وفق تخطيط يعتمد اساسا على تشجيع القطاع الخاص ليتولى مسؤوليات مضاعفة.

واضاف يقول في حديث مع صحيفة السياسة الكويتية نشرته امس ان الدولة ستتابع الانفاق على البرامج الصناعية الاساسية مثل البتروكيماويات.

وقال الشيخ ابا الخيل: ان المملكة العربية السعودية ستصبح في نهاية العقد الحالي دولة ذات دخل مواز لا يعتمد على النفط الخام كمصدر اساسي وحيد للدخل.

وعن العجز في الميزانية قال الوزير السعودي انه ليس عجزا بالمعنى المتعارف عليه - وانما مجرد استعانة بالاحتياطي الذي سبق وابرزته المملكة في جملة اغراض.

ونفى الشيخ ابا الخيل ان تكون للملكة العربية السعودية على وشك الافلاس وقال ان هذا الحديث حملة اعلامية من قبل بعض الشركات الاجنبية التي تاخرنا في دفع مستحقاتها حتى نتاكد من دقة تنفيذ مشاريعها.

واضاف يقول: ان هذه الشركات قد حاولت مع بعض وسائل الاعلام الاجنبية ابتزازنا والضغط علينا اعلاميا بالحديث ان المملكة قد افلست وقد صدقتهم بعض البنوك ثم تبين ما كانوا يدعون.

وكانت بعض الشركات التي تعمل في السعودية قد تحدثت عن تأخر في دفع مستحقاتها في المملكة العربية السعودية خلال الاشهر القليلة الماضية.

المعارضه تصعد عملياتها في ايران اجراءات امنية مشددة في الاحواز

بغداد - بترا - شنت عناصر مسلحه من منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضه هجوما بالقنابل على احد مكاتب حزب النظام الايراني في طهران.

واوضح راديو للمجاهد الناطق بلسان المنظمة في نبأ التقط هنا امس ان الهجوم الذي تم في الثاني عشر من الشهر الحالي اسفر عن تدمير المكتب واشعال الحرائق فيه.

ويذكر ان مدن ايران شهدت عمليات مسلحة قام بها افراد من منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضه استهدفت اعوان النظام الايراني وتوزيع الشعارات المناهضه للنظام.

من جهة ثانية شددت السلطات الايرانية اجراءاتها الامنية على اقليم الاحواز في اعقاب تصاعد العمليات المسلحة التي تنفذها عناصر منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة.

وذكر راديو المجاهد ان مفارز التفتيش الايرانية تجوب شوارع الاقليم منذ الليلة قبل الماضية وحتى صباح امس.

واوضح الراديو ان افرادا من حرس خميني وقوات الجيش والجندرمه قد اشتركوا في عمليات الدورية في مناطق الاقليم.

«الشاهد البارد» رادار اميركي ضخم لمراقبة الاراضي السوفياتية

لندن - رويتر - ذكرت امس مجلة نيوستيتسمان البريطانية اليسارية الاسبوعية ان الولايات المتحدة تخطط لبناء محطة رادار عملاقة في شرق بريطانيا للاطلاع على ما يدور داخل الاتحاد السوفياتي.

واضافت المجلة قولها ان الرادار الذي اطلق عليه اسم «الشاهد البارد» سيمكن واشنطن من مراقبة التحركات العسكرية فوق شمال الاطلسي وبحر بارنتش والنرويج وفوق المراكز العسكرية السوفياتية الرئيسية مثل شبه جزيرة كولا.

وقالت المجلة ان المدى البعيد للرادار تحقق بفضل تكنيك جديد يسمى رادار عبر الافق يمكنه الرؤية لمسافة ٣٠٠٠ كيلومتر تقريبا.

تاتشر تتعهد بضمان تنفيذ اتفاقية عودة هونج كونج

هونج كونج - رويتر - دافعت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر امس عن الاتفاقية الصينية - البريطانية التي تعود هونج كونج بموجبها الى الحكم الصيني الشيوعي عام ١٩٩٧ وتعهدت بضمان تنفيذ الاتفاقية.

وقد وقعت السيدة تاتشر ورئيس الوزراء الصيني جاو جيانج اول امس الاتفاقية التاريخية التي تنص على انسحاب بريطانيا خلال ١٢ عاما وابقاء النظام الراسمالي في هونج كونج لمدة «٥٠» عاما بعد تاريخ تسليمها الى الصين.

وابلغت جلسة مشتركة لأعلى الهيئات السياسية وهيئات وضع القوانين في هونج كونج انني احضر لكم اقوى التزام ممكن من جانب حكومة جلالة «الملكة» وسنبذل اقصى طاقتنا لضمان العمل بالاتفاقية.

وقالت ان السيد جاو ابلغها ان بكين ستلتزم بتعهداتها الدولية وانها ستثبت قولها بالعمل.

وحول قضية جنسية شعب هونج كونج قالت ان بريطانيا ستحاول اقناع الدول الاخرى بقبول جنواز سفر جديد لابناء الجزيرة بعد عام ١٩٩٧.

مقتل احد اعوان النظام الايراني على ايدي القوات العراقية

بغداد - واع - اعلنت السلطات الايرانية عن مقتل احد اعوان النظام الايراني على ايدي القوات المسلحة العراقية في جبهات القتال.

وذكر راديو بلفتران «كرمنشاه» سابقا باللغة الفارسية في نبأ التقط هنا امس ان القتيل يدعى عزيز علي ميوار، دون اعطاء تفاصيل اخرى.

في مؤتمر صحفي

القذافي : سبتة ومليلة عربيتان

التصريحات تثير ردود فعل فورية بإسبانيا

بالما، مايوركا ـ رويتر ـ حذر العقيد معمر القذافي اسبانيا امس من انها تدخل منطقة جحيم ودمار ببقائها في منظمة حلف شمال الاطلسي وقال ان سبته ومليلة اللتين تتبعان اسبانيا في شمال افريقيا عربيتان.

وكان القذافي يتحدث في مؤتمر صحفي في جزيرة مايوركا الاسبانية في البحر المتوسط بعد اجتماع استمر خمس ساعات مع رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس ويتوقع ان تشعل ملاحظاته خلافا متفاقما حول زيارته.

وقال ان اي دولة مرتبطة او مشتركة في حلف شمال الاطلسي تدخل منطقة جحيم ودمار.

وجاءت ملاحظاته في اعقاب مناقشة حامية حول الحلف في مؤتمر قومي للحزب الاشتراكي الذي يتزعمه السيد جونزاليس والذي ايد محاولته غير الشعبية لابقاء اسبانيا في الحلف.

وتساءل العقيد القذافي قائلا ان موقفنا ازاء قضية سبته ومليله واضح للغاية.. فهؤلاء القلقون لماذا يجب ان يقلقوا حول مدن عربية.

وحول سؤال عما اذا كانت ليبيا ستهب لنجدة المغرب اذا ما اندلعت حرب حول سبته ومليلة قال هذه افتراضات سابقة لاوانها وامل بان تحل المشكلة دون قوة.

ووصف حزب التحالف الشعبي اليميني الاسباني المعارض اجتماع السيد جونزاليس مع العقيد القذافي بانه مخجل.

وقد رتب الاجتماع مع السيد جونزاليس الذي وصفه العقيد القذافي بانه ايجابي للغاية المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي وجاء في اعقاب مقابلة العقيد الليبي الشهر الماضي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو في كريت.

كما دعا العقيد معمر القذافي الى تجدد العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا التي قطعت في نيسان الماضي بسبب اطلاق رصاص على شرطية بريطانية خارج السفارة الليبية في لندن.

ونفى انباء عن محاولة لاغتياله قيل انها جرت اخيرا.

واضاف قوله لقد جئت لرؤية صديقي برونو كرايسكي وفيليب جونزاليس. وقد انتهى الاجتماع بنجاح كبير واريد ان اعرب عن رضائي بالنتيجة.

وقال مسؤولون محليون انه اجتمع الى السيد كرايسكي قبل ان يغادر الفندق الذي نزل به مع حاشيته.

وقد اثارت ملاحظاته حول سبته ومليلة رد فعل فوريا من الحكومة الاسبانية.

فقد ابلغ المتحدث باسم الحكومة ادواردو سوتيلوس الراديو القومي في اسبانيا بالطبع مايجب ان اقوله فورا هو ان سبته ومليلة هما مدينتان اسبانيتان دون شك وان اي شيء يخصهما يجب طبيعيا ان يؤثر ويقلق ويهم جميع الاسبان.

وابلغ وزير الخارجية فرناندو موران الصحفيين في برلمان مدريد يجب الا تصبح الاتفاقية الليبية ـ المغربية هاجسا سواء لنا او للراي العام.

واضاف قوله ان القذافي قد طلب الاجتماع الى السيد جونزاليس.

بعد مباحثات مطولة مع القذافي

غونزاليس : المعاهدة المغربية الليبية ليست خطرا على اسبانيا

بالما ـ مايوركا ـ رويتر ـ قال السيد فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا الاشتراكي ان المباحثات التي اجراها مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اقنعته بان المعاهدة التي عقدت بين الجماهيرية الليبية والمغرب ليست خطرا على اسبانيا.

وردا على سؤال عن مزاعم بتمويل ليبيا ثوار الباسك الانفصاليين قال السيد جونزاليس للصحفيين بعد المباحثات التي جرت الليلة قبل الماضية واستمرت خمس ساعات انه تلقى تأكيدات من العقيد القذافي بان ليبيا لن تتدخل في الشؤون الداخلية لاسبانيا.

ووصف السيد جونزاليس مباحثاته مع العقيد القذافي في جزيرة مايوركا الاسبانية الواقعة في البحر المتوسط بانها «ايضاحية».

وقد قام المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي بالترتيب سرا لهذه المباحثات.

واضاف رئيس الوزراء الاسباني قوله انه دعا العقيد القذافي الى احترام اتفاق عقده مع فرنسا بشأن سحب القوات الفرنسية والليبية من تشاد.

وقال السيد جونزاليس انه ربما تكون الولايات المتحدة غير راضية عن اجتماعه مع العقيد القذافي لكنه استطرد بقوله ان اسبانيا تحترم حلفاءها لكن لها الحق في وضع سياستها الخارجية بنفسها.

واضاف قوله ان الموضوعات التي نوقشت مع العقيد القذافي شملت العلاقات بين البلدين ومسائل شمال افريقيا واقامة علاقات بين اسبانيا واسرائيل في نهاية الامر وجبهة بوليساريو التي تقاتل المغرب من اجل السيطرة على الصحراء الغربية والمعاهدة التي عقدت بين ليبيا والمغرب.

وقال السيد جونزاليس، كنت موقنا وتأكدت الان بان المعاهدة لا تضر بمصالح اسبانيا.

وسئل السيد جونزاليس عن تقرير مجلة اسبانية قال ان هناك صلة بين ليبيا وثوار جماعة ايتا الانفصالية في اقليم الباسك فقال انه قد اتضح ان ايا من الدولتين لن يفعل شيئا من شأنه افساد استقرار الدولة الاخرى.

واعترف السيد جونزاليس بان ليبيا قلقة لاحتمال ان تقيم اسبانيا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لكنه قال انه لا يعتقد ان هذا سيؤدي الى اعمال انتقامية.

في حديث لمجلة المصور المصرية

رئيس وزراء ماليزيا : حرب الخليج واحدة من المآسي المعاصرة

القاهرة ـ ق ن ا ـ وصف السيد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الحرب العراقية ـ الايرانية بانها واحدة من المآسي المعاصرة للعالم الاسلامي.

وقال انه لا يبدو ان هناك املا في نهاية قريبة لهذه المأساة المروعة فالطرفين المتحاربين لم يصلا بعد الى قاعدة اتفاق يمكن ان تستند اليها مفاوضات السلام.

واكد مهاتير محمد في حديث نشرته اليوم مجلة «المصور» المصرية ان المستفيد الوحيد من الحرب العراقية الايرانية هم اطراف اخرى كثيرة.

وتحدث رئيس الوزراء الماليزي عن القضية الفلسطينية .. فدعا الى السعي المستمر من اجل موقف عربي موحد وموقف فلسطيني موحد.

واعرب عن اعتقاده بان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير له دلالة اكيده على ان الشرعية الفلسطينية تحظى بمساندة كاملة من الاغلبية الفلسطينية.

وحول مجالات التعاون الثنائي بين مصر وماليزيا قال السيد مهاتير محمد ان المفاوضات مستمرة بشان شراء اسلحة مصرية لان ماليزيا ترغب حقا في ذلك.

ثوار اريتريا يقتلون ٧٠ جنديا اثيوبيا ويأسرون ٥٥

باريس ـ رويتر ـ قال ثوار اريتريون امس انهم قتلوا ٧٠ جنديا اثيوبيا واسروا ٥٥ اخرين في هجوم ليلي مفاجيء شنوه في ديكاميري على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوبي اسمرة عاصمة اقليم اريتريا بالقرب من ساحل البحر الاحمر.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في بيان اصدره مكتبها في باريس ان وحدات كوماندوس تابعة لها استولت على ٧٢ قطعة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة في الهجوم الذي وقع يوم الاثنين الماضي.

وتقاتل الجبهة من اجل استقلال اقليم اثيوبيا.

اختتام الدورة التدريبية لتكنولوجيا الموارد المائية في الوطن العربي

دمشق ـ بترا ـ اختتمت هنا امس اعمال الدورة التدريبية الثانية لتكنولوجيا الموارد المائية في الوطن العربي التي نظمها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بالتعاون مع اليونسكو.

وشارك في الدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع خمسة وعشرون دارسا من الفنيين العاملين في مجال الدراسات المائية بعدد من الدول العربية من بينها الاردن تلقوا خلالها محاضرات متخصصة الى جانب تطبيقات عملية قاموا بها في محطتي التجارب التابعتين للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة.

ويعكف المركز حاليا على وضع برنامج تدريبي واسع يلبي متطلبات الدول العربية في مجال الموارد المائية بالتعاون مع المنظمات العربية والدولية المتخصصة.

الصومال تصد هجوما اثيوبيا

مقديشيو ـ ق ن ا ـ اعلنت وزارة الدفاع الصومالية ان القوات الاثيوبية شنت امس هجوما بريا وجويا واسع النطاق على محافظات «اوذل» و الشمال العربي «وتوب اير» في شمال الصومال وكذلك على المدن والقرى الواقعة على امتداد الحدود بين البلدين.

وقالت الوزارة في بيان بهذا الشان ان القوات المسلحة الصومالية تصدت للهجوم الاثيوبي وتمكنت من رد المهاجمين على اعقابهم وكبدتهم خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

واشنطن : مجموعة سفن حربية سوفياتية تتجه نحو كوبا

واشنطن ـ ا ف ب ـ قال مصدر قريب من وزارة الدفاع الاميركية ان اسطولا معبرا من السفن الحربية السوفياتية متجها الى كوبا كان متواجدا على بعد نحو ٧٠٠ كم شرقي جزر برمودا اول امس الاربعاء في طريقه على ما يبدو لاجراء مناورات روتينية في الكاريبي.

واكدت المصادر نفسها انه اذا اتبع في هذه المرة نفس ما جرى في المرات ال ٢٩ السابقة التي قامت قوات بحرية للاتحاد السوفياتي بالانتشار فيها في البحر الكاريبي منذ عام ١٩٦٩ فان السفن ستجول دون شك في خليج المكسيك بعد زيارتها لكوبا حيث تكون محل مراقبة دقيقة من الاميركيين وتتكون المجموعة من فرقاطتين ومدمرة قاذفة للصواريخ وغواصة تسير بالوقود العادي. وسفينة امداد.

اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين الجزائر ودولة الامارات العربية

باريس ـ رويتر ـ ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء في برقية لها التقطت في باريس ان الجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة وقعتا اتفاقا في الجزائر للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والثقافي.

وقد وقع الاتفاق عن الجزائر السيد مصطفى بن عمار وهو نائب وزير مسؤول عن الميزانية وعن الامارات السيد سيف علي الجروان وزير الاقتصاد والتجارة الذي يقوم بزيارة للجزائر تستغرق اسبوعا.

فقدان رخصة سوق

فقدت رخصة سوق باسم آنا عبد الوهاب شقاقوج والتي تحمل رقم ٣٠٠/٢٠٧٧٣٠ والصادرة من عمان.

ارجو ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٤١٧٦٧ او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

فقدان رخصة سواقة

اعلن انا عوض داود الطراونة عن فقدان رخصة سوق خصوصي الصادرة من عمان والتي اجهل رقمها وتاريخ صدورها فقدت مني في مدينة الكرك، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

فقدان رخصة سيارة بك اب تيوتا

اعلن انا محمد خميس الهندي عن فقدان رخصة سيارة بك اب تيوتا الصادرة من اربد بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢٩ رقم السيارة ١٠٤٣٩٢.

الرجاء على من يجدها الاتصال مع هاتف ٧٧٥٩٣١ ـ عمان وله جزيل الشكر.

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة الرمثا الشرعية

الى المدعى عليه: محمد عبد المجيد علي النادي مجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في الضفة العربية. يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاثنين الواقع في ١٧ ١ ١٩٨٥ للنظر في الدعوى اساس ٣٤٠ ١٩٨٤ المقامة عليك من قبل المدعية فايزة ابراهيم علي حسن النادي من الرمثا وكيلها المحامي زكي الزعبي لطلب التفريق بينك وبينها للغيبة والضرر فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبدي للمحكمة معذرة مشروعة تحاكم غيابيا. لذا جرى تبليغك هذا حسب الاصول تحريرا في ٢٨ ٣ ١٤٠٥ هـ وفق ٣٠ ١٢ ١٩٨٤.

قاضي الرمثا الشرعي
فوزي محمد الزعول

اعلان

تعلن بلدية السلط عن طرح قلم الذبحية لعام ١٩٨٥ بالمزاد العلني على الراغبين بالمزاودة التواجد في مبنى البلدية الساعة الحادية عشر من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٤/١٢/٢٣ علما بانه يجب على من يرسو عليه العطاء ان يدفع فورا لصندوق البلدية ٢٥٪ من القيمة الاجمالية وان يلتزم بشيكات شهرية لكامل القيمة.

الدكتور عبدالرزاق النسور
رئيس بلدية السلط

في ذمة الله

نعي فاضل

عشيرة البطاط في الاردن، تنعي بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

احمد محمد الحاج البطاط

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/١٢/٣٠.

حيث شيع جثمانه في مدينة الزرقاء الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل اخيه الكائن في الزرقاء ـ عوجان الغربي، ياجوز.

نعي فاضل

عطاالله عواد العرايضة ينعي بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

ناصر سلامة دحابره

شقيق زميله الاخ منصور دحابرة ويتقدم من زميله شقيق المرحوم ومن اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

ينعى بسلم العياشنه وعائلته واولاده بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

تيسير ابراهيم عبدو البيطار
ابو عبده

الذي انتقل الى رحمة الله مساء امس الخميس ويتقدمون من اله وذويه وعموم ال البيطار الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي شاب

عواد النويران الفاعوري واولاده واخوانه عايد وعودة ينعون بمزيد الاسى والحزن ابن عمهم المرحوم الشاب

عواد صالح السلامة الفاعوري

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف مساء يوم الاحد الماضي.

نعي فاضل

طلال محمد محمود القيسية ينعي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

احمد محمد الحاج البطاط

والد صديقه واخيه تيسير البطاط

ويتقدم من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

سحاب ـ محمد حمد عبدالهادي المحارمة واولاده الدكتور يحيى وعبدالوهاب وعموم عشائر المحارمة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الشيخ هجهوج المجالي

والد اللواء المتقاعد خالد هجهوج ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي صديق

مصطفى عسقلان وعائلته ينعون بمزيد من الاسى والحزن الصديق الصدوق والاخ الودود المرحوم:

فؤاد محمود شما
ابو محمود

الذي وافته المنية في المانيا اثر عملية جراحية ونتقدم من ارملة الفقيد وانجاله وعموم ال شما الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي حاج جليل فاضل

من مدينة عنبتا

ينعى ال نور في الضفتين والكويت بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج عبدالله بكرنور (ابو اسماعيل)

والد السيد اسماعيل وخليل ومحمد واحمد ومصطفى الذي وافته المنية مساء امس في مدينة صويلح عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد ابو درويش في الاشرفية بعد صلاة الجمعة غدا ١٩٨٤/١٢/٢١ الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولده احمد في الهاشمي الشمالي اخر خط (١٥) قرب تكسي مشهور / عمارة ابو يوسف.

نعي حاج جليل فاضل

من مدينة عنبتا

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اولاد عبدالرحمن قبشلوي ابراهيم وعبدالكريم وعبدالرحيم وموسى وتوفيق قبشلوي في عمان والكويت وجميع ال قبشلوي في الضفتين وخارجها المرحوم الحاج الجليل الفاضل

عبدالله بكر نور (ابو اسماعيل)

عن عمر يناهز الثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

شكر على تعاز

ال البدارين في الطفيلة وخارجها يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي

الحاج محمود صالح البدارين

سواء كان بالاشتراك بتشييع الجثمان او البرقيات او الحضور الى بيت العزاء لا اراهم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

صالح السلع واخوانه ينعون بمزيد الاسى واللوعة والدهم المرحوم:

محمد صالح السلع

عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة شارع السخنة بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٣١ ١٢ ١٩٨٤.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى ال صدقه من قرية «المديه» ببالغ الحزن والاسى وفاة الشيخ الجليل المرحوم:

حسن محمد عوض

والد محمد واحمد وشكري وايمن

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه في عمان امس الى مثواه الاخير. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد بحي نزال/ منطقة بدر.

تعزية ومواساه

اسرة جريدة الدستور تشاطر ال صدقة احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم:

حسن محمد عوض

والد الزميل محمد عوض

للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

الزملاء في القسم العربي والدولي في جريدة «الدستور» ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم:

حسن محمد عوض

والد الزميل محمد عوض

ويتقدمون من ال الفقيد بخالص العزاء داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال القنا في الاردن والبلاد العربية وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله بشير القنا «ابو ممدوح»

الامين العام السابق لنقابة اصحاب المخابز

والد ممدوح والدكتور معن والمهندس عماد ومحمد ياسر ونسيب ال الحموي والجنيدي والشيخ ياسين ونعمة الله الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهمنا من بعده الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل القلعة شارع المتحف الشرقي بجانب مدرسة ابي فراس الحمداني.

نعي فاضل

مهاوي الكباريتي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

عبدالله بشير القنا «ابو ممدوح»

الامين العام السابق لنقابة اصحاب المخابز

والد عديله ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم عائلته الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية الفيحاء الخيرية وكافة اعضائها بمزيد من الحزن والاسى احد مؤسسيها المرحوم:

الحاج عبدالله بشير القنا

ويتقدمون من ابنائه واله الكرام باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

مروان وعبدالاله وعدنان الحموي ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

عبدالله بشير القنا «ابو ممدوح»

الامين العام السابق لنقابة اصحاب المخابز

ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم عائلته الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي حاجة فاضلة

عبدالله ابراهيم السطري واخوانه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة والدتهم المرحومة الحاجة

مريم درويش

ارملة المرحوم ابراهيم عياد السطري التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر امس متممة واجباتها الدينية وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر يوم امس الخميس.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها عبدالله السطري الكائن في صويلح الحي الشرقي ـ قرب فندق العبوشي.

نعي فاضلة

الادارة العامة وموظفو ومستخدمو الشركة الاردنية للتنمية الاقتصادية والتجارة (كوميدات) ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة الحاجة

مريم درويش

ارملة المرحوم ابراهيم السطري ووالدة زميلهم السيد عبدالله ابراهيم السطري ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

حسني عرابي واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجه مريم

ارملة المرحوم ابراهيم عياد السطري
والدة صديقهم عبدالله ابراهيم السطري
ويتقدمون من آل السطري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعى عشيرة النجاداوة والعواملة وانسبائهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والالم فقيدهم المرحوم:

غالب حسن طلاق النجداوي

والد كل من محمود واحمد وشقيق كل من علي ومنصور وهاني وكمال وجلال الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الموافق ٣٠ ١٢ ١٩٨٤ بعد صلاة الظهر الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في منزل والده المرحوم حسن طلاق النجداوي الكائن في جبل الجوفة قرب مدرسة خالد بن الوليد وللنساء في منزل المرحوم نفسه في جبل الجوفه مقابل تكسي القادسية.

نعي سيدة فاضله

الجمعية الثقافية العربية ومدرسة الرائد العربي ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة:

رفقه رشاد خورشيد

شقيقة السيد اسحق خورشيد

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باحر التعازي.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ينعى آل شما وانسباؤهم واقرباؤهم واصدقاؤهم في الاردن وسوريا والخارج بمزيد الحزن والالم فقيدهم المرحوم

فؤاد محمود شما «ابو محمود»

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى في المانيا عن عمر يناهز ال ٦٧ عاما على اثر عملية جراحية وسيشيع جثمان الفقيد في دوما بدمشق يوم الاحد الموافق في ٨٤/١٢/٢٣.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي ال البرغوثي فقيدهم:

الحاج عبد الرحيم شحادة البرغوثي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ٣٠ ١٢ ١٩٨٤ عن عمر يناهز السبعون عاما، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في رابطة ال البرغوثي بعد الساعة الرابعة من مساء ايام الجمعه والسبت والاحد.

نعي سيدة فاضلة

عشيرة الطبيشات في عمان واربد تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

ANN COPPINGER
ام زيد

زوجة الصيدلي فتحي خلف الطبيشات التي انتقلت الى رحمته تعالى في لندن وقد تم الدفن بالولايات المتحدة الاميركية وهي في ريعان شبابها.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه السيد فاروق خلف ـ طريق النادي الارثوذكسي ـ عبدون.

وللنساء في منزل المرحوم الحاج حسن خلف الطبيشات «ابو فاروق» بالدوار السادس ـ منطقة العويفية مقابل منزل السفير الفلبيني ايام الجمعة والسبت والاحد الموافق ٣١، ٣٢، ٣٣ ١٢ ١٩٨٤.

نعي فاضلة

ينعى آل عطون بالضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة الحاجة

رشيدة محمد سعيد

ارملة المرحوم الحاج سليمان عبدالله عطون عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة ١٩٨٤/١٢/٣١ من مسجد ام الحيران الى مثواها الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل ابنها الحاج موسى سليمان عطون في ام الحيران مقابل الاذاعة والتلفزيون.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

تنعي عشائر الشوابكة في عمان بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدها الفاضل:

الحاج احمد عبدالله الدزوع الشوبكي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء اول امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في قرية الرجيب.

تقبل التعازي في منزله الكائن في القويسمة مقابل محطة القهيوي للمحروقات.

انا لله وانا اليه راجعون

اوضاع جديدة في الضفة الغربية

بطالة واسعة وضائقة اقتصادية ومحاصرة سياسية

بقلم: داني روبنشتاين

سلسلة من المعطيات الجديدة على الارضية والخلفية السياسية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، تثير المخاوف والشكوك وكثير من التساؤلات والتي تؤكد بأن اوضاعا جديدة لم نعرف لها مثيلا من قبل هي التي تثور الان وتسيطر، حيث نجد اقوى هذه المعطيات السياسية السائدة الان والتي تسببت في هذا الوضع لانها هي بالتحديد كانت لاسباب اخرى ارتبطت بها واثرت عليها:

والوضع الذي تمر به منظمة التحرير الفلسطينية هذه الايام هو من اصعب الاوضاع التي شهدتها هذه المنظمة حتى الان، لان وضع الانقسام بعد ذلك التمرد وتلك الارتدادات التي تظهر وظهرت في تاريخ الحركة الفلسطينية التي برزت واحتلت مواقعها في الصراع ضد اسرائيل عموما وضد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة عام ١٩٦٧ حتى الان، لان هذه الاوضاع التي تتميز بالتفسخ وعدم التئام الوحدة والصفوف، هي التي دفعت ياسر عرفات للدعوة لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني حتى لو خالف بذلك رغبة السوريين وعدد من التنظيمات التابعة لها من الذين لا يملكون اية استقلالية في مواقفهم، هذا الوضع داخل صفوف منظمة التحرير عكس نفسه بشدة وعنف على حالة المواطنين للفلسطينيين داخل المناطق المحتلة، بل جعل اغلب الناس يبدأون باستشعار الخوف لانهم كانوا في السابق يتغلبون على كل الاوضاع الصعبة والسيئة، سواء الاقتصادية منها والسياسية عن طريق تمسكهم بأمل وصولهم ذات يوم للاستقلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية والقطاع بعد ان تضطر اسرائيل للانسحاب من تلك المناطق.

لكن الان، وبعد هذه الشدائد والمصاعب التي خلفتها الحرب اللبنانية ومواقف سوريا منها ومن المنظمة ومن برامجها السياسية، فان الحالة النفسية لسكان المناطق ساءت وتضررت لانهم اصبحوا يشكون بالقدرة والقوة القديمة التي كانوا يعزون انفسهم بها والتي تملكها منظمة التحرير التي يقرون ويؤيدون قيادتها لهم ولمستقبلهم.

كما ان نظرة سريعة على اوضاع العالم العربي تعلمنا وتفهمنا، بانه لا توجد اية دولة عربية منها معنية حقيقة بالفلسطينيين ومستقبلهم فمصر ورغم انها وقعت على اتفاقية سلام مع اسرائيل ليست معنية بصورة حقيقية، ولا العراق المشغولة حتى ذقنها بتلك الحرب الضارية الأكول مع ايران او السعودية او دول الخليج، بل وليست سوريا التي بدأت بعض الاتصالات غير المباشرة بهدف التوصل الى اتفاق مع اسرائيل لتنهي وجودها العسكري في لبنان.. كما ان الحكومة الجديدة التي تشكلت في اسرائيل والتي لها برنامج ومواقف سياسية اكثر اعتدالا بعض الشيء من الحكومات السابقة التي شكلها الليكود طوال السنوات السبع، قد وضعت سياسة اقل تطرفا بالنسبة لمستقبل المناطق المحتلة، وايضا، فان الادارة الامريكية الجديدة - القديمة التي تريد نقضا لاتفاقيات سلام بالشرق الاوسط.

لمثل هذه الخلفية السياسية يمكن ان نضم بعض المعطيات الاخرى المهمة وهي معطيات واسباب اقتصادية بالغة الاهمية والتي نستطيع ان نلخصها بجملة واحدة: «جمود اقتصادي عميق يسود المناطق المحتلة» وحسب المعطيات ونتائج الاحصائية التي وصفها بنك اسرائيل قبل اكثر من سنة يتضح بصورة جيدة بأنه تمت عملية اعتراض نمو وتطور الحالة الاقتصادية في المناطق المحتلة، وان السلطات الاسرائيلية نفذت سياسة تستهدف منع نمو وتطور الحالة الاقتصادية وانها عملت كل ما باستطاعتها لتعيد الحالة الاقتصادية للوراء وان تفرض حالة من البطالة والكساد والفقر الدائم والمشاكل الاقتصادية التي تريد حلولا سريعة والا فان الوضع لا يمكن احتماله او السيطرة عليه، وان الاستثمار الفردي قل واختفى وان الاموال المدخرة نفدت من ايدي الناس هناك.

في رام الله يمكن المشاهدة وعن كثب كيف ان قطاع الخدمات في المناطق يعيش حالة من التردي والهلاك والدمار وان الكثير من هذه الخدمات متعطلة، ولا يمكن احتمالها، الشوارع التي لا تصلح للسير عليها مطلقا لا بالسيارات ولا حتى بالاقدام، المجاري التالفة - في المناطق التي يوجد بها شبكة مجاري - والارصفة التي تحتاج الى تصليح وتعبيد، والاشجار المقلوعة والاراضي البور التي تحتاج لاصلاح وانفاق كما ان الناس يشترون المياه من الآبار البعيدة لان مياه خطوط المواسير انقطعت منذ سنوات ولا احد يهتم باصلاحها واعادتها للعمل من جديد، بل ان الضرر يزداد والخسائر والرجوع الى الخلف يزداد يوما بعد يوم.

حقا ان هناك نهضة عمرانية سادت المناطق المحتلة، منذ ثلاث سنوات لكن ذلك ليس عاما ولا سائدا بين جميع الناس وفي كل المناطق، وان هذا كان نتيجة العمل خارج المناطق المحتلة، لان كثيرا من السكان الذين تركوا بيوتهم وقراهم ومدنهم لسنوات طويلة ليجمعوا بعض الاموال عادوا بها وبنوا بعض المنازل الخاصة بهم داخل المدن والقرى في الضفة الغربية.

وحقا ان وضع شبكة الكهرباء اصبح افضل بكثير، وان شركة الكهرباء العربية في القدس بذلت مجهودا ضخما لايصال التيار الكهربائي للمناطق البعيدة والنائية جدا، كما ان البناء الجيد والواسع للجامعات العربية الجديدة او توسيع الكليات والجامعات القديمة كان جيدا ومذهلا لكن الظاهرة الاكثر بروزا ووضوحا الان هي البطالة.. نعم البطالة هي الحالة والظاهرة الابرز والاوضح في المناطق المحتلة، تزداد مع انخفاض نسبة الذين يهاجرون خارج المناطق المحتلة.

فبعد ان كانت الهجرة تبلغ تسعة عشر بالالف الواحدة تقلصت بعد ذلك الى عشرة فقط، وبعدها الى خمسة وبعدها الى ثلاثة اشخاص بالالاف فقط سنة ٩٨٣ م.

ومع ذلك لا توجد مراكز عمل لهؤلاء الذين يفضلون البقاء هنا، فهم لا يريدون البقاء، ومع ذلك فهم لا يجدون مصدر رزق لهم من الناحية الاقتصادية، وخصوصا حين نعرف بأنه يتم تخريج حوالي اربعة الاف طالب جديد من مختلف الكليات كل علم ولا يجدون مصدر رزق لهم ولا اماكن عمل لهم.

ويتضح بأن هناك اسبابا كثيرة هي التي تقف وراء الازمة الاقتصادية الضارية الان في المناطق المحتلة، ولكن السبب الاقوى من بين هذه الاسباب جميعها هو الازمة الاقتصادية الشديدة التي تمر بها دول الخليج العربي، ودول النفط العربية منذ حوالي ثلاث سنوات، كما ان السعودية قلصت انتاجها النفطي بنسبة كبيرة وانخفض بذلك معدل دخلها القومي الذي كان يصل لارقام خيالية مذهلة.

وكان كثير من العمال والموظفين الفلسطينيين والاردنيين الذين وجدوا عملا جيدا لهم في دول الخليج يرسلون مدخراتهم المالية الجيدة لاهاليهم وذويهم الذين يعيشون داخل المناطق المحتلة، وجميع هؤلاء تقريبا اصبحوا لا يجدون اعمالا مناسبة لهم هناك، ولذلك عادوا واستقروا هنا في بيوتهم، وفي قراهم ومدنهم، وهذا يعني بأن مبالغ ضخمة من الاموال التي كانت تدخل لهذه العائلات قد انقطعت او تقلصت بصورة حادة، وانعكست هذه الحالة بصورة فورية على الوضع الاقتصادي في الاردن، وجاءت الحرب الايرانية - العراقية لتزيد الوضع سوءا والحرب اللبنانية لم تعمق الوضع السيء اكثر فحسب، بل زادته تعقيدا وحدة وجعلته يبلغ الحد الاقصى وانعكست الظروف السيئة بصورة مذهلة داخل المناطق المحتلة، لكن هناك كانت الاوضاع الاقتصادية قد ساءت اضافة لخلق اوضاع من عدم الاستقرار.

واذ لم يكن هذا كافيا، فان الوضع الاقتصادي السيء جدا زاد حدة الازمة والمشاكل الضارية في المناطق المحتلة،

وان هناك حالة ووضعا جديدا اخذ يلقي بظلاله على الحالة التي تعيشها المناطق المحتلة الان، وهي الحالة السيئة جدا والضارية جدا التي يمر بها الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور، ولان اقتصاد المناطق المحتلة اقتصاد يلحق بالاقتصاد الاسرائيلي فان هذا يعني بأن الخسائر والركود ينعكس فورا على المناطق المحتلة وان الانتعاش - اذا ما تحقق - فانه لا ينعكس على المناطق المحتلة لان السلطات تفرض وجودها كاحتلال تريد ذلك وتمنعه دون هوادة، وهذا يعني ان الازمات والكوارث التي تصيب اسرائيل والدول النفطية وغيرها من الدول العربية تساهم بانعكاساتها على المناطق المحتلة دون ان تكون هناك اية بوادر ايجابية تساهم بحل هذه الازمات.

كانت سلسلة الظروف غير الطبيعية التي تكالبت على الفلسطينيين القاطنين في المناطق المحتلة هي العامل المؤثر جدا في حالة التدهور الخطير في الحياة السياسية الاقتصادية التي يعيشها سكان المناطق المحتلة منذ سنة ١٩٦٧م.

وعاش الوضع الاقتصادي قبل اكثر من عشر سنوات في ظل حالة جيدة من الحظ. غير المدروس الذي نتج عن تضافر حالات معينة مع بعضها البعض فحين كانت هناك ازمات في العالم العربي فان عرب المناطق المحتلة تمتعوا ببعض تلك النتائج الخيرة التي عاشتها اسرائيل والاقتصاد الاسرائيلي في تلك الفترة والتي امتازت بنمو وتطور الحالة الاقتصادية.. وحين بدأت علامات التقهقر والتدهور في الاقتصاد الاسرائيلي بعد حرب اكتوبر سنة ٩٧٣ م فان سكان المناطق المحتلة بدأوا يستفيدون من الوضع الاقتصادي الممتاز الذي عاشته دول النفط العربية بعد تلك الحرب والذي نتج عن ارتفاع اسعار البترول بنسب جنونية وبقفزات كبيرة.

وحين ابتدأت الحرب الاهلية اللبنانية، حيث قامت شركات كثيرة وكبيرة بنقل جميع نشاطاتها من بيروت الى عمان فان سكان المناطق المحتلة تأثروا بتلك النقلة الجيدة لصالحهم واستطاعوا بواسطتها على الاقل التغلب على الصعوبات السياسية الاقتصادية التي كانوا يعانون منها بسبب اجراءات حكومة الليكود القاسية عليهم.

وانقلب الوضع وظهر وكأنه لا وجود لاي من هذا الوضع، حيث توجد ازمة عامة في دول النفط وركود اقتصادي في الاردن وتدهور في اسرائيل اي حدث توقف المساعدات العربية من جهة وفراغ وخراب الخزينة الاسرائيلية من جهة ثانية فاصبح الوضع بأعين سكان المناطق المحتلة وكأنه تحالف سياسي اقتصادي خطير وقاس يعصف بهم دون هوادة ويضربهم دون رحمة.

وكان واضحا ولعدة شهور فقط بأن سياسة حكومات اسرائيل تسير بصورة واضحة وموجهة نحو سد الطريق امام تطور سكان المناطق المحتلة ودفعهم الى زاوية حادة وضيقة نحو الهجرة الجماعية لخارج مدنهم وقراهم، بل ان بعض السياسات العربية ترفض المساعدة وتضع القوانين التي تحاصرهم وتزيد الوضع قسوة وشدة،

حيث اصدرت اسرائيل - على سبيل المثال - قانونا يسمح بخروج الشبان الى الاردن ولكن يمنعون من العودة قبل ستة اشهر الى بيوتهم - والتبرير هو امني وديمغرافي - بينما الأردن ترفض مكوث احد هؤلاء الشبان في حدودها لمدة تزيد عن شهر واحد ولذلك فهم مضطرون للعودة.

لا ضرورة لمزيد من الامثلة لتؤكد هذا الوضع، فالاردن تضع وتفرض مراقبة شديدة جدا على الدخول اليها والاستيراد منها، وتطلب السلطات الاردنية بأن يكون الاستيراد من الضفة الغربية - فلسطينيا خالصا اي ان يكون من مصانع ومشاغل من التي اقيمت بترخيص وموافقة اردنية وان تكون موادها الخام قد جاءت من طريق الاردن فقط وهذا غير ممكن بطبيعة الحال - لان مصانع جديدة في المناطق لن تستطيع منافسة المصانع والمنشآت الاسرائيلية، لانها بحاجة لاذن وتأشيرة خاصة بذلك وان ذلك لا يحصل الا اذا التزمت بأن يكون الانتاج الى الأردن فقط، لان المصانع الاسرائيلية لا تريد من ينافسها في الاسواق الداخلية.

والنتيجة كانت انه منذ ١٩٦٧ لم تقم اية مصانع جديدة في المناطق المحتلة، بل كانت هناك مجرد بعض المحاولات لذلك قام بها بعض شخصيات الضفة والقطاع، مصانع مماثلة وشبيهة تنافسها - لكن هذه المصانع التي وجدت في الضفة تصارع ضد النفوذ الاقتصادي المنافس داخل اسرائيل او في الخارج.

وباختصار لوضح فان المراقبة الاقتصادية من جهة الاجراءات وقوانين المنع الصارمة ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وخاصة من جانب اسرائيل هي التي تحكمت بالوضع.

مثل هذا الوضع كان في المجالات الاخرى كذلك، كالحال بالنسبة للتعليم العالي حين كان الحديث والجهد يسيران لفتح جامعات وكليات جديدة داخل المناطق المحتلة، حيث تكاثرت المشاكل وبرزت المصاعب الكثيرة الجمة بوجوههم.. فالاوامر العسكرية وقوانين الاغلاق المتواصلة ضد الجامعات ومراكز التعليم العالية تصدرها الحكومة الاسرائيلية ضدها وكانت النتائج واضحة في معظم المجالات والحياة العامة في داخل المناطق اي ان المواطنين العرب هنا وضعوا ما بين المطرقة - والسندان، اي بين القوانين الاسرائيلية من جهة والاجراءات العربية من جهة ثانية، مما ضغط وحشر الفلسطينيين اكثر فاكثر داخل تلك المساحة الضيقة.

استطاع الفلسطينيون ان يحافظوا على عيشهم وحياتهم داخل تلك الحدود والاجراءات سواء من الناحية الاقتصادية السياسية او من الناحية الاجتماعية ومن الممكن ان يكون قد استجدت الان بعض الظروف الجديدة، وهذه الاوضاع تضغط عليهم من جوانب كثيرة دون وجود اي مخرج لهم ولحياتهم، لكن المشكلة الاكثر الحاحا ستكون الحالة الاقتصادية لانك حين تغلق الباب جيدا على النار داخل القفص فانه سيثور كالاسد المهيض فهكذا يقول احد رجال الاعمال من بيت لحم على هذه الاوضاع السائدة حاليا ومع ان هناك كثيرا من الذين يعرفون ذلك ويحبون الصابات الجيدة الا ان وضعهم سيء وقاس للغاية.

فقبل اكثر من سنة وحين حدثت الازمة الاقتصادية في الضفة الغربية واخذت تتضح بجلاء ووضوح، صرح الوزير الامريكي شولتز بأنه يجب ان يعمل بجدية ومثابرة على تحسين الاوضاع المعيشية داخل المناطق المحتلة، فمنذ تلك الايام كانت التقارير تتحدث عن البطالة الواسعة التي تضرب بالضفة الغربية، حيث يوجد الاف الاكاديميين العاطلين عن العمل والذين لا يمكن استيعابهم في الدول العربية او في الاردن بسبب الازمة والتدهور الاقتصادي الاسرائيلي والقوانين والاجراءات الصارمة التي وضعها الحكم العسكري - او الادارات المدنية - هي التي تضافرت ضد الطلاب والاكاديميين الفلسطينيين.

نشرت في تلك الايام العديد من الابحاث والاحصائيات في اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، واتضح بان مبلغ الـ ٦,٦ مليون دولار التي تخصصها الادارة الامريكية لمساعدة سكان المناطق المحتلة على الخروج من ازمتهم الاقتصادية لا تصل اليهم ولا تساهم بأي حل لازمة المناطق المحتلة والتي تسلم لايدي السلطات الاسرائيلية بل ان الادارة المدنية الاسرائيلية التي تتسلم هذه الاموال لا تقدمها لاصحابها الذين يستخدمونها وخصوصا في مجالات الصناعة والزراعة، بل ان الادارة المدنية تدفع السكان بواسطة القوانين التي تضعها لاستثمار هذه الاموال في مجالات البناء والخدمات دون ان تدخلها بأي مشروع يهدف لتطوير الوضع الاقتصادي.

حقا ان السكان يريدون اصلاح وتعبيد الطرق ويريدون توسيع شبكة المياه والكهرباء والمجاري.. الخ، لكن ذلك يجب ان تقوم به الادارة المدنية او سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة.

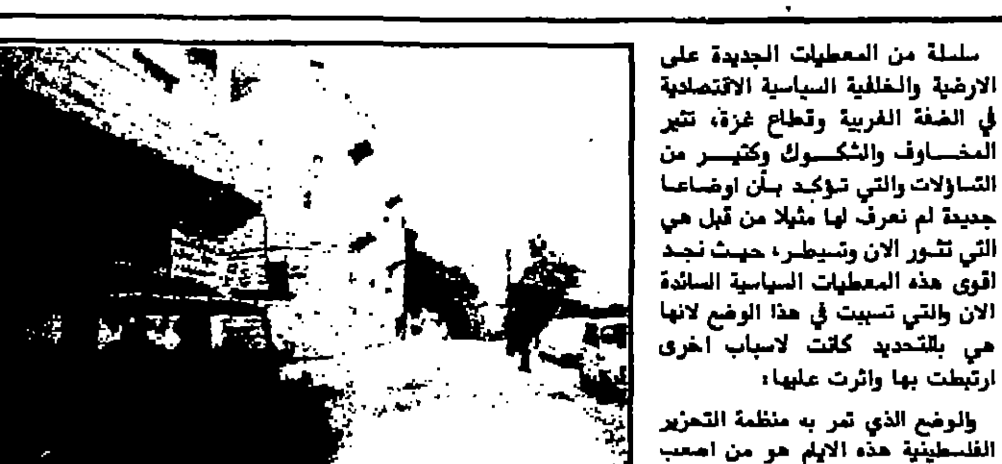
ويذكر هنا بأن الامريكيين يعرفون ذلك بل ويقولون صراحة بأن اسرائيل تستغل هذه الاموال في طريق واوجه غير التي اعدت لها بالاصل بل ان الادارة الامريكية تشير بوضوح الى ان هذه الاموال تذهب احيانا لتطوير الاستيطان والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بدلا من استغلالها في اعمال التطوير.

وبناء على ذلك فقد بدأ الدكتور ستيف كوهن من نيويورك بالحديث مع رجال اعمال يهود وعرب بقصد التوصل الى ترتيب مجموعة نشيطة منهم للبدء بمبادرات، اقتصادية في المناطق المحتلة وان هذا البروفيسور جمع بيريس اثناء زيارته الاخيرة للولايات وبعض هذه الشخصيات لكي يدخل الاقتراح حيز التنفيذ والممارسة العملية وحاول اولئك الاعضاء اقناع بيريس بأن لديهم الكثير من البرامج التي حاولوا تنفيذها الا ان حكومة الليكود كانت تعارض وتقف لهم بالطريق وتمنع المواصلة بذلك.

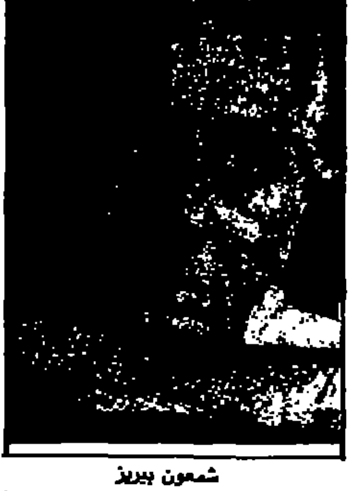
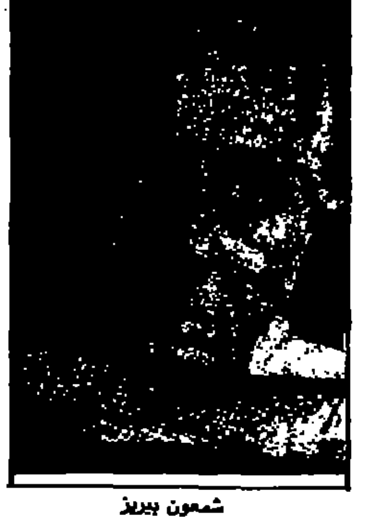
ويطلق بعض كبار الاقتصاديين الامريكيين على ذلك بأن الادارة الامريكية وبحكم التزامها بعلاقات خاصة مع اسرائيل فانها كذلك تلتزم بعلاقات خاصة مع بعض الدول العربية وطالما ان هناك يهودا يساعدون اسرائيل فلماذا لا يكون هناك عرب يساعدون اخوانهم في الضفة والقطاع!!

وهو بذلك يلمح الى ضرورة سماح اسرائيل بتقديم مثل تلك المساعدات الى سكان المناطق المحتلة بدلا من اخذ المبالغ المرصودة لشؤون تطوير الضفة - مثلا - لتطوير الاستيطان اليهودي هناك..

(دافار)



جنود الاحتلال يحاصرون جامعة بيرزيت

شمعون بيريز



صورة وخبر

في اعقاب القاء القنبلة اليدوية على باص اسرائيلي في قلب تل ابيب قام الجنود الاسرائيليون وقوات الشرطة الاسرائيلية باعتقال اكثر من مائة مواطن عربي ممن يعملون في تل أبيب للتحقيق معهم. وفي الصورة بعض المعتقلين.

عن (يديعوت احرونوت)

شؤون العدو

هيرتصوغ: مئير كهانا ليس من «انتاج» اسرائيل ولكنه «مستورد» من امريكا!

خلال لقائه واعضاء وفد من البرلمان الاوروبي يزور اسرائيل حاليا قال الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ بأن اسلوب الانتخابات القائم في اسرائيل (يسمح بتمثيل برلماني لمجموعات عنصرية تعيش على هامش المجتمع الاسرائيلي).

وجاء توضيح هيرتصوغ هذا في اعقاب سؤال وجهه اعضاء الوفد اليه حول كيفية تكون ظواهر في اسرائيل (بعد التجربة التي مر بها اليهود).

وقال الرئيس هيرتصوغ بأنه يستغرب ايضا هذه الظاهرة، لكنه اضاف بأن عضو الكنيست مئير كهانا - زعيم حركة - (كاخ) المتطرفة ليس من (انتاج) المجتمع الاسرائيلي بل (مستورد) من الولايات المتحدة، وللاسف فقد نجح في الحصول على تأييد في اسرائيل.

ووفقا لوجهة نظر هيرتصوغ فان العنصرية ظاهرة عامة تبرز على هامش المجتمعات الديمقراطية (وفيما لو اتبع اسلوب الانتخابات الاسرائيلي في الولايات المتحدة وبريطانيا لوجد تمثيل برلماني لمنظمة (كوكلاكس كلان) في الكونغرس الامريكي ولمنظمة (الجبهة الوطنية) في مجلس العموم.

واشار هيرتصوغ بصورة غير مباشرة الى ضرورة استبدال اسلوب الانتخابات في اسرائيل بهدف القضاء على الظواهر العنصرية فيها.

قالت صحف الارض المحتلة

انعكاسات تصريحات ميرفي

اجمع المراقبون على ان التصريحات التي ادلى بها الموفد الاميركي ريتشارد ميرفي عقب اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة قبل ثلاثة ايام كان لها انعكاسات سلبية على جولة ميرفي وبصورة خاصة عند قدومه الى عمان.

ومع ان المهمة المحددة للمبعوث الاميركي في جولته الحالية هي اعطاء دفعة للمحادثات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية التي تجري في الناقورة، الا ان تصريحاته كانت اوسع نطاقا حيث كرر الموقف الاميركي الرافض لفكرة عقد مؤتمر دولي للتسوية الشاملة وهو موقف متطابق كليا مع وجهة النظر الاسرائيلية التي تطالب بتسويات واتفاقات منفردة مع الدول العربية كلا على حدة. ومع ان التطورات في لبنان ادت الى ما يشبه فك الارتباط بين الازمة اللبنانية ومشكلة الشرق الاوسط ككل حيث ان سوريا اصبحت تمتلك عددا من الاوراق اللبنانية الرابحة فان ارتباط القضيتين الفلسطينية واللبنانية - وحتى الاحتلال الاسرائيلي للجولان - ما يزال حقيقة واقعة. والولايات المتحدة لا تمانع في تدخل العديد من الاطراف الدولية لحل الازمة اللبنانية في حين ترفض وبكل اصرار اشتراك تلك الاطراف في التسوية الشاملة او محاولة ايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية باشتراك منظمة التحرير.

لهذا فان كلا من الاردن ومصر اللتين عبرتا في بيان مشترك صدر عقب زيارة الملك حسين للقاهرة في اوائل هذا الشهر عن اعتقادهما بان انعقاد المؤتمر الدولي على قاعدة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني هو الحل الافضل لازمة المنطقة تطالب باحداث تغيير في الموقف الاميركي الذي ظل على حاله خلال السنوات العشر الماضية. ويعتبر استمرار هذا الموقف بمثابة حاجز صلب يمنع التحرك العربي الذي بدأت طلائعه في الآونة الاخيرة من التقدم والانطلاق.

ان اصرار الولايات المتحدة على احتكار جهود السلام - دون ان تفلح في كسر الجمود الراهن - لن يكون من نتائجه سوى القضاء على الفرص القليلة التي تلوح في الافق لتحقيق تسوية تتضمن الحد الادنى من المطالب الفلسطينية العادلة ولا شك ان هذا الاصرار لن يكون في صالح السلام ولا مصالح الشعوب والدول المعنية في المنطقة ذاتها وخارجها.

«القدس»

قبضة أخبار من الأراضي المحتلة

الاحتفال بيوم المعلم الفلسطيني

اقيم احتفال بيوم المعلم الفلسطيني تحت اشراف نقابة العاملين في جامعة بيت لحم القيت فيه قصيدة شعرية من احد طلبة الجامعة فيها المعلم الفلسطيني على ما يبذله من جهود في خدمة الوطن.

والقيت كلمة معلمي الوكالة وكلمة معلمي مدارس الحكومة اكدوا على الدور المميز للمعلم الفلسطيني في رسم معالم الطريق رغم القيود على عملية التعليم في كافة المجالات.

كما قدمت فرقة غسان كنفاني للفنون الشعبية وفرقة دلال المغربي عروضا للدبكة الشعبية واغاني وطنية بهذه المناسبة.

امتحانات الفصل الاول تبدأ في ٣ القادم

اعلن ضابط التربية والتعليم ان امتحان الفصل الاول لطلاب الصفوف الابتدائية والاعدادية والثانوية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية ستبدأ في الثالث من الشهر القادم وتستمر حتى العاشر منه اما امتحانات الفصل الاول لطلاب الثالث ثانوي اي طلاب التوجيهي فستبدأ في الثالث عشر من الشهر القادم.

عودة البعثة الصناعية الى القطاع بعد زيارة لايطاليا وقبرص

عادت البعثة التي تم اختيارها من قبل دائرة التجارة والصناعة الى القطاع بعد ان امضت فترة دراسة نظرية وعملية في مصانع ايطاليا وقبرص لمدة شهرين تحت اشراف هيئة التنمية الدولية.

وتضم هذه البعثة عدة اشخاص من ابناء القطاع من اصحاب مصانع ومديري فروع مصانع النسيج ومستحضرات التجميل والبلاط والرخام والمواد الغذائية والدفاتر المدرسية.

مجموعة كشافة سلوان تحتفل بالذكرى الاولى لتأسيسها

تحتفل مجموعة كشافة سلوان اليوم الجمعة بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيسها وسوف يقام بهذه المناسبة عرض كشفي في ساحة مدرسة سلوان الاعدادية للبنين.

ندوة حول مشاكل الخريجين في جامعة النجاح

تحت عنوان الخريجين والبطالة عقد مركز الوثائق والابحاث في جامعة النجاح ندوة شارك فيها كل من الدكتور هشام عورتاني والدكتور عبداللطيف عقل وادارة الدكتور نديم روحانة حيث تم شرح المشاكل التي يواجها الخريجون وفي نهاية الندوة اجاب المحاضران على الاسئلة.

الاحتفال باعادة اعمار مسجد سعد وسعيد

احتفل بعد صلاة عصر امس الاول باختتام اعادة اعمار مسجد سعد وسعيد الكائن في حي المصرارة وقد بدأ الحفل بتلاوة من ايات الذكر الحكيم ثم القيت كلمة الاوقاف وكلمة الوعظ والارشاد وكلمة التوجيه الاسلامي.

وتخلل الحفل تواشيح دينية.

الاتفاق على اعادة فتح قسمي الجراحة والعظام في مستشفى ناصر

عقد اجتماع في مكتب حاكم منطقة خانيونس بحضور عادل الفرا نائب رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي ومدير عام الداخلية وضابط ركن الادارة الصحية ومدير مستشفى ناصر وعدد من المخاتير تم خلاله الاتفاق على اعادة فتح قسمي الجراحة والعظام في مستشفى ناصر في الاسبوع القادم.

كما تم الاتفاق على ان تمول عملية ترميم واصلاح القسمين باشتراك الادارة الصحية والمواطنين بحيث تدفع الادارة ٦٠ في المئة من التكاليف ويتم جمع الباقي عن طريق التبرعات.

في ذمة الله

نابلس /عبدالغني محمد النابلسي	٧٠ عاما
نابلس /انشراح اللحام - ام حلمي	٥٠ عاما
حلحول محمد احمد محمود ابراهيم الوحوش	٢٩ عاما
القدس /نعيفه تكرس نمار	٨٠ عاما
كفرراعي /ساري سعيد ملحم	٢٣ عاما
الخليل /الحاج موسى يوسف البرادعي - ابو عيسى	٧٥ عاما
الخليل /الحاجه نورز سلمان سلهب	٨٥ عاما
رام الله - بيت عنان/عبداللطيف احمد عبيدالله الحاج - ابو صبري	١١٠ اعوام
اريحا /فهمي يوسف احمد العرب - ابو يوسف	٥٥ عاما
غزة/عبير نمر اسماعيل الثلاثيني	١٨ عاما
عتيل - طولكرم/عاقلة الحاج عيسى كساب - ام احمد	٦٠ عاما
مخيم بلاطة /عطا حسن سيتان - ابو حسن	٤٦ عاما
خان يونس /الحاج محمد برهم شهوان - ابو ماجد	٥٥ عاما
بيت جالا /انطوانيت شكري السلمي	٢٢ عاما

رحمهم الله جميعا

قالت صحف العدو

قضية شارون ضد مجلة «تايم»

تناولت صحيفة «عل همشمار» بالتعليق، القضية المرفوعة من قبل وزير التجارة والصناعة شارون ضد مجلة «تايم» الامريكية التي اتهم فيها المجلة المذكورة بالتشهير به والاساءة الى سمعته. ومما قالته الصحيفة ان الانطباع الحاصل من سير المحاكمة حتى الان هو ان المجلة تواجه صعوبات لا يستهان بها لاثبات صحة النبأ الذي نشرته حول اجتماع عقد بين شارون والجميل الذي كان السبب في تقديم قضية التشهير من جانب شارون.

وتمضي الصحيفة قائلة: اذا نجح شارون في هذه القضية وحظي ولو بدولار رمزي واحد، فانه سيعود الى البلاد معطرا بالمجد وسيحمل على اكتاف المعجبين به. ان الرأي العام المتقلب سينسى وسيغفر له غيابه المتواصل وعشرات الالوف من الدولارات التي سحبها من خزينة الدولة بتصديق مسبق، كما سينسى تهديداته وحملاته وسيذكر له فقط انتصاره على الصحافة الدولية.

وانتقدت «عل همشمار» الوزير شارون بالتهرب من بعض واجباته الاساسية وذلك بغيابه عن البلاد لمدة طويلة وانه حول انتباه الشعب الى المحكمة وبذلك عرض للخطر السياسة الخارجية الاسرائيلية والاخطر من ذلك هو انه عرض قاعدتها الاخلاقية للخطر.

(عل همشمار)

مصنع النسيج «آتا» لا يجوز غلقه

وعلقت صحيفة «دافار» على ازمة المصانع فقالت: انه لا يجوز غلق مجمع «آتا»، اذ ان اكثر من ستين الفا من المستخدمين يعملون في صناعة النسيج الاسرائيلية وهم موزعون على عشرات المشاريع في انحاء البلاد، جانب منهم ناجح اكثر والجانب الاخر اقل، ولكنهم جميعهم يكافحون الان ضد الازمة التي تحيق بهم جميعا.

وقالت «دافار» ومن بين جميع هؤلاء الذين ينبغي ان يتحملوا العبء لانقاذ «آتا» كان العمال هم الذين ساهموا بنصيبهم باشتراك مجلس عمال حيفا، على اقالة ٤٠٠ عامل وبقي الان على الاطراف الاخرى ان تساهم هي ايضا بنصيبها.

(دافار)

سوء الاوضاع الداخلية هل كان وراء الانقلابات في موريتانيا؟

بقلم: بول بلتا

كانت الاوضاع الداخلية في موريتانيا - والتي لم تتوقف عن التردي منذ اكثر من عام - وراء وقوع انقلاب ١٢ كانون اول - ديسمبر - الحالي، الذي سيؤثر بدون شك على ميزان القوى القائم حاليا في منطقة المغرب العربي، حتى ولو لم يكن الرئيس الجديد - العقيد معاوية ولد ضايع - رجل الرباط في موريتانيا او احد المخلصين لطرابلس الغرب.

وكان راديو موريتانيا قد اذاع بيانا بعد ظهر يوم الاربعاء - ١٢ كانون اول - اعلن فيه عن اعادة تشكيل الهيئة العسكرية للاصلاح الوطني وذلك «تجاوبا مع رغبة الجيش والشعب الموريتاني ودفاعا عن المصالح العليا لموريتانيا». اما التعديل الوحيد الذي تضمنه ذلك البيان فهو خلع الرئيس محمد ولد حيدالله وتنصيب العقيد ولد ضايع رئيسا للهيئة العسكرية الحاكمة في موريتانيا.

وبعد ساعات قليلة اذيع البيان الثاني الذي تضمن الدعوة الى حظر التجول فيما بين الساعة السابعة مساء والسادسة صباحا، بالاضافة الى الاعلان عن اغلاق المطارات الموريتانية امام الطائرات القادمة من خارج موريتانيا، لمنع الرئيس المخلوع حيدالله من العودة الى بلاده، حيث كان موجودا في برازافيل بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الحادي عشر الافرو - فرنسي.

ولم يكن خلع الرئيس حيدالله مفاجأة لأحد، وخاصة بعد التعديل الوزاري الذي اجراه حيدالله واستأثر من خلاله بغالبية السلطات المهمة، اذ احتفظ لنفسه بمنصب رئيس الدولة الموريتانية، ومنصب رئيس الهيئة الموريتانية للاصلاح الوطني، واستعاد منصب رئيس الوزراء بعد ان اقنع العقيد ولد ضايع بالعودة الى منصب رئيس اركان الجيش الموريتاني.

لقد كان التعديل الوزاري انعكاسا للازمة السياسية والاقتصادية في موريتانيا، وتأكيدا لتباعد وجهات النظر بين الرئيس الموريتاني ورئيس وزرائه العقيد ولد ضايع، ومما يذكره المراقبون في نواكشوط ان اعتراف موريتانيا بالجمهورية الصحراوية كان مبادرة شخصية من الرئيس ولد حيدالله، دون التشاور مع اي من اعضاء الحكومة او اللجنة العسكرية الموريتانية.

ويؤكد المراقبون على ان رئيس الوزراء الموريتاني في ذلك الوقت - العقيد ولد ضايع - كان معارضا لذلك الاعتراف لاعتقاده بانه سيؤدي الى تأزم العلاقات بين بلاده والمملكة المغربية بالاضافة الى انه لا يعتبر من المواضيع الاولية والهامة المطروحة امام الحكومة الموريتانية.

وكان العقيد معاوية ولد ضايع اثناء توليه رئاسة الوزراء يعرب عن معارضته وامتعاضه لتصرفات الرئيس حيدالله، وفي الوقت الذي عرف به العقيد ولد ضايع بالنزاهة وحسن السيرة، كان رئيس الجمهورية الموريتانية المخلوع مشكوكا في نزاهته لاعتماده على عدد محدد من المستشارين اضافة الى تغاضيه عن تجاوزات بعض رجال الأعمال الموريتانيين، الذين تسبب احدهم في افلاس «بنك موريتانيا الدولي» لكثرة القروض التي حصل عليها من هذا البنك بناه على رغبته وتأييد الجهات العليا في الدولة الموريتانية. وكانت هذه الحادثة احدى كبريات الفضائح التي عرفتها موريتانيا منذ الاستقلال.



الرئيس الموريتاني السابق ولد هيدالله

من ناحية ثانية يتهم الموريتانيون الرئيس ولد حيدالله بوضع عدد من الضباط غير الاكفياء في المناصب العليا ذات المسؤوليات الكبيرة وذلك منذ استلامه الحكم في الرابع من كانون ثاني ١٩٨٠ بفضل الانقلاب الذي اطاح بالرئيس محمد محمود ولد لولي. ومنذ ذلك التاريخ ايضا لم يتردد الرئيس حيدالله في زج معارضيه في السجون او وضعهم تحت الاقامة الجبرية بسبب اختلافهم الايديولوجي معه.

اما بالنسبة للاوضاع الاقتصادية في موريتانيا، فقد اضطرت الحكومة الموريتانية لمواجهة مشكلة الجفاف القاسي الذي اصاب البلاد في السنوات الاخيرة، ان تبيع خامات الحديد الموريتاني بخسارة، في الوقت الذي يعتبر فيه هذا المعدن احدى الثروات الموريتانية الرئيسية اما المجال الذي يتحمل فيه الرئيس ولد حيدالله مسؤولية تردي اوضاع البلاد، فهو مجال صيد الاسماك، اذ اشرف الرئيس الموريتاني المخلوع بنفسه على ادارة هذه الثروة الوطنية، في حين ان هذه الثروة تستطيع وحدها ضمان العيش الكريم لكل الموريتانيين الذين يبلغ عددهم مليوني نسمة.

وكان العسكر بعد خلعهم للرئيس مختار ولد داده في العاشر من تموز ١٩٧٨، قد اعلنوا من خلال حكوماتهم المتعاقبة منذ ذلك الحين عن نيتهم السعي الى تحقيق الأهداف الثلاثة التالية، وهي: اخراج موريتانيا من حالة الحرب، بناء الاقتصاد الوطني واخيرا بناء المؤسسات الديمقراطية - الا انهم لم ينجحوا الا في تحقيق الهدف الاول وهو الخروج من الحرب.

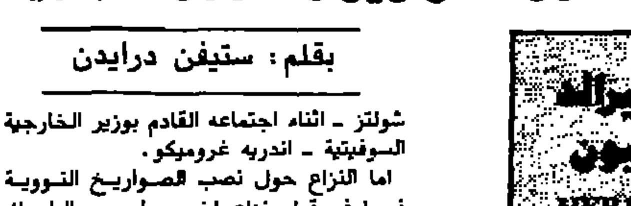
وفيما يخص حكومة الرئيس ولد حيدالله الاخيرة فقد اقدمت على بعض التغييرات الهامة، ومنها اعتماد «الشريعة الاسلامية» في موريتانيا نهجا لها، والغاء العبودية، واعداد نظام تعليمي وتربوي يبدأ العمل به اعتبارا من عام ١٩٨٥، وينص هذا النظام على اعتبار اللغة العربية، لغة مشتركة للموريتانيين، ولم تعد اللغة الفرنسية تحتل مركزها السابق، منذ اصبحت لغة «العمل» فقط.



عن الشرق الاوسط

توتر العلاقات الامريكية البلجيكية
نتيجة للخلافات حول الصواريخ والشؤون التجارية

بقلم: ستيفن درايدن



احدثت الخلافات حول تجارة البلجيك مع الدول الشيوعية ونظام الحكم في ليبيا وحول التزامات البلجيك بنصب صواريخ الناتو في بلدها، توترا شديدا في العلاقات بين حكومة واشنطن وحكومة بروكسل.

وقد اشار رسميون بلجيكيون بصورة تلميحية الى الخلافات التجارية فقال وزير الخارجية البلجيكي - ليو تنديمان - اثناء زيارته لواشنطن في الشهر المنصرم في خطاب له «ان هنالك سياسات معينة تتبعها الحكومة الامريكية من شأنها ان تربك الحكومات الاوروبية وتضع في طريقها كثيرا من المتاعب». وقد شكا دبلوماسي بلجيكي من الصعوبات التي تحدثها وزارة الدفاع الاميركية حول موضوع نقل التكنولوجيات

وقال مسؤول امريكي حول نصب صواريخ الكروز في بلجيكا الاسبوع الماضي «ان الولايات المتحدة لاتزال واثقة من ان حكومة البلجيك ستمضي قدما في نصب صواريخ الناتو وفقا للجدول الموضوع لها».

غير ان الرسميين الاميركيين ابدوا سخطا عندما طلب حزب رئيس الوزراء - ولفرد مارتنز - في التالف الحكومي - من الحكومة البلجيكية تاجيل قرارها الاخير حول نصب الصواريخ النووية ومعنى التاجيل ان لا يبدا بنصبها الا في شهر اذار من عام ١٩٨٥ - والتقى السفير الاميركي في بروكسل - جوفري سواب - برئيس وزراء بلجيكا وابلغه عدم رضى حكومة واشنطن عن تاجيل نصب الصواريخ. وادعى رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي بان الهدف من تاجيل قرار نصب الصواريخ في البلجيك هو «اتاحة الفرصة» للمحادثات الاميركية السوفيتية القادمة حول استئناف المفاوضات على موضوع الحد من التسلح في جنيف واعطائها جوا من التفاؤل.

وذكر دبلوماسي اميركي ان تاجيل بلجيكا نشر حصتها من الصواريخ النووية قد يؤثر على موقف وزير الخارجية الاميركية - جورج شولتز - اثناء اجتماعه القادم بوزير الخارجية السوفيتية - اندريه غروميكو.

اما النزاع حول نصب الصواريخ النووية فيصادف قيام نزاع اخر حول بيع البلجيك للصين معدات تكنولوجية متطورة في مجال الاتصال السلكي واللاسلكي.

ويذكر المسؤولون البلجيكيون ان الولايات المتحدة اوصت الى لجنة تنسيق الصادرات للمناطق الشيوعية في باريس وقف بيع هذه المعدات. وقال احد المساعدين في وزارة الاقتصاد البلجيكية - مارك ايزكنس - «نحن غير راضين عما تقوم به الولايات المتحدة من حيث منعها بيع سلعنا في البصريات الحديثة للصين. فكلنا يعلم عن سفر الرئيس الاميركي ريغان الى الصين وتعاقده معها تعاقدا تجاريا واقتصاديا وها هم يطالبوننا بان لا نصدر سلعنا الى الصين».

وذكر المسؤول البلجيكي ان الولايات المتحدة عارضت في العام الماضي بيع بلجيكا اجزاء من الماكنات للاتحاد السوفيتي كما عارضت بيعها لليبيا تكنولوجية نووية وقد اعاد دبلوماسي بلجيكي الى الاذهان ما تعانيه بلاده من شدة البطالة نسبتها ١٥ في المئة - وقال «نحن نحاول ان نقنع اصدقاءنا الاميركيين بان لا يزيدوا مشاكلنا تعقيدا».

وذكر مصدر مسؤول في الولايات المتحدة ان بيع بلجيكا لاجزاء من الماكنات قد يعجل في تطوير السوفيت لاسلحتهم وانتاجها بسرعة اكبر».

كما ان الولايات المتحدة حذرت الحكومة البلجيكية من عقد اتفاق مع الزعيم الليبي - معمر القذافي - لتزويده بمعدات نووية ورغم الضغوط التي مارستها الاتحادات المهنية في بلجيكا ارجأت الحكومة البلجيكية الصفقة الليبية - ومقدارها مليار دولار - الى اجل غير مسمى.

وفي الرد على التدخل الاميركي سياسيا واقتصاديا في شؤون البلجيك لفت الدبلوماسي البلجيكي السابق النظر الى الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها بلاده ومدى ما يحدثه منع اميركا لبلده من تصدير سلعها قائلا: «في بلدي ايضا رأي عام وفي بلدي برلمان يمثل كافة المواطنين».

تاتشر تشيد بموقف امريكا من محادثات نزع السلاح

بقلم مايكل جتلر







يبدو ان السيدة مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا لا يراودها ادنى شك في ان محادثات الرقابة على الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ستجريها واشنطن على اساس تنازلات مقابل تنازلات مماثلة وموازية من الجانب الاخر، اي على اساس واحدة بواحدة.

واعادت السيدة تاتشر تأييدها القوي لهذا الاتجاه معلنة ان ذلك هو الاساس الذي تريد ان تجري التخفيضات على اساسه والذي سيبقى. ففي مقابلة مع الصحفيين الاميركيين يوم الجمعة الماضي اعتمدت وايدت النفقات الزائدة على الاسلحة الاميركية خلال السنوات الاخيرة باعتبار انها من «الامور التي تقرب محادثات نزع السلاح».

وقالت ايضا ان «الاهمية الكبيرة للقرار» في العلاقات مع موسكو جاءت «حينما وقف الغرب موقفا ثابتا مع بعضه ولم يخضع بأي صورة من الصور او شكل من الاشكال للتملق الزائف من جانب السوفيات» وهو الا ينشر الصواريخ من طراز كروز وبيرشنج - ٢ النووية في اوروبا الغربية.

وهكذا فان لادارة ريجان امامها الان «فرصة تاريخية وعليها ان تهتبلها» كما ان التحالف الغربي يستقبل السنة الجديدة ثابت الخطى وبموقف ايجابي من العلاقات بين الشرق والغرب».

وكانت تاتشر قد التقت الصحفيين بعيد اجتماعها لمدة ساعة مع وزير الدفاع الاميركي، كاسبر واينبرغر، الذي توقف في لندن بعد اشتراكه في اجتماعات حلف شمال الاطلسي التي عقدت في بروكسل وقيامه بمحادثات في المملكة العربية السعودية.

وردا على سؤال، عما اذا كان على اساس محادثاتها مع واينبرغر انها تعتقد بأن مبادرة جديدة بشأن سلام الشرق الاوسط يمكن الا تصدر عن الولايات المتحدة في السنة القادمة ١٩٨٥ قالت السيدة تاتشر «اعتقد بأنه محتمل ان يتم ذلك».

اما السيدة تاتشر فستكون مشغولة في الاسبوع الذي يسبق عيد الميلاد لأنها بعد اجتماعها مع السيد ميخائيل غورباتشوف، عضو المكتب السياسي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي يوم (١٧) ديسمبر، كانون الاول، طارت الى بكين لمقابلة رئيس وزراء الصين الشعبية السيد زهاو زيانج لتوقيع اتفاقية تسليم هونج كونج الى الصين في سنة ١٩٩٧

وفي طريق عودتها الى بريطانيا ستتوقف السيدة تاتشر في كامب دافيد يوم (٢٢) ديسمبر لتلتقي مع رونالد ريجان الرئيس الاميركي، لأنها ستزوده بتقرير شخصي عن اجتماعها مع غورباتشوف الذي يرونه في الغرب الخليفة المرتقب للرئيس السوفياتي قسطنطين شيرنينكو.

وقد طرحت السيدة تاتشر اثناء المؤتمر الصحفي النقاط الهامة التالية:

- رغم ازدياد عدد السياسيين البريطانيين من كافة الاحزاب الذين يقلقهم بناء بريطانيا لاربع غواصات حاملة للصواريخ من طراز ترايدنت تبلغ تكاليفها (١١) مليار دولار، وصفت رئيسة الوزارة البريطانية المشروع بأنه «حيوي قطعا» حتى تحتفظ البلاد برادعها ضد اي هجوم نووي. لكن لدى سؤالها عن طرق ووسائل ترتيب البرنامج، كررت السيدة تاتشر مرتين القول بأن «عدد الصواريخ ما يزال مسألة قيد النظر»

- عدا عن المحاولات المبذولة حتى الان لاستعادة العلاقات الطبيعية مع الارجنتين بعد حرب ١٩٨٢ في جزر فوكلاند، قالت السيدة تاتشر انه ليست لديها اية خطط لبحث موضوع السيادة على الجزر مع بونس ايرس. وقالت ان جزر فوكلاند ارض بريطانية وان الشعب هو صاحب تقرير المصير، وبالتالي فان رغباته هي العليا.

- حول اضراب عمال مناجم الفحم البريطانيين، والذي سيدخل شهره العاشر هذا الاسبوع قالت السيدة تاتشر «لا اعرف كيف سينتهي» الا بواسطة طريق «العودة التدريجية شيئا فشيئا الى العمل» من جانب المضربين وهو امر قائم. «ولا يمكن ان تحدث تسوية تفاوضية» في وقت تتمسك فيه قيادة الاتحاد الوطني بموقف لا تتزحزح عنه: وان الحلبات الاقتصادية لا يمكن اغلاقها، فهذا غير معقول البتة.

وان ما تحتاج اليه بريطانيا هو ايجاد مزيد من الوظائف ومواقع العمل ومعالجة معدل بطالة يبلغ ١٣ في المائة. ومن ثم لا بد من استعادة روح المبادرة التي تقود المرء الى القول: «سأبدأ بنفسي لبناء عمل واقامة مشروع من شأنه يشغل الاخرين ويعطيهم الحياة».

لكنك لا تسمع هذا القول على السنة الناس في هذه البلاد بقدر كاف».



السيدة مارغريت تاتشر والى جانبها واينبرغر وزير الدفاع الامريكي



اعتقال ٥ ... فلسطينيين بتهمة الاعداد ... السفارة الا... بتل ابيب

واشنطن - أ ف ب - اعلنت ... الاسرائيلية خمسة مواطنين ... الاسابيع الثلاثة الماضية ... لمهاجمة السفارة الامريكية ...

وقال حاييم بارليف وزير ... حديث نشرته صحيفة «ال... ان المعتقلين لا يملكون ... واحدة.

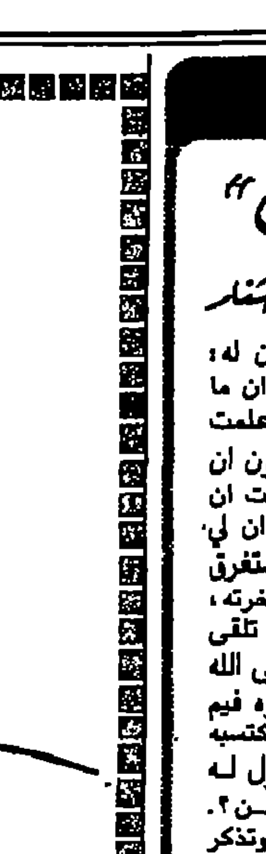
واشار الى ان المسؤولين ... يخطروا بذلك لعدم وجود ... انذارهم.

ومن جهة اخرى ... المتحدث باسم وزارة الخا... اول امس بان الولايات ... اخطرت بالمسألة في الوقت ...

وفاة مواطنة ... نتيجة حادث

عمان - بترا - تلقت ... برقية من السفارة الاردنية ... بوفاة المواطنة الاردنية ... سعيد نتيجة حادث ... الانبار في العراق.

وطلبت الوزارة من ذوي... الاتصالات الخارجية فيها ...



مع الحياة والناس

«ثم الى ربكم ترجعون»

بقلم امين شنار

يرونه راضيا مطمئنا، في كل أحواله، فيعجبون له: كيف استطاع ذلك؟ فيقول لهم مذكرا: (قد علمت ان ما افترض علي لا يؤديه عني غيري فأنا به مشغول، وعلمت ان رزقي لا يجاوزني الى سواي فانا أطلبه دون ان يساورني شك فيه او يستبد بي حرص عليه، وأيقنت ان الله يراني حيثما كنت فأنا أستحيي منه، وادركت ان لي اجلا يبادرني فأنا أبادره في كل ما افعل.) وانى لمستغرق في شهوات نفسه ومتاع دنياه ان يغذ السير الى آخرته، وهو عنها في حجاب؟. يذكرهم (حاتم الاصم) بما تلقى عمن سبقه من التابعين، مما انذر به رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ويناديهم: ليسألن كل امرىء (عن عمره فيم افناه، وعن جسده فيم أبلاه، وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه).. ويدعوهم الى إنابة ومتاب.. يقول له أحدهم: وما السبيل الى التوبة يا ابا عبدالرحمن؟. فيجيب: (ان تتنبه من الغفلة، وان تذكر ذنبك، وتذكر لطف الله وستره عليك.. فاذا اناب التائب الى ربه فليحفظ لسانه من الغيبة واللغو والكذب، وان يحفظ سائر جوارحه من الذنب، وان يجد في طاعة ربه، فهو سبحانه (يحب التوابين ويحب المتطهرين).. اولئك الذين تستغفر لهم الملائكة: (ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما، فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم).

ويحدثهم عن الزهد: (انه الصبر بالمعرفة، والاستقامة على التوكل، وان يكون العطاء احب اليك من الأخذ) اما الصبر: (فاذا علمت ان القضاء عدل منه سبحانه، فلا ينبغي لك ان تشكو او تسخط) واما التوكل فهو عنده: (طمأنينة القلب بموعود الله عز وجل، وكل شيء لك لا يفوتك، اما ما كان لغيرك فلن تناله ولو احتلت بكل حيلة). ويسألونه: ايهما اشد على المرء.. العجب ام الرياء؟. فيقول: العجب اشد فهو في القلب يترعرع ومنه يخرج..

يقولون له: متى يستحب الحزن؟. فيجيب: الحزن حزنان.. واحد لك، وثان عليك.. فاما الذي عليك فان تحزن على مافاتك من الدنيا بشيء فقدته، (لكيلا تأسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم)، واما الذي لك فحزنك على مافاتك من الآخرة بذنب فعلته.

* * *

جاءوه يوما يختبرون معرفته، فقال له احدهم: كيف تصلي؟. فأجاب: (اقوم بالأمر، وأمشي بالخشية، وادخل بالنية، واكبر بالإجلال، واقرأ بالترتيل والتفكر، واركع بالتواضع، واسجد بالخشوع، واتشهد بالإخلاص، وأرجع على نفسي بالخوف ان لا يتقبل مني.).

وقال له آخر: فماذا تقول في رجل يدعو: اللهم ارزقني؟. فأجاب: ان كان دعا بذلك عند الحاجة فنعم، واما من عنده من الرزق كثير، فليكن همه الانفاق ابتغاء وجه الله، مما آتاه الله. قالوا: كيف تظهر على من أتاك مجادلا؟ قال: ذلك لأنني افرح اذا اصاب، وأحزن اذا اخطأ، واحفظ نفسي من ان اجهل عليه. وسأله سائل: ماحق الناس علي اذا انا خالطتهم؟. فأجاب: ان تدعو لهم بالمغفرة ان جهلوا عليك، وان تبذل لهم ما يسألونك مما تقدر عليه من شيء، وان تكون مما لديهم آيسا، فاذا فعلت هذا سلمت.

ورأوه، مرة، يبكي.. فحسبوا ان به حاجة من حاجات دنياه.. فقالوا: ما الذي تشتهيه؟. فأجاب: أشتهي عافية يومي الى الليل!. قالوا في دهشة: أليست الأيام كلها عافية؟. فقال: عافية يومي ان لا اعصي الله فيه.

* * *

انى تنال منه شهوة لمتاع، وهو الذي يقول: الشهوة في ثلاث.. في اللسان وفي الاكل وفي النظر.. فاحفظ اللسان بالصدق، واحفظ الاكل بالثقة بالله، واحفظ النظر بالعبرة؟.

وانى يخدش توكله جزع أو اضطراب، وهو الذي يحدث عما رأى في غزاة له: (علاني رجل بسيفه، فلم يكن قلبي به مشغولا، كان يلهج بحمد الله ان ساق الي الشهادة في سبيله، فانا انظر بم يأذن الله سبحانه، واذا بسهم يأتي من بعيد، فينغرز في عنق الرجل فيلقيه عني..).

وانى يدركه، فيما يسعى اليه من مرضاة ربه، ارتياب.. وما اكثر ما كان يردد: (من اراد ان يعرف ايمانه بالله، فلينظر الى ما وعده الله ووعده الناس، بأيهما قلبه اوثق؟.).

يقول له رجل: أوصني! فيقول: ان كنت تريد ان تعصي مولاك، فاعصه حيث لا يراك!. ويقول: (لتكن غاية عمرك العمل الصالح بغير رياء، والعطاء بغير منة.. واذا تكلمت او عملت فاذكر سمع الله ونظره اليك، واذا سكنت فاذكر علم الله بك. كيف يدعي حب الله من لا يتورع عن محارمه، وكيف يدعي الشوق الى الجنة من لا ينفق ما آتاه الله، ابتغاء وجهه ورضاه؟). (من عمل صالحا فلنفسه، ومن أساء فعليها، ثم الى ربكم ترجعون). (وخلق الله السموات والأرض بالحق، ولتجزى كل نفس بما كسبت، وهم لا يظلمون).

٣ عمليات جريئة للمقاومة بالجنوب اللبناني

قوات الاحتلال تواصل حملتها الارهابية وتداهم القرى وتعتقل عدداً من المواطنين

بيروت - ق ن ا - فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوة ناسفة استهدفت دورية اسرائيلية في بلدة «القنطورية» بجنوب لبنان .. واصيب على اثرها جنديان اسرائيليان بجروح.

كما هاجم رجال المقاومة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية دورية لجيش لبنان الجنوبي والعميل لاسرائيل على طريق صور.

ومن جهة اخرى داهمت قوات الاحتلال بلدتي البيسارية والسكسكية في قضاء الزهراني واعتقلت ٤ اشخاص. كما اعتقلت خمسة مواطنين من بلدة الغازية قضاء الزهراني.

وفي مرفأ صيدا اقدم جنود الاحتلال على تحطيم مراكب صيد لعدد من الصيادين من جنوب لبنان ومنعتهم من مزاولة اعمالهم.

وعلم من بعض المصادر العسكرية الاسرائيلية ان احد مواقع الجيش الاسرائيلي شمال جزين في القاطع الاوسط من جنوبي لبنان تعرض امس لهجوم بالاسلحة الاوتوماتيكية.

واوضحت المصادر نفسها ان الهجوم لم يسفر عن خسائر في الجانب الاسرائيلي وان جنود الموقع الذي تعرض للهجوم لم يردوا على طلقات المهاجمين.

من ناحية ثانية يشعر القرويون في جنوب لبنان بالغضب لان الجنود الفرنسيين العاملين في القوات الدولية لحفظ السلام في المنطقة لم يستطيعوا حمايتهم خلال عملية دهم اسرائيلية في الاسبوع الماضي اسفرت عن مقتل ستة اشخاص.

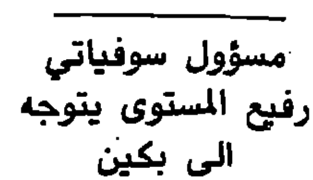
وقال السيد محمد حفقوص وهو زعيم محلي في المقاومة الوطنية اننا نريد علاقات جيدة مع الفرنسيين في القوات الدولية. لكن بعد الذي جرى لم نعد نريد اية علاقة بهم.

واكد السيد تيمور جوكسيل الناطق باسم القوات الدولية ان العلاقة الجيدة التي قامت سابقا بين القوات الدولية والقرويين المسلمين قد لحقت بها اضرار بسبب العملية الاسرائيلية وان دور هذه القوات في حفظ السلام قد تأثر سلبا بها.

الا انه قال ان القرويين اساؤوا فهم دور القوات الدولية بالنسبة الى الجنود الاسرائيليين. ووصف اتهامات من السكان المحليين لقوات الامم المتحدة بالتواطؤ مع الاسرائيليين في العملية المذكورة بانها «سخيفة».

البقية ص ١٦

تشييع جثمان الشهيد اسماعيل درويش



عمان - الدستور - شيع الى مقبرة الشهداء في ام الحيران امس جثمان الشهيد الفلسطيني اسماعيل درويش الذي اغتالته اجهزة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) في روما قبل ثلاثة ايام.

وقد شيعت جنازة الشهيد من قبل عدد كبير من المواطنين يتقدمهم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سماحة الشيخ عبدالحميد السائح ونائب رئيس المجلس السيد محمود تيم ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد عبدالرزاق اليحيى.

وقد لف جثمان الشهيد بالعلم الفلسطيني الذي تسلمه اخوه من بعده رمزا لاستمرار نضال الشعب الفلسطيني.

المقاتلات العراقية تنفذ ٦٣ مهمة على التجمعات الايرانية

متحدث عراقي يؤكد: سندمر ما تبقى من قدرات ايران العسكرية إذا قامت بعدوان جديد

بغداد - وكالات - شنت طائرات عراقية مقاتلة امس ٦٣ مهمة على تجمعات للقوات الايرانية ومعداتها في قاطع عمليات ميسان وعادت جميعها سالمة.

وذكر البيان العسكري الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة هنا امس ان السنة اللهب شوهدت وسمعت اصوات الانفجارات من الاهداف المضروبة من قبل القطعات الامامية العراقية في هذا القاطع.

وقال البيان ان تشكيلا من الطائرات السمتية نفذ غارات جريئة وموفقة على تجمعات ومعدات ايرانية اخرى في القاطع ذاته وتم تدمير زورقين للاشخاص وقتل من فيهما ورشاشة متوسطة وعادت الطائرات سالمة الى قاعدتها.

واضاف ان المدفعية العراقية نفذت ضربات شديدة ومركزة على مواضع ايرانية منتخبة واهداف اخرى مستمكنة والجهد الهندسي للقوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة والحقت بها خسائر جسيمة بالافراد والمعدات والآليات.

وذكر ايضا انه تم في هذا القصف تدمير رشاشة متوسطة وقتل احد افراد القوات الايرانية واصابة عجلة معادية.

وقال البيان ان ضربات بالمدفعية وجهتها القطعات الامامية الى مواضع اخرى للقوات الايرانية وتجمعات افرادها والياتها في القاطع الاوسط من ساحة العمليات وحققت باهدافها اصابات شديدة ومؤثرة وتمكنت من تدمير موضع رشاشة وحرق كدس عتاد.

واشار البيان العسكري الى لجوء اعداد جديدة من المدنيين الايرانيين الى القطعات العراقية الامامية في القاطع الشمالي تم اخلاؤهم الى الخلف.

البقية ص ١٦

فرنسا تعرب عن اسفها لانسحاب اميركا من اليونسكو

باريس - ا ف ب - صرح المتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية امس غداة اعلان واشنطن رسميا نبأ الانسحاب الامريكي قريبا من منظمة اليونسكو ان فرنسا المتمسكة تمسكا عميقا بالطابع العالمي للامم المتحدة تعرب عن اسفها لقرار الولايات المتحدة بالانسحاب من اليونسكو في ٣١ كانون اول الحالي.

واعرب المتحدث عن امله في ان يكون تغيب الولايات المتحدة عن هذه المنظمة الى امد قصير قدر الامكان واكد ان فرنسا ستواصل تقديم مساندتها للجهد الضروري اللازم للاصلاح الذي بدا في اليونسكو.

اعتقال شبكة اسرائيلية - ايرانية لتهريب المخدرات

انقرة - وا ع - القت سلطات الامن التركية في اسطنبول مؤخرا القبض على شبكة ايرانية اسرائيلية تقوم بتهريب المخدرات من ايران عبر تركيا لاسرائيل.

واشارت مديرية الامن العام في بيان لها ان الشبكة تتألف من سبعة اشخاص تتزعمهم امرأة اسرائيلية تدعى «راشيل كوهين».

وذكر البيان ان قوات الامن التركية عثرت على كميات كبيرة من المخدرات كانت بحوزة اعضاء الشبكة.

المجاعة التي تجتاح افريقيا واحدة من اكبر المآسي الانسانية في التاريخ

عمان - بترا - وصفت اللجنة المستقلة لابحاث القضايا الانسانية الدولية المجاعة التي تجتاح افريقيا حاليا بانها واحدة من اكبر المآسي الانسانية في التاريخ.

وحذرت في بيانها الختامي الذي اصدرته عقب انتهاء اجتماعاتها في لاهاي اول امس من كوارث مشابهة وربما اعظم خطرا في افريقيا او اي مكان اخر ما لم تطبق برامج التطوير العاجلة لمواجهة الاسباب التي ادت الى هذه المأساة.

واعربت اللجنة المكونة من ٢٥ عضوا يمثلون عدة اقطار عن ارتياحها، لتدفق الاموال والامتعة من اقطار عدة على افريقيا لتخفيف العبء عن اهلها وقالت ان استجابة انسانية خيرة اصيلة تتطلب اكثر من مجرد تقديم العون للناس المتضررين لاتفاعهم بالبقاء حتى موسم حصاد قادم.

واكد اعضاء اللجنة ان القحط والمجاعة اللذين يهددان اكثر من ثلاثين بلدا وما يقارب من ٣٥ مليون نسمة ليسا مجرد نزوة من نزوات الطبيعة وقد رسمت خططا بعيدة المدى لازالة الحراج ومكافحة التصحر من قبل السياسات الاقتصادية التي اهملت انتاجية انظمة الزراعة التقليدية.

وذكرت اللجنة ان المعونات الخارجية التي ارسلت لثماني دول معنية في الفترة ما بين ١٩٧٥ و ١٩٨٥ انفق اقل من ٢٥٪

البقية ص ١٦

رئيس وزراء البحرين يتباحث مع وزير الدولة البريطاني

لندن - ق ن ا - اجتمع الشيخ خليفه بن سلمان ال خليفه رئيس الوزراء البحريني هنا امس مع السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجيه.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الحرب العراقية الايرانية والوضع في منطقة الخليج بشكل عام.

وذكرت مصادر الخارجية البريطانية ان رئيس الوزراء البحريني الذي يقوم حاليا بزيارة خاصه لبريطانيا قد بحث مع السيد لوس خلال الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات.

قبل لقائه مع دنكتاش

كبريانو يتباحث مع المسؤولين اليونانيين

اثينا - رويتر - يبدأ الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو مباحثات امس مع الزعماء اليونانيين بشان اجتماعه المزمع مع زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش الشهر القادم واخر تطورات المشكلة القبرصية.

وقال مسؤولون قبارصة ان الرئيس كيبريانو الذي وصل الى اثينا امس الاول سيجتمع بالرئيس قسطنطين كرامنليس ورئيس الوزراء اندرياس باباندريو معا ثم يقابل السيد باباندريو ومعاونيه على انفراد.

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس كيبريانو والسيد دنكطاش في نيويورك في ١٧ كانون الثاني المقبل لاجراء اول مباحثات مباشرة بينهما منذ خمس سنوات. وتهدف هذه المباحثات كما يقول الجانبان الى ايجاد تسوية شاملة للمشكلة القبرصية.

مسؤول سوفياتي رفيع المستوى يتوجه الى بكين

موسكو - أ ف ب - ذكرت وكالة تاس السوفياتية ان ايفان ارخيبوف النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي غادر موسكو امس في طريقه الى بكين للقيام بزيارة رسمية للصين.

وهذه اول زيارة تتم على هذا المستوى بين العملاقين الشيوعيين منذ عشرين عاما ويقوم ارخيبوف بها تلبية لدعوة تلقاها من الحكومة الصينية ولم تعلن مدة الزيارة.

وكان من المقرر ان يقوم ارخيبوف بزيارة بكين في ايار الماضي ولكن الزيارة الغيت في اللحظة الاخيرة.

استئناف اتصالات السودان مع العالم بعد تعطل استمر ستة ايام

الخرطوم - رويتر - استطاع السودان امس ان يجري اتصالات لاسلكية مع بقية انحاء العالم لاول مرة منذ ستة ايام بعد انقطاع شبه تام في وسائل الاتصال قال المسؤولون ان سببه عطل في محطة اقمار اصطناعية ارضية.

وتعطلت خطوط التليفون والتلكس خلال تلك الفترة.

حريق مشبوه بمبنى المحكمة المركزية في نابلس

الضفة الغربية - ذكرت مصادر فلسطينية ان حريقا شب في مبنى المحكمة المركزية في نابلس والتهمت النيران الوثائق والسجلات.

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان سلطات الاحتلال تقف وراء عملية اضرام النار في المحكمة بهدف اخفاء الاثباتات التي تؤكد ملكية المواطنين العرب لمساحات كبيرة من الاراضي المصادرة.

الملكة نور وقرينة سلطان بروناي تزوران المدرج الروماني ومتحف الحياة الشعبية



عمان - بترا - اصطحبت جلالة الملكة نور صباح امس صاحبة السمو الملكي الحاجة مريم قرينة جلالة سلطان بروناي في زيارة للمدرج الروماني ومتحف الحياة الشعبية حيث كان في استقبالهما السيد طاهر حكمت وزير الثقافة والسياحة والاثار.

وقدم الدكتور عدنان الحديدي مدير دائرة الاثار العامه شرحا عن تاريخ المدرج الروماني ومحتويات المتحف.

وتجولت جلالتها وضيفتها ترافقهما صاحبات السمو الاميرات شقيقات جلالة سلطان بروناي في اقسام المتحف واطلعن على محتوياته المختلفه.

حفل وداع تكريمي للمشرف على رعاية المصالح المصريه بقطر



الدوحة - خاص - اقامت الجالية المصرية بقطر في الخامس عشر من الشهر الجاري حفل وداع تكريمي للسيد السفير المفوض محمود مهدي للمشرف على رعاية المصالح المصرية في دولة قطر، بمناسبة نقله من منصبه. وقد حضر الحفل عدد من كبار رجال الدولة والسفراء العرب والاجانب المعتمدين في الدوحة والشخصيات القطرية البارزة.

ويرى في الصورة السفير الاردني في قطر الدكتور خالد ضبيبات يصافح المحتفى به خلال الحفلة.

لجنة الثقافة للحوار العربي الاوروبي تجتمع في روما الشهر المقبل

تونس - بترا - ذكرت مصادر جامعة الدول العربية هنا امس ان لجنة الثقافة والعمل والشؤون الاجتماعية للحوار العربي الاوروبي ستجتمع في روما يومي الرابع عشر والخامس عشر من الشهر المقبل على ان يسبق ذلك الاجتماع للجانب العربي يوم الرابع عشر من الشهر ذاته للتنسيق بين وجهات النظر العربية.

واضافت هذه المصادر ان اللجنة ستبحث خلال اجتماعاتها عددا من الموضوعات المتعلقه بالتعاون العربي الاوروبي في المجالين الثقافي والاجتماعي من بينها موضوع عقد ندوة ثقافية في احد البلدان العربية على غرار ندوتي هامبورغ والبندقية السابقتين ونشر وقائع هاتين الندوتين ومشروع اصدار دورية عربية - اوروبية الى جانب التعاون في مجال تعليم اللغات ووضع دليل للمؤسسات الثقافية والعلمية الموجودة في المنطقتين العربية والاوروبية وتنظيم لقاءات بين الاتحادات المهنية للكتاب والناشرين العرب والاوروبيين وكذلك بين المسؤولين عن محطات الاذاعة والتلفزيون ودور السينما.

اما على الصعيد الاجتماعي فستناقش اللجنة البيان العربي الاوروبي حول المبادىء الخاصة بظروف معيشة العمال المهاجرين وامكان اقامة ندوة للشباب العربي والاوروبي وانشاء مركز عربي للتدريب المهني.

انتشار الجيش اللبناني في مدينة طرابلس

بيروت - وكالات - اعلنت القيادة العامة للجيش في بيروت ان الجيش قام بالانتشار باعداد كبيرة فجر امس في مدينة طرابلس عاصمة لبنان ...

ويأتي هذا الانتشار اثر اتفاق بشان خطة امنية للمدينة ابرمت بين الميليشيات المحلية في تشرين ثاني الماضي تحت رعاية سوريا. وتجدر الاشارة الى ان القوات السورية تتمركز على ابواب طرابلس منذ نهاية سنة ١٩٨٣.

وتقول قيادة الجيش ان ثلاث سرايا قوامها ٧٥٠ رجلا تابعة للواء الثاني للجيش وضعت تحت قيادة العقيد يحيى رعد قد بدأت في الانتشار في كافة احياء طرابلس.

ويقدر عدد سكان المدينة الثانية في لبنان بحوالي ٤٠٠ الف نسمة. ومن المقرر ان تقوم قوات الامن الداخلي «الجندرمه» بمساعدة الجيش.

ويفيد تقرير للجيش بان قواته احتلت في اقل من اربع ساعات من بداية عملية الانتشار ودون اي حادث ١٤ موقعا من المواقع التسعة والعشرين التي عهد بها اليها ومن المقرر ان تنتهي عملية الانتشار خلال الصباح.

وينص الاتفاق ايضا على الوجود الدائم لدوريات راكبة داخل المدينة.

قرارات الرابطة الافريقية للاحزاب الاشتراكية

اقامة ندوة دولية العام المقبل حول احترام حقوق الشعب الفلسطيني

تونس - ق ن ا - قررت الرابطة الافريقية للاحزاب الاشتراكية في ختام اجتماعات دورتها السابعة هنا امس اقامة ندوة دولية خلال العام المقبل يكون موضوعها من اجل احترام حقوق الشعب الفلسطيني وذلك تعبيرا منها عن تأييدها لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل بلوغ اهدافه المشروعة في اقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت الرابطة في بيان لها عن نتائج دورتها التي استمرت ثلاثة ايام عزمها دعم كفاح جميع الشعوب ضد الاستعمار والصهيونية.. ودعت الى حل القضية الارترية على اساس قرارات الامم المتحدة وفي اطار منظمة الوحدة الافريقية.

وادانت الرابطة السياسة العنصرية التي يمارسها نظام جنوب افريقيا واحتلاله لناميبيا فيما ايدت كفاح الشعب الناميبي بقيادة منظمة سوابو ودعت جميع دول العالم للمساهمة في التصدي لويلات المجاعة التي تعيشها عدة دول في القارة الافريقية.

البقية ص ١٦

الدستور
الشركة الاردنية للصحافة والنشر
محمود الشريف | عبدالسلام الطراونة | توفيق كيوان | يوسف عازر